

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"
من بداية كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة

إعداد
رائد هشام عمر عاصي

إشراف
الدكتور خالـد علـوان

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين بكليـة الدراسـات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2005م

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب
"فتح الباري شرح صحيح البخاري"
من كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة

إعداد الطالب

رائد هشام عمر عاصي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2005/4/3م وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
- الدكتور خالد علوان (مشرفاً رئيساً)	----------------------
- الدكتور حلمي كامل (ممتحناً خارجياً)	-----------------------
- الدكتور حسين النقيب (عضواً)	-----------------------

الإهداء

إلى أحبائي من طلبة الهدى والرشاد، الذين يقضون أوقاتهم في البحث عن الأحاديث الصحيحة والقريبة للسداد.

إلى عشاق الإسلام ورسالته ونبيه وأحاديثه..

إلى دعاة الهدى، وأنصار الحق، وأمةِ الإجابة..

إلى كل أساتذتي الذين غرسوا في عقلي وقلبي وكياني حب البحث في الأحاديث النبوية للتمييز بين صحيحها وسقيمها.

إلى هؤلاء السادة الكرام، وعلى رأسهم نبي المرحمة والملحمة والشفاعة الكبرى..

أُهدي هذه الرسالة.

شكر وتقدير

الحمد   حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على المصطفى.

أما بعد:

أتوجه أولا بالحمد والشكر لمن نعمه علي لا تعد ولا تحصى، والذي وفقني بأن أشـتغل في حديث أكرم الخلق حبيب الحق المصطفى صلى ا   عليه وسلم، وأعانني على إتمـام هـذه الرسالة، سائله سبحانه عز وجل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

ثم أتوجه ثانيا بجميل الشكر والعرفان لمن ساهم في إنجاح هذا المشـروع، وإن كنـت أخص أحدا بالذكر فأخص الدكتور خالد عـلوان رئيس قسم أصول الدين في جامعة النجاح، لما قدمه لي من نصيحة وإرشاد وتوجيه، كما لم أنس استقباله لي في بيته عندما أغلق في وجهـي الطريق إلى الجامعة بسبب ما تمر به البلاد من ظلم وقهر، فكان أن يسر لي الأمر بإذن ا   بعد أن كاد أن يكون عسيرا. كما أخص بالشكر الدكتور حسين النقيب لما كان له من أثر في بنـاء شخصيتي العلمية الحديثية.

ومن ثم لا أنسى أن أتقدم بالشكر لوالدي الذين برضاهما كنت أشعر بالتوفيق، وبدعائهما أحس بالتسهيل والتيسير، فكم من مشقة كانت تهون عندي عندما أحس بحنانهما والوقوف إلـى جانبي، فأدعو ا   عز وجل أن يجزيهما عني خير الجزاء.

وأشكر زوجي أم عبد ا   على ما قدمته من عون لي أثناء كتابة الرسالة، كما أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في هذا البحث.

وأخيرا أشكر المؤسسة العلمية في جامعة النجاح عامة، وإلى أساتذتي في كلية الشريعة خصوصاً على إتاحة هذه الفرصة العلمية المباركة، وعلى ما تقدمه من خدمات عظيمـة للعـالم وطلابه.

فهرست المحتويات

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب

"فتح الباري شرح صحيح البخاري"

من بداية كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة

الملخص

تحتوي هذه الرسالة على تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، وذلك ابتداءً من كتاب المناقب إلى نهاية كتاب فضائل الصحابة.

فكان عدد الأحاديث التي تم تخريجها 283 حديثا، منها خمسة وستون حديثا في الصحيحين أو في أحدهما، ولم أحكم عليها، لصحة ما فيهما، أما بقية الأحاديث وعددها 218 حديثا فكانت متنوعة الأحكام من حيث الصحة والضعف، ففيها ما يقارب التسعين حديثا تتراوح بين الحسن والصحة، أو ما صحح أو حسن بمجموع طرقه، أما بقية الأحاديث فهي ضعيفة، وما يزيد عن الثلاثين منها ما بين واه، وشديد الضعف.

كما أن الأحاديث المخرجة في الشواهد وهي كثيرة، لا تقل أهمية عن الأحاديث المخرجة في أصل هذه الرسالة، فكم من حديث ضعيف وجدت له شواهد صحيحة أو حسنة؟

وأخيرا أقول: إن هذه الرسالة هي ثمرة جهود متواصلة خلال عدة شهور، وجدت فيها نفسي بين أحضان أحاديث المصطفى صلى ا عليه وسلم، أميز بين صحيحها وسقيمها، خاصة ما يتعلق منها بأحاديث وصفه صلى ا عليه وسلم بصفات الجمال والكمال، وكثير من أحاديث إرهاصات النبوة، والمعجزات المادية، وفضائل الصحابة، وغيرها من أحاديث كتابي المناقب وفضائل الصحابة.

المقدمة

وتشمل ما يلي:

أولا: توطئة

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الموضوع

رابعا: صعوبات البحث

خامسا: خطة البحث

سادسا: المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث

المقدمة

أولا: توطئة:

إن الحمد ، نحمده تعالى، ونستعين به، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ با من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد ا فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا.

وأصلي وأسلم وأبارك على حبيب الحق سيد الخلق محمد المصطفى صـلى ا عليـه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

من المعلوم بداهة أن علوم الحديث من أشرف العلوم الشرعية، وذات مكانة عالية فـي قلوب المسلمين، لما لها من علاقة مباشرة بعقيدتهم وعباداتهم وأخلاقهم، كما أنها بيـان طريـق خير الخلق، وأكرم الأولين والآخرين، محمد بن عبد ا عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

لذا حرص علماء الحديث أن ينقلوا أخبار النبي صلى ا عليه وسلم بصورة علمية دقيقة، تعجز أمة أخرى أن تنقل شيئا من تاريخها، أو عن أي من عظمائها، بنفس الطريقة التي سار عليهـا علماء الحديث من هذه الأمة، فهم بذلك حفظوا لنا أخبار النبي صلى ا عليه وسـلم وأحوالـه وصفاته وتقريراته.. بصورة امتازوا بها عمن سواهم من الناس.

وحاول فريق ادعى أن عنده من هذه الأخبار نصيبا، أن يدس فيها ما ليس منهـا، وأن يدخل عليها ما هو غريب عنها، وأن يلصق بها من المحدثات والمبتدعات ما تأبـاه طبيعتهـا، فقيض ا لهذه الأمة علماء أفذاذ، بذلوا كل غال ونفيس، فتحملوا المشـاق، وقطعـوا المفـاوز والمسافات، من أجل بقاء الأحاديث سليمة نقية، فكان أن قعدوا لهؤلاء كل مرصد، وسدوا عليهم كل منافذ الانتحال، فبينوا عوراتهم، وكشفوا أمرهم، فلم يقبلوا حديثا بغير سند، ولم يقبلوا سـندا، دون أن يعرضوا رجاله على قواعد الجرح والتعديل، ولذلك نشأ علم الحديث ومصطلحه، والذي هو بمثابة الكاشف عن حال الراوي من حيث كونه ثقة، أو صدوقا، أو ضعيفا، ومعرفة الفتـرة التي رووا فيها تلك الأحاديث، أو الأمكنة التي رويت فيها، ومعرفة المدلس من غيره، وتمييـز

الصحابة من غيرهم، وغير ذلك من الأحوال المتعددة الأخرى، وعن حال المروي من حيث كونه صحيحا أو حسنا أو منكرا أو شاذا أو مدرجا..

وبهذه العلوم البالغة الأهمية استطاع علماء الحديث أن يضعوا ميزانا علميا دقيقا، ميزوا من خلاله صحيح الأخبار من ضعيفها، وسليمها من معلولها..

فقد وجدت الأحاديث النبوية من علماء هذه الأمة العناية والتمحيص والضبط، وقاموا بجهود مضنية لصيانتها والحفاظ عليها من تحريف المفترين، وشبه الزائفين، وعبث المضلين. قال سفيان الثوري في وصف هؤلاء العلماء: "الملائكة حراس السماء، وأصحاب الحديث حراس الأرض"[1].

وقد فتش الأئمة الأعلام عن الأحاديث التي لها صلة بهذا الدين، سواء ما كان له علاقة بالفقه أو بالعقيدة أو بالتفسير، أو بالآداب.. أو حتى الأمور الفرعية البسيطة، بل فتشوا عن جزئيات قد يتوهم أنها ليست موضع اهتمام، فنقلوا تفاصيل أحواله صلى ا عليه وسلم في طعامه وشرابه ويقظته ومنامه وقيامه وقعوده، كما نقلوا لنا وصفه الخلْقي وصفا رائعا، ومن يتتبع كتب الحديث يدرك أنها ما تركت شيئا صدر عنه صلى ا عليه وسلم إلا روته ونقلته.

فكان فريق أن روى تلك الأحاديث على علاتها دون أن يحكم عليها، ومنهم من تكلم عن بعضها، وفريق آخر تتبع هذه الأحاديث، وجمع طرقها، ودرس أحوال رواتها، وأخضعها لقواعد دقيقة يحتاج إليها كل من يتصدر لهذا الأمر الجلل، ومن ثم يحكم عليها عن دراية واطلاع.

لكننا نجد أحيانا اختلاف العلماء في حكمهم على بعض الأحاديث، وإن اتفقوا حول الكثير منها، كاتفاقهم على أن كل ما في الصحيحين صحيح، وأما المختلف فيه، فتجده بحسب المنهج الذي سار عليه هؤلاء، وبناء على قواعد التعديل والتجريح التي اعتمدوا عليها، فلهذا السبب ولغيره تعددت أحكامهم أحيانا في الحديث الواحد.

((1) **انظر**: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (274/7)، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد ا 748هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد بن نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط9: 1413هـ.

ومن هنا، فإن الحكم على الحديث عملية شاقة وخطيرة، إذ التساهل فيها يعنـي احتمـال أن تدخل في الدين ما ليس منه، والتشدد المبالغ به يعني أن تُخرج من الدين ما هو منه. لذا تتطلب علما واسعا بقواعد علم الحديث ومصطلحه، والاطلاع على أساليب العلماء في حكمهـم علـى الأحاديث، بحسب موازين علمية دقيقة وضعها الأئمة الإثبات، والتي تشمل السند والمتن جميعا، ومن الخطوات المهمة التي تسبق الحكم على الحديث ما يلي:

- لا بد من التوصل إلى الحكم على الراوي، بمراجعة كتب الجرح والتعديل والانتبـاه إلـى أسلوب علماء الجرح والتعديل، ومعرفة منهاج الأئمة في الكلام على الرجال، فمنهم من له مصطلحاته الخاصة به..

- مقارنة رواية الراوي بغيرها من الطرق الأخرى، بعد تتبعها لمعرفة الشاذ من المحفـوظ، والمنكر من المعروف.. وفي هذا الشأن يقول الإمام أحمد: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لـم تفهمه، والحديث يفسر بعضه بعضا"[1].

- البحث عن شواهد للحديث، فقد يكون الحديث حسنا، وبالشواهد الأخرى يرتقي إلى درجـة الصحيح. وقد يكون في الحديث ضعف غير شديد، وبالشواهد يرتقي إلى درجة الحسن.

ورحم ا الإمام مسلم، فإن من منهجه في "صحيحه" أن يجمع طرق الحـديث فـي مكـان واحد، لأن تعدد طرق الحديث تقوية له.

وكذا الإمام الترمذي، رحمه ا ، فإن من منهجه في "جامعه" بعـد أن يـروي الحـديث أن يقول: وفي الباب عن فلان، وفلان، وفلان، ليفهم من صنيعه أن للحديث شواهد يتقوى بها.

- الاطلاع على أقوال الأئمة النقاد في حديث الراوي، إذ قد يكون السند أحيانا معلـولا بعلـة تنبه إليها بعضهم، فكم من إسناد ظاهره السلامة، وفيه علل خفية، وكم من متن مظلم، قـد

---

(1) نقلا عن: الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر463هـ ـ، **الجـامع لأخـلاق الـراوي وآداب السـامع** (212/2)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، سنة الطباعة: 1403هـ.

ركب على إسناد صحيح كالشمس، ومرجع ذلك كتب العلل والأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبعض كتب التراجم أيضا كالكامل في الضعفاء لابن عدي.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

لقد رغبت بالمساهمة في إتمام مشروع عظيم بدأه زملائي في تخريج أحاديث ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري)، بحيث يعتبر شرح ابن حجر لصحيح البخاري أعظم الشروح له، ولن أتوانى في ضم جهدي إلى جهد إخواني في مثل مشروع كهذا، خدمة لهذين الكتابين بشكل خاص وللسنة النبوية بشكل عام.

كما أنه يطيب لي أن أتعامل مع الحافظ ابن حجر والذي يعتبر من أعظم علماء الحديث، لأطلع على منهجه عن قرب، لعل ذلك يزيد من معرفتي في هذا الفن علما ونزاهة ودقة وخبرة، فإلى جانب شرحه العظيم، له كتب قيمة في الجرح والتعديل، فهو مدرسة من ولجها يجد فيها فائدة عظيمة، وخيرا كثيرا.

ثم للفصل في قضية الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في شرحه وسكت عليها، هل فيها الصحيح والضعيف وشديد الضعف؟ أم أنها لا تنزل عن درجة الحسن؟ كما أوضح ابن حجر في مقدمته بأنه اشترط فيما أورده من الأحاديث الحسن والصحة[1].

ثم إن حكمي على ما يزيد عن مئتي حديث يكسبني خبرة علمية في هذا المجال، فالحكم على الأحاديث هو التطبيق العملي لقواعد علوم الحديث ومصطلحه، والاطلاع على أسلوب العلماء والحفّاظ في حكمهم على الأحاديث، يمنحني قدرة على تمييز الصحيح من الضعيف، والسليم من المعلول، خدمة لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

---

(1) **انظر**: ابن حجر، الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري الشافعي852هـ، **هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري** (4/1)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1379هـ.

ثالثا: أهمية الموضوع:

- تنبع أهمية فتح الباري من كونه أعظم الشروح لأصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل، ولما يتضمنه من فوائد متنوعة في الحديث وغيره.

- كما أن تعلق هذه الرسالة بكتابي المناقب وفضائل الصحابة على وجه الخصوص، له أهمية في بيان بعض الصفات الخِلْقية والخُلقية للنبي صلى الله عليه وسلم، وكثير من أحاديث إرهاصات النبوة، والمعجزات المادية، وفضائل الصحابة، وتمييز ما صح منها مما لم يصح، وغير ذلك من الفوائد المبثوثة في ثنايا هذه الرسالة.

- وتنبع أهمية بيان فضائل الصحابة في هذا العصر في دحض مزاعم أهل البدع والأهواء الذين يطعنون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رابعا: صعوبات البحث:

بما أن هذا البحث يعتمد على الخبرة أولا، قال تعالى: "ولا ينبئك مثل خبير"[1] فقد وجدت في بداية هذه الرسالة صعوبة في الحكم على الأحاديث، حتى إن بعضها استغرق من الوقت أسبوعا كاملا قبل حكمي عليها، فإن جمع طرق الحديث وشواهده، ومن ثم البحث عن علته في كتب التراجم والعلل وكتب التخريج، أمر يحتاج إلى خبرة بجانب المعرفة والاطلاع.

ومن الصعوبات التي واجهتني أيضا الحكم على بعض الرواة الذين اشتد فيهم الخلاف بين أئمة هذا الشأن، بين موثق ومضعف، مما استدعى توقفي كثيرا عند هؤلاء، لإعطائهم الدرجة المناسبة لهم.

وأحمد الله أن وفقني لمثل هذا العمل مهما كان فيه من مشقة وصعوبة، فالصعب سهل لمن سهله الله عليه، والصعب يهون في سبيل خدمة أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم.

---

(1) **سورة فاطر**، آية رقم: 14.

خامسا: خطة البحث:

يتألف هذا البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة، على النحو التالي:

المقدمة:

وقد ذكرت فيها بإيجاز أهمية علوم الحديث، وجهود العلماء في كشف صحيح الأخبار من سقيمها، وفضح كل من سولت له نفسه التزييف والتزوير، ثم ذكر جهود العلماء المباركة في نقل كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كبير الأمور وصغيرها، ثم تعرضت لذكر خطورة الحكم على الأحاديث، وبيان أهم ما يجب الوقوف عليه قبل الحكم على الحديث.

ثم ذكرت سبب اختياري لهذا البحث، ومن ثم ذكر أهميته والصعوبات التي واجهتني.

ثم بينت خطتي في البحث، والمنهاج الذي سرت عليه.

القسم الأول:

ترجمت فيه للإمامين البخاري، وابن حجر، ومن ثم بينت باختصار شديد منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري).

القسم الثاني:

ويتضمن تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في كتابي المناقب، وفضائل الصحابة.

سادسا: المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث:

- خرجت الأحاديث متتبعا طرقها، وأخرجتها مبتدءاً بمن كان اللفظ له، فإن لم يكن اللفظ له فإني أقدم أصحاب السنن الأربعة في سننهم مبتدءا بأبي داود، ثم النسائي، ثم الترمذي، ثم ابن ماجة، فإن لم يكن من أصحاب السنن الأربعة فإني أقدم مالك في موطئه، ثم أحمد في المسند، ثم الأقدم فالأقدم تاريخا.

- أما أحاديث الصحيحين فيكفي لها صحة وجودها في أحدهما، لذلك لم أحكم عليها.

- ما صح إسناده، اكتفيت بكونه صحيحا أحيانا، وأضفت إليه بعض الشواهد أحيانا أخرى.

- ما حسن إسناده، فتشت له عن شواهد في مثل حسنه أو صحيحة، لتقويته ليكـون صـحيحا بغيره، فإن لم أجد له شواهد تقويه، ذكرت ما له من شواهد ضعيفة كاشـفا عـن أسـباب ضعفها.

- ما ضعف إسناده، وكان ضعفه يسيرا، فتشت له عن شواهد في مثل ضعفه، أو أقوى منـه، لتقويته ليكون حسنا بغيره، فإن لم أجد ما يقويه، ذكرت ما له من شواهد ضعيفة كاشفا عن أسباب ضعفها، للدلالة على ضعف الحديث من جميع وجوهه.

- ما ضعف إسناده، وكان ضعفه شديدا، وواهيا، فتشت له عن شواهد صحيحة، للدلالة علـى صحة متن الحديث دون إسناده، فإن لم أجد له شواهد صحيحة اكتفيت بكونه شديد الضعف أحيانا، وذكرت بعض شواهده الضعيفة أحيانا أخرى للدلالة على أن في الباب غيـره مـن الشواهد.

- كما كنت أنقل أقوال أصحاب السنن بعد التخريج مباشرة، أو خلال التخريج. فأقول مـثلا: أخرجه الحاكم وصححه.

- ترجمت لرجال السند الذين اعتمد عليهم في الحكم على الحديث، معطيا كل راو درجته التي كنت أرجحها، من حيث التوثيق والتضعيف، بعد أن درست أقوال العلماء فيه جيدا، وكتـب التراجم التي أشرت إليها في الهامش تعني ذات الكتب التي اعتمدتها في حكمي على ذلـك الراوي.

- وكانت أحكامي على الرجال في كثير من الأحيان مطابقة لما قاله ابن حجر في التقريب، أما إذا خالفته فكنت غالبا ما أذكر قوله دون تعليق أحيانا، وأعلق عليه أحيانا أخـرى بحسـب الحاجة.

- ما كان من لفظة غريبة في متن الحديث بينت معناها بالرجوع إلى كتب المعاجم وغريب الحديث.

- وإذا ما لاحظت أن هناك نكارة أو غرابة في متن الحديث ذكرته، وكذا إذا وجدت أن الحديث مقلوب أو به علة أخرى وضحتها بالرجوع إلى أقوال العلماء في ذلك، فإن لم أجد اكتفيت بملاحظتي فقط.

- أما قولي "مجهول الحال" فأعني به من روى عنه اثنان فأكثر، ولم أجد من وثقه، أو ذكره ابن حبان في ثقاته، فلم اكتف بذكر ابن حبان له لما فيه من التساهل، إلا إذا دلت القرائن الأخرى على عدم جهالته كأن يكون مشهورا بالرواية بين أهل العلم، أو أن يخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما، خاصة إذا كان ذلك في أصولهما وليس في المتابعات والشواهد.

- وقد جعلت أحاديث من وصفتهم بمجهول الحال مما يمكن تقويته إذا وجدت له شواهد أخرى تقويه، كما هو الحال عندما نتعامل مع حديث غير شديد الضعف، أما في حال تفرد أمثال هؤلاء فيبقى الحديث على ضعفه.

- كنت اكتفي بوجود علة إذا كانت وحدها تكفي للقدح في صحة الحديث، وإن أشرت أحيانا إلى وجود أكثر من علة كل واحدة منها تفي بالغرض المطلوب.

- ترجمت لبعض الصحابة الذين اختُلف فيهم أو لم يكونوا من مشاهير الصحابة.

- اعتنيت بألفاظ الحديث فذكرت ما بينها من تفاوت، أو زيادات.

- كما يحمل كل حديث رقما تسلسليا خاصا به.

- أرفقت البحث بفهارس للمواضيع وللآيات القرآنية، وأطراف الأحاديث، والأعلام المترجم لهم، مما يساعد الباحث الوصول إلى هدفه المنشود بسهولة ويسر.

واقتصرت في بحثي هذا على تخريج أحاديث كتابي المناقب وفضائل الصحابة، من كتـاب (فتح الباري).

وبالرغم من حرصي الشديد على أن أخرج هذا البحث في أحسن صـوره، إلا أن الخلـل والنقصان من طبع البشر، وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا المعصوم صلى ا عليه وسلم، ولكنهـا المقاربة والسداد بقدر الإمكان، وا الموفق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

وأسأل ا العلي العظيم أن يغفر لي زلاتي، وأن يعفو عن هفواتي، إنه سميع مجيب الدعاء.

القسم الأول

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البخاري.

المبحث الثاني: الحافظ ابن حجر العسقلاني.

المبحث الثالث: منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري)

المبحث الأول

ترجمة الإمام البخاري[1] (194-256هـ)

هو الإمام البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة[2] الجعفي، ولد يوم الجمعة الثالث عشر من شهر شوال سنة (194هـ) في مدينة بخارى، وطلب العلم منذ صغره، فكان يحفظ الحديث وعمره أقل من عشر سنين، وأخذ يصحح الشيوخ وعمره أحد عشر عاما، وحفظ تصانيف بعض الأئمة وعمره ستة عشر عاما، ولما بلغ الثمانية عشر عاما ألف كتاب "قضايا الصحابة والتابعين"، ثم رحل إلى الحجاز وأقام في المدينة المنورة، فألف كتابه "التاريخ الكبير" وزاد على هذا الكتاب مرتين في آخر حياته.

رحل البخاري إلى شيوخ الحديث في مختلف البلاد، فذهب إلى بغداد، والبصرة، والكوفة، ومكة، والمدينة، والشام، وحمص، وعسقلان، ومصر وغيرها. وكتب عن أكثر من ألف شيخ، وحصل على العلم الوفير حتى أصبح إمام المسلمين في الحديث، ولقب بأمير المؤمنين في الحديث، واشتهر بالورع والعبادة.

وكان الإمام البخاري يحفظ مائة ألف حديث صحيح ومئتي ألف حديث غير صحيح، وفي رواية أخرى أنه كان يحفظ ستمائة ألف حديث.

برز الإمام البخاري في معرفة وتمييز الحديث الصحيح من السقيم، ومعرفة أحوال الرجال، وكل ما يتعلق بالحديث، فكان أحد أعلام الدنيا في الحفظ والاتقان، ويذكر الخطيب البغدادي أن مجلس البخاري كان يضم في بغداد نيفا وعشرة آلاف إنسان.

خرج البخاري في آخر حياته إلى قرية (خرتنك) بالقرب من (سمرقند) فتوفي بها في الثلاثين من رمضان سنة (256هـ) رحمه الله.

---

(1) **انظر**: الخطيب، أحمد بن علي البغدادي463هـ، **تاريخ بغداد** (4/2-34)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني الشافعي852هـ، **تهذيب التهذيب** (41/9-47)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط1: 1404هـ- 1984م. ابن حجر، **ومقدمة فتح الباري** (7/1، 478).

(2) بردزبة: في لغة بخارى، وتعني بالعربية: الزراع. **انظر**: الخطيب، **تاريخ بغداد** (11/2).

ومن أقوال العلماء في فضله، وسعة علمه: قول ابن خزيمة: "ما رأيت تحت أديم السـماء أعلم بحديث رسول ا صلى ا عليه وسلم، ولا أحفظ له من البخاري"[1]. وقال الإمام أحمـد: "ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري"[2].

من شيوخه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني. ومن تلامذته: الإمام مسلم، والترمذي.

وللإمام البخاري ما يزيد على عشرين مصـنفا، وأشـهرها كتـاب (الجـامع الصـحيح) والمعروف بصحيح البخاري، وهو أصح كتاب بعد كتاب ا عز وجل.

ومن مصنفاته أيضا:

1- التاريخ الكبير. 2- التفسير الكبير. 3- المسند الكبير. 4- الجامع الكبير. 5- الأدب المفرد. 6- المبسوط. 7- الفوائد. 8- الكنى. 9- التاريخ الصغير. 10- الضعفاء الصغير.

وقد حظي (صحيح البخاري) بعناية خاصة من علماء الحديث، فشرحه غيـر واحـد مـن العلماء، ومن أهم هذه الشروح:

1- فتح الباري، لابن حجر العسقلاني(852هـ)، والذي يعتبر أشهرها على الإطلاق.

2- عمدة القاري، لمحمود بن أحمد العيني(855هـ).

3- إرشاد الساري، القسطلاني(963هـ).

4- أعلام السنن، الخطابي(388هـ).

---

(1) **انظر**: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (431/12).

(2) **نفس المصدر**.

المبحث الثاني

ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني[1](773-852هـ)

شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني المصري الشافعي، ولد في مصر سنة(773هـ)، كان أبوه رئيسا محتشما، من أعيان تجار المكارم، معتنيا بالعلم، ذا حظ في الأدب وغيره، ومات عنه وهو طفل صغير وذلك سنة(777هـ)، فأدخل الكتاب بعد إكمال خمس سنين، وكان لديه ذكاء، وسرعة حافظة، بحيث أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين، الأولى تصحيحا، والثانية قراءة في نفسه، ثم يعرضها حفظا في الثالثة، وتعلم أولا الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية، وحج في أواخر سنة(784هـ)، وجاور بمكة في السنة التي بعدها، فسمع بها اتفاقا على العفيف النشاوري (صحيح البخاري)، وهو أول شيخ سمع عليه الحديث، وحكي أنه شرب ماء زمزم، ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ، فبلغها وزاد عليها.

ثم رحل إلى مصر، واشتد في طلب الحديث من سنة(794هـ)، فسمع الكثير، ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي، وبرع في الحديث، وتقدم في جميع فنونه، ورحل إلى دمشق في سنة(802هـ) فأدرك بها بعض أصحاب القاسم بن عساكر، والحجار وغيرهما، وحج مرات، وسمع بعدة من البلاد، كالحرمين، والإسكندرية، وبيت المقدس، والخليل، ونابلس، والرملة، وغزة، وبلاد اليمن، وغيرها، على جمع من الشيوخ، ومسموعاته كثيرة جدا، لا توصف ولا تدخل تحت الحصر، وقد أفرد جملة من مروياته في مؤلف، وكذا غالب شيوخه.

(1) **انظر**: أبو المحاسن، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي765هـ، **ذيل تذكرة الحفاظ** (326/1-333)، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت. أبو الطيب، محمد بن أحمد الفاسي المكي832هـ، **ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد** (352/1-356)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1410هـ. السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر911هـ، **طبقات الحفاظ** (552/1-553)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ.

وزادت مصنفاته على المائة مصنف، منها:

1- تهذيب التهذيب، وهو يشتمل على اختصار (تهذيب الكمال) للمزي، وزاد فيه أشياء كثيـرة.

2- تقريب التهذيب، وهو ملخص لكتاب (تهذيب التهذيب).

3- لسان الميزان، لخص فيه كتاب (ميزان الاعتدال)، وحذف منه ما تـرجم لـه فـي كتابـه (التهذيب)، وزاد فيه أكثر من ستمائة ترجمة.

4- الإصابة في تمييز الصحابة.

5- أسباب النزول.

6- تعجيل المنفعة برجال الأربعة.

7- المقترب في المضطرب.

8- تغليق التعليق، ووصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقا، ولم يفته من ذلك إلا القليل.

9- ومن أشهر مصنفاته (فتح الباري شرح صحيح البخاري) في بضعة عشر مجلدا، ومقدمتـه في مجلد ضخم، أو مجلدين، تشتمل على جميع مقاصد الفتح، وسماها (هدي الساري مقدمة فتح الباري).

وأملى أكثر من ألف مجلس، وولي القضاء بالديار المصرية، والتدريس بعدة أماكن، وخرج أحاديث الرافعي، والهداية، والكشاف، والفردوس، وعمل أطراف الكتـب العشـرة، والمسـند الحنبلي، وزوائد المسانيد الثمانية، وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها إلا محـاويج، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

المبحث الثالث

منهج ابن حجر في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري)

لقد لخص الحافظ ابن حجر منهجه في كتابه (فتح الباري) في مقدمته التي أسـماها (هـدي الساري) [1]، وأهم النقاط التي أشار إليها هي كالتالي:

1- يذكر الباب وحديثه أولا.

2- ثم يذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية.

3- ثم يستخرج من متن الحديث وسنده ما يتعلق به من تتمات وزيـادات، وكشـف غـامض، وتصريح مدلس بسماع، ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك، بالرجوع إلـى المسـانيد، والجوامع، والمستخرجات، والأجزاء، والفوائد، مشترطا الصحة أو الحسن فيما أورده مـن ذلك.

4- يصل ما انقطع من معلقات (صحيح البخاري) وموقوفاته.

5- يوضح ما أشكل من الأسماء والأوصاف في متن الحديث وسنده، بالإضافة إلـى توضـيح معاني الألفاظ اللغوية، والتنبيه على النكت البيانية، ونحو ذلك.

6- ويجمع من أقوال الأئمة من أحكام فقهية، ومواعظ، وآداب، ما يراه مناسبا منها.

7- كما يعتني بالجمع بين ما ظاهره التعارض مع غيره، والتنصيص على المنسوخ بناسـخه، والعام بمخصصه، والمطلق بمقيده، والمجمل بمبينه، والظاهر بمؤوله، مشيرا إلى نكت من القواعد الأصولية، ونبذ من فوائد العربية، ونخب من الخلافيات المذهبية.

8- وعند تكرار المتن ينبه إلى الحكمة من وراء ذلك، ويبسط الشرح فيه في المـرة الأولـى، ويختصر عند التكرار مشيرا إلى موضعه الذي تقدم ذكره فيه، وأحيانا يختصر الشرح فـي

---

(1) ابن حجر، **هدي الساري** (1/4-5).

المرة الأولى ويبسط الشرح عند التكرار إذا اقتضت الدواعي ذلك، منبها على تغاير الألفاظ فيما بينها.

ثم ختم ذلك بقوله: "مراعيا مصلحة الاختصار دون الهذر والإكثار، وا أسأل أن يمن علي بالعون على إكماله، بكرمه ومنّه، وأن يهديني لما اختلف فيه من الحق بإذنه، وأن يجـزل لـي على الاشتغال بآثار نبيه الثواب في الدار الأخرى، وأن يسبغ علي وعلى من طالعه، أو قرأه، أو كتبه، النعم الوافرة تترى إنه سميع مجيب".

القسم الثاني

ويضم كتابين:

الكتاب الأول: كتاب المناقب.

الكتاب الثاني: كتاب فضائل الصحابة.

كتاب المناقب

ويشمل الأبواب التالية:

1- باب قوله ا تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى".. الآية.

2- باب مناقب قريش.

3- باب رقم 45.

4- باب ذكر قحطان.

5- باب ما ينهى من دعوى الجاهلية.

6- باب قصة خزاعة.

7- باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية.

8- باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم.

9- باب من أحب أن لا يسب نسبه.

10- باب ما جاء في أسماء الرسول صلى ا عليه وسلم.

11- باب خاتم النبيين.

12- باب كنية النبي صلى ا عليه وسلم.

13- باب خاتم النبوة.

14- باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

15- باب علامات النبوة.

كتاب المناقب

1- باب قول ا تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند ا أتقاكم"[1]

1) عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهما قال: "خطب النبي صلى ا عليه وسلم يوم الفتح فقال: "أما بعد: يا أيها الناس، فإن ا قد أذهب عنكم عيبة[2] الجاهلية وفخرها، يا أيها الناس، الناس رجلان: مؤمن تقي كريم على ا ، وفاجر شقي هين على ا ، ثم تلا: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى"..

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي في سننه[3]، عن علي بن حجر، عن عبد ا بن جعفر، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[4]، عن عبيد ا بن موسى، عن موسى بن عبيدة، وأخرجه ابن حميد في مسنده[5]، عن أبي عاصم، عن موسى بن عبيدة الربذي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه[6]، عن مكحول، عن محمد بن عبد ا بن يزيد، عن عبد ا بن رجاء، عن موسى بن عقبة، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[7] من طريق عبد ا بن جعفر، ثلاثتهم (موسى بن

(1) **سورة الحجرات**، آية: 13.

(2) يعني: الكبر. الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد، **النهاية في غريب الأثر** (169/3)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1399هـ.

(3) الترمذي، محمد بن عيسى279هـ، **الجامع الصحيح، سنن الترمذي** (389/5)، ح3270، كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجرات، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، د.ت (أي: بدون تاريخ).

(4) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد ا بن محمد الكوفي235هـ، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** (405/7)، ح36919، كتاب المغازي، حديث فتح مكة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1409هـ.

(5) عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي249هـ، **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (253/1)، ح795، أحاديث ابن عمر، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة- مصر، ط1: 1408هـ - 1988م.

(6) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستي354هـ، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (137/9)**، ح3828، كتاب الحج، باب دخول مكة، ذكر جواز طواف المرء على راحلته، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1414هـ - 1993م.

(7) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين458هـ، **شعب الإيمان** (286/4)، ح5130، باب في حفظ اللسان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1410هـ.

عقبة، وموسى بن عبيدة، وعبد ا بن جعفر) عن عبد ا بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة، وزاد الترمذي والبيهقي قبل الآية: "والناس بنو آدم وخلق ا آدم من تراب". وجاء عند ابن حميد وابن أبي شيبة وابن حبان في آخره زيادة: "أقول هذا واستغفر ا لي ولكم".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناد البيهقي والترمذي عبد ا بن جعفر بن نجيح السعدي وهو ضعيف، ضعفه غير واحد من الأئمة[1]. وفي إسناد عبد بن حميد وابن أبي شيبة موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذي وهو ضعيف، ضعفه غير واحد[2].

ورجال ابن حبان ثقات ما عدا عبد ا بن رجاء المكي أبو عمران البصري وهو صدوق[3]، لكن في إسناده علة ذكرها ابن حجر نقلا عن ابن مردويه فقال: "ورجاله ثقات إلا أن ابن مردويه ذكر أن محمد بن المقري راويه عن عبد ا بن رجاء، عن موسى بن عقبة، وهم في قوله موسى بن عقبة، وإنما هو موسى بن عبيدة، وابن عقبة: ثقة. وابن عبيدة: ضعيف. وهو معروف برواية موسى بن عبيدة"[4].

---

(1) **انظر:** البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد ا 256هـ، **الضعفاء الصغير** (64/1)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، سورية، حلب، ط1:1396هـ. أبو حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي327هـ، **الجرح والتعديل** (22/5)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط1:1271هـ - 1952م. النسائي، أحمد بن شعيب301هـ، **الضعفاء والمتروكين** (62/1). تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، سورية، حلب، الطبعة الأولى: 1369هـ. الذهبي، محمد بن أحمد أبو عبد ا الدمشقي748هـ، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** (543/1)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة- الجزيرة العربية، ط1: 1413هـ - 1992م. ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (153/5). **وتقريب التهذيب** (298/1)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1: 1406هـ - 1986م.

(2) **انظر:** البخاري، **التاريخ الكبير** (291/7)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، د.ت.. وأبو حاتم، **الجرح والتعديل** (151/8). ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد579هـ، **الضعفاء والمتروكين** (147/3)، تحقيق: عبد ا القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1406هـ. ابن حجر، **تقريب التهذيب** (552/1).

(3) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (54/5). المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج742هـ، **تهذيب الكمال** (500/14)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1:1400هـ - 1980م. السيوطي، **طبقات الحفاظ** (175/1).

(4) ابن حجر، **فتح الباري** (527/6)، كتاب المناقب، باب قول ا تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم"..

وللحديث **شواهد** ضعيفة:

أولا: ما جاء عن أمية بن عبد ا بن عمرو بن عثمان مرفوعا.

أخرجه عبدان في الصحابة[1] من طريق عبد ا بن دينار، عن أمية بن عبد ا بن عمرو بن عثمان بن عفان، لكن في إسناده علة ذكرها ابن حجر فقال: "قال أبو موسى: هذا حديث مشهور لعبد ا بن دينار، عن عبد ا بن عمر، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد ا بن دينار، فلا أدري كيف وقع هذا؟ قلت(القائل: ابن حجر): هو من حديث عبد ا بن دينار، عن ابن عمر، بلا شك، وأما أمية بن عبد ا بن عمرو بن عثمان بن عفان فهو من أتباع التابعين ذكره فيهم بن حبان"[2].

ثانيا: ما جاء عن أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه أبو داود في سننه[3]، والترمذي وحسنه[4]، وأحمد في مسنده[5]، والحاكم في معرفة علوم الحديث[6]، والبيهقي في السنن الكبرى[7].

مدار الحديث على هشام بن سعد أبي عباد، وقيل: أبو سعيد المدني وهو صدوق له أوهام[8].

---

(1) نقلا عن: ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني الشافعي852هـ، **الإصابة في تمييز الصحابة** (253/1)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط1:1412هـ - 1992م.

(2) **المصدر السابق.**

(3) أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي275هـ، **سنن أبي داود** (331/4)، ح5116، كتاب الأدب، باب في التفاخر بالأحساب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.ت.

(4) الترمذي، **السنن** (734/5، 735)، ح3270، كتاب التفسير، باب ومن سورة الحجرات.

(5) أحمد بن حنبل أبو عبد ا الشيباني241هـ، **مسند الإمام أحمد بن حنبل** (361/2، 523)، ح8721، 10791، مؤسسة قرطبة، مصر، د.ت.

(6) الحاكم، أبو عبد ا محمد بن عبد ا النيسابوري405هـ، **معرفة علوم الحديث** (195/1)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2: 1397هـ - 1977م.

(7) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى458، **سنن البيهقي الكبرى** (232/10)، ح20851، كتاب الشهادات، باب شهادة أهل العصبة، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة- الجزيرة العربية، حقوق الطبع محفوظة: 1414هـ - 1994م. **وشعب الإيمان** (285/4، 286)، ح5126، 5127، باب في حفظ اللسان، فصل ومما يجب حفظ اللسان منه.

(8) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (328/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (61/9). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (104/1). العقيلي، **الضعفاء** (341/4). الذهبي، **من تكلم فيه** (186/1). **والمغني في الضعفاء** (710/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (37/11). **وتقريب التهذيب** (572/1).

وإسناد الحديث مضطرب فتارة يرويه هشام عن سعيد المقبري، عن أبيه، وتارة يرويـه هشـام عن أبي سعيد مباشرة، وأخرى يرويه هشام عن سعيد عن أبي هريرة مسقطا أبـا سـعيد مـن إسناده، وقد ذكر هذه العلة الدارقطني في كتابه العلل[1].

ثالثا: ما جاء عن ابن عباس رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البيهقي[2]. وإسناده ضعيف. فيه حجاج بن نصير أبو محمد الفسطاطي المصري وهو ضعيف ضعفه غير واحد[3].

رابعا: ما جاء عن حذيفة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البزار في مسنده[4]. وفيه قـيس بـن الربيع الكوفي الأسدي وهو ضعيف[5].

خامسا: ما جاء عن قتادة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبري في التاريخ[6]. وهو حـديث مرسل، وإسناده واه، فيه عمر بن موسى بن الوجيه الأنصاري وهو متروك يضع الحديث[7].

2) عن أبي نضرة، حدثني من شهد خطبة النبي صلى ا عليه وسلم بمنى وهـو علـى بعيـر يقول: "يا أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي علـى عجمـي، ولا لأسود على أحمر، إلا بالتقوى، خيركم عند ا أتقاكم".

---

(1) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي385هـ، **العلل الواردة فـي الأحاديـث النبويـة** (158/8)، ح1478، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين ا السلفي، دار طيبة، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1405هـ - 1985م.

(2) البيهقي، **شعب الإيمان** (286/4) ح5129. باب في حفظ اللسان، فصل ومما يجب حفظ اللسان منه.

(3) **انظر:** البخاري، **التاريخ الكبير** (380/2). وأبو حاتم، **الجرح والتعديل** (167/3). ابن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي354هـ، **الثقات** (202/8)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1: 1395هـ - 1975م. ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (193/1)، والمزي، **تهذيب الكمال** (461/5-464). الذهبي، **الكاشف** (313/1).

(4) البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق 292هـ، **البحر الزخار في مسـند البـزار** (340/7)، ح2938، تحقيـق: د. محفوظ الرحمن زين ا ، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت-لبنان، ط1: 1409هـ.

(5) **انظر:** ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (19/3). الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز 748هـ، **المغني في الضعفاء** (526/2)، تحقيق: نور الدين عتر، دون دار طباعة، د.ت. **وميزان الاعتدال في نقد الرجال** (477/5)، تحقيـق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1995هـ.

(6) الطبري، محمد بن جرير أبو جعفر310هـ، **تاريخ الأمم والملوك** (161/2)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنـان، ط1: 1407هـ.

(7) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (1339/6). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (474/2). **وميزان الاعتـدال** (271/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (217/2). الحسيني، محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن765هـ، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال** (308/1)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي- باكستان، سنة الطباعة: 1409هـ.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[1] عن إسماعيل، وأخرجه الحارث في مسنده[2]، عن عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عمن شهد خطبة النبي صلى ا عليه وسلم، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ووقع عند الطبراني في المعجم الأوسط[3]، وابن حيان في كتابه (التوبيخ والتنبيه) [4]، أن الصحابي هو أبو سعيد الخدري رضي ا عنه، لكنه من طريق يوسف بن عطية أبي المنذر الوراق وهو متروك[5].

وجاء عند أبي نعيم في الحلية[6]، والبيهقي[7]، أن الصحابي هو جابر بن عبد ا رضي ا عنه، وذلك من طريقين عن العلاء بن مسلمة الهذلي وهو مجهول العين، وقال ابن حجر: مقبول[8].

الحكم: إسناده صحيح، فيه إسناده سعيد بن إياس الجريري وهو ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، لكن يرويه عنه إسماعيل بن علية وروايته عن الجريري صحيحة[9]. وبقية رجال أحمد ثقات. وفي إسناد الحارث عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ[10] وبقية رجاله ثقات.

---

(1) أحمد، **المسند** (411/5)، ح23536، حديث رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) الحارث بن أبي أسامة282هـ، **مسند الحارث** (193/1)، ح51،كتاب العلم، باب التبليغ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة- الجزيرة العربية، ط1: 1413هـ.

(3) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد360هـ، **المعجم الأوسط** (86/5)، ح4749، تحقيق: طارق بن عوض ا بن محمد ،وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة- مصر، سنة النشر: 1415هـ.

(4) ابن حيان، عبد ا بن محمد بن جعفر369هـ، **التوبيخ والتنبيه** (108/1)، ح250، باب جامع، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان، القاهرة- مصر، د.ت.

(5) **انظر:** الذهبي، **المغني في الضعفاء** (763/2). وابن حجر، **تقريب التهذيب** (611/1).

(6) أبو نعيم، أحمد بن عبد ا الأصبهاني430هـ، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** (100/3)، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط4: 1405هـ.

(7) البيهقي، **شعب الإيمان** (289/4)، ح5137، باب في حفظ اللسان، فصل ومما يجب حفظ اللسان منه.

(8) **انظر:** ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (171/8)، **وتقريب التهذيب** (436/1). المزي، **تهذيب الكمال** (541/22).

(9) **انظر:** ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (6/4).

(10) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (72/6). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (398/6-399)، **وتقريب التهذيب** (368/1).

وفي الحديث جهالة للصحابي، وجهالة الصحابة لا تضر، إذ كلهم عدول. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"[1].

3) عن العلاء بن خارجة[2] رضي ا عنه قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة للأهل، وثراء[3] للمال، ومنسأة للأجل"[4].

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[5]، عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بـن إبراهيم، عن وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عـن العـلاء بـن خارجة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده حسن، في إسناده عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ[6]، ويرويه عن عبد الملك بن يعلى وهو صدوق[7].

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها صحيحا:

---

(1) الهيثمي، علي بن أبي بكر807هـ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** (266/3)، كتاب الحج، باب في منى، دار الريـان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، سنة الطباعة: 1407هـ.

(2) صحابي من أهل المدينة. **انظر**: ابن حجر، **الإصابة** (541/4)، القسم الأول.

(3) ثراء المال: أي كثر ونما، وهذا مثراة للمال: أي مكثرة. الفيروز آبادي، **القـاموس المحـيط**، مؤسسـة الرسـالة، بيروت- لبنان، د.ت.

(4) أي: مظنة له وموضع. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (43/5).

(5) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم360هـ، **المعجم الكبير** (98/18)، ح176، تحقيق: حمدي بـن عبـد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل- العراق، ط2: 1404هـ - 1983م.

(6) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (223/5). ابن حبان، **الثقات** (68/7). العقيلي، أبو جعفر محمـد بـن عمـر بـن موسى322هـ، **الضعفاء الكبير** (328/2)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت- لبنـان، ط1: 1404هـ - 1984م. الذهبي، **المغني في الضعفاء** (378/2). **وميزان الاعتدال** (271/4). ابن حجر، **تهـذيب التهـذيب** (146/6). **وتقريب التهذيب** (339/1).

(7) "وثقه ابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق، وسكت عليه ابن أبي حاتم". **انظـر**: ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (380/6). **وتقريـب التهـذيب** (366/1). والـذهبي، **الكاشـف** (671/1). وأبـو حـاتم، **الجـرح والتعديل**(375/5).

أما قوله: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم" فله شاهد صحيح من حديث ابن عباس رضي ا عنهما مرفوعا، ومما جاء فيه: "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم".

أخرجه الطيالسي في مسنده[1] عن إسحاق بن سعيد، وأخرجه الحاكم في المستدرك وصححه[2] والبيهقي[3]، من طرق عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعا. وإسناده صحيح. صح إسناده عند الطيالسي.

كما أن الشطر الثاني من الحديث: "فإن صلة الرحم محبة للأهل، وثراء للمال، ومنسأة للأجل" له **شواهد** صحيحة من ذلك:

أولا: حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا: "من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه". أخرجه البخاري واللفظ له[4]، ومسلم[5] في الصحيح.

ثانيا: حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا، بنحوه. أخرجه البخاري في صحيحه[6].

4) عن عبد ا بن خالد قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لا تسبوا مضر فإنه كان قد أسلم".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد في كتابه (الطبقات الكبرى) واللفظ له[1]، عن خالد بن خداش، عن عبد ا بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد ا بن خالد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري204هـ، **مسند أبي داود الطيالسي** (360/1)، ح2757، دار المعرفة، بيروت- لبنان، د.ت.

(2) الحاكم، أبو عبد ا محمد بن عبد ا 405هـ، **المستدرك على الصحيحين** (165/1- 178/4)، ح301، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1411هـ - 1990م.

(3) البيهقي، **السنن الكبرى** (157/10)، ح20369، كتاب الشهادات، باب وجوه العلم بالشهادة، **وشعب الإيمان** (217/6)، ح7943، فصل في صلة الرحم وإن كانت كافرة. **وشعب الإيمان** (218/6)، ح7944، فصل في صلة الرحم وإن كانت كافرة.

(4) البخاري، محمد بن إسماعيل256هـ، **الجامع الصحيح المختصر** (728/2)، ح1961، كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق، و (2232/5)، ح5640، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت- لبنان، ط3: 1407هـ - 1987م.

(5) مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري261هـ، **صحيح مسلم** (1982/4) ح2557، باب صلة الرحم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، د.ت.

(6) البخاري، **الصحيح** (2232/5)، ح5639، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم.

وأخرجه أيضا أحمد في كتاب (فضائل الصحابة) [2]: عن عبد ا بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد ا بن خالد، عن عبد ا بن الحارث بن هشام المخزومي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ولفظه عند أحمد: " لا تسبوا مضر، فإنه كان على دين إبراهيم، وإن أول من غير دين إبراهيم لعمرو بن لحي بن قمعة بن خندف. وقال: رأيته يجر قصبه[3] في النار".

الحكم: إسناده ضعيف، ذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "ولابن سعد من مرسل عبد ا بن خالد"[4]. قلت: وعبد ا بن خالد هذا بينه وبين النبي صلى ا عليه وسلم راويان على الأقل، لأنه إنما يروي عن عبد ا بن الحارث بن هشام، وابن الحارث هذا يرسل عن النبي صلى ا عليه وسلم. قال ابن عبد البر "ليس له صحبة حديثه عن النبي صلى ا عليه وسلم يقال أنه مرسل"[5].

وللحديث **شاهد** من حديث ابن عباس رضي ا عنهما مرفوعا: "لا تسبوا مضر ولا ربيعة فإنهما كانا مسلمين"[6]. أخرجه الزبير بن بكار[7]. وقال العيني: "وعند الزبير بن بكار من حديث ميمون بن مهران، عن ابن عباس يرفعه".. ثم ذكر الحديث.

---

(1) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد ا البصري الزهري230هـ، **الطبقات الكبرى** (58/1)، دار صادر، بيروت- لبنان، د.ت.

(2) أحمد بن حنبل أبو عبد ا الشيباني، **فضائل الصحابة** (833/2)، ح1524، فضائل العرب، تحقيق: وصي ا محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ - 1983م.

(3) القصب: بالضم المعى، وجمعه: أقصاب، وقيل: القصب اسم للأمعاء كلها، وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (67/4).

(4) ابن حجر، فتح الباري (529/6)، كتاب المناقب، باب قول ا تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى"..

(5) **انظر:** ابن عبد البر، يوسف بن عبد ا بن محمد463هـ، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** (886/3)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط1: 1412هـ. البخاري، **التاريخ الكبير** (78/5). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (32/5).

(6) نقلا عن: ابن حجر، **فتح الباري** (529/6)، كتاب المناقب، باب قول ا تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى"..

(7) **نقلا عن**: العيني، بدر الدين محمود بن أحمد825هـ، **عمدة القاري** (68/16)، كتاب المناقب، باب قوله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، دار إحياء التراث، بيروت- لبنان، د.ت. الزيلعي، جمال الدين عبد ا بن يوسف

أما شطر الحديث المتعلق بعمرو بن لحي فله **شاهد** في الصحيحين وغيرهما، من ذلك حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح.

5) عن الأشعث بن قيس رضي ا عنه أنه قال: أتيت رسول ا صلى ا عليه وسلم في وفد من كندة، لا يروني أفضلهم، قال: قلت: يا رسول ا إنا نزعم أنكم منا. قال: فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "نحن بنو النضر بن كنانة، لا نقفوا[3] أمنا، ولا ننتفي من أبينا. قال: قال الأشعث: فوا لا اسمع أحدا نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد".

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجة في السـنن[4]، وأحمـد[5]، والطيالسـي[6]، وابـن سـعد[7]، والبخاري في التاريخ الكبير والصغير[8].

وابن أبي عاصم في كتابه (الآحاد والمثاني)[9]، وابن قانع[10]، والطبرانـي[1]، والضـياء[2]، والمزي[3]، من طرق عن حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة السلمي، عن مسلم بن هيضم، عن الأشعث بن قيس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

بن محمد762هـ، **تخريج الأحاديث والآثار** (404/2)، تحقيق: عبد ا بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1414هـ.

(1) البخاري، **الصحيح** (1297/3)، ح3333، كتاب المناقب، باب قصة خزاعة.

(2) مسلم، **الصحيح** (1998/4)، ح2584، كتاب البر والصلة، باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما.

(3) نقفوا: بمعنى نقذف، والقفو البين: يعني القذف. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بـن علـي، **غريـب الحـديث** (260/2)، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ- 1985م

(4) ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبد ا القزويني275هـ، **سنن ابن ماجه** (871/2)، ح2612، كتاب الحدود، باب من نفى رجلا من قبيلة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت- لبنان، د.ت.

(5) أحمد، **المسند** (211/5)، ح21888، حديث الأشعث بن قيس بن سنان.

(6) الطيالسي، **المسند** (141/1)، ح1049.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (23/1).

(8) البخاري، **التاريخ الكبير** (274/7)، **والتاريخ الصغير** (11/1)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبـة دار التراث، حلب- سوريا، القاهرة- مصر، ط1: 1397هـ - 1977م.

(9) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني287هـ، **الآحاد والمثاني** (165/2، 382/4)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1411هـ - 1991م.

(10) ابن قانع، **معجم الصحابة** (60/1).

كما أخرجه ابن هشام في كتاب (السيرة النبوية) [4]، عن ابن إسحاق، والطبري من طريق ابـن إسحاق، عن الزهري، عن الأشعث بن قيس، عن النبي صلى ا عليه وسلم بمثله.

الحكم: إسناده حسن، مدار الحديث على مسلم بن هيضم العبدي "قال عنه ابن حجـر: مقبـول، وقال الذهبي: وثق، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات"[5].

أما حديث ابن هشام فهو منقطع، وذلك أن الزهري لم يدرك الأشعث، فالأشـعث تـوفي سـنة أربعين[6]، والزهري كان مولده سنة خمسين[7].

وللحديث **شواهد** أخرى:

أولا: حديث جفشيش بن النعمان[8] مرفوعا. أخرجه الطبراني[9]، والخطيب في كتابـه (تـاريخ بغداد) [10]. وفي إسناديهما حيان بن بشر سكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حيان في كتابـه (طبقات المحدثين بأصبهان) وقال: "من أجلة القضاة، وأهل العلم"[11]. وفي إسناد الطبراني علي

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (235/1)، ح645.

(2) الضياء، **الأحاديث المختارة** (303/4-305)، ح1487، 1488، 1489.

(3) المزي، **تهذيب الكمال** (238/20).

(4) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد213هـ، **السيرة النبوية** (283/5)، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط1: 1411هـ.

(5) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (198/8). ابن حبان، **الثقات** (399/5). المزي، **تهذيب الكمال** (548/27). الذهبي، **الكاشف** (261/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (531/1). **وتهذيب التهذيب** (126/10).

(6) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (42/2).

(7) السيوطي، **طبقات الحفاظ** (50/1). والذهبي، **سير أعلام الرجال** (326/5).

(8) هو الصحابي جفشيش بن النعمان سنان، أبو الخير. أنظر: ابن حجر، **الإصابة** (491/1).

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (285/2-286)، ح2190، 2191.

(10) الخطيب، **تاريخ بغداد** (128/7). **وتالي تلخيص المتشابه** (102/1)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمـد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1417هـ.

(11) أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (248/3). ابن حيان، عبد ا بن محمد بن جعفر بـن حيـان أبـو محمـد الأنصـاري 369هـ، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** (128/2)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسـة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1412هـ - 1992م.

بن سعيد الرازي وهو لين، قال الدارقطني: ليس بذاك في الحديث[1]، وبقية رجاله ثقات، وفـي إسناد الخطيب بسام بن الفضل وهو مجهول العين، ذكره الخطيب وسكت عليه[2].

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[3] من طريق أخرى فيها إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ضعفه غير واحد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب كثيرا[4].

ثانيا: حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه ابن أبي عاصم[5]. وفي إسناده مرارة بن عمر وهو مجهول العين[6].

ثالثا: حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الحاكم[7]. في إسناده عبد ا بن محمـد بـن ربيعة وهو ضعيف، ضعفه غير واحد[8].

---

(1) **انظر**: السيوطي، **طبقات الحفاظ** (318/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (448/2)، **وميزان الاعتدال** (160/5). ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي852هـ، **لسان الميزان** (231/4)، تحقيق: دائرة المعرف النظاميـة– الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان.

(2) **انظر**: الخطيب، **تاريخ بغداد** (128/7)، **وتالي تلخيص المتشابه** (102/1)، تحقيق: مشهور بن حسـن آل سـلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1417هـ.

(3) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم360هـ، **الروض الـداني (المعجـم الصـغير)** (144/1)، ح219، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت- لبنان، عمان- الأردن، ط1: 1405هـ - 1985م.

(4) أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (190/2)، ابن حبان، **الثقات** (100/8). الذهبي، **المغنـي فـي الضـعفاء** (85/1). ابـن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (118/1).

(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (166/2)، ح898.

(6) لم أجد من ترجم له. ولم أجد أخرج الحديث عن أبي هريرة سواه، كما ولم أجد له في كتب الأحاديـث سـوى هـذا الحديث.

(7) الحاكم، **معرفة علوم الحديث** (170/1)، النوع التاسع والثلاثين: معرفة أنساب المحدثين.

(8) ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (138/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (180/4-181). الطرابلسي، إبـراهيم بـن محمد بن سبط أبو الوفا الحلبي العجمي841هـ، **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث** (157/1)، تحقيـق: صـبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط1: 1407هـ - 1987م. ابن عدي، عبد ا بن عدي بن عبد ا بن محمد أبو أحمد الجرجاني365هـ، **الكامل في ضعفاء الرجـال** (258/4)، تحقيق: يحيى مختار غـزاوي، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط3: 1409هـ - 1988م. أبو نعيم، أحمد بن عبد ا بن أحمد الأصـبهاني الصـوفي430هـ، **الضعفاء** (100/1)، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1: 1405هـ - 1984م.

رابعا: حديث الزهري مرفوعا. أخرجه معمر في الجامع[1]. وابن سعد[2]، وهو حديث مرسل.

خامسـا: حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب مرفوعا. أخرجه ابن سـعد[3] وهو حديث فيه انقطاع، وذلك أن أباه المغيرة ولد عام الفتح، ويروي عن عمر بن الخطاب[4].

سادسا: حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه ابن سعد. وإسناده ضـعيف، فيه رجل مبهم. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

أما ما جاء في الحديث من كون النبي صلى الله عليه وسلم من ولد النضر بن كنانة فله **شـاهد** صحيح موقوف من حديث زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها سئلت: ممن كان النبي صـلى الله عليه وسلم؟ فقالت: "فممن كان إلا من مضر، كان من ولد النضر بن كنانة". أخرجه البخاري في صحيحه[5].

6) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا محمد بن عبد الله، فانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة، فمن قال غير ذلك فقد كذب".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد[6] من طريق ابن أبي ذئب، عمن لا يتهم، عـن عمـرو بـن العاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، وذلك لما فيه من الإبهام. حيث رواه ابن أبي ذئب، عمن لا يتهم.

7) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم".

---

(1) معمر بن راشد الأزدي151هـ، **الجامع** (11/74-75)، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتـاب المصـنف للصنعاني ج10)، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط2: 1403هـ.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (1/22-23).

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (1/23).

(4) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (4/1445).

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (3/1287)، ح3302، كتاب المناقب، باب قوله تعالى: "يا أيهـا النـاس إنـا خلقنـاكم.." (الحجرات: 13).

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (1/23).

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

8) عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال: "إن النبي صلى ا عليه وسلم قال: قسم ا الأرض نصفين، فجعلني في خيرهما، ثم قسم النصف على ثلاثة، فكنت في خير ثلث منها، ثم اختار العرب من الناس، ثم اختار قريشا من العرب، ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم، ثم اختارني من بني عبد المطلب".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد واللفظ له[2]، عن أبي ضمرة المدني، عن أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه ابن سعد أيضا[3] عن عارم بن الفضل السدوسي، ويونس بن محمد المؤدب، كلاهما عن حماد بن زيد، وأخرجه البيهقي[4] من طرق عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ولفظ الحديث عند البيهقي: "إن ا اختار العرب، فاختار منهم كنانة، أو قال النضر بن كنانة – شك حماد- ثم اختار منهم قريشا، ثم اختار منهم بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم". قال البيهقي: هذا مرسل حسن.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده انقطاع وذلك أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر وهو تابعي ثقة أرسل الحديث عن النبي صلى ا عليه وسلم. وبينه وبين النبي صلى ا عليه وسلم راو أو أكثر[5].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه. لكنه اختصر على بعض الحديث. (وقد تقدم ذكره في الحديث قبله).

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1782/4)، ح2276، كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (20/1).

(3) **المصدر السابق.**

(4) البيهقي، **السنن الكبرى (**134/7)، ح13543، جماع أبواب الترغيب في النكاح، باب اعتبار النسب في الكفاءة.

(5) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (311/9-312). **وتقريب التهذيب** (497/1).

9) عن سليمان بن أبي حثمة قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: لا تعلموا قريشا وتعلموا منها، ولا تتقدموا قريشا ولا تتأخروا عنها، فإن للقرشي قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي".

تخريج الحديث: أخرجه معمر[1]، وأخرجه ابن أبي شيبة[2]، وابن أبي عاصم في كتاب السنة[3]، وابن حزم في كتاب الإحكام[4]، والبيهقي[5] من طرق عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل صحيح، أرسله سليمان بن أبي حثمة وهو ثقة من كبار التابعين[6]، وذكره ابن سعد فيمن رأى النبي صلى ا عليه وسلم ولم يحفظ عنه، وقال ابن منده لم تصح له صحبة.

وقال ابن حجر عند ذكره لهذا الحديث: "أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح لكنه مرسل"[7].

لكن المرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

وللحديث عدة **شواهد** وهي:

أولا: حديث عبد ا بن السائب مرفوعا. أخرجه ابن أبي عاصم[8]. وإسناده ضعيف. فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي وهو ضعيف[9].

---

(1) معمر، **الجامع** (54/11)، ح19893، باب فضائل قريش.

(2) ابن أبي شيبة، **المصنف** (402/6)، ح32386، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل قريش.

(3) ابن أبي عاصم، عمرو بن الضحاك الشيباني287هـ، **السنة** (636/2، 637)، ح1515، 1521، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط1: 1400هـ.

(4) ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي أبو محمد 456هـ، **الإحكام في أصول الأحكام** (286/6)، دار الحديث، القاهرة، ط1: 1404هـ.

(5) البيهقي، **السنن الكبرى** (121/3)، ح5080، جماع أبواب صلاة الإمام، باب من قال يؤمهم ذو نسب.

(6) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (130/4). ابن حبان، **الثقات** (161/3). ابن عبد البر، **الاستيعاب** (649/2). ابن حجر، **الإصابة** (242/3).

(7) ابن حجر، **فتح الباري** (530/6)، كتاب المناقب، باب قول ا تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم"..

(8) ابن أبي عاصم، **السنة** (637/2)، ح1519.

(9) **انظر**: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (436/7-437). **والكاشف** (317/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (559/1).

ثانيا:حديث علي بن أبي طالب مرفوعا. أخرجه البزار[1] وأبو نعيم[2]. وإسناده ضعيف جدا. في إسناد البزار عدي بن الفضل أبو حاتم البصري وهو متروك[3]، وفي إسناد أبو نعيم إبراهيم بن أبي حية اليسع المكي وهو ضعيف منكر الحديث[4].

ثالثا: حديث عبد ا بن جعفر بن أبي طالب مرفوعا. أخرجه ابن أبي شيبة[5]. وإسناده منقطع. رواه هاشم بن هاشم وهو ثقة، مات سنة 144هـ[6]، عن أبي جعفر عبد ا بن جعفر وهو من صغار الصحابة، مات سنة 80هـ[7]، فإسناده منقطع لبعد الفترة بينهما، كما أنني لم أجد في كتب التراجم من ذكر رواية هاشم هذا عن أبي جعفر.

رابعا: مرسل الزهري. أخرجه الشافعي في مسنده وفي كتاب الأم[8]، والداني في كتابه (السنن الواردة في الفتن) [9]. والمرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

خامسا: حديث عبد ا بن حنطب مرفوعا. أخرجه أحمد في فضائل الصحابة[10] وإسناده ضعيف. فيه محمد بن سليمان بن المسمول المخزومي وهو ضعيف[1]. كما أن عبد ا بن حنطب راوي الحديث اختلف في صحبته، وأورد له الترمذي حديثا وحكم بإرساله[2].

---

(1) البزار، **المسند** (112/2)، ح465.

(2) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (64/9).

(3) **انظر**: النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (78/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (173/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (431/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (388/1).

(4) **انظر**: العقيلي، **الضعفاء** (71/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (31/1-32). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (148/1).

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف** (401/6)، ح32381، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل قريش.

(6) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (103/9). الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (206/6). **والكاشف** (332/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (570/1). المزي، **تهذيب الكمال** (138/30).

(7) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (543/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (149/5). **وتقريب التهذيب** (298/1).

(8) الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد ا 204هـ، **مسند الشافعي** (278/1)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت. **والأم** (161/1)، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط2: 1393هـ.

(9) الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ 444هـ، **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها** (508/2)، ح206، تحقيق: د. ضياء ا بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط1: 1416هـ.

(10) أحمد، **فضائل الصحابة** (622/2)، ح1066، من فضائل علي رضي ا عنه.

سادسا: حديث أنس مرفوعا. أخرجه أبو نعيم[3]. إسناده ضعيف. فيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف. (تقدم ذكره في الشاهد السابق).

سابعا: حديث جبير بن مطعم مرفوعا. أخرجه ابن أبي عاصم[4] من طريق المطلب بن عبد ا بن حنطب وهو صدوق كثير التدليس والإرسال[5]، وقد روى الحديث بالعنعنة.

كما أخرجه أحمد[6]، والطيالسي[7]، وابن أبي شيبة[8]، وابن أبي عاصم[9]، والبزار[10]، وأبو يعلى[11]، وابن حبان[12]، والطبراني[13]، وأبو نعيم[14]، والبيهقي[15]، وعبد ا بن أحمد[16]، والخطيب[17] من طرق عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد ا ، عن عبد الرحمن بن أزهر، عن جبير مرفوعا. وإسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وابن أبي شيبة والطيالسي وغيرهم، لكنه اختصر على قوله: "للقرشي قوة الرجلين" وفي بعض الطرق: "للقرشي قوة الرجل".

---

(1) **انظر**: البخاري، **التاريخ الصغير** (255/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (267/7). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (91/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (69/3).

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (29/5). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (168/5). **وتقريب التهذيب** (300/1). الذهبي، **الكاشف** (547/1).

(3) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (64/9).

(4) ابن أبي عاصم، **السنة** (636/2)، ح1517.

(5) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (270/2). العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد 761هـ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** (281/1)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط2: 1407هـ - 1986م. ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (161/10). **وتقريب التهذيب** (534/1).

(6) أحمد، **المسند** (81/4)، ح83.

(7) الطيالسي، **المسند** (128/1)، ح951.

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (402/6)، ح32385، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل قريش.

(9) ابن أبي عاصم، **السنة** (635/2)، ح1508، 1509، باب قول النبي صلى ا عليه وسلم: "إن للرجل من قريش قوة الرجلين".

(10) البزار، **المسند** (329/8)، ح3402.

(11) أبو يعلى، **المسند** (397/13)، ح7400.

(12) ابن حبان، **الصحيح** (161/14)، ح6265.

(13) الطبراني، **المعجم الكبير** (114/2)، ح1490.

(14) أبو نعيم، **الحلية** (64/9).

(15) البيهقي، **السنن الكبرى** (386/1)، ح1682، جماع أبواب المواقيت، باب ما يستدل به على ترجيح قول أهل الحجاز.

(16) أحمد، **فضائل الصحابة** (622/2)، ح1065.

(17) الخطيب، **تاريخ بغداد** (166/3).

ثامنـا: حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه ابن عدي[1]. وإسناده ضعيف. عده ابن عـدي مـن مناكير عثمان بن عبد الرحمن الجمحي وهو ضعيف الحديث[2].

تاسعا: حديث عتبة بن غزوان مرفوعا. أخرجه ابن أبي عاصم[3]. وإسناده ضعيف. فيه عبد ا بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الليثي المدني وهو ضعيف منكر الحديث[4].

ملاحظة: هناك أحاديث أخرى صحيحة تشير إلى أن قريش ولاة هذا الأمر، وسـيأتي تخـريج بعضها والحديث عنها لاحقا[5].

10) عن جابر بن عبد ا رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: غلظ القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

11) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية[7]، رأس الكفر قبل المشرق[1]".

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (162/5).

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (158/6). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (161/5-162). ابن الجوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (168/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (427/2). **والكاشف** (10/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (124/7).

(3) ابن أبي عاصم، **السنة** (636/2-637، 642)، ح1516، 1520، 1547.

(4) انظر: البخاري، **الضعفاء الصغير** (65/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (103/5). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (61/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (130/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (345/1). ابـن حجـر، **تهـذيب التهذيب** (263/5). **وتقريب التهذيب** (312/1).

(5) انظر: حديث أبي بكر الصديق، رقم: 195.

(6) مسلم، **الصحيح** (73/1) ح53، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان.

(7) قال الجزري في معنى قوله "الإيمان يمان والحكمة يمانية": إنما قال ذلك لأن الإيمان بدأ من مكة، وهي مـن تهامـة وتهامة من أرض اليمن، ولهذا يقال: الكعبة اليمانية، وقيل: إنه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبـين اليمن، فأشار إلى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة، وقيل: أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يمانون، وهم نصروا الإيمـان والمؤمنين وآووهم فنسب الإيمان إليهم، وفيه الحجر الأسود يمين ا في الأرض.. الجزري، **النهاية فـي غريـب الأثـر** (299/5).

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في الصحيح، واللفظ لمسلم.

2- باب مناقب قريش

12) عن ذي مخمر الحبشي[4] رضي ا عنه قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: كان هذا الأمر في حمير فنزعه ا عز وجل منهم، فجعله في قريش، وسيعود إليهم".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[5]، ونعيم في كتاب الفتن[6]، كلاهما عن عبد القدوس أبي المغيرة، وأخرجه نعيم أيضا[7]، عن بقية، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[8]، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، وأخرجه ابن أبي عاصم[9]، والطبراني[10]، كلاهما من طريق أبي اليمان، وأخرجه ابن الجوزي في العلل[11] عن إسماعيل بن عياش، جميعهم(أبو المغيرة، وبقية، وأبو اليمان، وإسماعيل) عن حريز بن عثمان الرحبي، عن راشد بن سعد المقرائي، عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخبر الحبشي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة جدا، إلا أن بعض الروايات اختصرت الشطر الأخير من الحديث وهي قوله: "وسيعود إليهم".

---

(1) قوله: رأس الكفر قبل المشرق. قال ابن منظور: "إشارة إلى الدجال أو غيره من رؤوس الضلال الخارجين بالمشرق". ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري711هـ، **لسان العرب** (92/6)، دار صادر، بيروت- لبنان، ط1. د.ت. وكذا ذكر الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (176/2).

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1594/4-1595) ح4127، 4129، كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن.

(3) مسلم، **الصحيح** (72/1-73) ح52، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان.

(4) ذو مخبر الحبشي وهو ابن أخي النجاشي شامي له صحبة. **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (447/3).

(5) أحمد، **المسند** (91/4)، حديث ذي مخمر الحبشي.

(6) نعيم بن حماد المروزي أبو عبد ا 288هـ، **كتاب الفتن** (406/1)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة- مصر، ط1: 1412هـ.

(7) **المصدر السابق.**

(8) البخاري، **التاريخ الكبير** (264/3)، ح906.

(9) ابن أبي عاصم، **السنة** (528/2-529).

(10) الطبراني، **المعجم الكبير** (234/4)، ح4227، **ومسند الشاميين** (135/2)، ح1057، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ - 1984م.

(11) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي597هـ، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** (767/2)، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ.

الحكم: إسناده حسن، مدار الحديث على أبي حي المؤذن، وهو شداد بن حي الحمصي وهو صدوق[1]. وبقية رجال أحمد والبخاري في التاريخ الكبير ثقات.

3-باب رقم 4

13) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: "إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار[2]، ومن دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه[3]".

أخرجه مسلم في صحيحه[4].

4- باب ذكر قحطان

14) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه".

أخرجه مسلم في صحيحه[5].

15) عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "القحطاني بعد المهدي، والذي بعثني بالحق ما هو دونه".

---

(1) قال عنه ابن حجر: صدوق، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. **انظر:** العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الكوفي 261هـ، **معرفة الثقات** (397/2)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة- الجزيرة العربية، ط1: 1405هـ - 1985م. ابن حبان، **الثقات** (579/5). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (264/1).

(2) معنى: يتبوأ مقعده من النار: ينزله منزله من النار، ويقال بوأه الله منزلا أي: أسكنه إياه، والمتبوأ: المنزل. **انظر**: ابن الجوزي، **غريب الحديث** (88/1). ابن منظور، **لسان العرب** (39/1). الجزري، **النهاية (**159/1).

(3) معنى حار عليه: أي رجع إليه ما نسب إليه. ابن منظور، **لسان العرب** (217/4). الجزري، **النهاية** (458/1).

(4) مسلم، **الصحيح** (79/1) ح61، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر.

(5) مسلم، **الصحيح** (2232/4) ح2911، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.

تخريج الحديث: أخرجه نعيم[1]، عن رشدين والوليد، كلاهما عن ابن لهيعة، عن عبد الـرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن، النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه نعيم[2] عن الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. وأخرجه أيضا نعيم[3]، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن، مرفوعا. وأخرجه الطبراني[4] فرواه عن أبي عامر النحوي، عن سليمان بـن عبـد الـرحمن الدمشقي، عن حسين بن علي سنان مولى جرير، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصـدفي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف لأكثر من سبب: أولا: لاضطراب السند: فلا يخفـى عليـك اضـطراب السند، فمرة يرويه نعيم من طريق عبدالرحمن عن النبي صلى ا عليه وسلم، وتارة يرويه من طريق عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، مرفوعا. ومرة يجعل نعيم بينه وبين ابن لهيعة واسطة، وتارة يرويه عن ابن لهيعة مباشرة. وخالف الطبراني فأخرجه من طريق أخرى عن قيس بـن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده.

ثانيا: عبد الرحمن هذا وأبوه وجده مجاهيل لم أجد من وثقهم، أما عبد الرحمن فذكره ابن أبـي حاتم وسكت عليه[5]، وكذا الحال مع أبيه جابر وذكره ابن حجر في الإصابة وقال: لا أعـرف حاله[6]. كما ترجم ابن حجر لأبي جابر في الإصابة وسكت عليه[7].

---

(1) نعيم، **الفتن** (397/1، 405)، ح1193، 1221 ما يكون بعد المهدي.

(2) نعيم، **الفتن** (121/1، 381، 401)، ح286، 1138، 1209.

(3) نعيم، **الفتن** (383/1)، ح1146، ما يكون بعد المهدي.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (374/22)، ح937.

(5) أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (277/5).

(6) أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (494/2). وابن حجر، **الإصابة** (62/7).

(7) ابن حجر، **الإصابة** (62/7).

ثالثا: كما أن الأسانيد التي عند نعيم مدارها على ابن لهيعة وهـو ضـعيف، ضـعفه جماعـة العلماء[1].

5- باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

16) عن أبي الزبير، عن جابر رضي ا عنه قال: "اقتتل غلامان، غـلام مـن المهـاجرين، وغلام من الأنصار، فنادى المهاجر، أو المهاجرون: يا للمهاجرين. ونـادى الأنصـاري: يـا للأنصار. فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: ما هذا دعوى أهل الجاهلية؟ قالوا: لا يا رسول ا ، إلا أن غلامين اقتتلا فكسع[2] أحدهما الآخر. قال: فلا بأس ولينصر الرجـل أخـاه ظالما أو مظلوما، إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصر، وإن كان مظلوما فلينصره".

أخرجه مسلم في صحيحه[3].

---

(1) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (147/1). البخاري، **الضعفاء الصغير** (66/1). الذهبي، **المغنـي فـي الضـعفاء** (352/1)، **والكاشف** (590/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (136/2-137). ابن عدي، **الكامل فـي الضـعفاء** (144/4). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (64/1). ابن حجر، **طبقات المدلسين** (54/1)، المرتبة الخامسـة، تحقيـق: د. عاصم بن عبدا القريوتي، مكتبة المنار، عمان- الأردن، ط1: 1403هـ - 1983م.

(2) الكسع هو أن تضرب بيدك أو رجلك دبر إنسان، أو شيء، وقيل: هو ضربه بالسيف على مؤخره. **انظر**: عياض بـن موسى اليحصبي السبتي المالكي544هـ، **مشارق الأنوار** (347/1)، المكتبة العتيقة، د.ت. ابن منظـور، **لسـان العـرب** (309/8).

(3) مسلم، **الصحيح** (1998/4)، ح2584، كتاب البر والصلة، باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما.

6- باب قصة خزاعة

17) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يقول لأكـثم بـن الجون الخزاعي: يا أكثم، رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النـار، فمـا رأيت رجلا أشبه برجل منك به، ولا بك منه. فقال أكثم: عسى أن يضرني شبهه يا رسول ا ؟ قال: لا إنك مؤمن وهو كافر، إنه كان أول من غير دين إسماعيل، فنصـب الأوثـان، وبحـر البحيرة[1]، وسيب السائبة[2]، ووصل الوصيلة[3]، وحمى الحامي[4]".

تخريج الحديث: أخرجه ابن هشام[5]، عن محمد بن إسحاق، وأخرجه الطبري في تفسيره (جامع البيان) [6] من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبـي صـالح السمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) وقوله البحيرة: "هي التي يمنع درها للطواغيت فلا تحلب، سميت بحيرة لأنهم بحروا آذانها، أي: شـقوها بنصـفين، وهي الناقة إذ أنتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا، شقوا أذنيها ولم يذبحوها، ولم يركبها أحد، ولم تطرد عـن مـاء ولا مرعى، وقيل: بل إذا ولدت خمسة أبطن فإن كان الخامس ذكرا أكله الرجال دون النساء، وإن كانت أنثى بحروا أذناهـا، ولم يشرب لبنها، ولم تركب، وإن كانت ميتة اشترك فيها الرجال والنساء، وقيل: كانت حراما على النساء، فإذا ماتت حلت للنساء، وقيل: البحيرة بنت السائبة يشق أذنها وتترك مع أمها لا ينتفع بها". القاضي عياض، **مشارق الأنوار** (79/1).

(2) قال القاضي عياض: "كانوا في الجاهلية إذا نذر نذرا قال: ناقتي سائبة تسرح ولا تمنع من مرعى ولا ماء، وقيـل: لا ينتفع بها، وقيل: كانت الناقة إذا تابعت اثنتي عشرة أنثى ليس فيها ذكر سيبت، ولم تركب ولم يجز وبرها، وما نتجت بعد ذلك فهي البحيرة". عياض، **مشارق الأنوار** (232/2).

(3) قال القاضي عياض: "الوصيلة: هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن، عناقين، عناقين، وولدت في السابعة عناقـا وجـديا، قالوا: وصلت أخاها، فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء، فإذا ولدت في السابع ذكر أذبحـوه فأكلـه الرجـال دون النساء، قال قتادة: فإن ولدت ميتا أكله جميعهم، وإن كانت أنثى تركت في الغنم". عياض، **مشارق الأنوار** (288/2).

(4) قال ابن قتيبة: "وأما الحامي: فإنه البعير ينتج من صلبه عشرة أبطن، فيقال: حمي ظهره، ويخلى. اتفقوا جميعا علـى ذلك". ابن قتيبة، عبد ا بن مسلم الدينوري، **غريب الحديث** (426/1). تحقيق: عبد ا الجبوري، مطبعة العاني، بغـداد- العراق، ط1: 1397هـ.

(5) ابن هشام، **السيرة** (201/1)، حديث عمرو بن لحي وذكر أصنام العرب.

(6) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر310هـ، **جامع البيان عن تأويل آي القـرآن** (86/7-88)، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1405هـ.

وأخرجه أيضا أبو يعلى في المسند[1]، والطبري[2]، والحاكم وصححه[3]، من طرق عن محمـد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، الطريق الأولى: مدارها على محمد بن إسحاق هو صدوق يدلس[4]، ولكنه صرح بالسماع، وبقية رجال ابن هشام ثقات، والطريق الثانية: مدارها على محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام[5].

وأصل الحديث في الصحيحين[6] بلفظ: "رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار".

كما أن **الشطر الأخير** من الحديث: "إنه كان أول من غير دين إسماعيل، فنصب الأوثان، وبحر البحيرة، وسيب السائبة، ووصل الوصيلة، وحمى الحامي." أخرجه البخاري فـي صـحيحه[7] ولفظه: "رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار، كان أول من سيب السوائب"..

أما قوله: "فما رأيت رجلا أشبه برجل منك به، ولا بك منه. فقال أكثم: عسى أن يضرني شبهه يا رسول ا ؟ قال: لا إنك مؤمن وهو كافر".

---

(1) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي307هـ، **مسند أبي يعلى** (504/10)، ح6121، تحقيق: حسـين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق- سوريا، ط1404:1هـ - 1984م.

(2) الطبري، **التفسير** (87/7).

(3) الحاكم، **المستدرك** (647/4)، ح8789، كتاب الأهوال.

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (192/7-193). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (41/3). الذهبي، **سير أعـلام النبلاء** (35/7-39). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (467/1)، **طبقات المدلسين** (51/1)، المرتبة الرابعة.

(5) **انظر:** الذهبي، **المغني في الضعفاء** (621/2). **وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** (165/1)، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط1: 1406هـ. أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (30/8). ابن حبان، **الثقات** (377/7). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (333/9). **وتقريب التهذيب** (499/1).

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (1297/3)، ح3333، كتاب المناقب، باب قصة خزاعة. ومسـلم، **الصـحيح (**2191/4)، ح2856، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1690/4)، ح4347، كتاب التفسير، باب ما جعل ا من بحيرة ولا سائبة.

فله **شاهد** من حديث أبي بن كعب رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الحاكم[1] من طريق العـلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي وهو ضعيف[2].

18) عن ابن عباس رضي ا عنهما قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "أول من غيـر دين إبراهيم عليه السلام عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[3]، عن أحمد بن المعلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عـن عبد ا بن يزيد البكري، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده عبد ا بن يزيد البكري وهو ضعيف[4].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجـه البخـاري[5] ومسـلم[6] فـي الصحيح. لكن لم يأت فيه نسب عمرو إلى جده قمعة بن خندف. وجاء نسب عمرو إلـى جـده قمعة بن خندف عند ابن هشام من حديث أبي هريرة، وإسناده حسن. انظر الحديث السابق.

19) عن المقداد بن الأسود رضي ا عنه قال: يا رسول ا من عمرو بن لحي؟ قـال: أبـو هؤلاء الحي من خزاعة". ذكره ابن حجر في الفتح وقال: "ذكره الفاكهي من طريـق عكرمـة

---

(1) الحاكم، **المستدرك** (647/4)، ح8788، كتاب الأهوال.

(2) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (361/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (189/2). الـذهبي، **المغنـي فـي الضعفاء** (441/2). **والكاشف** (106/2).

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (328/10)، ح10808، **والمعجم الأوسط** (72/1)، ح201.

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (201/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (146/2). الـذهبي، **المغنـي فـي الضعفاء** (363/1). **وميزان الاعتدال** (229/4).

(5) البخاري، **الصحيح** (1297/3)، ح3332، كتاب المناقب، باب قصة خزاعة.

(6) مسلم، **الصحيح** (2191/4)، ح2856، كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء.

مرسلا"[1]. قلت: لعله قصد به أن عكرمة أرسله عن المقداد، أي أن عكرمة لم يسمع من المقداد، كما لم أجد في كتب التراجم من ذكر رواية عكرمة عن المقداد[2] وا أعلم.

20) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم قـال: إن أول من سيب السوائب وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر وإني رأيته يجر أمعاءه في النار".

تخريج الحـديث: أخرجه أحمد[3]، عن حسين بن محمد، عن يزيد بن عطاء، وأخرجه أيضـا[4] عن عمرو بن مجمع، كلاهما عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد ا بن مسعود، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمرو بن مجمع أبو المنذر السكوني[5] وإبراهيم بن مسلم الهجـري الكوفي[6] وهما ضعيفان.

وللحديث شواهد صحيحة، منها حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا: "رأيت عمـرو بـن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار، كان أول من سيب السوائب".. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[7].

---

(1) ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي852هـ، **فتح الباري شرح صحيح البخاري** (549/6)، بـاب قصة خزاعة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت- لبنان، حقوق الطبع محفوظـة: 1379هـ.

(2) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (49/7). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (7/7-8). الذهبي، **سير أعلام النـبلاء** (13/5). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (234/7- 241). المزي، **تهذيب الكمال** (265/20).

(3) أحمد، **المسند** (446/1)، ح4258.

(4) أحمد، **المسند** (446/1)، ح4259.

(5) **انظر:**أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (265/6). ابن حبان، **الثقات** (230/7). ابن عدي، **الكامل (**131/5)، الذهبي، **المغني في الضعفاء** (489/2). **وميزان الاعتدال** (343/5)، ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (231/2).

(6) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (131/2). الذهبي، **المغني فـي الضـعفاء** (26/1). **والكاشـف** (225/1). ابـن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (52/1-53). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (143/1).

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1297/3)، ح3333، باب قصة خزاعة، كتاب المناقب. ومسـلم، **الصـحيح (**2191/4)، ح2856، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

7- باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

21) عن أبي ريحانة الأنصاري[1] رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من انتسب إلى تسعة آباء كفار، يريد بهم عزا وكرما، فهو عاشرهم في النار".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[2] واللفظ له، عن حسين بن محمد، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3] عن محمد بن عبد الله بن حوشب، وأخرجه أبو يعلى[4]، عن مجاهد بن موسى، ثلاثتهم عن أبي بكر ابن عياش، وأخرجه أيضا ابن قانع[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، من طرق عن أبي بكر ابن عياش، عن حميد الكندي، عن عبادة بن نسي، عن أبي ريحانة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة جدا، جاء في بعضها بدلا عن كلمة (كرما) كلمة: (كرامة) أو (أو شرفا)، واختصرت بعض الروايات جملة: "يريد بهم عزا وكرما".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وأبي يعلى، وقال ابن حجر: "وقد روى أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن.. وذكر الحديث[8]"، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات"[9].

---

(1) هو الصحابي أبو ريحانة الأنصاري المدني، ويقال: الأزدي، ويقال: الدوسي، ويقال: مولى النبي صلى الله عليه وسلم. اسمه شمعون، ويقال: سمعون، والأول أكثر، عداده في الشاميين". ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1661/4).

(2) أحمد، **المسند** (134/4)، حديث أبي ريحانة.

(3) البخاري، **التاريخ الكبير** (355/2)، ح2733.

(4) أبو يعلى، **المسند** (28/3)، ح1439، مسند أبي ريحانة.

(5) ابن قانع، **معجم الصحابة** (345/1).

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط** (141/1)، ح443.

(7) البيهقي، **شعب الإيمان** (287/4)، ح5132، باب في حفظ اللسان، فصل ومما يجب حفظ اللسان منه.

(8) ابن حجر، **فتح الباري** (551/6)، كتاب المناقب، باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية.

(9) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (85/8)، كتاب الأدب، باب فيمن افتخر بأهل الجاهلية.

وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح وحميد مجهول وعبادة بن نسي لم يدرك أبا ريحانة"[1].

أما بالنسبة لقول ابن الجوزي: وحميد مجهول. قلت: هو حميد بن مهران الخياط الكندي وهـو ثقة[2].

22) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "عن النبي صلى الله عليه وسـلم أنـه قـال: الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن إسـحاق بـن إبـراهيم علـيهم السلام".

أخرجه البخاري في صحيحه[3].

23) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: من أكـرم النـاس؟ قال: أكرمهم أتقاهم. قالوا: يا نبي الله ليس عن هذا نسألك. قال: فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. قالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: فعن معادن العرب تسألونني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا".

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] في الصحيح.

---

(1) ابن الجوزي، **العلل المتناهية** (776/2)، ح1295، كتاب ذم المعاصي، حديث في الافتخار بالآباء المشركين.

(2) **انظر:** ابن حجر، **تقريب التهذيب** (182/1)، أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (228/3). ابـن حبـان، **الثقـات** (191/6). المزي، **تهذيب الكمال** (398/7-399). الذهبي، **الكاشـف** (354/1). أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني275هـ، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني** (328/1)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينـة المنورة، ط1: 1399هـ - 1979م.

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1237/3، 1240،، ح3202، 3210، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: "وإلـى ثمـود أخاهم صالحا"، وباب قول الله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين"، و (1728/4)، ح4411، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: "ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب".

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (1235/3، 1238،، ح3194، 3203، كتاب الأنبياء، باب قوله تعالى: "أم كنتم شـهداء إذ حضر يعقوب الموت"، وباب قول الله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين"، و (1729/4)، ح4412، كتـاب التفسير، باب قول الله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين".

(5) مسلم، **الصحيح** (1846/4)، ح2378، كتاب الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام.

8- باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم

24) عن عتبة بن غزوان رضي ا عنه قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قـال يومـا لقريش: من ليس منكم؟ قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان. قال: ابن أخت القوم مـنهم، وحليـف القوم منهم[1]".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم[2]، عن أحمد بن محمد بن بالويه، عن الحسن بن علي بن شبيب المعمري، وأخرجه الطبراني[3]، عن الحسن المعمري، عن عبد الملـك بـن بشـير النسـائي، وأخرجه ابن أبي عاصم[4] ، عن عبد الملك النسائي، عن عمر بن الفضل أبي حفص السـلمي، عن عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان، عن أبيه، عن جده عتبة بن غزوان، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

قال الحاكم: ذكر عتبة في هذا الحديث غريب جدا، وفضائله كثيرة، وهذا مـن أجـل فضـائله، ومسانيد عتبة بن غزوان عن رسول ا صلى ا عليه وسلم عزيزة، وقد كتبنا من ذلك حـديثا استغربناه جدا..

وأخرجه ابن سعد[5]، عن محمد بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن شرحبيل، عن مصعب بـن محمد بن شرحبيل بن حسنه، عن عتبة بن غزوان، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) "حلف: بكسر الحاء وسكون اللام والمحالفة: العقد بين القوم والمناصرة، والصديق يحاف لصديقه ألا يغدر به.. ومنه قوله: لا حلف في الإسلام. أي ما كانت الجاهلية تفعله في الانتساب والتوارث، وقد نسخ الإسلام هـذا بقولـه: "أدعـوهم لآبائهم" وآية المواريث، وأصله أنهم كانوا يتحالفون عند عقده على التزامه. والواحد حليف، والجمـع حلفـاء وأحـلاف". عياض، **مشارق الأنوار** (196/1). والفيروز آبادي، **القاموس** (1035/1).

وقال الجزري: "فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهى عنه في الإسـلام، بقوله صلى ا عليه وسلم: "لا حلف في الإسلام" وما كان في الجاهلية على نصر المظلـوم، وصـلة الأرحـام، كحلـف المطيبين وما جرى مجراه، فذلك الذي قال فيه صلى ا عليه وسلم: "وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة" يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق". الجزري، **النهاية** (424/1).

(2) الحاكم، **المستدرك** (293/3)، ح5140، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عتبة بن غزوان.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (118/17)، ح291.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (232/1)، ح302.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (5/7).

الحكم: إسناده ضعيف، لأن الطريق الأولى فيها عبد الملك بن بشير وهو مجهول الحال، ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عليه[1]، ولم أجد أحدا ترجم له سواه. أما الطريق الثانية فهي واهية، لأن في إسنادها محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[2].

شواهد الحديث:

أما الشطر الأول من الحديث: "ابن أخت القوم منهم" فله **شاهد** من حديث أنس مرفوعا. أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] في الصحيح.

أما الشطر الثاني من الحديث: "حليف القوم منهم" سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده.

25) عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مولى[5] القوم منهم، وحليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم".

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي في سننه[6]، عن سعيد بن المغيرة، عن عيسى بن يونس، وأخرجه الطبراني[7]، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني، عن أبيه، عن جده عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متشابهة، لكن الحديث الذي عند الطبراني جاء في معرض حديث طويل.

---

(1) أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (343/5).

(2) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1294/3)، ح3327، كتاب المناقب، باب ابن أخت القوم منهم، و (2484/6)، ح6381، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(4) مسلم، **الصحيح** (735/2)، ح1059، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم.

(5) المقصود بالمولى هنا هو: المعتق، فالولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة. انظر: الجزري، **النهاية** (226/5).

(6) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد255هـ، **سنن الدارمي** (317/2-318)، ح2528، كتاب السير، باب في مولى القوم وابن أختهم منهم، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط1: 1407هـ.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (12/17)، ح2.

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على كثير بن عبد ا بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، وهو ضعيف[1].

شواهد الحديث:

يمكن تقسيم الحديث إلى ثلاثة أقسام: الشطر الأول من الحديث: "مولى القوم منهم."

الشطر الثاني من الحديث: "وحليف القوم منهم." الشطر الثالث: "ابن أخت القوم منهم."

أما **الشطر الأول**: "مولى القوم منهم". من الحديث فله **شاهد** صحيح من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا: "مولى القوم من أنفسهم". أخرجه البخاري في صحيحه[2].

أما **شواهد الشطر الثاني** من الحديث: "وحليف القوم منهم":

أولا: حديث عتبة بن غزوان مرفوعا. إسناده ضعيف. (تقدم تخريجه في الحديث قبله).

ثانيا: حديث رفاعة بن رافع الزرقي رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه أحمد[3]، وابن أبي شيبة[4]، والبخاري في الأدب[5]، وابن قانع[6]، والطبراني[7]، والحاكم وصححه[8]. هذا الحديث مداره على عبد ا بن عثمان وهو صدوق له مناكير[9]، ويرويه عن إسماعيل بن عبيد بن

---

(1) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (154/7). أبو نعيم، **الضعفاء** (133/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (460/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (89/1). العقيلي، **الضعفاء** (4/4).

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (2484/6)، ح6380، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(3) أحمد، **المسند** (340/4)، حديث رفاعة بن رافع الزرقي.

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف** (318/5)، ح26484، من قال ابن أخت القوم منهم.

(5) البخاري، **الأدب المفرد** (40/1)، ح75، باب مولى القوم من أنفسهم.

(6) ابن قانع، **معجم الصحابة** (183/2).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (45/5)، ح4544، 4545.

(8) الحاكم، **المستدرك** (358/2)، ح3266، كتاب التفسير، تفسير سورة الأنفال.

(9) **انظر:** البخاري، **التاريخ الكبير** (146/5). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (111/5). ابن حبان، **الثقات** (34/5). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (346/1). **وميزان الاعتدال** (145/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (132/2). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (161/4). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (275/5). **وتقريب التهذيب** (313/1). ابن حبان، أبو حاتم التميمي البستي، **مشاهير علماء الأمصار** (87/1)، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1959م.

رفاعة بن رافع "قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: مقبول لم يترك، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وذكر له الترمذي حديثا وصححه"[1].

ثالثا: حديث محمد بن عبيد الله القرشي، عن أبيه، عن جده مرفوعا بلفظ: "موالينا منا، وبنو أختنا، منا وحليفنا منا". أخرجه ابن قانع[2]. وإسناده واه. في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير أهل الشام، ويدلس[3]. وروى الحديث بالعنعنة. وهو يرويه عن محمد بن عبيد الله القرشي، عن أبيه، عن جده وهؤلاء مجاهيل لم أجد من ترجم لهم، وهذا وهم منه، وإنما هو عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جده. (انظر: حديث رفاعة قبله).

رابعا: حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه البزار[4]. وإسناده واه. لأن فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[5].

فهذا الشطر من الحديث: "وحليف القوم منهم" لم يصح من أي طريق، كما أنه يخالف ما أخرجه مسلم بإسناده عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة"[6].

أما **الشطر الثالث** من الحديث: "ابن أخت القوم منهم" فله **شاهد** صحيح من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[7].

---

(1) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (367/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (187/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (397/1)، **والكاشف** (248/1). ابن حبان، **الثقات** (28/6). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (277/1)، **وتقريب التهذيب** (109/1). المزي، **تهذيب الكمال** (151/3).

(2) ابن قانع، **معجم الصحابة** (180/2).

(3) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (191/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (85/1)، **وميزان الاعتدال** (401/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (118/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (16/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (109/1)، **وطبقات المدلسين** (37/1)، المرتبة الثالثة.

(4) نقلا عن: الزيلعي، عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي762هـ، **نصب الراية لأحاديث الهداية** (148/4)، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، سنة الطباعة: 1357هـ.

(5) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(6) مسلم، **الصحيح** (1961/4)، ح2530، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (2484/6)، ح6381، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

26) عن أبي موسى الأشعري رضي ا عنه قال: "قام رسول ا صلى ا عليه وسـلم علـى باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: وأخذ بعضادة الباب. ثم قال: هل فـي البيـت إلا قرشـي؟ قال: فقيل: يا رسول فلان بن أختنا. فقال: ابن أخت القوم منهم.." الحديث.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[1]، عن محمد بن جعفر، عن عوف وحماد بن سلمة، كلاهما عـن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده أبو كنانة القرشي وهو مجهول الحال[2]. وبقية رجاله ثقـات. وللحديث **شاهد** صحيح يصير به حسنا: وهو حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا: "ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم". أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] في الصحيح.

27) عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه قال: "قام رسول ا صلى ا عليه وسلم ببيت فيـه نفر من قريش، فأخذ بعضادتي الباب، ثم قال: هل في البيت إلا قرشي؟ قالوا: لا إلا ابن أخـت لنا. فقال: ابن أخت القوم منهم".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[5]، عن أبي مسلم الكشي، عن معاذ بن عوذ ا القرشي، عن عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صـلى ا عليـه وسـلم.. الحديث.

---

(1) أحمد، **المسند** (396/4)، ح19559.

(2) "قال ابن حجر: مجهول، وقال الذهبي: ليس بالمعروف، وقال ابن القطان: مجهول الحال". **انظر:** ابن حجـر، **لسـان الميزان** (480/7)، **وتهذيب التهذيب** (234/12)، **وتقريب التهذيب** (669/1). أبو حـاتم، **الجـرح والتعـديل** (430/9). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (416/7). المزي، **تهذيب الكمال** (227/34).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1294/3)، ح3327، كتاب المناقب، باب ابن أخت القوم منهم، و (2484/6)، ح6381، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(4) مسلم، **الصحيح** (735/2)، ح1059، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم.

(5) الطبراني، **المعجم الأوسط** (83/3)، ح2563.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده معاذ بن عوذ الله أبو عبد الرحمن القرشي وهو مجهول الحال. لم أجد من ترجم له سوى ابن حبان في الثقات[1]، وبقية رجاله ثقات، سوى أبي مسلم الكشي: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم وهو صدوق[2].

وللحديث **شاهد** صحيح يصير به حسنا: وهو حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح. ولفظه: "ابن أخت القوم منهم، أو من أنفسهم". (انظر الحديث قبله).

28) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مولى القوم من أنفسهم".

أخرجه البخاري في صحيحه[3].

29) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حليف القوم منهم، وابن أختهم منهم".

التخريج: أخرجه البزار[4] من طريق محمد بن عمر بن واقد، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[5].

9- باب من أحب أن لا يسب نسبه

30) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اهجوا قريشا، فإنه أشد عليها من رشق بالنبل، فأرسل إلى بن رواحة فقال: اهجهم.

---

(1) ابن حبان، **الثقات** (178/9).

(2) انظر: السيوطي، **طبقات الحفاظ** (276/1). ابن حبان، **الثقات** (89/8). الخطيب، **تاريخ بغداد** (123/6).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (2484/6)، ح6380، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم.

(4) نقلا عن: الزيلعي، **نصب الراية** (148/4)، كتاب الولاء.

(5) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (498/1).

فهجاهم، فلم يرض. فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه، ثم أدلع لسانه[1] فجعل يحركه. فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم[2]. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسبا، حتى يخاص لك نسبي، فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين[3]. قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت[4] عن الله ورسوله، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هجاهم حسان فشفى واشتفى[5]".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

31) عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: "أنه حين أنزل الله تبارك وتعالى في الشعر ما أنزل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله تبارك وتعالى قد أنزل في الشعر ما قد علمت، وكيف ترى فيه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه".

---

(1) أدلع لسانه: أي أخرجه. **انظر:** عياض، **مشارق الأنوار** (257/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (130/2). ابن منظور، **لسان العرب** (90/8)، مادة دلع.

(2) لأفرينهم فري الأديم: أي لأقطعنهم بالهجاء تقطيع الأديم وتشقيقه. والفري: القطع. عياض، **مشارق الأنوار** (154/2). الجزري، **النهاية في غريب الحديث** (209/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (192/2). ابن منظور، **لسان العرب** (154/15).

(3) لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين: أي أخرجك من بينهم، وسل السيف: أي إخراجه برفق، والسلة: من أخذها في خفية ورفق. وأنسل بعيره: أي خرج ولم يحس به. **انظر:** عياض، **مشارق الأنوار** (217/2). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (392/2). ابن منظور، **لسان العرب** (338/11-339)

(4) نافح: بمعنى دافع والمنافحة: المدافعة والمضاربة. **انظر:** الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (88/5). ابن قتيبة، **غريب الحديث** (575/1). ابن منظور، **لسان العرب** (623/2).

(5) فشفى واشتفى: أنه أراد أنه شفى قلوب المؤمنين بما أتى به من هجومهم، واشتفى هو مما في نفسه من ذلك، واقتص منهم. **انظر:** عياض، **مشارق الأنوار** (257/2). ابن الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (488/2). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (553/1). ابن منظور، **لسان العرب** (437/14).

(6) مسلم، **الصحيح** (1935/4-1936)، ح2490، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل حسان بن ثابت.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، عن أبي اليمان، وأخرجه البيهقي[2] من طريق أبـي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[3]، وابن عبد البر[4]مـن طرق عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد ا بن كعب، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه أحمد[5]، ومعمر[6]، والبخاري في التاريخ الكبير[7]، وابن حبان[8]، والطبرانـي[9]، والبيهقي[10] من طرق عن كعب بن مالك، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

جاء في بعض الطرق زيادة: "والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل، مما تقولون لهـم مـن الشعر" قال الطبراني: يعني من هجاء المشركين.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد، رجاله ثقات إلا أن أبا اليمان رواه عـن شـعيب مناولة، وذلك أن أبا اليمان لم يسمع من شعيب وإنما حصل على كتابه وقد أجاز له الرواية عنه من كتابه[11] وقال الهيثمي: "رواه أحمد كله بأسانيد، ورجـال أحـدها رجـال الصـحيح"[12]. وللحديث **شواهد** صحيحه على جواز قول الشعر، منها حديث عائشة السابق.

---

(1) أحمد، **المسند** (456/3)، ح15823.

(2) البيهقي، **السنن الكبرى** (239/10)، ح20898، كتاب الشهادات، باب شهادة الشعراء.

(3) البخاري، **التاريخ الكبير** (304/5).

(4) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1325/3).

(5) أحمد، **المسند** (387/6)، ح،27218.

(6) معمر، **الجامع** (263/11)، ح20500، باب الشعر والزجر.

(7) البخاري، **التاريخ الكبير** (304/5).

(8) ابن حبان، **الصحيح** (102/13)، ح5786، كتاب الحظر والإباحة، باب الشعر والسجع، ذكر البيان بأن هجاء المرء.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (75/19-76)، ح151، 152، 153، **والمعجم الأوسط** (74/1)، ح209.

(10) البيهقي، **السنن الكبرى** (239/10)، ح20897، 20899، كتاب الشهادات، باب شهادة الشعراء.

(11) **انظر:** ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (379/2)، **وتقريب التهذيب** (176/1). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (348/2).

(12) الهيثمي، علي بن أبي بكر807هـ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائـد** (123/8)، دار الريـان للتـراث، دار الكتـاب العربي، القاهرة، بيروت، سنة الطباعة: 1407هـ.

32) عن عمار بن ياسر رضي ا عنهما قال: "لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم. فقال: قولوا لهم كما يقولون لكم. قال: فلقـد رأيتنـا نعلمـه إمـاء أهـل المدينة".

تخريج الحـديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، عن يحيى بن آدم، وأخرجه الطبـري فـي كتابـه (تهذيب الآثار) [2] من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه البزار[3]، عن الفضل بن سهل، عن محمد بن عبد ا بن الزبير، كلاهما عن شريك، عن محمد بن عبد ا المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد ا بن سلمة، عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وفي رواية البزار جاء الجواب مختصرا بلفظ: "أجيبوهم". وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمـه يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد ا النخعي القاضي وهو صدوق يخطئ[4]، وقال الهيثمي: "رواه أحمد والبزار نحوه والطبراني ورجالهم ثقات"[5].

10- باب ما جاء في أسماء الرسول

33) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسـلم: .. فأسـتأذن على ربي، فيؤذن لي، فأقوم بين يديه فأحمده بمحامد لا أقدر عليها الآن، يلهمنيه ا . ثم أخر له ساجدا. فيقال لي: يا محمد ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأقول: رب أمتي أمتي.. من حديث طويل.

---

(1) أحمد، **المسند** (263/4)، ح18340.

(2) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر 224هـ، **تهذيب الآثار** (652/2)، ح919، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة- مصر، د.ت.

(3) البزار، **المسند** (253/4)، ح1423.

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (366/4). ابن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (39/2). العقيلـي، **الضـعفاء** (193/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (297/1)، **ومن تكلم فيه** (99/1)، ابن حجر، **تهذيب التهـذيب** (293/4-295)، **وتقريب التهذيب** (266/1). **وطبقات المدلسين** (33/1)، المرتبة الثانية.

(5) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (124/8).

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح. واللفظ لمسلم.

34) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء، فقال: أنا محمد، وأحمد، والمقفى[3]، والحاشر[4]، ونبي التوبة، ونبي الرحمة".

أخرجه مسلم في صحيحه[5].

35) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال: أنا محمد، وأنا احمد، وأنا نبي الرحمة، ونبي التوبة، وأنا المقفى، وأنا الحاشر، ونبي الملاحم[6]".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[7]، عن عفان وروح، وأخرجه ابن سعد[8]، عن عفان، وأخرجه ابن حبان[9] من طريق روح، كلاهما عن حماد بن سلمة، وأخرجه ابن أبي شيبة[10]، والبخاري

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (2696/6)، ح6975، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: "لما خلقت بيدي"..

(2) مسلم، **الصحيح** (182/1-183)، ح193، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

(3) المقفى: أي الذي ليس بعده نبي، وقيل: أي المتبع آثار من قبله منهم. ويقفوها: أي يتبعها. وقفا أثره: أي اتبعه. عياض، **مشارق الأنوار** (192/2). ابن منظور، **لسان العرب** (194/15). الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر721هـ، **مختار الصحاح** (228/1)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1415هـ - 1995م.

(4) الحاشر، فسره قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبير بن مطعم مرفوعا: "وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي". أخرجه البخاري في صحيحه (1299/3)، ح3339. وقال الجزري: "الحاشر: أي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (388/1).

(5) مسلم، **الصحيح** (1828/4)، ح2355، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم.

(6) ملاحم القتال معاركها، وهي مواضع القتال، ونبي الملحمة: يعني نبي القتال، وقيل: نبي الصلاح وتأليف الناس، كان يؤلف أمر الأمة، وقد لحم الأمر إذا أحكمه وأصلحه. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (355/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (240/4). ابن منظور، **لسان العرب** (537/12).

(7) أحمد، **المسند** (405/5)، ح23490.

(8) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (104/1)، ذكر أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم وكنيته.

(9) ابن حبان، **الصحيح** (221/14)، ح6315، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى الله عليه وسلم، ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ما وصفنا.

(10) ابن أبي شيبة، **المصنف** (311/6)، ح31692، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم.

في التاريخ الكبير[1] والترمذي في الشمائل[2]، من طرق عن عاصم بن بهدلـة، عـن زر بـن حبيش، وأخرجه أحمد[3]، والترمذي في الشمائل[4]، والبزار[5] من طريق أبي بكر ابن عيـاش، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، كلاهما (أبو وائل وزر) عن حذيفة بن اليمان، عن النبـي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث من طريق أبي وائل، عن حذيفة، وأما لفظه من طريق زر عن حذيفة فلم يذكر فيها قوله "نبي الملحمة أو نبي الملاحم، ونبي التوبة".

الحكم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بهدلة، أو بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام[6].

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك:

أولا: حديث جبير بن مطعم رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] في الصحيح. ومما جاء فيه من الأسماء: "محمد وأحمد والماحي والحاشر والعاقب".

ثانيا: حديث أبي مسلم الأشعري رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم[9] في صحيحه. ولفظه: " أنا محمد، وأحمد، والمقفى، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة".

لكن جاءت طريق أبي وائل عن حذيفة بزيادة: "نبي الملحمة، أو نبي الملاحم". وهذه الزيادة غير موجودة في الصحيحين. لكنها موجودة في حديث أبي موسى في غير الصحيحين عند أحمد[10]،

---

(1) البخاري، **التاريخ الكبير** (10/1).

(2) الترمذي، **الشمائل** (307/1)، ح369، باب ما جاء في أسماء الرسول.

(3) أحمد، **المسند** (405/5)، ح23492.

(4) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة 279هـ، **الشمائل المحمدية** (306/1)، ح368، باب ما جاء في أسماء الرسول، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب، بيروت- لبنان، ط1: 1412هـ.

(5) البزار، **المسند** (294/7)، ح2887.

(6) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (340/6). ابن حبان، **الثقات** (256/7). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (35/5)، **ولسان الميزان** (252/7)، **وتقريب التهذيب** (285/1).

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1299/3)، ح3339، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء الرسول. حديث الباب.

(8) مسلم، **الصحيح** (1828/4)، ح2355، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى ا عليه وسلم.

(9) مسلم، **الصحيح** (1828/4)، ح2354، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صلى ا عليه وسلم.

(10) أحمد، **المسند** (395/4، 404، 407)، ح19543، 19637، 19668.

والطيالسي[1]، وابن سعد[2]، وابن أبي شيبة[3]، والبزار[4]، والروياني[5]، والطبـري[6]، وابـن حبان[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9]، من طرق عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بن عبد ا بن مسعود، عن أبي موسى، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وحديث أبي موسى هذا تفرد به أبو عبيدة عامر بن عبد ا بن مسعود وهـو ثقـة يـدلس[10]، والحديث مروي عنه بالعنعنة، سواء الحديث الموجود في صحيح مسلم وغيره.

ولهذه الزيادة (نبي الملحمة) أيضا **شاهد** من حديث جبير بن مطعم رضي ا عنـه مرفوعـا. أخرجه الطيالسي[11]، وابن الجعد في مسنده[12]. وإسناده صحيح.

ولها **شاهد** آخر من مرسل مجاهد. أخرجه ابن سعد[13].

36) عن ابن عباس رضي ا عنهما قال: عن النبي صلى ا عليه وسلم قـال: "اسـمي فـي القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيد، لأني أحيد أمتي عن النار، فأحبوا العـرب بكل قلوبكم".

---

(1) الطيالسي، **المسند** (67/1)، ح492.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (104/1)، ذكر أسماء الرسول صلى ا عليه وسلم وكنيته.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (311/6)، ح31693، كتاب الفضائل، باب ما أعطى ا محمدا صلى ا عليه وسلم.

(4) البزار، **المسند** (40/8)، ح3022، 3023.

(5) الروياني، محمد بن هارون أبو بكر307هـ، **مسند الرويـاني** (380/1)، ح583، تحقيق: أيمن علـي أبـو يمـاني، مؤسسة قرطبة، القاهرة- مصر، ط1: 1416هـ.

(6) الطبري، **التاريخ** (221/2).

(7) ابن حبان، **الصحيح** (220/14)، ح6314، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى ا عليه وسلم.

(8) الطبراني، **المعجم الأوسط** (327/4، 355)، ح4338، 4417.

(9) البيهقي، **شعب الإيمان** (142/2)، ح1400، فصل في أسمائه صلى ا عليه وسلم.

(10) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (403/9)، **وطبقات المدلسين** (48/1)، المرتبة الثالثة. العجلي، **معرفـة الثقـات** (414/2).

(11) الطيالسي، **المسند** (127/1)، ح942.

(12) ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي230هـ، **مسند ابن الجعـد** (479/1)، ح3322، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط1: 1410هـ - 1990م.

(13) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (105/1)، ذكر أسماء الرسول صلى ا عليه وسلم وكنيته.

تخريج الحديث: أخرجه ابن عدي[1]، عن الخصر بن أحمد الحراني، عن محمد بن الفرج، عـن إسحاق بن بشر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبـاس، عـن النبـي صـلى ا عليـه وسلم..الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري وهو متروك يكذب ويضع الحديث[2].

وقد أورد الشوكاني هذا الحديث في كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة[3]. لا يوجد للحديث شواهد. وقيل مثل هذا الكلام لآمنة بنت وهب عندما حملت بالنبي محمد صلى ا عليه وسلم وإسناده معضل[4].

37) عن أبي الطفيل رضي ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: "إن لي عند ربي عشرة أسماء. قال أبو الطفيل: قد حفظت منها ثمانية: محمد، وأحمد، وأبـو القاسـم، والفـاتح، والخاتم[5]، والماحي، والعاقب، والحاشر[6]. قال أبو يحيى: وزعم سيف أن أبا جعفر قال له: إن الاسمين الباقيين يس وطه".

تخريج الحديث: أخرجه ابن عدي[7]، وأبو نعيم في كتابه (دلائل النبوة) [1] من طريق أبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيل مرفوعا.. الحديث.

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (337/1).

(2) **انظر:** القشيري، مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين261هـ، **الكنى والأسماء** (265/1)، تحقيق: عبـد الـرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1: 1404هـ. الذهبي، **ميزان الاعتدال** (335/1).

(3) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** (1017/1)، تحقيق: عبـد الـرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط3: 1407هـ.

(4) البيهقي، **شعب الإيمان** (135/2)، ح1388، فصل في شرف أصله صلى ا عليه وسلم.

(5) قال ابن حجر: "إن المراد بالخاتم في أسمائه أنه خاتم النبيين". ابن حجر، **فتح الباري** (559/6)، باب خاتم النبيين.

(6) هذه الأسماء "الماحي، والعاقب، والحاشر" جاءت مفسرة في حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى ا عليـه وسـلم: "..وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي، وأنا العاقب، والعاقب الذي لـيس بعـده نبي". أخرجه البخاري في **صحيحه** (1299/3، 1858/4)، ح3339، 4614. ومسـلم، **الصـحيح** (1828/4)، ح2354، واللفظ له.

(7) ابن عدي، **الكامل** (436/3).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم الأحول التيمي وهو ضعيف[2]، ويرويه عن سيف بن وهب وهو ضعيف[3].

وللحديث شواهد:

قسم من هذه الأسماء ورد ذكرها في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً[4] وهي خمسة أسماء: "محمد وأحمد والماحي والحاشر والعاقب".

أما (أبو القاسم) فهي كنيته صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر[5]، وأنس[6]. أخرجهما البخاري في صحيحه.

أما قوله (والخاتم) فقد جاء ذكر هذا الاسم في حديث جبير بن مطعم عند أحمد[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، من طرق عن حماد بن سلمة، عن جعفر بن إياس، عن نافع، عن جبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وإسناده صحيح.

وأما قوله (والفاتح وطه ويس) فهذه الأسماء لم أجد لها شواهد.

---

(1) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني430هـ، **دلائل النبوة** (31/1)، الفصل الثالث، ذكر فضيلته صلى الله عليه وسلم بأسمائه، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط1: 1409هـ، 1988م.

(2) **انظر**: البخاري، **التاريخ الصغير** (255/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (108/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (77/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (245/1). **وتقريب التهذيب** (106/1).

(3) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (275/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (293/1)، **وميزان الاعتدال** (357/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (36/2). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (50/1). ابن عدي، **الكامل** (436/3).

(4) **تقدم ذكره.** في شواهد حديث رقم 35.

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (1133/3-1134، 2288/5)، ح2946، 2947، 5833، 5834، 5835، باب قول الله تعالى فإن لله خمسه، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (746/2، 1301/3)، ح2014، 2015، 3344. باب ما ذكر في الأسواق، وباب كنية النبي صلى الله عليه وسلم.

(7) أحمد، **المسند** (81/4)، ح16794.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير** (133/2)، ح1563.

(9) الحاكم، **المستدرك** (660/2)، ح4186، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

38) عن مجاهد قال: عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: "أنا محمد، وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفي، والحاشر، بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزراع".

التخـريج: أخرجه ابن سعد[1]، عن عبد ا بن نمير، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل صحيح، لكن المرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

ولبعض الحديث **شواهد** صحيحة مرفوعة، من ذلك: حديث جبير بـن مطعـم وأبـي موسـى الأشعري. أخرجهما البخاري ومسلم وغيرهما[2].

11- باب خاتم النبيين

39) عن عرباض بن سارية رضي ا عنه قال: سمعت النبي صلى ا عليـه وسـلم يقـول: "إني عبد ا وخاتم النبيين، وأن آدم لمنجدل في طينته[3]، وسأخبركم عن ذلك: أنا دعـوة أبـي إبراهيم صلى ا عليه وسلم، وبشارة عيسى عليه الصلاة (والسلام)، ورؤيا أمـي التـي رأت، وكذلك أمهات النبيين يرين، وإن أُم رسول ا صلى ا عليه وسلم، رأت حين وضعته نـورا أضاءت له قصور الشام".

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير والصغير واللفظ له[4]، عـن عبـد ا بـن صالح، وأخرجه أحمد[1]، عن عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن معاوية بن صالح، وأخرجـه أبو عبيد الهروي[2]، وابن سعد[3]، والطبري[4].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (105/1)، ذكر أسماء الرسول صلى ا عليه وسلم وكنيته.

(2) **تقدم** ذكره في شواهد الحديث قبله، وشواهد الحديث رقم 35.

(3) قال أبو عبيد الهروي: "قوله: وآدم منجدل في طينته أي: مطروح على وجه الأرض صورة من طين لم تجر الـروح فيه بعد". أبو عبيد الهروي، القاسم بن سلام 224هـ، **غريب الحديث** (156/2)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خـان، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى: 1396هـ.

وقال ابن الجوزي: "قوله: إن آدم لمنجدل في طينته: أي ملقى على الجدالة وهي الأرض". ابن الجوزي، **غريب الحـديث** (144/1).

(4) البخاري، **التاريخ الكبير** (68/6)، **والتاريخ الصغير** (13/1).

وأخرجه ابن أبي حاتم[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والحاكم وصححه[8]، وأبـو نعـيم[9]، والبيهقي[10] من طرق عن معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هـلال، عن العرباض بن سارية مرفوعا.. الحديث.

كما أخرجه أحمد[11] عن أبي اليمان، عن أبي بكر بن أبي مريم، وأخرجه ابن أبي عاصـم[12]، والطبري[13]، والطبراني[14]، والحاكم وصححه[15]، وأبو نعيم[16]، والبيهقي[17]، جمـيعهم مـن طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، عن سعيد بن سويد، عن العرباض بن سارية، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) أحمد، **المسند** (127/4)، ح17190.

(2) الهروي، **غريب الحديث** (156/2).

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (148/1-149)، ذكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(4) الطبري، **التفسير** (87/28)، سورة الصف.

(5) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرزاي327هـ، **تفسير القرآن** (236/1)، تحقيـق: أسـعد محمـد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا- لبنان، د.ت.

(6) ابن حبان، **الصحيح** (312/14-313)، ح6404، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى الله عليه وسلم، ذكر كتبـه الله جل وعلا عنده محمدا.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (252/18)، ح629، 630.

(8) الحاكم، **المستدرك** (453/2)، ح3566، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب.

(9) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (22/1-23)، الفصل الأول، في ذكر ما أنزل الله تعالى في كتابه من فضائله.

(10) البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر 458هـ، **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** (80/1)، جمـاع أبـواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم. باب ذكر مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتـب العلمية، بيروت- لبنان، ط2: 1423هـ ـ 2002م. **وشعب الإيمان** (134/2)، ح1385، فصل في شرف أصله صـلى الله عليه وسلم.

(11) أحمد، **المسند** (127/4، 128)، ح17191، 17203.

(12) ابن أبي عاصم، **السنة** (179/1)، ح409، باب87.

(13) الطبري، **التفسير** (556/1).

(14) الطبراني، **المعجم الكبير** (253/18)، ح631، **ومسند الشاميين** (340/2)، ح1455.

(15) الحاكم، **المستدرك** (656/2)، ح4175، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(16) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (90/6).

(17) البيهقي، **دلائل النبوة** (83/1)، جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر مولد النبي صلى الله عليـه وسلم.

ألفاظ الحديث متقاربة، وجاء عند الحاكم زيادة ثم تلا: "يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشـرا ونذيرا، وداعيا إلى ا بإذنه وسراجا منيرا"[1]. وزاد الطبراني في رواية: "وسأحدثكم تأويل ذلك دعوة إبراهيم دعاء "وابعث فيهم رسولا منهم"[2]، وبشارة عيسى بن مريم "ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد"[3].

وقال الألباني في هامش كتاب ابن أبي عاصم: "حديث صحيح، وإسناده ضعيف".

الحكم: إسناده حسن، فيه سعيد بن سويد الكلبي ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وسكت عليه ابـن أبي حاتم[5]، وقال ابن حجر في كتابه (تعجيل المنفعة): "وقال البخاري: لم يصح حديثه. يعنـي الذي رواه معاوية عنه مرفوعا: إني عبد ا وخاتم النبيين في أم الكتـاب، وآدم منجـدل فـي طينته. وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه"[6]. وتارة يروي سعيد الكلبي الحديث عـن التـابعي عبد الأعلى بن هلال السلمي ذكره ابن حبان في الثقات[7]، عن العرباض بن سـارية، وتـارة أخرى يرويه سعيد عن العرباض بدون واسطة، لكن من طريق أبي بكر ابن عبد ا بـن أبـي مريم الغساني الشامي وهو ضعيف[8].

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها صحيحا: يمكن تقسيم الحديث إلى قسمين:

أما الشطر الأول من الحديث: "إني عبد ا وخاتم النبيين، وأن آدم لمنجدل في طينته" فله **شواهد** عدة منها:

---

(1) **سورة الأحزاب**، آية:45-46.

(2) **سورة البقرة**، آية: 129.

(3) **سورة الصف**، آية: 6.

(4) **انظر:** ابن حبان، **الثقات** (361/6).

(5) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (29/4).

(6) **انظر:** ابن حجر، أحمد بن علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي852هـ، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعـة** (152/1)، تحقيق: د. إكرام ا إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط1: د.ت. الحسيني، **الإكمال** (164/1).

(7) ابن حبان، **الثقات** (128/5).

(8) **انظر:** ابن حجر، **تقريب التهذيب** (623/1). والذهبي، **الكاشف** (411/2). والمزي، **تهذيب الكمال** (109/33-110).

أولا: حديث ميسرة الفجر[1] رضي ا عنه قال: "قلت: يا رسول ا ، متى كنت نبيا؟ قال صلى ا عليه وسلم: كتبت وآدم بين الروح والجسد".

أخرجه أحمد[2]، وابن سعد[3]، والبخاري في التاريخ الكبير[4]، وابن أبي عاصم[5] ، وأبو القاسم الجرجاني في كتابه (تاريخ جرجان) [6]، وابن قانع[7]، والطبراني[8]، وابن عـدي[9]، والحـاكم وصححه[10]، وأبو نعيم[11] والبيهقي[12]، والقزويني في كتابه (التدوين في أخبـار قـزوين) [13] جميعهم من طرق عن بديل بن ميسرة، عن عبد ا بن شقيق، عن ميسـرة الفجـر مرفوعـا. وإسناده صحيح.

ثانيـا: حديث أبي هريرة رضي ا عنه قال: "قالوا: يا رسول ا ، متى وجبت لك النبوة؟ قـال صلى ا عليه وسلم: وآدم بين الروح والجسد". أخرجه الترمذي وقال: "حديث حسـن صـحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا بهذا الوجه"[14].

---

(1) هو الصحابي ميسرة الفجر عداده في أهل البصرة. **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (374/7). أبـو حـاتم، **الجـرح والتعديل** (252/8). ابن حبان، **الثقات** (388/3).

(2) أحمد، **المسند** (59/5)، ح20615.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (60/7)، تسمية من نزل البصرة.

(4) البخاري، **التاريخ الكبير** (374/7).

(5) ابن أبي عاصم، **السنة** (179/1)، ح410، باب87.

(6) الجرجاني، حمزة بن يوسف أبو القاسم345هـ ، **تاريخ جرجان** (392/1)، ح653، باب ذكر ما ورد فـي ذم أهـل. تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط3: 1401هـ - 1981م.

(7) ابن قانع، **معجم الصحابة** (129/3).

(8) الطبراني، **المعجم الكبير** (353/20)، ح833، 834.

(9) ابن عدي، **الكامل** (168/4).

(10) الحاكم، **المستدرك** (665/2)، ح4209، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(11) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (122/7، 53/9).

(12) البيهقي، **الدلائل** (84/1)، جماع أبواب مولد النبي، باب ذكر مولد المصطفى صلى ا عليه وسـلم، و (129/2) ، جماع أبواب المبعث، باب الوقت الذي كتب فيه محمد صلى ا عليه وسلم نبيا.

(13) القزويني، عبدالكريم بن محمد الرافعي، **التدوين في أخبار قزوين** (244/2)، تحقيق: عزيـز ا العطـاردي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1987م.

(14) الترمذي، **السنن** (585/5)، ح3609، كتاب المناقب، باب في فضل النبي صلى ا عليه وسلم.

وأخرجه ابن قانع[1]، وابن عدي[2]، والحاكم وصححه[3]، وأبو القاسم الرازي في كتابه (الفوائد)[4].

ثالثا: حديث ابن عباس رضي ا عنهما قال: "قيل: يا رسول ا ، متى كتبت نبيا؟ قال صلى ا عليه وسلم: وآدم بين الروح والجسد". أخرجه العقيلي[5]، والطبراني[6]، وابن عدي[7]، من طريقين في كل منهما نصر بن مزاحم وهو متروك[8]. وأخرجه أيضا الطبراني[9] من طريق أخرى عن جويبر بن سعيد وهو ضعيف[10].

رابعا: حديث عبد ا بن أبي الجدعاء[11] رضي ا عنه قال: "قلت: يا رسول ا متى كنت نبيا؟ قال صلى ا عليه وسلم: إذ آدم بين الروح والجسد". أخرجه ابن سعد[12]، والضياء[13]، والمزي[14]، والذهبي[15] من طريق خالد الحذاء، عن عبد ا بن شقيق، عن ابن أبي الجدعاء، عن النبي صلى ا عليه وسلم..الحديث. وإسناده صحيح، صح إسناده عند ابن سعد.

---

(1) ابن قانع، **معجم الصحابة** (129/3).

(2) ابن عدي، **الكامل** (49/3، 372).

(3) الحاكم، **المستدرك** (665/2)، ح4210، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(4) أبو القاسم الرازي، تمام بن محمد414هـ، **الفوائد** (15/2)، ح1003، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ط1: 1412هـ.

(5) العقيلي، **الضعفاء** (300/4).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (92/12)، ح12571، **والمعجم الأوسط** (272/4)، ح4175.

(7) ابن عدي، **الكامل** (37/7).

(8) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (468/8). والعقيلي، **الضعفاء** (300/4).

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (119/12)، ح12646.

(10) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (540/2).

(11) هو الصحابي عبد ا بن أبي الجدعاء بن أبي الحمساء تفرد بالرواية عنه عبد ا بن شقيق. **انظر:** ابن حبان، **الثقات** (240/3). الذهبي، **الكاشف** (542/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (298/1).

(12) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (148/1)، ذكر نبوة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(13) الضياء، **الأحاديث المختارة (**143/9)، ح124.

(14) المزي، **تهذيب الكمال** (360/14).

(15) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (110/11).

أما **الشطر الثاني** من الحديث: " أنا دعوة أبي إبراهيم.. الحديث. فله **شواهد** ضـعيفة، وهـي:
أولا: حديث أبي أمامة رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. سيأتي الكلام عليه لاحقا[1].

ثانيا: حديث الضحاك بن مزاحم مرفوعا. أخرجه ابن سعد[2]. وهو حـديث مرسـل، وإسـناده ضعيف، فيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف[3].

ثالثا: حديث عبد ا بن عبد الرحمن بن معمر[4] مرفوعا. أخرجه ابن سعد[5] حـديث مرسـل، وإسناده واه، في إسناده محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[6].

رابعا: حديث أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم مرفوعا. أخرجه ابن إسحاق، والطبـري، والحاكم وصححه، والبيهقي. إسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[7].

خامسا: حديث شداد بن أوس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبري[8]. إسناده واه. فيه محمد بن يعلى وهو متروك[9].

ملاحظة: والشطر الثاني من الحديث وإن كانت شواهده ضعيفة، إلا أنه يكفي له صحة أن يشهد له قوله تعالى: "ربنا وابعث فيهم رسولا منهم".. وقوله تعالى: "ومبشرا برسول يأتي من بعـدي اسمه أحمد"..

---

(1) **انظر**: حديث أبي أمامة رقم: 108.
(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (149/1)، ذكر نبوة رسول ا صلى ا عليه وسلم.
(3) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (540/2).
(4) هو عبد ا بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، يـروي عـن أنـس وغيره، وهو ثقة. **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (94/5). ابن حبان، **الثقات** (32/5). ابن حجـر، **تقريـب التهـذيب** (311/1).
(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (149/1)، ذكر نبوة رسول ا صلى ا عليه وسلم.
(6) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).
(7) **انظر**: حديث أصحاب رسول ا رقم 109.
(8) الطبري، **التاريخ** (456/1).
(9) **انظر:** البخاري، **الضعفاء الصغير** (105/1). العجلي، **معرفة الثقات** (256/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (130/8). ابن عدي، **الكامل** (267/6). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (645/2).

12- باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

40) عن أنس رضي الله عنه قال: "أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقـال له: السلام عليك يا أبا إبراهيم".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم[1] ، والحاكم[2]، البيهقي[3]، من طرق عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، وعقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم[4]، وابن السني[5] من طرق عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب الزهري، كمـا أخرجه ابن سعد[6]، عن محمد بن عمر، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري، عن أنـس، عـن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

اختصرت بعض طرق الحديث قوله: "وقع في نفسه منه شيء"، وللحديث عند ابن سعد وابن أبي عاصم قصة فيها غرابة.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضـعفه جماعـة العلمـاء[7]، وروى الحديث بالعنعنة. وتابعه محمد بن عمر بن واقد وهو متروك[8].

وللحديث **شواهد** ضعيفة جدا، وهي:

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (449/5)، ح3128، 3129.

(2) الحاكم، **المستدرك** (660/2)، ح4188، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(3) البيهقي، **الدلائل** (163/1)، جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر مولد المصطفى صـلى الله عليـه وسلم، **والسنن الكبرى** (413/7)، ح15150،كتاب اللعان، باب الولد للفراش.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (448/5)، ح3127.

(5) ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي364هـ، **عمل اليوم والليلة** (363/1)، ح410، باب تكنيـة الرجل باسم ولده، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة، جدة، بيروت، د.ت.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (135/1، 214/8)، ذكر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) **تقدم ذكره** في حديث جابر الصدفي رقم: 15.

(8) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

أولا: حديث عبد الرحمن بن زياد مرفوعا. أخرجه ابن ماكولا في الإكمال[1]. وإسناده واه. في إسناده خالد بن نجيح وهو يكذب ويضع الحديث[2].

ثانيا: حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه ابن عدي[3]، وأبو القاسم الجرجاني[4]. وإسناده واه. في إسناده صخر بن عبد الله الكوفي وهو ضعيف متهم بالوضع[5].

41) عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه قال: "قال النبي صلى الله عليه وسلم: بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان، وذكر يعني رجلا بين الرجلين، فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا، فشق من النحر إلى مراق البطن[6]، ثم غسل البطن بماء زمزم، ثم ملئ حكمة وإيمانا".

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[7].

13- باب خاتم النبوة

42) عن عتبة بن عبد السلمي قال: "أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ فقال: كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا، ولم نأخذ معنا زادا، فقلت: يا أخي فاذهب فأتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي ومكثت عند البهم[8]، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال الآخر: نعم، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا، فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه، فأخرجا

---

(1) ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر475هـ، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف** (90/4)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1411هـ.

(2) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (355/3). والذهبي، **المغني في الضعفاء** (207/1)، **وميزان الاعتدال** (430/2).

(3) ابن عدي، **الكامل** (92/4-93).

(4) الجرجاني، **تاريخ جرجان** (234/1)، ح375، باب ما من الأخبار والآثار.

(5) انظر: الذهبي، **المغني في الضعفاء** (307/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (53/2). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (92/4).

(6) مراق البطن: أسفله، وهو ما رق من الجلد. **انظر:** عياض، **مشارق الأنوار** (298/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (354/2). ابن منظور، **لسان العرب** (122/10).

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1173/3)، ح3035، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة. ومسلم، **الصحيح** (151/1)، ح164، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) قال الخليل: "البهمة: ولد الضأن والمعز والبقر وجمعه: بهم وبهام". عياض، **مشارق الأنوار** (102/1).

منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماء ثلج، فغسلا به جوفي، ثم قـال: ائتنـي بماء برد، فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة، فذراها في قلبي، ثم قال أحـدهما لصـاحبه: حصه فحاصه[1]، وختم عليه بخاتم النبوة".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2] عن حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، عن بقية بن الوليد، وأخرجه ابن معين في كتاب (تاريخ ابن معين) [3]، والدارمي[4]، وابن أبـي عاصـم[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7] من طرق عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الحاكم وصححه[8]، عن أحمد بن محمد العنزي، عن عثمان بن سعيد الدارمي، عن حيوة بن شريح الحضري، عن بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه خالد بن معدان وهو ثقة كثير الإرسال ربما دلـس[9]، فتـارة يـروي الحديث عن عبد الرحمن بن عمرو، عن عتبة، وتارة يرويه بالعنعنة عن عتبة مباشرة، مسـقطا

---

(1) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة إذا خاطه، والحوص من الخياطة. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريـب الأثـر** (461/1). الهروي، **غريب الحديث** (271/4). ابن منظور، **لسان العرب** (18/7).

(2) أحمد، **المسند** (184/4)، ح17685. **والعلل ومعرفة الرجال** (451/3)، تحقيق: وصي ا بن محمد عباس، المكتـب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط1: 1408هـ - 1988م.

(3) ابن معين، يحيى أبو زكريا233هـ، **تاريخ ابن معين روايةالدوري** (57/3)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركـز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط1: 1399هـ، 1979م.

(4) الدارمي، **السنن** (20/1)، ح13، باب كيف كان أول شأن النبي صلى ا عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (56/3)، ح1369.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (131/17)، ح323، **ومسند الشاميين** (198/2)، ح1181.

(7) البيهقي، **الـدلائل** (7/2)، جماع أبواب ما ظهر على رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب ما جاء في شق صدر النبي صلى ا عليه وسلم.

(8) الحاكم، **المستدرك** (673/2)، ح4230، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(9) العلائي، **جامع التحصيل** (171/1). وابن حجر، **طبقات المدلسين** (30/1)، المرتبة الثانية.

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي ولا بأس به[1]. وفيه أيضا بقية بن الوليد وهو صـدوق يدلس[2] لكنه صرح بالسماع عند أحمد وبقية رجال أحمد ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد والطبراني ولم يسق المتن، وإسناد أحمد حسن"[3].

وللحديث **شواهد** صحيحه تقويه فيصير بها صحيحا:

أما بالنسبة لحادثة شق الصدر فلها **شاهد** من حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسـلم في صحيحه[4]. بلفظ مختلف وفيه أن الذي شق صدره صلى ا عليه وسلم جبريل عليه السلام، وأنه استخرج من قلبه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهـب بمـاء زمزم، ثم لأمه، ثم أعاده"..

أما الشطر الأخير من الحديث: "وختم عليه بخاتم النبوة" فله شواهد صحيحه، منها:

أولا: حديث جابر بن سمرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[5].

ثانيا: حديث السائب بن يزيد رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[6]

ثالثا: حديث عبد ا بن سرجس رضي ا عنه مرفوعا، أخرجه مسلم في صحيحه[7].

---

(1) قال عنه الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: مقبول. ووصفه ابن القطان بالجهالة. لكن تعقبه الذهبي بقوله: ذكره ابـن حبان في الثقات، وروى عنه ابنه جابر وضمرة.. ومحمد.. فالرجل معروف العين والحال معـا".= **= انظـر:** الـذهبي، **ميزان الاعتدال** (146/8)، **والكاشف** (638/1). وابن حجر، **تقريـب التهـذيب** (347/1). والمـزي، **تهـذيب الكمـال** (305/17).

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (435/2). العجلي، **معرفة الثقات** (250/1). الذهبي، **من تكلم فيـه (54/1)**. ابـن حجر، **تقريب التهذيب** (126/1)، **وطبقات المدلسين** (49/1)، المرتبة الرابعة.

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (222/8).

(4) مسلم، **الصحيح** (147/1)، ح162، كتاب الإيمان، باب الإسراء.

(5) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2344، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة. سبق ذكره.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (1301/3)، ح3348، كتاب المناقب، باب خاتم النبـوة. مسـلم، **الصـحيح (1823/4)**، ح2345، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(7) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

43) عن شداد بن أوس رضي ا عنه قال: عن النبي صلى ا عليه وسلم في حادثة شق صدره أنه قال: "ثم أدخل يده في جوفي، فأخرج قلبي وأنا أنظر إليه، فصدعه، ثم أخرج منه مضغة سوداء، فرمى بها، ثم قال بيده يمنة منه، كأنه يتناول شيئا، فإذا أنا بخاتم في يده من نور، يحار الناظرون دونه، فختم به قلبي، فامتلأ نورا، وذلك نور النبوة والحكمة، ثم أعاده مكانه، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا.." من حديث طويل.

تخريج الحديث: أخرجه الطبري[1]، عن نصر بن عبد الرحمن الأزدي، عن محمد بن يعلى، عن عمر بن صبيح، عن ثور بن يزيد الشامي، عن مكحول الشامي، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. وعزاه ابن حجر لأبي يعلى وأبي نعيم في الدلائل[2].

الحكم: إسناده واه، فيه محمد بن يعلى وهو متروك[3].

شواهد الحديث: لم أجد له شواهد، يعني حكاية الخاتم هذه، أما حادثة شق الصدر فلها **شاهد** من حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[4]. بلفظ مختلف.

44) عن عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: "فإذا أنا بجبريل وبميكائيل قد سدا الأفق، فهبط جبريل، فبقي ميكائيل بين السماء والأرض، فأخذني جبريل فسلقني بحلاوة القفا[5]، ثم شق عن قلبي فاستخرجه، ثم استخرج منه ما شاء ا أن يستخرج، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم أعاده مكانه، ثم لأمه، ثم أكفأني كما يكفأ الأديم أو الآنية، ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم في قلبي".. من حديث طويل.

---

(1) الطبري، **التاريخ** (456/1).

(2) ابن حجر، **فتح الباري** (561/6).

(3) **انظر:** البخاري، **الضعفاء الصغير** (105/1). العجلي، **معرفة الثقات** (256/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (130/8). ابن عدي، **الكامل** (267/6). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (645/2).

(4) **تقدم ذكره:** في شواهد الحديث قبله.

(5) قال ابن قتيبة الدينوري: "قوله سلقني: ألقاني، وأصل السلق الضرب، وكذلك الصلق، وكأنه قال: ضرب بي الأرض بحلاوة القفا أي على حق القفا لم يمل به عن ذلك على أحد جانبيه". ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (382/1). وقال ابن منظور: "أي ألقاني على القفا.. والسلق الصدم والدفع". ابن منظور، **لسان العرب** (163/10).

تخريج الحديث: أخرجه الطيالسي[1]، عن حماد بن سلمة، وأخرجه إسحاق في مسـنده[2]، عـن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن عائشـة، عـن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الحارث[3]، وأبو نعيم[4] من طريق أبي عمران، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشـة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل جاء في بدايته: "أن رسول ا صلى ا عليه وسلم اعتكف هو وخديجة شهرا في حراء، ووافق ذلك شهر رمضان، وأن حادثة شق الصدر وقعت بعد ذلك.

الحكم: إسناده ضعيف، يرويه أبو عمران الجوني عن رجل مبهم، وسماه مرة يزيد بن بـابنوس لكن من طريق داود بن المحبر وهو متروك الحديث[5].

وللحديث **شواهد:**

أما حصول حادثة شق الصدر ووجود الخاتم في ظهره صلى ا عليه وسلم، فإن ذلك موافق لما جاء من حديث أنس مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[6]. بلفظ مختلف.

أما كون الخاتم في ظهره صلى ا عليه وسلم فله **شواهد** صحيحه:

أولا: حديث جابر بن سمرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[7].

---

(1) الطيالسي، **المسند** (215/1)، ح1539.

(2) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي238هـ، **مسند إسحاق بن راهويه** (970/3)، ح1689، تحقيـق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط1: 1412هـ - 1991م.

(3) الحارث، **مسند الحارث** (867/2).

(4) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (146/1). الفصل السابع عشر، في ذكر بدء الوحي وكيفية ترائي الملك.

(5) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (42/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (424/3). العقيلي، **الضعفاء** (35/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (220/1)، **والكاشف** (382/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (200/1). **وتهذيب التهذيب** (173/3).

(6) **تقدم ذكره**، في شواهد الحديث رقم 42.

(7) **تقدم ذكره**، في شواهد الحديث رقم 42.

ثانيا: حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[1]

45) عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، كيف علمت أنك نبي؟قال: ما علمت حتى أعلمت ذاك يا أبا ذر. قال: يا أبا ذر، أتاني ملكان، وأنا ببعض بطحاء مكة فقال أحدهما أهو هو؟.. ثم قال أحدهما للآخر: شق بطنه، فشق بطني، ثم قال أحدهما للآخر: شق قلبه، فشق قلبي فأخرج منه فغم الشيطان وعلق الدم، فطرحها. ثم قال أحدهما للآخر: اغسل بطنه غسل الإناء، واغسل قلبه غسل الملاء[2]، ثم دعا بسكينة كأنها رهرهة بيضاء فأدخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خط بطنه، فخاط بطني، وجعلا الخاتم بين كتفي، فما هو إلا أن وليا عني، كأنما أعاين، فكأنما أعاين الأمر معاينة". من حديث طويل.

تخريج الحديث: أخرجه البزار[3] واللفظ له، عن عمرو بن علي، ومحمد بن معمر، عن أبي داود الطيالسي، وأخرجه الدارمي[4]، والطبري[5]، وأبو القاسم اللالكائي في كتابه (شرح أصول الاعتقاد) [6]، والأصبهاني في دلائل النبوة[7] من طرق عن أبي داود الطيالسي، عن جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، عن عمر بن عروة بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن أبي ذر الغفاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

قال البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع عروة من أبي ذر".

---

(1) **تقدم ذكره**، في شواهد الحديث رقم 42.

(2) قال الجزري: "الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الإزار". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (352/4).

(3) البزار، **المسند** (436،9-437).

(4) الدارمي، **السنن** (21/1).

(5) الطبري، **التاريخ** (534/1-535).

(6) اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم418هـ، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** (754/4-755)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، سنة الطباعة: 1402هـ.

(7) الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي535هـ، **كتاب دلائل النبوة** (31/1-32)، تحقيق: محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، ط1: 1409هـ.

وعزاه ابن حجر لأحمد والبيهقي في الدلائل[1] ولم أجده فيهما.

وقوله: "فغم الشيطان" لفظة غريبة، وجاء في حديث أنس: "فاستخرج منه علقة فقال: هـذا حـظ الشيطان منك". أخرجه مسلم في صحيحه[2].

الحكم: إسناده حسن، فيه عمر بن عبد ا بن عروة بن الزبير "قال عنه ابـن حجـر: مقبـول، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين، وقال ابن سعد: كان كبيرا قليل الحديث، وسكت عليـه ابـن أبي حاتم والذهبي"[3]، وبقية رجال البزار ثقات.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه البزار وفيه جعفر بن عبدا بن عثمان بن كبير وثقه أبـو حاتم الرازي وابن حبان، وتكلم فيه العقيلي، وبقية رجاله ثقات، رجال الصحيح"[4].

وللحديث **شواهد** صحيحه تقويه فيصير بها صحيحا، أما بالنسبة لحادثة شق الصدر، فلها **شـاهد** من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[5]. بلفظ مختلف.

وللحديث أيضا **شواهد** جاء فيها ذكر خاتم النبوة وكونه بين كتفيه صلى ا عليه وسلم، من ذلك حديث السائب بن يزيد رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين[6].

46) عن شداد بن أوس رضي ا عنه قال في قصة شق صدر النبي صلى ا عليه وسلم، وهو في بلاد بني سعد بن بكر: "أقبل وفي يده خاتم له شعاع، فوضعه بين كتفيه وثدييه".. الحـديث. قال ابن حجر: "هذا الحديث في المغازي لابن عائذ، وهذا قد يؤخذ منه أن الخـتم وقـع فـي موضعين من جسده"[7].

---

(1) ابن حجر، **فتح الباري** (562/6).

(2) **تقدم ذكره** في شواهد حديث رقم 42.

(3) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (117/6). ابن حبان، **الثقات** (166/7). الذهبي، **الكاشـف** (64/2). ابـن حجـر، **تهذيب التهذيب** (412/7)، **وتقريب التهذيب** (414/1).

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (256/8)، كتاب علامات النبوة، باب ما جاء في بعثته صلى ا عليه وسلم.

(5) تكرر ذكره في شواهد الأحاديث: 42، 43، 44.

(6) **تقدم ذكره** في شواهد الحديث 42، 44.

(7) ابن حجر، **الفتح الباري** (562/6)، كتاب المناقب، باب خاتم النبوة. هذا الحديث لم أعثر عليه.

47) عن عبد ا بن سرجس رضي ا عنه قال: "رأيت النبي صلى ا عليه وسـلم، وأكلـت معه خبزا ولحما، أو قال ثريدا، قال: فقلت له: أستغفر لك النبي صلى ا عليه وسلم، قال: نعم، ولك. ثم قرأ هذه الآية: "واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات"[1]، قال: ثم درت خلفه، فنظـرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه[2] اليسرى، جمعا عليه خيلان[3] كأمثال الثآليل[4]".

أخرجه مسلم في صحيحه[5].

48) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "رأيت خاتما في ظهر رسول ا صلى ا عليه وسلم، كأنه بيضة حمامة".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

49) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد شـمط[7] مقدم رأسه ولحيته، فإذا ادهن ومشطه لم يتبين، فإذا شعث رأيته، وكان كثير شعر اللحية، فقـال رجل: وجهه مثل السيف، قال: لا مثل الشمس والقمر مستدير، قال: ورأيت خاتمه عنـد كتفـه، مثل بيضة النعامة تشبه جسده".

---

(1) **سورة محمد**، آية:19.

(2) نغض كتفه والنغض والناغض: هو أعلى الكتف، هو فرغ الكتف الذي يتحرك، وهو العظم الرقيق بطرفهـا، وأصـل النغض: الحركة. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (19/2). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (86/5). ابن منظور، **لسان العرب** (239/7).

(3) الخيلان: بكسر الخاء جمع خال، وهي النقط التي تكون في الجسد سوداء، وهي الشامات. انظر: عيـاض، **مشـارق الأنوار** (249/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (94/2). ابن منظور، **لسان العرب** (229/11).

(4) الثآليل: وأحدها ثؤلول بضم الثاء مهموز، وهو الحبة تظهر في الجلد، كالحمصة فما دونها. **انظـر**: عياض، **مشـارق الأنوار** (128/1). ابن منظور، **لسان العرب** (81/11).

(5) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة. (تقدم ذكره في شواهد حديث 42.

(6) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2344، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(7) قوله "شمط" بمعنى اختلاط الشيب بالشعر، وقيل: أن يعلو البياض في الشعر السواد، وشمطاته: أي شيباته. وشـمطه يشمطه: أي خاطه. **انظر:** عياض، **مشارق الأنوار** (253/2). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط (**870/1). ابن منظـور، **لسان العرب** (336/7).

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى[1]، وعنه ابن حبان[2]، عن عبد الرحمن بن صالح، عن عبـد الرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صـلى ا عليـه وسلم.. الحديث.

وللحديث طرق أخرى متعددة لكنها لم تذكر (مثل بيضة النعامة) وإنما جاء فيها (كأنـه بيضـة الحمامة) منها ما أخرجه مسلم من طريق سماك، عن جابر، مرفوعا[3].

وقال ابن حبان: "وهم فيه إسرائيل إنما هو مثل بيضة الحمامة"[4].

الحكم: إسناده ضعيف، وذلك لما فيه من الشذوذ في قوله (مثل بيضة النعامة)، أما قـول ابـن حبان بأن الوهم وقع من إسرائيل. قلت: الوهم لم يقع من إسرائيل وذلك أن الحديث مروي عنـه من طرق عدة جاء فيها (مثل بيضة الحمامة)، وقد تتبعت طرق الحديث فوجدت أن أبـا يعلـى تفرد بهذا الإسناد، ومن ثم بهذه اللفظة (مثل بيضة النعامة) وذلك عن عبد الرحمن بـن صـالح وهو صدوق[5]، عن عبد الرحيم بن سليمان وهو صدوق أيضا[6]. فالوهم وقع من أحدهما إمـا عبد الرحمن أو عبد الرحيم لما بينت أن الحديث تعددت طرقه عن إسرائيل في كل منهـا ذكـر لفظة (مثل بيضة الحمامة). خلا هذه الطريق التي تفرد بها أبو يعلى.

---

(1) أبو يعلى، **المسند** (451/13)، ح7456.

(2) ابن حبان، **الصحيح** (206/14)، ح6297، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى ا عليه وسـلم، ذكـر البيـان بـأن الشعرات.

(3) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2344، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

(4) ابن حبان، **الصحيح** (207/14)، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى ا عليه وسلم، ذكر البيان بأن هذه اللفظة مثـل بيضة النعامة وهم.

(5) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (246/5). ابن حبان، **الثقات** (380/8). ابن عـدي، **الكامـل** (320/4). الـذهبي، **المغني في الضعفاء** (381/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (178/6)، **وتقريب التهذيب** (343/1).

(6) **انظر:** العجلي، **معرفة الثقات** (93/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (339/5). ابن حبان، **الثقات** (134/7). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (274/6)، **وتقريب التهذيب** (354/1).

50) عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهما قال: "كان خاتم النبوة في ظهر رسول ا صلى ا عليه وسلم، مثل البندقة من لحم، عليه مكتوب محمد رسول ا ".

تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان[1]، عن نصر بن الفتح بن سالم المربعي، عـن رجـاء بـن مرجى الحافظ، عن إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند، عن ابن جريج، عن عطاء، عـن ابـن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، أورد الإمام الذهبي هذا الحديث ثم قال: "نصر بن الفتح السمرقندي وضع هذا الحديث.. وراج هذا على ابن حبان واعتقد صحته، وهو كذب، وقاضي سمرقند ذكره بـن أبي حاتم وما لينه أحد قط "[2]. وتعقبه ابن حجر في اللسان فقال: "ونصر بن الفتح ما ضعفه أحد قط أيضا، وهو شيخ ابن حبان، فمن أين للمصنف أن هذا الحديث موضـوع، نعـم هـو شـاذ لمخالفته الأحاديث الصحيحة في صفة خاتم النبوة، وموضع المخالفة منه ذكر الكتابة، فلعله دخل عليه حديث في حديث، انتقل ذهنه من خاتم الكتب إلى خاتم النبوة، فا أعلم"[3].

أما كون الخاتم في ظهره صلى ا عليه وسلم فله **شواهد** صحيحة، من ذلك:

أولا: حديث جابر بن سمرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[4].

ثانيا: حديث السائب بن يزيد رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[5]

51) عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه قال: "كان خاتم رسول ا صلى ا عليه وسلم فـي ظهره بضعة ناشزة[6]".

---

(1) ابن حبان، **الصحيح** (210/14)، ح6302، كتاب التاريخ، باب صفته صلى ا عليه وسلم. ذكر حقيقة الخاتم.

(2) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (23/7).

(3) ابن حجر، **لسان الميزان** (156/6).

(4) **المصدر السابق.**

(5) **نفسه.**

(6) بضعة ناشزة: أي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (55/5). ابن منظور، **لسان العرب** (417/5).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[1]، والترمذي في الشمائل[2]، والطبـري[3]، وابن حيان الأنصاري[4]، عن بشر بن وضاح، عن بشير بن عقبة، عن أبي نضـرة، وأخرجـه البخاري أيضا في التاريخ الكبير[5] عن بشر بن وضاح، عن عباد بن منصـور، عـن أبـي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه البخاري في التاريخ[6]، عن مسلم بن إبراهيم، عن عبد ا بن ميسـرة، وأخرجـه أحمد[7]، والبيهقي[8] من طريق عبد ا بن ميسرة، عن عتاب، عن أبي سعيد، عن النبي صـلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، هذا الحديث جاء من طريقين عن أبي نضرة في كليهما بشر بن وضاح ولا بأس به "قال عنه ابن حجر في التقريب: صدوق. وقال عبد العزيز بن معاوية: كان من خيـار الناس، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[9]، وبقية رجال البخـاري فـي التاريخ، والترمذي في الشمائل ثقات. وللحديث طريق أخرى فيها عبد ا بـن ميسـرة وهـو ضعيف[10].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد وفيه عبد ا بن ميسرة وثقه ابـن حبـان وضـعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات"[11].

---

(1) البخاري، **التاريخ الكبير** (85/2).

(2) الترمذي، **الشمائل** (45/1)، ح22، باب ما جاء في خاتم النبوة.

(3) الطبري، **التاريخ** (222/2).

(4) ابن حيان، **طبقات المحدثين بأصبهان** (356/2).

(5) البخاري، **التاريخ الكبير** (85/2).

(6) **المصدر السابق.**

(7) أحمد، **المسند** (69/3)، ح11674.

(8) البيهقي، **الدلائل** (265/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة خاتم النبوة.

(9) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (369/2). ابن حبان، **الثقات** (138/8). ابن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (405/1)، **وتقريب التهذيب** (124/1).

(10) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (177/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (65/1). ابن حجر، **تقريـب التهـذيب** (326/1).

(11) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (280/8)، كتاب علامات النبوة، باب صفته صلى ا عليه وسلم.

52) عن قرة بن إياس رضي ا عنه قال: "أتيت النبي صلى ا عليه وسلم، فاستأذنته أن أدخل يدي فأمس الخاتم قال: فأدخلت يدي في جربانه[1]، وإنه ليدعو، فما منعه وأنا ألمسه أن دعا لي، قال: فوجدت على نغض كتفه مثل السلعة[2] خاتم النبوة".

تخريج الحديث: أخرجه النسائي في السنن الكبرى واللفظ له[3]، عن أحمد بن سعيد، عن وهـب بن جرير، عن قرة بن خالد، وأخرجه أحمد[4]، عن روح، عن قرة بن خالد، وأخرجه أبـو داود الطيالسي[5]، عن قرة بن خالد، وأخرجه البزار[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8] من طرق عن قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، وأخرجه أيضا أحمد[9]، وأبو داود[10]، وابـن سـعد[11]، وابـن الجعد[12]، والروياني[13] وابن حبان[14]، والطبراني[15]، والبيهقي[16]، من طرق عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ عن معاوية بن قرة عن أبيـه إلا قـرة بـن خالد". وجاء عند أبي داود وأحمد وغيرهما زيادة: "قال عروة: فما رأيت معاوية ولا أباه قط في

---

(1) الجربان: جيب القميص. **انظر:** الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (253/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (148/1). ابن منظور، **لسان العرب** (261/1).

(2) السلعة: "هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (389/2).

(3) النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن303هـ، **السنن الكبرى** (83/5)، ح8307، تحقيق: د.عبد الغفار سـليمان، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1411هـ - 1991م.

(4) أحمد، **المسند** (434/3، 19/4، 35/5)، ح15620، 16288، 20385.

(5) الطيالسي، **المسند** (144/1)، ح1071.

(6) البزار، **المسند** (250/8)، ح3314.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (24/19، 25)، ح49، 50.

(8) البيهقي، **الدلائل** (264/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة خاتم النبوة.

(9) أحمد، **المسند** (434/3، 35/5)، ح15619، 20384.

(10) أبو داود، **السنن** (55/4)، ح4082، كتاب اللباس، باب في حل الأزرار.

(11) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (426/1، 460)، ذكر خاتم النبوة، وذكر قناعته صلى ا عليه وسلم بثوبه.

(12) ابن الجعد، **المسند** (392/1)، ح2682.

(13) الروياني، **المسند** (126/2، 128)، ح941، 944.

(14) ابن حبان، **الصحيح** (266/12)، ح5452، كتاب اللباس وآدابه، ذكر الإباحة للمرء.

(15) الطبراني، **المعجم الكبير** (21/19، 22، 30)، ح64،42،41، **والمعجم الأوسط** (118/8)، ح8145.

(16) البيهقي، **شعب الإيمان** (171/5)، ح6242، 6243، فصل فيما كان رسول ا صلى ا عليه وسـلم يلبسـه مـن الثياب.

شتاء ولا حر إلا تنطلق أزرارهما لا يزران أبدا". وتفرد الطيالسي بقوله: "مثل البيضة" بدلا من قوله "مثل السلعة".

الحكم: إسناده حسن، فيه عند أحمد روح بن عبادة وهو صدوق[1] وبقية رجـال أحمـد ثقـات، وتابعه -أي روح- وهب بن جرير وهو صدوق أيضا[2]، وبقية رجال النسائي ثقات، وتابعهمـا أيضا مباشرة أبو داود الطيالسي عن شيخهما قرة بن خالد، وللحديث طرق أخرى عن قرة عنـد البزار والبيهقي والطبراني. فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

وللحديث **شاهد** من حديث أبي رمثة رضي الله عنه يصف خاتم النبوة "مثل السـلعة". أخرجـه أحمد[3]، وابن سعد[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8]، من طـرق عن إياد بن لقيط، عن عمه أبي رمثة، عن النبي صلى الله عليـه وسـلم.. الحـديث. وإسـناده صحيح.

53) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأكلت معه خبزا ولحما، أو قال ثريدا، قال: فقلت له: أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم، قـال: نعـم،

(1) **انظر:** العجلي، **معرفة الثقات** (365/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (498/3). ابن حبان، **الثقات** (243/8). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (233/1)، **وميزان الاعتدال** (87/3). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (253/3).

(2) **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (28/9). الذهبي، **من تكلم فيه** (192/1)، ابن حجر، **تهذيب التهـذيب** (141/11-142).

(3) أحمد، **المسند** (226/2، 227)، ح7109، 7110، 7116.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (426/1)، ذكر خاتم النبوة.

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف** (32/5)، ح23423، كتاب الطب، باب من كره الطب.

(6) ابن حبان، **الصحيح** (337/13)، ح5995، كتاب الجنايات، باب القصاص، ذكر الأخبار عن نفي جناية الأب.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (279/22)، ح714.

(8) البيهقي، **الدلائل** (265/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب صفة خاتم النبوة.

واك. ثم قرأ هذه الآية: "واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات"[1]، قال: ثم درت خلفه، فنظـرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه[2] اليسرى، جمعا عليه خيلان[3] كأمثال الثآليل[4]".

أخرجه مسلم في صحيحه[5].

54) عن عباد بن عمرو[6] رضي ا عنه قال: "إنه كان يخـدم رسـول ا صـلى ا عليـه وسلم، فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكبه، وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يكـره أن يرى الخاتم، فسويته عليه، فقال: من فعل هذا؟ قلت: أنا، قال: تحول إلي، فجلست بـين يديـه، فوضع يده على رأسي فأمرها على وجهي وصدري، وقال: إذا أتانا شيء فأتني، فأتيته فأمر لي بجذعة[7]، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنه ركبة عنز".

تخريج الحـديث: أخرجه الطبراني[8]، وابن عبد البر[9]، والضياء[10] من طريق بشر بن صحار بن معارك بن بشر، عن معارك بن بشر بن عياذ بن بشر بن عياذ، عن عياذ بن عمرو، عـن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **سورة محمد**، آية:19.

(2) نغض كتفه والنغض والناغض: هو أعلى الكتف، هو فرغ الكتف الذي يتحرك، وهو العظم الرقيق بطرفهـا، وأصـل النغض: الحركة. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (19/2). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (86/5). ابن منظور، **لسان العرب** (239/7).

(3) الخيلان: بكسر الخاء جمع خال، وهي النقط التي تكون في الجسد سوداء، وهي الشامات. انظر: عيـاض، **مشـارق الأنوار** (249/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (94/2). ابن منظور، **لسان العرب** (229/11).

(4) الثآليل: وأحدها ثؤلول بضم الثاء مهموز، وهو الحبة تظهر في الجلد، كالحمصة فما دونها. **انظـر**: عياض، **مشـارق الأنوار** (128/1). ابن منظور، **لسان العرب** (81/11).

(5) مسلم، **الصـحيح** (1823/4)، ح2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة. (تقدم ذكره في شـواهد حـديث 42، وحديث رقم: 47).

(6) هو الصحابي عباد وقيل عياذ بن عمرو وقيل عبد عمرو الأسدي رضي ا عنه، ذكره غير واحـد فـي الصـحابة. **انظر**: ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1248/3). ابن حجر، **الإصابة** (749/4)، الطبقة الأولى.

(7) الجذع من الحيوان ما لم يثن وهو من الغنم ابن سنة وقيل غير ذلك، وهو لا يجزي من المعز، ويجزي من الضـأن. انظر: عياض، **مشارق الأنوار** (143/1).

(8) نقلا عن: ابن حجر، **الإصابة** (749/4).

(9) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1248/3).

(10) الضياء، **الأحاديث المختارة** (248/8)، ح301.

وقال عبد الملك بن عبد ا بن دهيش -محقق كتاب الأحاديث المختارة- في الهامش: وإسناده لا بأس به.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه بشر بن صحار بن معارك بن بشر بن عياذ بن عمرو وثقه ابن المديني[1]، عن جده معارك بن بشر "ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في التاريخ الكبير، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[2]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه من لا أعرفه"[3]. وعزاه ابن حجر للطبراني ثم قال: "ولكن سنده ضعيف"[4].

55) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "إن النبي صلى ا عليه وسلم قال: إن الشيطان لواضع خطمه في قلب ابن آدم، فإذا ذكر ا خنس[5]، وإن نسي ا التقم قلبه".

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى[6]، والطبراني في كتاب الدعاء[7]، والبيهقي[8]، وأبو نعيم[9]، وابن عدي[10] من طرق عن عدي بن أبي عمارة، عن زياد النميري، عن أنس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (359/2).

(2) **انظر:** البخاري، **التاريخ الكبير** (28/8). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (371/8). ابن حبان، **الثقات** (514/7)

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (281/8).

(4) ابن الحجر، **الفتح** (563/6)، كتاب المناقب، باب خاتم النبوة. (حديث الباب).

(5) خنس: أي انقبض ورجع، والإبهام: قبضها، انظر: عياض، **مشارق الأنوار** (242/1). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (698/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (83/2).

(6) أبو يعلى، **المسند** (278/7)، ح4301.

(7) الطبراني، أحمد بن سليمان أبو القاسم 360هـ، **الدعاء** (521/1)، ح1862، باب في فضل الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1413هـ.

(8) البيهقي، **شعب الإيمان** (402/1)، ح540، فصل في إدامة ذكر ا عز وجل.

(9) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (268/6).

(10) ابن عدي، **الكامل** (186/3).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه زياد بن عبد الله النميري وهـو ضـعيف[1]. وأورد الحـديث ابـن القيسراني في كتابه (معرفة التذكرة) ثم قال: "رواه زياد بن عبد الله النميري عن أنس، وزيـاد ضعيف"[2]. كما ذكره ابن كثير وقال عنه: غريب[3].

وللحديث **شواهد** موقوفة عند تفسير قوله تعالى: "الوسواس الخناس" من ذلك حديث ابن عبـاس ومجاهد وقتادة وغيرهم أن المعنى: "أن الشيطان جاثم[4] على قلب ابن آدم، فـإذا سـها وغفـل وسوس، فإذا ذكر الله خنس"[5].

14- باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

56) عن أبي جحيفة: وهب بن عبد الله السوائي[6] رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء، ووضع زهير (راوي الحديث) بعض أصابعه علـى عنفقتـه[7]، قيل له: مثل من أنت يومئذ؟ قال: أبري النبل وأريشها".

أخرجه مسلم في صحيحه[8].

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (536/3). ابن حبان، **الثقات** (255/4). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (301/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (243/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (325/3). **وتقريب التهذيب** (220/1).

(2) ابن القيسراني، **معرفة التذكرة** (560/1)، ح895، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسـة الكتـب الثقافيـة، ط1: 1406هـ.

(3) ابن كثير، **التفسير** (576/4)، سورة الناس، مقدمة تفسير السورة.

(4) جاثم: جثم جثوما فهو جاثم: أي لزم مكانه فلم يبرح. انظر: الفيروز آبـادي، **القـاموس المحـيط** (1403/1). ابـن منظور، **لسان العرب** (82/12).

(5) **انظر**: الطبري، **التفسير** (355/30). الحاكم، **المستدرك** (590/2). البيهقي، **الشعب** (450/1).

(6) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين261هـ، **الكنى والأسماء** (195/1)، الجامعـة الإسـلامية، المدينـة المنورة، ط1: 1404هـ. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

(7) العنفقة: الشعر الذي في الشفة السفلى، وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذقن، والعنفق: خفة الشـيء وقلتـه، **انظـر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (309/3). ابن منظور، **لسان العرب** (277/10).

(8) مسلم، **الصحيح** (1822/4)، ح2342، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى الله عليه وسلم.

57) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "كان –رسول ا صلى ا عليه وسلم- ربعة[1] وهو إلى الطول أقرب، شديد البياض، أسود شعر اللحية، حسن الثغر[2]، أهدب أشـفار العينـين[3]، بعيد ما بين المنكبين[4] مفاض[5] الخدين، يطأ بقدمه جميعا ليس لها أخمص[6]، يقبل جميعا ويدبر جميعا، لم أر مثله قبل ولا بعد".

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في الأدب[7] واللفظ له، عن إسحاق بن إبراهيم بـن العـلاء، وأخرجه البيهقي[8] من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عمرو بن الحارث بن الضحاك، عن عبد ا بن سالم، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عـن النبـي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن سعد[9] من طريق قتادة، عن أنس أو رجل، وأخرجه ابن سعد[10] أيضـا مـن طريق موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ، وأخرجه ابن سعد[11] من طريق عبد الملك بن قدامة،

---

(1) ربعة: هو الرجل بين الرجلين في قده وقامته، ويفسره أيضا قوله في رواية: لـيس بالطويـل البـائن ولا القصـير، والمربوع: هو بين الطويل والقصير. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (279/1). الجزري، **النهايـة فـي غريـب الأثـر** (190/2). ابن منظور، **لسان العرب** (107/8).

(2) الثغر: الفم، أو الأسنان، أو مقدمها. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (458/1). ابن منظور، **لسـان العـرب** (103/4).

(3) الهدب: شعر أشفار العينين، والهدبة: الشعرة النابتة على شفر العين، ورجل أهدب كثيره، وهدبت العين طال هـدبها فهو أهدب، والأهدب: الطويل شعر الأجفان، والهيدب: السحاب المتدلي، وشفر العين: منبت الهدب. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (183/1). ابن منظور، **لسان العرب** (780/1).

(4) المنكب: هو ما بين الكتف والعنق. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (112/5).

(5) المفاض مأخوذة من الفيض وفاض إناؤه بالماء إذا امتلأ، وفاض الدمع فيضانا إذا كثر حتى سال. **انظـر**: عيـاض، **مشارق الأنوار** (166/2). ابن منظور، **لسان العرب** (210/7).

(6) أخمص القدم: المرتفع من باطنها عن الأرض فلا يمسها. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (241/1). الفيروز آبـادي، **القاموس المحيط** (797/1). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (502/1).

(7) البخاري، **الأدب المفرد** (395/1)، ح1155، باب إذا التفت التفت جميعا.

(8) البيهقي، **الدلائل** (214/1، 217، 240، 245، 252)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(9) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (414/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(10) **المصدر السابق** (415/1).

(11) **نفسه** (414/1).

عن قدامة بن موسى، عن محمد بن سعيد بن المسيب، وأخرجه البيهقي[1] من طريق صالح بـن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، وأخرجه أحمـد[2]، وابـن سـعد[3]، والبيهقـي[4]، والطيالسي[5]، وابن عدي[6] من طرق عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، كما أخرجـه معمر، والبيهقي[7] من طريق معمر، عن الزهري، وأخرجه ابن سعد[8]، عن محمد بن عمـر، عن عبد الملك، عن سعيد بن عبيد بن السباق، جميعهم عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقد اقتصرت بعض الروايات على بعض هذه الصفات وفي بعضها الآخر زيادات، ففي روايـة معمر زيادة في آخرها: "أسيل[9] الجبين، أكحل العين[10] أهدب، إذا وضع رداءه عـن منكبيـه فكأنه سبيكة فضة وإذا ضحك يتلألأ". وجاء عند أحمد، وابن سعد، وابن عدي زيـادة: " شـبح الذراعين[11]. بأبي وأمي لم يكن فاحشا لا متفحشا ولا صخابا[12] في الأسـواق". وجـاء فـي

(1) البيهقي، **الدلائل** (241/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة بعد ما بين منكبي رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(2) أحمد، **المسند** (328/2، 448)، ح8334، 9786.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (414/1)، باب ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(4) البيهقي، **الدلائل** (213/1، 244)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(5) الطيالسي، **المسند** (304/1)، ح2313.

(6) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (56/4).

(7) البيهقي، **الدلائل** (274/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب جامع صفة رسول ا صـلى ا عليه وسلم.

(8) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (415/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(9) الأسيل: هو السهل اللين الدقيق المستوي. **انظر**: ابن منظور، **لسان العرب** (15/11).

(10) الكحل: هو أن يعلو منابت الأشفار سواد خلقة، أي سواد هدب العين، أو أن تسود مواضع الكحـل، فهـو أكحـل، والكحلاء: الشديدة سواد العين، أو التي كأنها مكحولة. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1360/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (282/2). ابن منظور، **لسان العرب** (584/11).

(11) شبح الذراعين ومشبوحهما: أي عريضهما، والشبح: العريض. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحـيط** (288/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (439/2). أبو عبيد الهروي، **غريب الحديث** (124/3). ابن الجوزي، **غريب الحـديث** (515/1).

(12) الصخب والسخب: الضجة وشدة الصوت. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (134/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (14/3). ابن منظور، **لسان العرب** (521/1).

الحديث عند ابن سعد من طريق محمد بن عمر زيادة: "شثن القدمين والكفين[1] ضخم الساقين عظيم الساعدين[2] ضخم المنكبين.. رحب الصدر رجل الرأس.. حسن الفم حسن اللحية تام الأذنين.. لا طويلا ولا قصيرا أحسن الناس لونا.. ولم أسمع بمثله".

وجاء عند البيهقي من طريق صالح ابن أبي الأخضر زيادة: "كأنما صيغ من فضة.. مفاض البطن، عظيم مشاش المنكبين"..

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناد البخاري إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وهو ضعيف[3]، وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا[4]، ويرويه إسحاق عن عمرو بن الحارث بن الضحاك الحمصي "قال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: لا تعرف عدالته، وقال مرة: وثق"[5]. وبقية رجال البخاري لا بأس بهم.

وفي إسناد ابن سعد قتادة بن دعامة السدوسي وهو ثقة يدلس[6] وروى الحديث بالعنعنة مترددا بين أنس أو رجل، وبقية رجال ابن سعد ثقات، سوى عمرو بن عاصم الكلابي وهو صدوق[7].

---

(1) شثن القدمين والكفين: أي غليظهما، مما يدل على سعتهما وكبرهما، وشثنت كفه أي خشنت وغلظت. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (101/1). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1559/1).

وقال الجزري: "هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم، ويذم في النساء". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (444/2).

(2) الساعد: ما دون المرفق إلى الكف. عياض، **مشارق الأنوار** (225/2).

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (209/2). المزي، **تهذيب الكمال** (370/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (331/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (189/1).

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (99/1).

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (226/6). ابن حبان، **الثقات** (480/8). الذهبي، **الكاشف** (73/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (13/8)، **وتقريب التهذيب** (419/1).

(6) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (466/5)، والعلائي، **جامع التحصيل** (254/1). وابن حجر، **طبقات المدلسين** (43/1)، المرتبة الثالثة.

(7) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (325/5). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (423/1).

وللحديث طرق أخرى لكنها لا تخلو من علة، ففي أحدها: صالح بن أبي صالح مـولى التوأمـة وهو صدوق عمر واختلط[1]، وبقية رجال أحمد ثقات. وفي الثانية: موسى بن مسلم مولى ابنـة قارظ وهو مجهول العين[2]. وفي الثالثة: محمد بن عمر بن واقد وهو متروك[3]. وفي الرابعـة: عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي وهو ضعيف[4]. وفي الخامسة: صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف ومدلس[5].

وفي السادسة: يرويه الإمام الزهري، عن أبي هريرة، وحديثه عن أبي هريرة مرسل، فهو لـم يسمع منه[6].

وللحديث **شواهد**:

قد أتى هذا الحديث على ذكر عدة صفات للنبي صلى الله عليه وسلم، يمكن تقسيمها إلى ثلاثـة أقسام: أولا: ما جاء في الصحيحين أو في أحدهما. ثانيا: الصفات التي لها شـواهد فـي غيـر الصحيحين. ثالثا: ما لم يوجد لها شواهد.

القسم الأول: الصفات التي لها شاهد في الصحيحين أو في أحدهما، وهي:

---

(1) **انظر**: الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق259هـ، **أحـوال الرجـال** (144/1)، تحقيـق: صـبحي البـدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ. ابن الجوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (51/2). الـذهبي، **المغني في الضعفاء** (305/1)، **والكاشف** (499/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (356/4)، **وتقريب التهذيب (**274/1).

(2) "قال عنه الذهبي: لا يدرى من هو، وقال مرة: لا يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (158/8). وابن حبان، **الثقات** (403/5). الذهبي، **المغني في الضـعفاء** (687/2)، **وميـزان الاعتدال** (563/6). المزي، **تهذيب الكمال** (151/29). ابن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (331/10)، **وتقريـب التهـذيب (**554/1).

(3) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(4) انظر: البخاري، **الضعفاء الصغير** (74/1). العجلي، **معرفة الثقات** (104/2). أبو حاتم، **الجرح والتعـديل (**362/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (69/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (309/5). أبو نعيم، **كتـاب الضـعفاء** (106/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (152/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (407/2). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (367/6). **وتقريب التهذيب** (364/1).

(5) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (58/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (57/1). ابن عدي، **الكامل في الضـعفاء** (64/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (46/2). الذهبي، **الكاشف** (493/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (271/1). **وطبقات المدلسين** (54/1)، ذكره في المرتبة الخامسة.

(6) انظر: المزي، **تهذيب الكمال** (426/26).

أولا: قوله "ربعة..بعيد ما بين المنكبين.. لم أر مثله قبل ولا بعد ولم أسمع بمثله.. أحسن الصفة وأجملها" فلها شاهد من حديث البراء بن عازب رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[1].

ثانيا: قوله "رجل الرأس": فله شاهد من حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخـاري ومسلم في الصحيح[2].

ثالثا: قوله "شثن القدمين والكفين": فله شاهد من حديث أنس رضي ا عنه مرفوعـا. أخرجـه البخاري في صحيحه[3].

رابعا: قوله: "شديد البياض": جاء في وصف لونه صلى ا عليه وسلم في حديث أنس بن مالك رضي ا عنه أنه كان أزهر اللون[4] ليس بـأبيض أمهـق ولا آدم. أخرجـه البخـاري فـي صحيحه[5].

القسم الثاني: الصفات التي لها شواهد في غير الصحيحين:

1- قوله: "أكحل العينين": هذه الصفة لها **شاهد** من حديث ابن عباس رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه أحمد، وابن سعد، وابن أبي شيبة، والترمذي في الشمائل. وإسناده حسن[6]. والأصح أنه

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1303/3)، ح3356، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم. ومسلم، **الصحيح** (1818/4-1819)، ح2337، باب في صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1302/3، 2211/5، 2212)، ح3354، 5565، 5566 باب صفة النبي صلى ا عليـه وسلم. مسلم، **الصحيح** (1819/4)، ح2338، باب صفة شعر النبي صلى ا عليه وسلم.

(3) البخاري، الجامع الصحيح (2212/5)، ح5568، باب الجعد.

(4) أزهر اللون: أي مشرقه ومنيره، والأزهر: هو الأبيض المشاب بحمرة أو صفرة، والزهر والزهرة هو البياض النيـر وهو أحسن الألوان. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (312/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (321/2). ابـن قتيبـة الدينوري، **غريب الحديث** (490/1). ابن منظور، **لسان العرب** (332/4).

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (1302/3، 22110/5)، ح3354، 5560 باب صفة النبي صلى ا عليه وسـلم، وبـاب الجعد.

(6) **انظر:** حديث ابن عباس رقم 82.

صلى الله عليه وسلم أشكل العينين[1]، كما جاء في حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[2].

2- قوله "أهدب أشفار العينين": فله عدة **شواهد**:

أولا: حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم. وله طرق متعددة. وهو حسن بمجموع طرقه، سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[3].

ثانيا: حديث أبي أمامة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه ابن سعد[4]، والروياني[5] من طريق خشرم بن يسار، عن رجل من بني عامر، عن أبي أمامة يصف النبي صلى الله عليه وسلم. وإسناده ضعيف. لما فيه من الإبهام.

ثالثا: حديث عاتكة بنت خالد أم معبد رضي الله عنها تصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه ابن أبي عاصم. وإسناده ضعيف.

فيه هشام بن حبيش بن خالد بن خليد وهو مجهول العين[6].

3- قوله: " إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة" فله **شاهد** من حديث محرش الكعبي مرفوعا. وله طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[7].

---

(1) قال القاضي عياض: "قوله في صفته صلى الله عليه وسلم أشكل العينين هي حمرة في بياضهما.. وقد جاء تفسيره في كتاب مسلم بوهم". عياض، **مشارق الأنوار** (252/2).

وقال الجزري: "أشكل العين أي في بياضها شيء من حمرة، وهو محمود محبوب". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (495/2).

وقيل: أشكل العين: أي طويل شق العين، والأشكل: ما فيه بياض يضرب إلى الحمرة.. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1317/1). ابن منظور، **لسان العرب** (358/11).

(2) مسلم، **الصحيح** (1820/4)، ح2339، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينيه.

(3) **انظر:** حديث علي رقم 58.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (415/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(5) الروياني، **المسند** (318/2)، ح1280.

(6) "كت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (53/9). ابن حبان، **الثقات** (501/5، 503).

(7) **انظر**: حديث محرش رقم 65.

4- قوله: "رحب الصدر" فله **شاهد** من حديث هند بن أبي هالة حيث جاء فيه قوله: "عريض الصدر". وله طرق متعددة. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[1] .

القسم الثالث: الصفات التي لا شواهد لها:

قوله: "مفاض الخدين، أسيل الجبين، عظيم الساعدين، يطأ بقدمه جميعا ليس لها أخمص".

58) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: "لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير، شثن الكفين والقدمين، ضخم الرأس واللحية، مشرب حمرة، ضخم الكراديس[2]، طويل المسربة[3]، إذا مشى تكفأ تكفأ[4] كأنما يمشي ينحط من صبب[5]، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله وسلم".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم وصححه واللفظ له[6]، والترمذي وقال: حسن صحيح[7]، وأحمد[8]، وابن سعد[9]، والبخاري في التاريخ الكبير[10]، والطبري[11]، والخلال في كتابه

---

(1) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم60.

(2) الكراديس: رؤوس العظام، وأحدها كردوس، وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس، نحو: المنكبين، والركبتين، والوركين، والمعنى هنا: أي ضخم الأعضاء. **انظر**: ابن منظور، **لسان العرب** (195/6).

(3) المسربة: بضم الراء ما دق من شعر وسط الصدر سائلا إلى البطن، أو هو الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرة. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (356/2). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (497/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (473/1). ابن منظور، **لسان العرب** (465/1).

(4) أي: يميل إلى جهة ممشاه ومقصده. عياض، **مشارق الأنوار** (344/1).

(5) الصبب: الموضع المنحدر، وجمعه أصباب. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (3/3). أبو عبيد الهروي، **غريب الحديث** (27/3). ابن منظور، **لسان العرب** (518/1).

(6) الحاكم، **المستدرك** (662/2)، ح4194.

(7) الترمذي، **السنن** (598/5)، ح3637، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. **والشمائل** (31/1)، ح5، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) أحمد، **المسند** (96/1، 117، 127) ح744، 746، 947، 1053.

(9) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (411/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(10) البخاري، **التاريخ الكبير** (8/1).

(11) الطبري، **التاريخ** (221/2)، ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

(السنّة) [1]، والبيهقي[2]، والضياء[3] من طرق عن عثمان بن مسلم بـن هرمـز[4]، وأخرجـه أحمد[5]، والضياء[6]، والمزي[7]، من طرق عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن صالح بـن سعيد، وأخرجه عبد الله بن أحمد[8] من طريق حجاج بن أرطاة، عن عثمان بن مسلم بن هرمز أبي عبد الله المكي[9]، وأخرجه ابن أبي شيبة[10]، وأبو يعلى[11] عنه، عن شريك، وأخرجه ابن حبان[12]، والضياء[13] من طرق عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، ثلاثتهم (صالح، وعثمان، وعبد الملك) عن نافع بن جبير، عن علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه البزار[14]، وأبو يعلى[15] كلاهما من طريق الحجاج بن أرطأة، عـن سـالم المكـي، وأحمد[16]، وابن سعد[17].

---

(1) الخلال، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد أبو بكر311هـ، **السنة** (205/1)، ح230، فضائل نبينا محمد صـلى الله عليه وسلم، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط1: 1410هـ.

(2) البيهقي، **شعب الإيمان** (149/2-150)، ح1414، فصل في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم.

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (367/2، 368)، ح750، 751.

(4) وجاء في بعض طرق الحديث: عثمان بن عبد الله بن هرمز، وكلاهما واحد. قال ابن حجر: "عثمان بن مسلم ويقـال: عثمان بن عبد الله". ابن حجر، **تقريب التهذيب** (386/1).

(5) أحمد، **المسند** (116/1)، ح946.

(6) الضياء، **الأحاديث المختارة** (370/2)، ح754.

(7) المزي، **تهذيب الكمال** (53/13).

(8) أحمد، **المسند** (117/1)، ح947.

(9) وفي الأصل: عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي به، والصواب: أبي عبد الله المكي وليس فيه لفـظ (عـن) أي أن عثمان هو أبو عبد الله المكي. وقال ابن حجر: "وأظن أن فيه تصحيفا، والصواب عن عثمان أبي عبـد الله المكـي، فقـد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير".. ابن حجر، **تعجيل المنفعة** (497/1).

(10) ابن أبي شيبة، **المصنف** (328/6)، ح31807، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا.

(11) أبو يعلى، **المسند** (303/1)، ح369. **والمعجم** (187/1)، ح217، تحقيق: إرشـاد الحـق الأثـري، إدارة العلـوم الأثرية، فيصل آباد، ط1: 1407هـ.

(12) ابن حبان، **الصحيح** (216/14)، ح6311، كتاب التاريخ، باب من صفته، ذكر وصف التكفي.

(13) الضياء، **الأحاديث المختارة** (369/2)، ح752، 753.

(14) البزار، **المسند** (244/2)، ح645.

(15) أبو يعلى، **المسند** (304/1)، ح370.

(16) أحمد، **المسند** (89/1، 101)، ح684، 796.

(17) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (410/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه البخاري في الأدب[1]و البزار[2] والبيهقي[3]، وابن عبد البر في كتاب الاستذكار[4] من طرق عن حماد بن سلمة، عن عبد ا بن محمد بن عقيل، كلاهما عن محمد بن علي، عن أبيه علي يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه أحمد[5]، وابن سعد[6]، والطبري[7]، والبيهقي[8] من طريق رجل، عن علي يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه أيضا أحمد[9] والبزار[10] من طريق شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نـافع بـن جبير، عن أبيه، عن علي يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

قال البزار: "وهذا أحسن إسنادا يروى عن علي وأشده اتصالا، ولا نعلم جبير بن مطعـم روى عن علي غير هذا الحديث".

وأخرجه أيضا ابن سعد[11]، والبيهقي[12]، والمزي[13]، من طريق عبيد ا بن محمد بن عمر بن علي.

---

(1) البخاري، **الأدب المفرد** (445/1)، ح1315، باب الجفاء.

(2) البزار، **المسند** (253/2)، ح660.

(3) البيهقي، **الدلائل** (212/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة عين رسول ا صـلى ا عليه وسلم.

(4) ابن عبد البر، يوسف بن عبد ا القرطبي463هـ، **الاستذكار** (331/8)، تحقيق: سالم محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1:2000م.

(5) أحمد، **المسند** (151/1)، ح1299، 1300.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (410/1، 411)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(7) الطبري، **التاريخ** (221/2)، ذكر صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(8) البيهقي، **الدلائل** (216/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب رأس رسول ا صلى ا عليـه وسلم.

(9) أحمد، **المسند** (133/1)، ح1122.

(10) البزار، **المسند** (118/2)، ح474.

(11) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (412/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(12) البيهقي، **الدلائل** (212/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة عين رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(13) المزي، **تهذيب الكمال** (154/19).

وأخرجه ابن سعد[1] والبزار[2]، والضياء[3] من طريق عبد ا بن محمد بن عمر بـن علـي، كلاهما (عبد ا وعبيد ا وهما أخوان)، عن أبيهما، عن جدهما، عن علي يصف النبي صـلى ا عليه وسلم.. الحديث. وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة[4]، عن عيسى بن يونس،

وأخرجه الترمذي[5]، وابن سعد[6]، والبيهقي[7]، وابن عبد البر[8]، والخطيب[9]، من طرق عـن عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد ا مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد من ولد علـي، عـن علي يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. وما جاء من طريق عيسى بن يونس قال عنه الترمذي: حديث حسن غريب ليس إسناده بمتصل.

اختصرت بعض الروايات على بعض هذه الصفات دون الأخرى، وفي بعضها زيـادات، ففـي رواية الضياء زيادة: "أهدب الأشفار، أسود الحدقة[10]، لا قصير وهو إلى القصر أقـرب، فـي صدره مسربة، من رآه جهره، عظيم المناكب، كأن عرقه اللؤلؤ.. لا جعد ولا سبط". وفي رواية عند ابن سعد زيادة: "ضخم الهامة، عظيم العينين.. مشرب العين بحمرة، كث اللحية[11]، أزهـر

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (412/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(2) البزار، **المسند** (256/2)، ح665.

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (315/2-316)، ح695.

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف** (328/6)، ح31805، كتاب الفضائل، باب ما أعطى ا تعالى محمدا صلى ا عليه وسلم.

(5) الترمذي، **السنن** (599/5)، ح3638، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى ا عليه وسـلم. **والشـمائل** (32/1)، ح7، باب ما جاء في خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (411/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(7) البيهقي، **شعب الإيمان** (149/2)، ح1415، فصل في خلق الرسول صلى ا عليه وسلم. **والدلائل** (213/1)، جمـاع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة عين رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(8) ابن عبد البر، **التمهيد** (29/3). **والاستذكار** (331/8).

(9) الخطيب، **تاريخ بغداد** (30/11).

(10) الحدقة: سواد العين المستدير. انظر: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1127/1). ابن منظـور، **لسـان العـرب** (39/10).

(11) كث اللحية: بفتح الكاف هو كثرة أصولها وشعرها، وأن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستدارة، والكـث: الكثيف. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (336/1). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (223/1). الجزري، **النهايـة فـي غريب الأثر** (152/4). ابن منظور، **لسان العرب** (179/2).

اللون.. وإذا التفت التفت جميعا[1]". وفي رواية أخرى عند ابن سعد: " سبط الشعر.. سهل الخد، ذا وفرة[2]، دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة، له شعر من لبته إلى سرته، يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره.. وإذا قام كأنما ينقلع من صخر.. ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر". وفي رواية أخرى: "مقرون الحاجبين، صلت الجبين[3]، بعيد ما بين المنكبين".. وجاء عند الترمذي وابن أبي شيبة من حديث طويل: " لم يكن بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط، كان جعدا رجلا، ولم يكن بالمطهم[4]، ولا بالمكلثم[5]، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرب، أدعج العينين[6]، أهدب الأشفار، جليل المشاش[7] والكتد[8]، أجرد ذا مسربة"..

(1) إذا التفت التفت جميعا: قال الجزري: "أراد أنه لا يسارق النظر، وقيل: أراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة إذا نظر إلى الشيء، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف، ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (258/4).

(2) الوفرة: "شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن". ابن منظور، **لسان العرب** (289/5).

(3) الصلت: الواسع، وقيل: الأملس، وقيل: البارز، وقيل: الواضح، وقيل: هو الأملس النقي الواسع. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (45/3). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (599/1). ابن منظور، **لسان العرب** (53/2).

(4) لم يكن بالمطهم: قيل: هو التام الخلق، والبارع الجمال، أو الذي يحسن كل عضو منه، وقيل: المطهم هو الفاحش السمن، وقيل: النحيف الجسم، وقيل: المنتفخ الوجه. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (322/1). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1464/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (147/3). ابن منظور، **لسان العرب** (372/12).

(5) المكلثم: قال الجزري: "هو من الوجوه القصير الحنك، الداني الجبهة، المستدير مع خفة اللحم". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (196/4). وقيل: المكلثم المدور الوجه. أبو عبيد الهروي، **غريب الحديث** (26/3).

(6) أدعج: الدعجة بالضم سواد العين مع سعتها، والأدعج: الأسود، والدعج: شدة سواد العين مع شدة بياضها. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (241/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (119/2). ابن منظور، **لسان العرب** (271/2).

(7) جليل المشاش: عظيم رؤوس العظام، كالمرفقين والكتفين والركبتين. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (333/4). أبو عبيد الهروي، **غريب الحديث** (26/3). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (499/1). ابن منظور، **لسان العرب** (347/6).

(8) الكتد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، أو هو الكاهل، أو ما بين الكاهل إلى الظهر. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (401/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (149/4). أبو عبيد الهروي، **غريب الحديث** (26/3).

وجاء عند أحمد زيادة: " كان ليس بالذاهب طولا، وفوق الربعة، إذا جاء مع القوم غمرهم، أبيض شديد الوضح.. أغر[1] أبلج[2]".. وقد اكتفت بعض الطرق على ذكر بعض هذه الصفات.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عبد الله بن هرمز وهو ضعيف وضعفه غير شديد[3]، وقال ابن حجر: فيه لين[4].

كما أن للحديث طريقا أخرى وفيها عبد الله بن محمد بن عقيل وهو لين[5]، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين[6]. لكن الطريق الأولى شاركت الطريق الثانية ببعض الصفات وافترقت في بعضها، أما الصفات التي اتفقتا عليها قوله: "ضخم الرأس واللحية، شثن القدمين والكفين، إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يمشى ينحط من صبب، أو كأنما يمشى في صعد".

كما أنه جاء في الطريق الأولى قوله: مشرب وجهه حمرة. وفي الثانية: مشرب عينه حمرة، وكله صحيح.

وللحديث طرق أخرى ولعل أقواها ما جاء من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي وهو صدوق له أخطاء[7]، وبقية رجال البزار لا بأس بهم. وتابع عبد الله بن محمد عن أبيه، أخوه عبيد الله بن محمد "قال عنه ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في

---

(1) أغر: أضوأ، كأنه من الغرة، والأغر: الأبيض من كل شيء. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (81/2). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (577/1).

(2) أبلج: الصبح إذا أضاء وأشرق، وأبلج الوجه: أي مشرق الوجه مضيئه، والبلجة بالضم الضوء، الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (231/1). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (470/1).

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (167/6). ابن حبان، **الثقات** (198/7). الذهبي، **الكاشف** (13،2). المزي، **تهذيب الكمال** (492/19). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (139/7).

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (386/1).

(5) **انظر:** العجلي، **معرفة الثقات** (57/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (153/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (140/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (354/1).

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (321/1).

(7) "قال عنه ابن حجر: مقبول، ووثقه الذهبي، وقال ابن المديني: هو وسط، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (155/5). ابن حبان، **الثقات** (2/7). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (354/1)، **والكاشف** (595/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (16/6)، **وتقريب التهذيب** (321/1).

الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[1]. وبقية رجال ابن سعد لا بأس بهـم، وأرى أن الحـديث حسن بمجموع طرقه.

وللحديث **شواهد** أخرى:

لقد ذكر الحديث عدة صفات يمكن تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول ما له شواهد في الصحيحين أو أحدهما.

القسم الثاني: ما له شواهد في غير الصحيحين.

القسم الأول: الصفات التي لها شواهد في الصحيحين أو أحدهما.

1- قوله: "أزهر اللون، لم يكن بالطويل ولا بالقصير، وكان ربعة من القـوم، شـثن القـدمين والكفين، كث اللحية، رجل شعر الرأس لا جعد ولا سبط". له شاهد من حـديث أنـس أخرجـه البخاري ومسلم في الصحيح[2].

2- قوله: "بعيد ما بين المنكبين، ربعة من القوم، لم أر قبله ولا بعده مثله". له شاهد من حـديث البراء في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[3].

وكذلك قوله: "أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر، إذا مشـى تكفأ تكفأ". هذه الصفات لها شاهد من حديث أنس في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه[4].

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (334/5). ابن حبان، **الثقات** (151/7). المزي، **تهذيب الكمـال** (154/19). ابـن حجر، **تهذيب التهذيب** (42/7)، **وتقريب التهذيب** (374/1).

(2) انظر: حديث أبي هريرة رقم:57. في الشواهد.

(3) انظر: حديث أبي هريرة رقم:57. في الشواهد.

(4) مسلم، **الصحيح** (1815/4)، ح2330، 2331، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى ا عليه وسـلم، وبـاب طيب عرق النبي صلى ا عليه وسلم.

3- وأيضا قوله: "كثير شعر الرأس" فله شاهد من حديث جابر رضي ا عنه في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه[1].

4- كذلك قوله: "كان في الوجه تدوير" فله شاهد من حديث جابر بن سمرة في وصـف النبـي صلى ا عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه[2]، وله شاهد آخر من حديث البراء في وصـف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه البخاري في صحيحه[3].

5- قوله: "أغر أبلج": له شاهد من حديث أبي الطفيل في وصفه صلى ا عليه وسلم أنه كـان: "أبيض مليح الوجه". أخرجه مسلم في صحيحه[4].

القسم الثاني: ما له شواهد في غير الصحيحين:

1- قوله "أهدب الأشفار": فهذه الصفة لها عدة شواهد:

حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[5].

ولها شواهد أخرى من حديث أنس، وأم معبد، وأبي أمامة. تقدم ذكرها والكلام عليها[6].

2- قوله "أدعج العينين" فله عدة شواهد:

أولا: حديث أبي أمامة رضي ا عنه في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه ابن سـعد، والروياني. إسناده ضعيف. فيه رجل من بني عامر غير مسمى. تقدم تخريجه والكلام عليه[7].

---

(1) مسلم، **الصحيح** (259/1)، ح329، كتاب الطهارة، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس.

(2) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2344، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

(3) البخاري، **الصحيح** (1304/3)، ح3359، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(4) مسلم، **الصحيح** (1820/4)، ح2340، كتاب الفضائل، باب كان النبي صلى ا عليه وسلم أبيض.

(5) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 57.

(6) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

(7) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

ثانيا: حديث عاتكة بنت خالد (أم معبد) رضي ا عنها تصف النبي صـلى ا عليـه وسـلم. أخرجه ابن أبي عاصم. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[1].

كما أخرجه الطبراني من طريق أخرى[2]. وإسناده واه، فيه عبد العزيز بن يحيى المديني وهـو متروك يسرق الحديث[3]، ومحمد بن سليمان بن سليط وهو مجهول العين[4].

ثالثا: حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

أخرجه الطبراني[5]، والذهبي[6]. وإسناده ضعيف. فيه بشر بن مهران وهو ضعيف[7].

3- قوله "عظيم المناكب":

فله شاهد من حديث أبي أمامة رضي ا عنه يصف النبي صـلى ا عليـه وسـلم. أخرجـه الروياني، وابن سعد. إسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[8].

4- قوله "مقرون الحواجب" فله عدة شواهد:

أولا: حديث أم عاتكة بنت خالد (أم معبد) ومما جاء فيه: "أزج الحواجب مقرونهما".. من حديث طويل. أخرجه ابن أبي عاصم ، والطبراني وإسناده عند ابن أبي عاصم ضعيف، وإسناده عنـد الطبراني واه. تقدم تخريجه والكلام عليه[9].

---

(1) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (105/7)، ح6510.

(3) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (400/5). العقيلي، **الضعفاء** (19/3). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (111/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (400/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (323/6)، **وتقريـب التهـذيب** (359/1)، **ولسان الميزان** (290/7). الطرابلسي، **الكشف الحثيث** (169/1).

(4) انظر: العقيلي، **الضعفاء** (74/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (588/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (190/5).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (183/10)، ح10397.

(6) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (463/1).

(7) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (367/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (37/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (34/2).

(8) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

(9) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 57، في الشواهد.

ثانيا: حديث هند بن أبي هالة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم ومما جاء فيه: "أزج الحواجب قرن بينهما عرق".. من حديث طويل. له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[1].

ثالثا: حديث سويد بن غفلة رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم..

أخرجه الذهبي[2]، وابن قانع[3] من طريق عمرو بن شمر وهو متروك[4].

5- قوله " ضخم الكراديس، عظيم الهامة، سهل الخدين، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر":

فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[5].

6- قوله "وإذا التفت التفت جميعا، دقيق المسربة":

فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[6].

وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة. أخرجه ابن سعد، والروياني وفيه رجل من بني عامر. وإسناده مبهم. تقدم تخريجه والكلام عليه[7].

---

(1) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(2) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (70/4).

(3) ابن قانع، **معجم الصحابة** (295/1).

(4) انظر: الجوزجاني، **أحوال الرجال** (56/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (239/6). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (80/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (228/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (324/5).

(5) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(6) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(7) **انظر:** حديث أبي هريرة رقم 57، في الشواهد.

وهناك شاهد آخر لقوله "دقيق المسربة" من حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه الطبراني، والذهبي، وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكـلام عليه[1].

7- قوله "كأن عنقه إبريق فضة، له شعر من لبته إلى سرته":

فله شاهد من حديث عاتكة بنت خالد (أم معبد) رضي ا عنها ومما جاء فيه: "كأن عنقه إبريق فضة". أخرجه ابن أبي عاصم ، والطبراني، وإسناده ضعيف[2].

وله شاهد آخر من حديث رجل من بلعدويه، عن جده يصف النبي صلى ا عليه وسلم، وممـا جاء فيه: "وإذا ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود". أخرجه أبو يعلى[3]، وإسناده ضـعيف لما فيه من الإبهام.

وله شاهد ثالث من حديث هند بن أبي هالة رضي ا عنه يصف النبي صلى ا عليه وسـلم، ومما جاء فيه: "كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، موصول ما بين السرة واللبة بشعر يجري كالخط".. له طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[4].

8- قوله "ذا وفرة" فله عدة شواهد من ذلك:

أولا: حديث أبي رمثة رضي ا عنه في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. وإسناده صـحيح. تقدم تخريجه والكلام عليه[5] وللحديث شواهد أخرى من حديث أم سلمة. أخرجـه البيهقـي[6]. وحديث كعب بن عجرة. أخرجه الدارقطني في السنن[7]. وحديث ابـن عبـاس أخرجـه ابـن

---

(1) **انظر**: حديث علي رقم: 58، في شواهد "أدعج العينين".

(2) **انظر:** حديث أبي هريرة رقم: 57. في شواهد: "أهدب أشفار العينين".

(3) أبو يعلى، **المسند** (213/12)، ح6830.

(4) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(5) **انظر:** حديث قرة بن إياس رقم: 52، في الشواهد.

(6) البيهقي، **السنن الكبرى** (310/7)، ح14594، كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في خضاب الرجال.

(7) الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن البغدادي385هـ، **سنن الـدارقطني** (299/2)، ح283، كتـاب الحـج، بـاب المواقيت، تحقيق: السيد عبد ا هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1386هـ - 1966م.

عدي[1]. وحديث هند بن أبي هالة. وله طرق متعددة، وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكـلام عليه[2]. وحديث عبد ا بن مسعود، أخرجه الطبراني والـذهبي، وإسـناده ضـعيف. سـبق ذكره[3].

59) عن جابر بن عبد ا رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسـلم أبـيض مشربا بحمرة، شثن الأصابع، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالسبط ولا بالجعـد، إذا مشـى هرول الناس وراءه، ولا ترى مثله أبدا".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد[4]، عن محمد بن عمر، عن فروة بن زبيد، عن بشير مـولى المأربين، عن جابر بن عبد ا يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه بشير مولى المأربين وهو مجهول العين[5]، ومحمد بن عمر بن واقد وهو متروك[6].

وللحديث **شواهد**: ذكر في هذا الحديث عدة صفات منها ما جاء في الصحيح من ذلـك: " شـثن الأصابع، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالسبط ولا بالجعد، ولا ترى مثله أبدا". فهذه الصفات لها شاهد من حديث أنس في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه مسلم في صحيحه[7].

أما قوله: "أبيض مشربا بياضه حمرة". فله شاهد من حديث علي بن أبي طالب في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. وإسناده حسن بمجموع طرقه. تقدم تخريجه الكلام عليه[8]. وهـو أيضـا

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (43/3).

(2) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(3) **تقدم ذكره** في هذا الحديث في شواهد: "دقيق المسربة".

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (149/1)، ذكر نبوة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(5) لم أجد من ترجم له.

(6) المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(7) **انظر:** حديث علي رقم: 58. في شواهد الحديث.

(8) **انظر**: حديث علي رقم: 58.

موافق لما جاء في الصحيح من حديث أنس من كونه صلى ا عليه وسلم: "أزهر اللون" وهـو الأبيض المشاب بحمرة. أخرجه البخاري في صحيحه[1].

60) عن هند بن أبي هالة رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليـه وسـلم فخمـا مفخما[2]، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصـر مـن المشـذب[3]، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق[4]، وإلا فلا يجاوز شعره شـحمة أذنيـه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب[5] سوابغ من غير قرن[6]، بينهمـا عـرق يدره الغضب، أقنى العرنين[7]، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم[8]، كـث اللحيـة، سـهل الخدين، ضليع الفم[9]، مفلج الأسنان[1]، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضـة،

---

(1) البخاري، **الصحيح** (1302/3)، ح3354، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) فخما مفخما: أي عظما معظما في الصدور والعيون، ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة، وقيل: الفخامة فـي وجهـه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (419/3). ابن منظور، **لسان العرب** (449/12).

(2) المشذب: الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه وأصله. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (453/2). ابـن الجوزي، **غريب الحديث** (523/1).

(3) المشذب: الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه وأصله. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (453/2). ابـن الجوزي، **غريب الحديث** (523/1).

(4) قال الجزري: "إن انفرقت عقيقته فرق أي شعره، سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود". الجزري، **النهاية فـي غريـب الأثر** (277/3).

وقال ابن قتيبة الدينوري: "وأصل العقيقة شعر الصبي قبل أن يحلق، فإذا حلق ونبت ثانية زال عنه اسـم العقيقـة.. وأراد بهذا الحديث أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق". ابن قتيبة الـدينوري، **غريـب الحديث** (490/1).

(5) أزج الحواجب: دقيق الحواجب مع طولهما، والزجج: تقوس في الحاجب مع طول في أطرافه وسبوغ. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (245/1). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحـديث** (491/1). ابـن الجـوزي، **غريـب الحـديث** (432/1).

(6) سوابغ من غير قرن: أي عدم التقاء الحاجبين، فالقرن هو أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما. **انظر**: الجـزري، **النهاية في غريب الأثر** (54/4). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (491/1). ابن منظور، **لسان العرب** (338/13).

(7) أقنى العرنين: القنا في الأنف طوله ورقة أرنبته، مع حدب في وسطه، والعرنين: الأنف، أو المعطس، أو المرسـن. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (116/4). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (491/1). ابن الجوزي، **غريـب الحديث** (90/2). ابن منظور، **لسان العرب** (203/15).

(8) أشم: الأشم السيد ذو الأنفة، والشمم: ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها. **انظر**: الفيروز آبادي، **القـاموس المحـيط** (1456/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (502/2). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (491/1).

(9) ضليع الفم: عظيم الفم واسعه، أو عظيم الأسنان متراصفها. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (59/2). الفيروز آبـادي، **القاموس المحيط** (959/1). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (491/1). ابن منظور، **لسان العرب** (226/8).

معتدل الخلق، بادن متماسك سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن، ما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين[2]،رحب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، أو قال شائل الأطراف[3]، خمصان الأخمصين[4]، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء[5]، إذا زال زال قلعا[6]، يخطو تكفيا، ويمشي هونا، ذريع المشية[7] إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه[8] ويبدأ من لقي بالسلام".

---

(1) الفلج: تفرق أصول الأسنان، أو فرجة ما بين الثنايا والرباعيات، وهو خلاف المتراص الأسنان. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (158/2). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (468/3). ابن منظور، **لسان العرب** (347/2).

(2) الزند: موصل الذراع بالكف، أو هو من الذراع ما انحسر عنه اللحم. الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (364/1). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (500/1).

(3) الشائل: هو كل ما ارتفع. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (260/2).

(4) خمصان الأخمصين: الأخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء، والخمصان المبالغ منه أي أن ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (80/2). ابن الجوزي، **غريب الحديث (**307/1).

(5) مسيح القدمين: أي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فإذا أصابهما الماء نبا عنهما، بمعنى مر الماء عليهما سريعا لاستوائهما وإملاسهما. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (327/4). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (502/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (357/2). ابن منظور، **لسان العرب** (594/2).

(6) إذا زال زال قلعا: أي قالعا رجله من الأرض. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (101/4). وقال ابن الجوزي: "المعنى أنه كان يرفع رجليه من الأرض رفعا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه". ابن الجوزي، **غريب الحديث** (262/2).

(7) ذريع المشية: أي سريع المشية. ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (503/1).

(8) يسوق أصحابه: يتقدمهم أمامه ويمشي خلفهم تواضعا، ولا يدع أحدا يمشي خلفه. الجزري، **انظر**: **النهاية في غريب الأثر** (423/2). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (503/1).

التخريج: أخرجه ابن سعد[1]، والترمذي في الشمائل[2] وابن حبان في الثقات[3]، والطبراني[4]، وابن عدي[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، من طرق عن أبي عبد الله رجل من بني تميم من ولد أبي هالة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، عن هند بن أبي هالة يصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن أبي عاصم[8] من طريق رجل من بني تميم يقال له يزيد بن عمرو التميمي، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن هند بن أبي هالة يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أيضا البيهقي[9] من طريق علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي، عن خاله هند بن أبي هالة يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رجل من بني تميم من ولد أبي هالة، عن ابن لأبي هالة وهما مبهمان، قال البخاري عند ترجمته لهند بن أبي هالة: "يتكلمون في إسناده"[10]. وقال ابن حجر:

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (422/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) الترمذي، **الشمائل** (35/1-38، 276)، ح8، 337، باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وباب ما جاء في تواضع رسول الله .

(3) ابن حبان، **الثقات** (145/2).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (155/22)، ح414.

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (167/2).

(6) الحاكم، **المستدرك** (742/3)، ح6700، كتاب معرفة الصحابة، ذكر هند وهالة ابني أبي هالة.

(7) البيهقي، **السنن الكبرى** (41/7)، ح13064، كتاب النكاح، باب لم يكن له إذا سمع المنكر أن يترك النكير. **والدلائل** (286/1)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، **وشعب الإيمان** (154/2-155)، ح1430، فصل في خلق الرسول صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (438/2)، ح1232.

(9) البيهقي، **السنن الكبرى** (41/7)، ح13064، كتاب النكاح، باب لم يكن له إذا سمع المنكر ترك النكير. **والدلائل** (285/1-286)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث هند بن أبي هالة.

(10) البخاري، **الضعفاء الصغير** (118/1)، **والتاريخ الكبير** (240/8).

"وفي حديثه من لا يعرف"[1]. وقال أبو حاتم: "روى عنه –يعني: هند بن أبي هالة- قوم مجهولون، فما ذنب هند حتى أدخله البخاري في الضعفاء"[2].

وما أخرجه ابن أبي عاصم من طريق رجل من بني تميم يقال له: عمرو بن يزيد التميمي فهو مجهول العين[3].

أما الطريق الأخرى التي أخرجها البيهقي ففيها الحسن بن محمد الحسيني، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر وهما مجهولان لم أجد من ترجم لهما، عن علي بن جعفر بن محمد وهو مجهول الحال، وقال ابن حجر: مقبول[4]. وقال الذهبي: "ما رأيت أحدا لينه نعم، ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جدا، ما صححه الترمذي ولا حسنه، له في الترمذي حديث واحد في الفضائل واستغربه"[5].

61) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، أسمر اللون[6]، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، إذا مشى يتوكأ".

التخريج: أصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه[7]. لكن بلفظ: "أزهر اللون" بدلا من قوله: "أسمر اللون". أما الحديث بلفظ: "أسمر اللون" فهو ما تم تخريجه هنا:

---

(1) ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (63/11).

(2) **المصدر السابق.**

(3) لم أجد من ترجم له.

(4) انظر: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (399/1).

(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (144/5).

(6) السمرة: بالضم منزلة بين البياض والسواد. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (525/1). ابن منظور، **لسان العرب** (376/4).

(7) البخاري، **الصحيح** (1302/3)، ح3354، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم. (حديث الباب).

أخرجه الترمذي واللفظ له[1]، وأبو يعلى[2]، والضياء[3] من طرق عن عبـد الوهـاب الثقفـي، وأخرجه أحمد[4]، وابن سعد[5]، والبزار[6] عن خلف بن الوليد، وأخرجه ابن سعد[7] أيضا عـن سعيد بن منصور، كلاهما عن خالد الطحان، وأخرجه أبو يعلى[8]، وابن حبان[9]، والبيهقي[10]، والخطيب[11]، والضياء[12] من طرق عن خالد الطحان، وأخرجه البيهقي[13] من طريق علي بن عاصم، ثلاثتهم (عبد الوهاب، وخالد، وعلي) عن حميد، عن أنس يصف النبي صلى ا عليـه وسلم.

وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وغيره.

62) عن أبي الطفيل رضي ا عنه أنه سئل: أرأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم؟ قال: "نعم، كان أبيض مليح الوجه".

---

(1) الترمذي، **السنن** (233/4)، ح1754، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمة. **والشمائل** (29/1)، ح2، باب ما جاء في خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(2) أبو يعلى، **المسند** (445/6)، ح3832.

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (304/5، 310)، ح1949، 1957.

(4) أحمد، **المسند** (258/3)، ح13741.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (414/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(6) نقلا عن: ابن كثير، إسماعيل بن عمر الشافعي، **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن** (66/22)، القسم الثـاني من مسند أنس، تعليق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة:1415هـ، 1994م.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (414/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(8) أبو يعلى، **المسند** (393/6-394)، ح3741.

(9) ابن حبان، **الصحيح** (197/14)، ح6286، كتاب التاريخ، ذكر لون المصطفى صلى ا عليه وسلم.

(10) البيهقي، **الدلائل** (203/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة لون رسول ا صـلى ا عليه وسلم.

(11) الخطيب، **تاريخ بغداد** (395/3-396، 197/5).

(12) الضياء، **الأحاديث المختارة** (309/5)، ح1955، 1956.

(13) البيهقي، **الدلائل** (204/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب صفة لون رسول ا صـلى ا عليه وسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

63) عن أبي الطفيل رضي ا عنه قال: "رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم فتح مكـة، فما أنسى شدة بياض وجهه، مع شدة سواد شعره".

التخريج: أخرجه مسلم في صحيحه[2] بلفظ مختلف، ولفظه عند مسلم: " "أبيض مليح الوجه". أما ما جاء من قوله: "ما أنسى شدة بياض وجهه". فهو ما تم تخريجه هنا: أخرجه ابن سعد[3]، وابن أبي عاصم[4] من طريق جابر، عن أبي الطفيل يصف النبي صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف شـديد التـدليس[5]، وروى الحديث بالعنعنة. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيـه جـابر الجعفـي وهـو ضعيف، ورواه البزار باختصار ورجاله رجال الصحيح"[6].

64) عن سراقة بن مالك بن جعشم رضي ا عنه قال: "لما فتح رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة، وفرغ من حنين، خرج إليه ومعه الكتاب الذي كتبه له، قال: فبينما أنا عامد له، دخلت بين ظهراني كتيبة من كتائب الأنصار. قال: فطفقوا يقرعوني بالرماح. ويقولون: إليك إليك، حتـى دنوت إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو على ناقة أنظر إلى سـاقه فـي غـرزة كأنهـا جمارة[7]، فرفعت يدي بالكتاب، فقال النبي صلى ا عليه وسلم: اليوم يوم وفاء وبـر، أدنـه. قال: فأسلمت، ثم انصرفت فسقت إلى النبي صلى ا عليه وسلم صدقتي".. من حـديث طويـل جدا.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1820/4)، ح2340، كتاب الفضائل، باب كان النبي صلى ا عليه وسلم أبيض مليح الوجه.

(2) **انظر**: الحديث قبله.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (419/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (199/2، 201/6)، ح947، 3429.

(5) انظر: البخاري، **التاريخ الكبير** (210/2). العجلي، **معرفة الثقات** (264/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (28/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (497/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (126/1)، **والكاشف** (288/1). ابن حجـر، **تقريـب التهذيب** (137/1). **وطبقات المدلسين** (53/1)، المرتبة الخامسة.

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (280/8)، كتاب علامات النبوة، باب صفته صلى ا عليه وسلم.

(7) الجمارة: قلب النخلة وشحمتها، شبه ساقه ببياضها. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (294/1). ابن منظـور، **لسان العرب** (147/4).

التخـريج: أخرجه ابن أبي عاصم[1]، والطبراني[2]، و والمزي[3] من طرق عن الزهري، عـن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن سراقة بن مالك يصف ساق النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. كما أخرجه الطبراني[4] من طريق يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، عن سراقة بن مالك وفيه وصف ساق النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، في إسناده مالك بن مالك بن جعشم أبو عبد الرحمن وقد وثـق[5]. وبقيـة رجال الطبراني ثقات.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبـان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح"[6]. قلت: الصحيح أن يعقوب هـذا موجود في إسناد ابن أبي عاصم، ولم أجده في إسناد الطبراني.

65) عن محرش الكعبي[7] رضي ا عنه قال: "إن النبي صلى ا عليـه وسـلم خـرج مـن الجعرانة ليلا، فأعتمر ثم رجع فأصبح كبائت بها، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة".

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (274/2، 275)، ح1029، 1030.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (133/7، 134-135)، ح6602، 6603.

(3) المزي، **تهذيب الكمال** (380/17).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (106/24-107)، ح284.

(5) "هو أخو الصحابي سراقة بن مالك، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن حجر: مقبول. وقال مرة: وكأن أبـاه مات في الجاهلية فيكون لابنه مالك بن مالك إدراك". **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (382/5). الـذهبي، **الكاشـف** (236/2). المزي، **تهذيب الكمال** (154/27). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (19/10). **وتقريب التهذيب** (518/1).

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (54/6)، كتاب المغازي والسير، باب الهجرة إلى المدينة.

(7) محرش بن عبد ا ، أو سويد بن عبد ا الكعبي الخزاعي ويقال مخرش له صحبة، نزيل مكة وروى عن النبي صلى ا عليه وسلم. **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (427/8). الذهبي، **الكاشف** (244/2). ابن حجـر، **تقريـب التهـذيب** (522/1).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1] والنسائي[2]، والحميدي في المسند[3]، وابن أبي شيبة[4]، وابن أبي عاصم[5]، وابن قانع[6]، والطبراني[7]، من طرق عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن محرش (وقيل مخرش) الكعبي، في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وللحديث طرق أخرى عن مزاحم به، لكن لم يرد فيها ذكر "وصف النبي صلى الله عليه وسلم كأن ظهره سبيكة فضة".

الحكم: إسناده حسن، فيه مزاحم بن أبي مزاحم وهو لا بأس به[8]. وبقية رجال أحمد والنسائي وابن أبي شيبة وغيرهم ثقات.

66) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة".

---

(1) أحمد، **المسند** (426/3، 69/4، 380/5)، ح15551، 16691، 23273.

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (381/2، 474)، ح3846، 4234. **والمجتبى من السنن** (199/5، 200)، ح2864، كتاب مناسك الحج، دخول مكة ليلا، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب- سورية، ط2: 1406هـ - 1986م.

(3) الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر219هـ، **المسند** (380/2)، ح863، حديث محرش الكعبي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي، بيروت، القاهرة د.ت.

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف** (231/3، 422)، ح13730، 15586، كتاب الحج، باب فيما يقدم من العمرة، وباب من رخص أن يدخل مكة ليلا.

(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (291/4، 292)، ح2312.

(6) ابن قانع، **معجم الصحابة** (90/3).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (327/20)، ح772.

(8) "وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم". **انظر:** أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (405/8). ابن حبان، **الثقات** (511/7). الذهبي، **الكاشف** (254/2). المزي، **تهذيب الكمال** (420/27). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (91/10). **وتقريب التهذيب** (527/1).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، عن يحيى بن آدم، وأخرجه ابن ماجة، والترمذي في الشمائل[2]، وابن حبان[3]، والبيهقي[4] من طرق عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النخعي القاضي وهو صدوق يخطـئ[5]. وبقيـة رجاله ثقات.

وله **شاهد** صحيح يقويه فيصير به حسنا: حديث أنس رضي الله عنه ومما جاء فيه: "قبض صلى الله عليه وسلم وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء". أخرجه البخاري في صحيحه[6]

67) عن عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: "كان من صفة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في قامته: أنه لم يكن بالطويل البائن، ولا المشذب الذاهب، والمشذب: الطول نفسه إلا أنه المخفف. ولم يكن صلى الله عليه وسلم بالقصير المتردد. وكان ينسب إلى الربعـة. إذا مشـى وحده ولم يكن على حال يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما، فإذا فارقاه نسب رسول الله، صـلى الله عليه وسلم، إلى الربعة".

---

(1) أحمد، **المسند** (90/2)، ح5633.

(2) الترمذي، **الشمائل** (56/1)، ح40، باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(3) ابن حبان، **الصحيح** (203/14، 204)، ح6294، 6295 كتاب التاريخ، باب من صفته صلى الله عليه وسـلم، ذكـر البيان بأن قول أنس الذي ذكرناه لم يرد به النفي، وذكر الموضع الذي كان فيه تلك الشعرات.

(4) البيهقي، **الدلائل** (238/1-239)، جماع أبواب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ذكر شيب النبي صـلى الله عليه وسلم.

(5) **تقدم ذكره** في حديث عمار بن ياسر، رقم: 32.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (1302/3، 1303، 2210/5)، ح3354، 3355، 5560، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. (حديث الباب)، وكتاب اللباس، باب الجعد.

تخريج الحديث: أخرجه البيهقي[1] من طريق صبيح بن عبد ا الفرغاني، عن عبد العزيز بـن عبد الصمد العمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة تصف النبي صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه صبيح بن عبد ا الفرغاني وهو صدوق له مناكير[2]، وجعفر بـن محمد بن خالد بن الزبير وهو صدوق له مناكير[3]. ويبدو لي أن هذا الحديث مـن مناكيرهمـا، ففي لفظ الحديث زيادة منكرة تفردا بذكرها وهي قوله: "ولم يكن على حال يماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طاله رسول ا .. إلى نهاية الحديث. إذ كيف يمكن التوفيق بـين وصـفه صلى ا عليه وسلم بأنه لم يكن بالطويل، ثم وصفه صلى ا عليه وسلم بأنه يطول كـل مـن نسب إلى الطول؟

أما ما جاء في الحديث من وصف النبي صلى ا عليه وسلم بأنه لم يكن بالطويـل البـائن ولا القصير المشذب، وأنه صلى ا عليه وسلم ينسب إلى الربعة فهذه الصفات لها شاهد من حديث أنس رضي ا عنه في وصف النبي صلى ا عليه وسـلم. أخرجـه البخـاري ومسـلم فـي الصحيح[4]. وشاهد آخر من حديث البراء بن عازب رضي ا عنه في وصف النبي صـلى ا عليه وسلم. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[5].

68) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "لم يختضب رسول ا صلى ا عليه وسلم، إنمـا كان البياض في عنفقته، وفي الصدغين، وفي الرأس نبذ".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

---

(1) البيهقي، **الدلائل** (298/1، 306)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، حديث هند بن أبي هالة.

(2) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (451/4). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (421/3). ابن حجر، **لسان الميزان** (181/3).

(3) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (487/2). ابن حبان، **الثقات** (133/6). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (172/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (134/1). **وميزان الاعتدال** (146/2).

ابن حجر، **لسان الميزان** (124/2).

(4) **انظر:** حديث أبي هريرة رقم 57، في الشواهد.

(5) **انظر:** حديث أبي هريرة رقم 57، في الشواهد.

(6) مسلم، **الصحيح** (1821/4)، ح2341، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

69) وعنه رضي ا عنه أيضا أنه سئل: "أخضب النبي صلى ا عليه وسلم؟ فقال: لـم يبلـغ الشيب إلا قليلا".

أخرجه البخاري في صحيحه[1].

70) وعنه رضي ا عنه أيضا أنه سئل عن خضاب النبي صلى ا عليه وسلم، فقال: "لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت".

أخرجه مسلم في صحيحه[2].

71) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد شـمط[3] مقدم رأسه ولحيته، وكان إذا أدهن لم يتبين، وإذا شعث[4] رأسه تبين، وكان كثير شعر اللحيـة. فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ قال: لا بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مسـتديرا، ورأيـت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة، يشبه جسده".

أخرجه مسلم في صحيحه[5].

72) عن أبي رمثة رضي ا عنه قال: " أتيت النبي صلى ا عليـه وسـلم وعليـه بـردان أخضران، وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر، مخضوب بالحناء".

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (2210/5)، ح5555، كتاب اللباس، باب ما يذكر في الشيب.

(2) مسلم، **الصحيح** (1821/4)، ح2341، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

(3) شمط: أي اختلط الشيب بالشعر، وشمطاته: شيباته. **انظر**: عياض، **مشـارق الأنـوار** (253/2). الفيـروز آبـادي، **القاموس المحيط** (870/1). ابن قتيبة الدينوري، **غريب الحديث** (174/1).

(4) شعث: أي تلبد شعره، والأشعث: المغبر الرأس. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (255/2). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (219/1). ابن منظور، **لسان العرب** (160/2).

(5) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم وصححه واللفظ له[1]، والنسائي[2]، وأحمد[3]، وابـن سـعد[4]، والدارمي[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، وابن أبي عاصم[8]، وابن الجارود في كتابه (المنتقـى)[9]، وابن أبي عاصم في كتابه (الديات)[10]، والرامهرمزي في كتابه (المحدث الفاصل)[11] من طرق عن عبد الملك بن عمير، وأخرجه أحمد[12] عن هشام بن عبد الملك، عن عبيد ا بن إياد بن لقيط، وأخرجه أيضا أبو داود[13]، والنسائي[14]، والترمذي[15]، وأحمـد[16]، والـدارمي[17]، والطبراني[18]، والحاكم وصححه[19]، والبيهقي[20]، وابن قانع[21] من طرق عن عبيـد ا بـن إياد.

---

(1) الحاكم، **المستدرك** (664/2)، ح4203، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (480/5)، ح9657، كتاب الزينة، لبس الخضر من الثياب. **والمجتبى** (204/8)، ح5319.

(3) أحمد، **المسند** (226/2، 227، 228، 163/4)، ح7106، 7111، 7113، 7118، 17526.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (427/1)، ذكر خاتم النبوة.

(5) الدارمي، **السنن** (260/2)، ح2388، من كتاب الديات، باب لا يؤاخذ أحد بجناية غيره.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (283/22)، ح724.

(7) البيهقي، **شعب الإيمان** (201/2)، ح1531، الخامس عشر من شعب الإيمان.

(8) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (366/2)، ح1140.

(9) ابن الجارود، عبد ا بن علي أبو محمد النيسابوري307هـ، **المنتقى من السنن المسندة** (194/1)، ح770، باب في الديات، تحقيق: عبدا عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت- لبنان، ط1: 1408هـ - 1988م.

(10) ابن أبي عاصم، **الديات** (74/1)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، سنة الطباعة: 1407هـ.

(11) الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن360هـ، **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي** (340/1)، تحقيق: د. محمـد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط3: 1404هـ.

(12) أحمد، **المسند** (226/2)، ح7109.

(13) أبو داود، **السنن (**52/4، 86، 168)، ح4065، 4206، 4495، كتاب اللباس، باب في الخضرة، وكتاب الترجـل، باب في الخضاب، وكتاب الديات، باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه.

(14) النسائي، **السنن الكبرى** (548/1)، ح1781، كتاب صلاة العيدين، الزينة للخطبة. **والمجتبى** (185/3)، ح1572.

(15) الترمذي، **السنن** (119/5)، ح2812، كتاب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأخضر.

(16) أحمد، **المسند** (227/2، 228)، ح7116، 7117.

(17) الدارمي، **السنن** (261/2، 262)، ح2389، من كتاب الديات، باب لا يؤاخذ أحد بجناية غيره.

(18) الطبراني، **المعجم الكبير** (281/22)، ح720.

(19) الحاكم، **المستدرك** (461/2)، ح3590، كتاب التفسير، تفسير سورة الملائكة.

(20) البيهقي، **السنن الكبرى** (27/8، 345)، ح15676، 17476، جماع أبواب تحريم القتل، باب إيجاب القصاص على القاتل، وكتاب الأشربة والحد فيها، باب أخذ الولي بالولي.

(21) ابن قانع، **معجم الصحابة** (241/3).

وأخرجه أحمد[1]، والشافعي[2]، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بـن سـعيد بـن أبجـر، وأخرجه أيضا أبو داود[3]، والنسائي[4]، وأحمد[5]، والحميدي[6] وابن أبي شيبة[7]، والطبراني[8]، وابن قانع[9]، وابن حزم[10]، والشيباني[11]، والرامهرمزي[12]، والمحاملي في كتابه (الأمـالي)[13] من طرق عن عبد الملك بن سعيد، وأخرجه النسائي[14]، وأحمد[15]، وابن سعد[16]، وابـن أبي عاصم[17]، والطبراني[18]، وأبو نعيم[19]، والبيهقي[20] من طرق عن سـفيان بـن عيينـة، أربعتهم (عبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن سعيد، وسفيان، وعبيد الله بن إياد) عن إيـاد بـن لقيط، عن أبي رمثة يصف فيه النبي صلى الله عليه.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إياد".

---

(1) أحمد، **المسند** (163/4)، ح17527.

(2) الشافعي، **المسند** (198/1). **والأم** (4/6-5)، كتاب جراح العمد، جماع إيجاب القصاص في العمد.

(3) أبو داود، **السنن** (86/4)، ح4207، كتاب الترجل، باب في الخضاب.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (241/4)، ح7036، كتاب القسامة، هل يؤخذ أحـد بجريـرة غيـره. **والمجتبـى** (53/8)، ح4832.

(5) أحمد، **المسند** (163/4)، ح17533.

(6) الحميدي، **المسند** (382/2)، ح866، حديث أبي رمثة.

(7) ابن أبي شيبة، **المصنف** (32/5)، ح23423، كتاب الطب، من كره الطب ولم يره.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير** (279/22، 280)، ح715، 716.

(9) ابن قانع، **معجم الصحابة** (189/1).

(10) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري أبو محمد456هـ، **المحلى** (45/11)، كتاب العواقل والقسامة، تحقيـق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، د.ت.

(11) ابن أبي عاصم، **الديات** (74/1)، باب لا تجني نفس إلا عليها.

(12) الرامهرمزي، **المحدث الفاصل** (341/1)، القول في ترجمة المشكل المقصور.

(13) المحاملي، الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله الضبي330هـ، **آمالي المحاملي** (345/1)، ح376، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان- الأردن، ط1: 1412هـ.

(14) النسائي، **السنن الكبرى** (417/5)، ح9356، 9357، كتاب الزينة، الخضاب بالحناء والكتم.

(15) أحمد، **المسند** (226/2، 163/4)، ح7104، 7107، 17528.

(16) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (427/1)، ذكر خاتم النبوة.

(17) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (367/2)، ح1142.

(18) الطبراني، **المعجم الكبير** (280/22)، ح717، 718.

(19) أبو نعيم، **الحلية** (118/7).

(20) البيهقي، **شعب الإيمان** (65/2، 212/5)، ح1181، ذكر فصول في الدعاء.

كما أخرجه أحمد[1]، وابن أبي شيبة[2]، وابن أبي عاصم[3]، والطبري[4]، والطبراني[5]، وابـن قانع[6]، من طرق عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة يصف فيه النبي صلى ا عليه وسلم.

وأخرجه أيضا أحمد[7]، وابن سعد[8]، وابن أبي عاصم[9]، والطبراني[10] من طرق عـن أبـي رمثة يصف فيه النبي صلى ا عليه وسلم.

وللحديث قصة في بعض طرقه عند أحمد وابن حبان، واقتصرت بعض طرق الحـديث علـى بعض ألفاظه، وجاء في بعضها عند أبي داود وأحمد وابن حبان وغيرهم: "فإذا له وفرة بها ردع من حناء". وفي بعض طرق الحديث أيضا عند أبي داود والنسائي والبيهقي: "وقد لطـخ لحيتـه بالحناء".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد والشافعي وغيرهما.

لكن ما جاء من كونه صلى ا عليه وسلم علاه الشيب، وأن شعره أحمر مخضوب بالحناء فهذه الزيادات جاءت من طريق عبد الملك بن عمير وهو ثقة يدلس[11]، وذلك عندما روى الحـديث بالعنعنة، وعندما صرح بالسماع لم يأت على ذكر هذه الزيادات، وتابعه في ذكر هذه الزيـادات سفيان بن عيينة عندما روى الحديث بالعنعنة، عن إياد، وهو بالرغم من كونه ثقة إمام إلا أنـه

---

(1) أحمد، **المسند** (226/2، 227، 163/4)، ح7105، 7115،7112، 17529، 17530، 17531، 17534.

(2) ابن أبي شيبة، **المصنف** (188/5)، ح25078، في اتخاذ الجمة.

(3) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (367/2)، ح1141.

(4) الطبري، **التاريخ** (223/2)، ذكر صفة شعره صلى ا عليه وسلم.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (279/22، 281، 282)، ح714، 719، 721، 722، 723.

(6) ابن قانع، **معجم الصحابة** (189/1).

(7) أحمد، **المسند** (226/2، 227)، ح7108، 7114.

(8) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (427/1)، ذكر خاتم النبوة.

(9) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (368/2)، ح1144.

(10) الطبراني، **المعجم الكبير** (278/22)، ح713.

(11) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (104/2). ابن حبان، **الثقات** (116/5). أبو حاتم، **الجرح والتعـديل** (360/5). ابـن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (151/2). الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (439/5). ابن حجر، **تهذيب التهـذيب** (365/6). **وطبقات المدلسين** (41/1)، المرتبة الثالثة. السيوطي، **طبقات الحفاظ** (63/1).

يدلس[1]، وعندما صرح بالسماع عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن إياد لم يأت على ذكـر هذه الزيادات.

73) عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهما قال: "وأما الصفرة، فإني رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم يصبغ بها، فأنا أحب أن أصبغ بها".. الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه[2].

74) عن عروة بن الزبير أنه قال: سألت عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهمـا، هـل شـاب رسول ا صلى ا عليه وسلم؟ فقالت: ما شانه[3] ا ببيضاء".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم وصححه[4]، عن محمد بن صالح بن هانئ، عن الحسـين بـن الفضل، عن محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة تصف النبي صـلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن عبد ا بن عبد الأعلى بن كُناسة وهو صدوق[5]. وفيه أيضا محمد بن صالح بن هانئ روى عنه الحاكم ووثقه[6]. وبقية رجاله ثقات.

وللحديث **شاهد** صحيح يقويه فيصير به صحيحا: حديث أنس بن مالك رضي ا عنه أنه سـئل عن شيب النبي صلى ا عليه وسلم فقال: "ما شانه ا ببيضاء". أخرجه مسلم في الصحيح[7].

---

(1) **انظر**: ابن حجر، **طبقات المدلسين** (32/1)، المرتبة الثانية.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (73/1، 2199/5)، ح164، 5513، كتاب الوضوء، باب غسلين الرجلين فـي النعلـين. وكتاب اللباس، باب النعال السبتية.

(3) شانه: أي عابه، والشين ضد الزين. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (261/2). ابن منظور، **لسان العرب** (244/13).

(4) الحاكم، **المستدرك** (664/2)، ح4204، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(5) "وثقه أبو داود وابن معين وابن المديني والعجلي وغيرهم، وقال أبو حاتم: صاحب وضوء يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبي: فيه لين، وقال ابن حجر: صدوق". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (300/7). العجلـي، **معرفـة الثقـات** (251/2). ابن حبان، **الثقات** (443/7). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (596/2، 627). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (231/9)، **وتقريب التهذيب** (488/1).

(6) **انظر**: ابن حجر، **لسان الميزان** (239/5)، ذكره في ترجمته لمحمد بن عبد ا بن خليفة.

(7) مسلم، **الصحيح** (1822/4)، ح2341، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

75) عن أنس بن مالك رضي ا عنه أنه سئل كيف كان شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم؟ قال: "كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبط، بين أذنيه وعاتقه".

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

76) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما قالت: "كان شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة[2]".

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود[3] واللفظ له، والترمذي[4]، وابن ماجة[5]، وأحمد[6]، وابن سعد[7]، والطبراني[8] من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة تصف النبي صلى ا عليه وسلم. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ألفاظ الحديث متقاربة لكن جاء لفظه عند الترمذي معكوسا: "فوق الجمة ودون الوفرة".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أبي داود وأحمد وغيرهما.

ملاحظة: جاء وصف جمته صلى ا عليه وسلم في حديث البراء بن عازب رضي ا عنه أنه كان للنبي صلى ا عليه وسلم جمة قريبا من منكبيه. أخرجه البخاري في صحيحه[9].

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1819/4)، ح2338، كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) قال القاضي عياض: "قيل الجمة أكبر من الوفرة وذلك إذا سقطت على المنكبين، والوفرة إلى شحمة الأذن، واللمة بينهما تلم بالمنكبين". عياض، **مشارق الأنوار** (153/1).

(3) أبو داود، **السنن** (81/4)، ح4187، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر.

(4) الترمذي، **السنن** (233/4)، ح1755، كتاب اللباس، باب ما جاء في الجمة.

(5) ابن ماجة، **السنن** (1200/2)، ح3635، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب.

(6) أحمد، **المسند** (108/6، 118)، ح24812، 24915.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (429/1)، ذكر شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(8) الطبراني، **المعجم الأوسط** (5/2)، ح1039.

(9) البخاري، **الجامع الصحيح** (2211/5)، ح5561، كتاب اللباس، باب الجعد.

77) عن أم هانئ رضي ا عنها قالت: "قدم رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة وله أربع غدائر[1]".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[2]، وابن أبي شيبة[3]، وإسحاق بن راهويه[4]، عن سفيان بن عيينة، وأخرجه الترمذي[5]، وابن ماجة[6]، وابن سعد[7]، والفاكهي في كتابه (أخبار مكة) [8]، والطبراني[9] من طرق عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، كما أخرجه الترمذي[10]، وابن سعد[11]، والطبري[12]، والطبراني[13]، والخطيب[14]، والذهبي[15] من طرق عن ابن أبي نجيح، وأخرجه أيضا ابن سعد[16]، والطبراني[17]، من طريق مسلم بن خالد، كلاهما (ابن أبي نجيح، وخالد) عن مجاهد، عن أم هانئ تصف النبي صلى ا عليه وسلم.

قال الترمذي: "حسن غريب".

---

(1) الغدائر: الذوائب وواحدتها: غديرة. والغديرتان الذؤابتان اللتان تسقطان على الصدر، وقيل: الغدائر للنساء. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (345/3). ابن منظور، **لسان العرب** (10/5).

(2) أحمد، **المسند** (341/6، 425)، ح26934، 27429.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (187/5، 405/7)، ح25066، 36917، في اتخاذ الجمة، وكتاب المغازي، حديث فتح مكة.

(4) إسحاق بن راهويه، **المسند** (22/1-23)، ح9.

(5) الترمذي، **السنن** (246/4)، ح1781، كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى ا عليه وسلم مكة.

(6) ابن ماجة، **السنن** (1199/2)، ح3631، كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة الذوائب.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (429/1)، ذكر شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(8) الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد ا 275هـ، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** (162/3)، ح1921، تحقيق: د. عبد الملك عبد ا دهيش، دار خضر، بيروت- لبنان، ط2: 1414هـ.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (429/24)، ح1049.

(10) الترمذي، **السنن** (246/4)، ح1781، كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى ا عليه وسلم مكة.

(11) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (429/1)، ذكر شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(12) الطبري، **التاريخ** (223/2)، ذكر صفة شعره صلى ا عليه وسلم.

(13) الطبراني، **المعجم الكبير** (429/24)، ح1048.

(14) الخطيب، **تاريخ بغداد** (439/10).

(15) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (362/4).

(16) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (429/1)، ذكر شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(17) الطبراني، **المعجم الكبير** (429/24)، ح1050.

الحكـم: إسناده ضعيف، فيه مجاهد بن جبر وهو ثقة إمام لكنه يرسل[1] وروى الحديث بالعنعنة. وقال البخاري: لا أعرف له سماعا من أم هانئ[2]. والحديث مروي عن مجاهد مـن طـريقين: الأولى: فيها عبد ا بن أبي نجيح وهو ثقة يدلس[3] وروى الحديث بالعنعنة، وتابعه مسلم بـن خالد المخزومي في الرواية عن مجاهد وهو ضعيف[4]. وقـال ابـن حجـر: صـدوق كثيـر الأوهام[5].

وللحديث **شاهد** من حديث أنس يصف النبي صـلى ا عليـه وسـلم. أخرجـه الطبرانـي[6]، والضياء[7]. وقال الطبراني: "لم يروه عن قتادة إلا همام، ولا عنه إلا وكيع، تفرد به سهل بـن صالح". قلت: وتفرد به الطبراني عن شيخه محمد بن إدريس الحلبي وهو مجهـول العـين[8]. وبقية رجال الطبراني ثقات. وقال عبد الملك بن دهـيش فـي الأحاديـث المختـارة: "إسـناده صحيح"[9].

78) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم قـد شـمط مقدم رأسه ولحيته، وكان إذا أدهن لم يتبين، وإذا شعث رأسه تبين، وكان كثير شعر اللحية. فقال رجل: وجهه مثل السيف؟ قال: لا بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرا، ورأيـت الخـاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة، يشبه جسده".

---

(1) **انظر**: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (450/4). العلائي، **جامع التحصـيل** (273/1). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (40/10). **وتقريب التهذيب** (520/1).

(2) العلائي، **جامع التحصيل** (273/1).

(3) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (49/6). **وتقريب التهذيب** (326/1). **وطبقات المدلسين** (39/1)، المرتبة الثالثة.

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (105/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (97/1). الذهبي، **المغني في الضـعفاء** (655/2). **وسير أعلام النبلاء** (449/4). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (311/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (117/3).

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (529/1).

(6) الطبراني، **المعجم الصغير** (189/2)، ح1006.

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (85/7)، ح2491.

(8) لم أجد من ترجم له.

(9) **المصدر السابق**. في الهامش.

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

79) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "ما رأيت شيئا أحسن من رسول ا صلى ا عليه وسلم، كأن الشمس تجرى في جبهته، وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول ا صلى ا عليه وسلم، كأنما الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، والترمذي[3]، وابن سعد[4]من طرق عن عبد ا بن لهيعة، وأخرجه ابن حبان[5]، عن عبد ا بن محمد بن سلم، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، وأخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد[6]، وابن سعد[7] من طريق رشدين بن سعد، وأخرجه ابن عدي[8] من طريق رشدين بن سعد، كلاهما(رشدين، وابن وهب) عن عمرو بن الحارث، كلاهما(عمرو، وابن لهيعة) عن أبي يونس، عن أبي هريرة مرفوعا.. الحديث. وقال أبو عيسى: "هذا حديث غريب".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف[9]، وتابعه ابن لهيعة عن شيخ شيخه وهو ضعيف[10]، لكن ضعفهما غير شديد، كما أن رشدين تابعه عبد ا بن وهب عن شيخه.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.

(2) أحمد، **المسند** (350/2، 380)، ح8588، 8930.

(3) الترمذي، **السنن** (604/5)، ح3648، كتاب المناقب، باب في صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (415/1)، ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(5) ابن حبان، **الصحيح** (215/14)، ح6309، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى ا عليه وسلم، ذكر وصف مشي المصطفى صلى ا عليه وسلم.

(6) ابن المبارك، عبد ا بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد ا 181هـ،**الزهد** (288/1)، 838، باب التواضع، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (379/1، 415)، ذكر صفته في مشيه صلى ا عليه وسلم، وذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(8) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (154/3).

(9) انظر: البخاري، **الضعفاء الصغير** (46/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (41/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (513/3). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (149/3، 156). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (232/1). **والكاشف** (396/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (209/1).

(10) **انظر:** حديث أنس رقم 40.

لكن من طريق عبد ا   بن محمد بن سلم وهو شيخ ابن حبان وهو مجهول الحال[1].

وللحديث **شواهد**: تكلم الحديث عن عدة صفات:

أما قوله: "ما رأيت شيئا أحسن من رسول ا   صلى ا   عليه وسلم". فله **شاهد** من حديث البراء بن عازب في وصف النبي صلى ا   عليه وسلم. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[2].

أما قوله: "كأن الشمس تجرى في جبهته". له **شاهد** من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء مرفوعا. أخرجه الدارمي، وابن أبي عاصم، والعقيلي، والطبراني، والبيهقي. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا[3].

أما قوله: "وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول ا   .." الحديث. فله **شاهدان**:

الأول: ما جاء من حديث أبي هريرة في وصف النبي صلى ا   عليه وسلم بأنه تطوى له الأرض. أخرجه أحمد[4]، وابن سعد[5]، وإسحاق بن راهويه[6]، وابن حبان في الثقات[7]من طرق عن عبد الرحمن بن عبيد أبو محمد العدوي وهو مجهول العين، "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[8]، ولا يكفي ذلك لتوثيقه لما فيه من التساهل.

---

(1) هو شيخ ابن حبان، وابن عدي، ولم أجد من ترجم له.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1303/3)، ح3356، 3358، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى ا   عليه وسلم. مسلم، **الصحيح** (1818/4)، ح2337، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي صلى ا   عليه وسلم.

(3) **انظر:** حديث الربيع بنت معوذ رقم 81.

(4) أحمد، **المسند** (258/2، 295)، ح7497، 7916.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (379/1)، ذكر صفته في مشيته صلى ا   عليه وسلم.

(6) إسحاق بن راهويه، **المسند** (189/1)، ح139.

(7) ابن حبان، **الثقات** (94/5).

(8) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (260/5). ابن حبان، **الثقات** (94/5). ابن حجر، **تعجيل المنفعة** (253/1). الحسيني، **الإكمال** (265/1).

الثاني: حديث يزيد بن مرثد قال: "كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراءه فلا يدركه". حديث مرسل، وإسناده واه. أخرجه ابن سعد[1] من طريق طلحة بن زيد وهو متروك[2]، كما أن يزيد بن مرثد أرسله عن النبي صلى ا عليه وسلم[3].

80) عن امرأة من همدان قالت: "حججت مع النبي صلى ا عليه وسلم، مرات[4] على بعير يطوف بالكعبة بيده محجن، عليه بردان أحمران، تكاد تمس منكبه، إذا مر بالحجر استلمه بالمحجن، ثم يرفعه إليه فيقبله. قال أبو إسحاق: فقلت لها: شبهيه. قالت: كالقمر ليلة البدر، لم أر قبله ولا بعده مثله، صلى ا عليه وسلم".

تخريج الحديث: أخرجه الفاكهي[5]، والبيهقي[6] من طريق يونس بن أبي يعفور، عن أبي إسحاق الهمداني، عن امرأة من همدان تصف النبي صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على يونس بن أبي يعفور العبدي وهو ضعيف، وضعفه غير شديد[7]. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا[8]. وفي إسناد الفاكهي أبو العباس: محمد بن يونس بن موسى وهو ضعيف اتهم بالوضع[9]. وفي إسناد البيهقي عبد ا بن جعفر بن درستويه وهو ضعيف[10].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (379/1)، ذكر صفته في مشيته صلى ا عليه وسلم.

(2) **انظر**: البخاري، **التاريخ الصغير** (202/2)، **والضعفاء الصغير** (61/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (479/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (316/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (282/1).

(3) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (314/11).

(4) خطأ، والصواب: فرأيته كما جاء في رواية الفاكهي.

(5) الفاكهي، **أخبار مكة** (246/1)، ح466.

(6) البيهقي، **الدلائل** (199/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(7) **انظر**: النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (106/1). العقيلي، **الضعفاء** (459/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (225/3). الذهبي، **من تكلم فيه** (204/1). **وميزان الاعتدال** (321/7). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (397/11).

(8) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (614/1).

(9) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (293/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (109/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (378/6-379). ابن حجر، **لسان الميزان** (380/7). **وتقريب التهذيب** (515/1). السيوطي، **طبقات الحفاظ** (269/1).

(10) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (73/4). ابن حجر، **لسان الميزان** (267/3).

وللحديث **شواهد**:

أما قوله: "على بعير يطوف بالكعبة بيده محجن.. إذا مر بالحجر استلمه" فله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد ا مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[1].

أما قوله "كالقمر ليلة البدر": فله شاهد من حديث هند بن أبي هالة. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[2].

أما قوله: "لم أر قبله مثله ولا بعده مثله، صلى ا عليه وسلم".

له شاهد من حديث البراء في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[3].

81) عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي ا عنها قالت - تصف النبي صلى ا عليه وسلم: لو رأيته لقلت: الشمس طالعة".

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي[4]، وابن أبي عاصم[5]، والعقيلي[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8] من طريق عبد ا بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء تصف النبي صلى ا عليه وسلم.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (926/2)، ح1273، كتاب الحج، باب جواز الطواف على بعير.

(2) **انظر:** حديث هند بن أبي هالة رقم 60.

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1303/3)، ح3356، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم. ومسلم، **الصحيح** (1818/4-1819)، ح2337، باب في صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(4) الدارمي، **السنن** (44/1)، ح60، باب في حسن النبي صلى ا عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (116/6)، ح3335.

(6) العقيلي، **الضعفاء** (307/2).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (274/24)، ح696، **والمعجم الأوسط** (369/4)، ح4458.

(8) البيهقي، **الدلائل** (200/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي وهو صدوق يخطئ كثيـرا[1]، ويرويه عن أسامة بن زيد الليثي اختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب[2]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[3].

وللحديث **شاهد** من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في جبهته. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[4].

82) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "فإن رسول الله صلى الله عليه وسـلم كـان يقول: إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني. (ثم قال ابـن عبـاس ليزيد الفارسي): فهل تستطيع أن تنعت لنا هذا الرجل الذي رأيت؟ قال: قلت: نعم. رأيت رجـلا بين الرجلين، جسمه ولحمه أسمر إلى البياض، حسن المضحك، أكحل العينين، جميـل دوائـر الوجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره، فقال ابن عباس: لو رأيته فـي اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق ".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[5]، والترمذي في الشمائل[6]، عن محمـد بـن جعفـر، وأخرجه ابن سعد[7]، وابن أبي شيبة[8]، عن هوذة بن خليفة، كلاهما عن عوف بن أبي جميلـة، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس في وصف النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (62/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (166/5). العقيلي، **الضعفاء** (307/2). الـذهبي، **المغني في الضعفاء** (359/1). **وميزان الاعتدال** (205/4). **والكاشف** (601/1). ابن حجر، **تقريب التهـذيب** (325/1). **تهذيب التهذيب** (40/6).

(2) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (216/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (284/2). ابن عـدي، **الكامـل فـي الضـعفاء** (394/1). الذهبي، **من تكلم فيه** (41/1). **وميزان الاعتدال** (323/1).

(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (98/1).

(4) **انظر:** حديث أبي هريرة رقم 79.

(5) أحمد، **المسند** (361/1)، ح3410.

(6) الترمذي، **الشمائل** (351/1)، ح412، باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (417/1)، ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (328/6)، ح31809، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا.

الحكم: إسناده حسن، فيه يزيد الفارسي البصري وهو صدوق قليل الحديث، "قال أبو حـاتم: لا بأس به، ولم يعرفه يحيى بن سعيد القطان"[1]. وقال ابن حجر: مقبول[2].

وللحديث **شواهد** صحيحه يصير بها صحيحا:

أما قوله: " إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني".

فله شاهدان: **الأول**: حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[3].

الثاني: حديث جابر بن عبد ا مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[4].

أما قوله: "أسمر إلى البياض": فله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه فـي وصـف النبي صلى ا عليه وسلم ومما جاء فيه: "أسمر اللون". وإسناده صحيح[5]. كما أنه يوافـق مـا جاء في الصحيح من حديث أنس قوله في وصف النبي صلى ا عليه وسلم: "أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم". أخرجه البخاري في صحيحه[6].

أما قوله "أكحل العينين" فله **شاهد** من حديث أبي هريرة رضي ا عنه في وصف النبي صـلى ا عليه وسلم. وإسناده ضعيف، تقدم تخريجه والكلام عليه[7]. والأصح أنه صلى ا عليه وسلم أشكل العينين، كما جاء في وصفه بذلك في حديث جابر بن سمرة رضـي ا عنـه مرفوعـا. أخرجه مسلم في صحيحه[8].

---

(1) نقلا عن: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (327/11).

(2) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (606/1).

(3) مسلم، **الصحيح** (1775/4-1776)، ح2266، 2268، كتاب الألفاظ من الأدب، باب قول النبي صلى ا عليه وسـلم من رآني في المنام فقد رآني.

(4) مسلم، **الصحيح** (1776/4)، ح2268، كتاب الألفاظ من الأدب، باب قول النبي صلى ا عليه وسلم من رآنـي فـي المنام فقد رآني.

(5) **انظر:** حديث أنس بن مالك رقم 61.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (1302/3، 22110/5)، ح3354، 5560 باب صفة النبي صلى ا عليه وسـلم، وبـاب الجعد.

(7) **انظر:** حديث أبي هريرة رقم 57.

(8) مسلم، **الصحيح** (1820/4)، ح2339، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي صلى ا عليه وسلم وعينيه.

أما قوله "جميل دوائر الوجه" فله **شاهد** من حديث جابر بن سمرة رضي ا عنـه قولـه فـي وصف النبي صلى ا عليه وسلم بأنه كان مثل الشمس والقمر مستديرا. أخرجـه مسـلم فـي صحيحه[1].

أما قوله " قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره" فله **شاهد** من حديث جابر بن سمرة رضي ا عنه قوله في وصف النبي صلى ا عليه وسلم: "وكان كثير شـعر اللحيـة". أخرجه مسلم في صحيحه[2].

83) عن يزيد بن الأسود الخزاعي رضي ا عنه قال: "حججت مع رسول ا صلى ا عليـه وسلم، فازدحم الناس على رسول ا صلى ا عليه وسلم، وأنا يومئذ كأشب الرجال وأقـواهم، فدست الناس حتى أخذت بيد رسول ا صلى ا عليه وسلم، فوضعها على صـدري، فلـم أر شيئا كان أبرد ولا أطيب من يد رسول ا صلى ا عليه وسلم".

تخريج الحـديث: أخرجه الطبراني[3] واللفظ له، وأحمد[4]، والدارمي[5]، والبخاري في التـاريخ الكبير[6]، وابن خزيمة في صحيحه[7]، وابن قانع[8]، والبيهقي[9] من طرق عن يعلى بن عطـاء العامري، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقصة الحديث عند ابن خزيمة فيها شيء من التفصيل.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح 2344، كتاب الفضائل، باب شيبه صلى ا عليه وسلم.
(2) **المصدر السابق.**
(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (236/22)، ح619. و**المعجم الصغير** (360/1)، ح603.
(4) أحمد، **المسند** (161/4)، ح17511، 17512، 17513.
(5) الدارمي، **السنن** (366/1)، ح1367، كتاب الصلوات، باب إعادة الصلوات في الجماعة.
(6) البخاري، **التاريخ الكبير** (317/8)، ح3154.
(7) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق أبو بكر السلمي النيسابوري311هـ، **صحيح ابـن خزيمـة** (67/3)، ح1638، كتـاب الإمامة، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيـروت- لبنان، سنة الطباعة: 1390هـ - 1970م.
(8) ابن قانع، **معجم الصحابة** (221/3).
(9) البيهقي، **الدلائل** (256/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب طيب رائحة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وغيره.

وله **شاهد** من حديث أبي جحيفة رضي ا عنه في وصف النبي صلى ا عليه وسلم. أخرجـه البخاري في صحيحه[1].

84) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "صليت مع رسول ا صـلى ا عليـه وسـلم صلاة الأولى، ثم خرج إلى أهله وخرجت معه، فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحـدا واحدا. قال: وأما أنا فمسح خدي. قال: فوجدت ليـده بـردا أو ريحـا كأنمـا أخرجهـا مـن جؤنة[2]عطار".

أخرجه مسلم في صحيحه[3].

85) عن وائل بن حجر رضي ا عنه قال: "أتي النبي صلى ا عليه وسلم بـدلو مـن مـاء فشرب منه، ثم مج في الدلو، ثم صب في البئر، أو شرب من الدلو، ثم مج في البئر، ففاح منها مثل ريح المسك".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[4] واللفـظ لـه، وأحمـد[5]، وابـن قـانع[6]، والبيهقـي[7]، والأصبهاني[8] من طرق عن مسعر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أهله أو عن بعض أهله، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1304/3)، ح3360، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) جؤنة وجونة: هي سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين. ابن منظور، **لسان العرب** (103/13).

(3) مسلم، **الصحيح** (1814/4)، ح2329، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى ا عليه وسلم.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (51/22)، ح119، 120

(5) أحمد، **المسند** (315/4)، ح18858.

(6) ابن قانع، **معجم الصحابة** (182/3).

(7) البيهقي، **الدلائل** (257/1)، جماع أبواب صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب طيب رائحة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(8) الأصبهاني، **الدلائل** (33/1)، ح6، فصل ومن علامات نبوته صلى ا عليه وسلم أنهم كانوا يسمعون تسبيح الطعام.

كما أخرجه ابن ماجة[1]، وأحمد[2]، والحميدي[3]، والفاكهي[4] والطبراني[5] من طرق عن مسعر، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي وهو ثقة لم يسمع من أبيه[6]، وهو مرة يرسل الحديث عن أبيه، ومرة يرويه عن أهله، أو عن بعض أهله مبهما.

86) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "دخل علينا النبي صلى ا عليه وسلم فقال عندنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت العرق[7] فيها، فاستيقظ النبي صلى ا عليه وسلم فقال: يا أم سليم، ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا، وهو من أطيب الطيب".

أخرجه مسلم في صحيحه[8].

87) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "إن رجلا أتى النبي صلى ا عليه وسلم، فقال: يا رسول ا ، إني زوجت ابنتي واني أحب أن تعينني بشيء. فقال: ما عندي من شيء، ولكن إذا كان غدا فتعال فجئني بقارورة واسعة الرأس، وعود شجر، وآية بيني وبينك أن أجيف ناحية الباب[9]. قال: فأتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجر، فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة. فقال: خذ وأمر بنتك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة وتطيب به. قال: فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين".

---

(1) ابن ماجة، **السنن** (216/1)، ح659، كتاب الطهارة وسننها، باب المج في الإناء.

(2) أحمد، **المسند** (316/4، 318)، ح18871، 18894.

(3) الحميدي، **المسند** (393/2)، ح886، حديثا وائل بن حجر.

(4) الفاكهي، **أخبار مكة** (54/2)، ح1136.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (31/22)، ح70.

(6) انظر: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (30/6). ابن حبان، **الثقات** (135/7). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (367/1). **والكاشف** (612/1). العلائي، **جامع التحصيل** (219/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (275/7). **تهذيب التهذيب** (95/6). **وتقريب التهذيب** (332/1).

(7) تسلت العرق: أي تأخذه بإصبعها. عياض **مشارق الأنوار** (217/2).

(8) مسلم، **الصحيح** (1815/4)، ح2331، كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى ا عليه وسلم والتبرك به.

(9) أجاف الباب: أي رده عليه. ابن منظور، **لسان العرب** (35/9).

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللفظ له[1]، والطبراني[2]، والخطيب[3]، والأصبهاني[4]، والذهبي[5] من طرق عن حلبس بن غالب، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

لكن جاء في إسناد الطبراني: "حلبس بن محمد" بدلا من قوله: "حلبس بن غالب" وقال ابن عدي: "هما واحد"[6]. وذكر الذهبي الحديث وقال: منكر جدا. وقال السيوطي في كتابه (اللآلئ المصنوعة: "موضوع آفته حلبس[7]".

الحكم: إسناده واه. فيه حلبس بن محمد الكلابي أو حلبس بن غالب وهو متروك[8].

88) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا مر في الطريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك. قالوا: مر رسول ا صلى ا عليه وسلم في هذا الطريق اليوم".

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللفظ له[9]، والطبراني[10]، وابن عدي[11] من طرق عن عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، وأخرجه ابن عدي[12] عن صالح بن أحمد بن يونس، وأخرجه الضياء[13] من طريق أبي مسلم محمد بن معمر بن ناصح الذهلي، عن موسى

---

(1) أبو يعلى، **المعجم** (117/1-118)، ح118.

(2) الطبراني، **المعجم الأوسط** (190/3)، ح2895.

(3) الخطيب، **تاريخ بغداد** (23/6).

(4) الأصبهاني، **الدلائل** (59/1)، ح41.

(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (356/2).

(6) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (457/2).

(7) السيوطي، **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** (252/1)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، ط1: 1417هـ.

(8) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (457/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (231/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (344/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (356/2). الطرابلسي، **الكشف الحثيث** (103/1).

(9) أبو يعلى، **المسند** (433/5)، ح3125.

(10) الطبراني، **المعجم الأوسط** (146/3)، ح2751.

(11) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (48/5).

(12) **المصدر السابق** (434/6).

(13) الضياء، **الأحاديث المختارة** (129/7)، ح2560.

بن هارون بن عبد ا القزاز، كلاهما(صالح، وموسى) عن عبد ا بن محمد بن الحجـاج بـن أبي عثمان الصواف، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، كلاهما(سعيد، وهشام) عن قتادة، وأخرجـه الخطيب[1] من طريق هلال بن أبي هلال القسملي، وأخرجه أيضا الخطيب[2] من طريق يزيـد الرقاشي، ثلاثتهم (قتادة، وهلال، ويزيد) عن أنس يصف النبي صلى ا عليه وسلم.

ألفاظ الحديث متقاربة وفي لفظه عند الخطيب البغدادي زيادة: " كان رسول ا صلى ا عليـه وسلم إذا صافح رجلا لم يترك يده حتى يكون هو التارك ليد رسول ا صلى ا عليه وسلم".

وقال عبد الملك بن دهيش في الأحاديث المختارة: "إسناده لا بأس به".

الحكـم: إسناده ضعيف، للحديث طرق عدة لكنها لا تخلو من ضعف ففي الأولى: عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف[3]، وفي الأخرى: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس وهـو متروك يسرق الحديث[4]. وفي إسناد الضياء محمد بن معمر بن ناصح وهو مجهول العـين[5]. كما أخرجه الخطيب من طريقين في الأولى: هلالُ بن أبي هلال القسملي، وقيـل هـلال بـن ميمون، وقيل هلال بن سويد وهو ضعيف[6]. من طريق محمد بن جعفر بن العباس النجار وهو مجهول الحال، لم أجد من وثقه[7]. وفي الثانية: يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف[8].

---

(1) الخطيب، **موضح أوهام الجمع** (522/2-523).

(2) الخطيب، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** (388/1)، ح904، ذكر بخوره ومسه من الطيب.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (111/6). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (467/2). **وميزان الاعتدال** (240/5).

(4) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (73/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (45/2). الذهبي، **المغنـي فـي الضعفاء** (302/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (164/3).

(5) لم أجد من ترجم له

(6) **انظر**: ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (177/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (102/7). **والكاشف** (342/2). ابـن حجر، **تهذيب التهذيب** (75/11). **وتقريب التهذيب** (576/1).

(7) انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (216/16). ابن القيسراني، محمد بن طاهر507هـ، **تـذكرة الحفـاظ** (963/3)، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط1: 1415هـ.

(8) **انظر**: النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (110/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (251/9). العقيلي، **الضـعفاء** (373/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (206/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (747/2). **وميزان الاعتدال** (233/7). ابـن حجر، **تقريب التهذيب** (599/1).

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: كنـا نعرف رسول ا صلى ا عليه وسلم بطيب رائحته إذا اقبل إلينا. ورجال أبي يعلى وثقوا"[1].

89) عن جبير بن مطعم رضي ا عنه قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم قال وهو عند ثنية الأراكة وهو يعطي حين فرغ من حنين التفت إلينا ووجهه مثل شقة القمر".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[2] من طريق فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سـليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

كما أخرجه الطبراني[3] من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جبير بـن مطعـم، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وفي رواية أخرى هي عند الطبراني: " أقبل رسول ا من الطائف حتى إذا كان بـبطن نخلـة عشية الناس، فمر بسمرات فتعلقت بردائه فبقي رداؤه، فأقبل علينا بوجهه كأنه فلقة قمر، وكأن عنقه أساريع الذهب. فقال: يا أيها الناس أمكنوني من ردائي أتخافون علي البخل؟ فوالذي نفسي بيده لو كان معي مثل شجر أوطاس نعما حمرا لقسمتها بينكم". ثم قال الطبراني: "لم يـرو هـذا الحديث عن أبي الزبير إلا إبراهيم".

الحكم: إسناده ضعيف، أخرجه الطبراني من طريقين في الأولى مسعود بن سليمان وهو مجهول العين[4]. وفي الثانية أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلس[5]، وروى الحديث بالعنعنة.

---

(1) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (282/8).

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (136/2)، ح1575.

(3) الطبراني، **المعجم الأوسط** (225/2)، ح1813.

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (284/8). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (654/2). ابـن حجـر، **لسـان الميـزان** (26/6).

(5) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (351/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (100/3). الـذهبي، **سـير أعـلام النـبلاء** (381/5). **والكاشف** (216/2). العلائي، **جامع التحصيل** (269/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (375/7). **تقريب التهذيب** (506/1). **وطبقات المدلسين** (45/1)، المرتبة الثالثة. السيوطي، **طبقات الحفاظ** (58/1).

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث البراء بن عازب رضي ا عنه يصف فيه وجه النبي صـلى ا عليه وسلم مثل القمر. أخرجه البخاري في صحيحه[1].

وله **شاهد** آخر صحيح من حديث كعب بن مالك رضي ا عنه يصف فيه وجه النبي صلى ا عليه وسلم إذا استنار كقطعة القمر. أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في الصحيح.

90) عن عمران بن حصين رضي ا عنه قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: خيـركم قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران: لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه. ثـم يجيء قوم ينذرون ولا يفون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويظهر فـيهم السمن".

أخرجه البخاري في صحيحه[4].

91) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "سدل[5] رسول ا صلى ا عليه وسلم ناصيته ما شاء ا ثم فرق[6] بعده".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[7]، عن حماد بن خالد، وأخرجه الحاكم وصححه[8]، وأبو نعيم[9].

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1304/3)، ح3359،

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1305/3، 1607/4، 1718)، ح3363، 4400.

(3) مسلم، **الصحيح** (2127/4)، ح2769، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (938/2، 1335/3، 2362/5، 2463/6)، ح2508، 3450، 6064، 6317.

(5) سدل الشعر يسدله أرخاه وأرسله، وشعر منسدل مسترسل. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (211/2). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1311/1). ابن منظور، **لسان العرب** (333/11).

(6) فرق الشعر بالمشط يفرقه فرقا إذا سرحه، والفرق موضع المفرق من الرأس. **انظر**: ابـن منظـور، **لسـان العـرب** (301/10).

(7) أحمد، **المسند** (215/3)، ح13277.

(8) الحاكم، **المستدرك** (663/2)، ح4199، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(9) أبو نعيم، **الحلية** (376/3، 221/9).

وأخرجه والخطيب[1]، والضياء[2]، والرافعي[3]، من طرق عن أحمد، عن حماد بن خالد، عـن مالك بن أنس، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس، عن النبي صلى ا عليـه وسـلم.. الحديث.

كما أخرجه مالك في الموطأ[4]، عن زياد بن سعد، وأخرجه النسائي[5]، وابن سعد[6] من طـرق عن مالك، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن النبي صلى ا عليه وسلم. وألفـاظ الحـديث متقاربة جدا.

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات لكن فيه علة ذكرها العلماء، فقال ابن حجر: " تفرد به حماد بن خالد عن مالك وأخطأ فيه، والصواب عن عبيد ا بن عبد ا وقال بن عبد البر: "الصواب عن مالك فيه عن الزهري مرسلا كما في الموطأ". وقال أبو نعيم في الحلية: "هذا حديث غريب من حديث مالك. وزياد متصلا تفرد به أحمد عن حماد، وفي الموطأ عن زياد عنـه مـن دون أنس، والمشهور الثابت من حديث الزهري، عن عبيد ا بن عبد ا ، عن ابن عباس".

والأصح أن الحديث عن الزهري مرسلا، أما متصلا فهو يعرف من حـديث الزهـري، عـن عبيدا بن عبد ا ، عن ابن عباس. وقال عبد الملك بن دهيش في الأحاديث المختارة: "رجالـه ثقات لكنه معلول بالإرسال".

(1) الخطيب، **تاريخ بغداد** (149/8).

(2) الضياء، **الأحاديث المختارة** (199/7)، ح2637.

(3) القزويني، **التدوين** (242/1-243، 303/2).

(4) مالك بن أنس أبو عبدا الأصبحي179هـ، **الموطأ** (948/2)، ح1698، كتاب الشعر، باب السنة في الشعر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ت.

(5) النسائي، **السنن الكبرى** (414/5)، ح9335، كتاب الزينة، الفرق.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (430/1)، ذكر شعر رسول ا صلى ا عليه وسلم.

92) عن عائشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى ا عليه وسلم قالت: "كنت إذا أردت أن أفـرق رأس رسول ا صلى ا عليه وسلم صدعت الفرق من يافوخه[1]، وأرسـل ناصـيته[2] بـين عينيه".

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ لـه[3]، وأحمـد[4]، وأبـو يعلـى[5]، والجرجـاني[6]، والبيهقي[7] من طرق عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عـن عـروة بـن الزبير، وأخرجه ابن ماجة[8]، وابن أبي شيبة[9]، وأبو يعلى[10]، والبيهقي[11] من طـرق عـن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد ا ، عـن أبيـه، كلاهمـا (عروة، وعباد) عن عائشة تصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة، وزاد في رواية عند أبي يعلى والبيهقي: "وأسدل له إذا دهنت ناصيته".

الحكم: إسناده حسن، في إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس[12]، وقد صرح بالسماع من محمد بن جعفر بن الزبير. وبقية رجال أحمد ثقات.

وللحديث **شاهد** صحيح يصير به صحيحا:

---

(1) اليافوخ: هو ملتقى عظم مقدم الرأس مع مؤخره، وهو حيث يكون لينا من الصبي. **انظر**: الفيروز آبادي، **القـاموس المحيط** (317/1).

(2) الناصية: مقدم الرأس. ابن منظور، **لسان العرب** (158/8).

(3) أبو داود، **السنن** (82/4)، ح4189، كتاب الترجل، باب ما جاء في الفرق.

(4) أحمد، **المسند** (275/6)، ح26398.

(5) أبو يعلى، **المسند** (55/8)، ح4577.

(6) الجرجاني، **تاريخ جرجان** (258/1).

(7) البيهقي، **شعب الإيمان** (229/5)، ح6477، فصل في فرق الشعر.

(8) ابن ماجة، **السنن** (1199/2)، ح3633، كتاب اللباس، باب في اتخاذ الجمة والذوائب.

(9) ابن أبي شيبة، **المصنف** (188/5)، ح25075، في اتخاذ الجمة.

(10) أبو يعلى، **المسند** (386/7)، ح4413.

(11) البيهقي، **شعب الإيمان** (230/5)، ح6477، فصل في فرق الشعر.

(12) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة رقم: 57.

حديث أنس بن مالك رضي ا عنه يذكر فيه أن النبي صلى ا عليه وسلم سدل ناصيته ثم فرق بعد. أخرجه البخاري في صحيحه[1].

93) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما أنها سئلت عن خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالت: "لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا صخابا في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[2]، وأحمد[3]، والطيالسي[4]، وابن سعد[5]، وابن أبي شيبة[6]، وإسحاق بن راهويه[7]، وابن أبي عاصم في كتاب الزهد[8]، وابن حبان[9]، والبيهقي[10]، والخطيب[11] من طرق عن أبي إسحاق، عن أبي عبد ا الجدلي، وأخرجه ابن سعد[12]، وإسحاق بن راهويه[13]، والحاكم وصححه[14] من طرق عن العيزار بن حريث، كلاهما (الجدلي، والعيزار) عن عائشة تصف خلق النبي صلى ا عليه وسلم.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (2213/5)، ح5573، باب الفرق.

(2) الترمذي، **السنن** (369/4)، ح2016، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي.

(3) أحمد، **المسند** (174/6، 236، 246)، ح25456، 26032، 26133.

(4) الطيالسي، **المسند** (214/1)، ح1520.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (365/1)، ذكر صفة أخلاق رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(6) ابن أبي شيبة، **المصنف** (211/5)، ح25330، كتاب الأدب، ما ذكر في حسن الخلق.

(7) إسحاق بن راهويه، **المسند** (920/3)، ح1612.

(8) ابن أبي عاصم، **الزهد** (4/1)، المقدمة، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة- مصر، ط2: 1408هـ.

(9) ابن حبان، **الصحيح** (355/14)، ح6443، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى ا عليه وسلم.

(10) البيهقي، **السنن الكبرى** (45/7)، ح13080، باب ما أمره ا به. **وشعب الإيمان** (312/6)، ح8297، فصل في ترك الغضب.

(11) الخطيب، **تاريخ بغداد** (158/6)، **والجامع لأخلاق الراوي** (353/1).

(12) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (363/1)، ذكر صفة رسول ا صلى ا عليه وسلم في التوراة والإنجيل.

(13) إسحاق بن راهويه، **المسند** (919/3)، ح1610، 1611.

(14) الحاكم، **المستدرك** (671/2)، ح4224، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح". هذا لفظ الحديث من طريق الجدلي، أمـا لفظه من طريق العيزار: "وا إن محمدا لمكتوب في الإنجيل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سـخاب في الأسواق، ولا يجزئ بالسيئة سيئة، ولكن يعفو أو يغفر".

الحكم: إسناده صحيح، فيه أبو إسحاق عمرو بن عبد ا السبيعي وهو ثقة يدلس[1] لكنه صـرح بالسماع عند الترمذي وأحمد والطيالسي وبقية رجالهم ثقات.

وللحديث **شاهد** في الصحيح من حديث عبد ا بن عمرو رضي ا عنهما يصف النبي صـلى ا عليه وسلم. أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] في الصحيح.

94) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "لم يكن النبي صلى ا عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: ما له ترب جبينه[4]".

أخرجه البخاري في صحيحه[5].

95) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "إن رجلا دخل على رسول ا صلى ا عليه وسلم وعليه أثر صفرة. وكان النبي صلى ا عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهـه، فلما خرج قال: لو أمرتم هذا أن يغسل ذراعيه".

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (242/6). ابن حبان، **الثقات** (177/5). الذهبي، **سـير أعـلام النـبلاء** (394/5-399). **والكاشف** (82/2). العلائي، **جامع التحصيل** (245/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (57/8). **وتقريـب التهـذيب** (423/1). **وطبقات المدلسين** (42/1)، المرتبة الثالثة.

(2) البخـاري، **الجـامع الصـحيح** (1305/3، 1372/3، 1831/4، 2243/5، 2245/5)، ح3366، 3549، 4558، 5682، 5688.

(3) مسلم، **الصحيح** (1810/4)، ح2321، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه صلى ا عليه وسلم.

(4) ترب جبينه: قيل: أراد به دعاء له بكثرة السجود. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (185/1). ابن منظـور، **لسـان العرب** (229/1).

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (2243/5)، ح5684، كتاب الأدب، باب لم يكن النبي صلى ا عليه وسـلم فاحشـا ولا متفحشا.

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له[1]، والنسائي[2]، وأحمد[3]، والطيالسي[4]، والبخـاري في الأدب[5]، وابن أبي الدنيا[6]، وأبو يعلى[7]، وأبو جعفر الطحاوي في كتابه (شـرح معـاني الآثار) [8]، وابن عدي[9]، والبيهقي[10]، والمزي[11] من طرق عن حماد بن زيـد، عـن سـلم العلوي، عن أنس يصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

قال أبو داود: "سلم ليس هو علويا كان يبصر في النجوم وشهد عند عدي بن أرطاة على رؤيـة الهلال فلم يجز شهادته".

ألفاظ الحديث متقاربة، وفي رواية عند النسائي: "وعليه أثر الخلوق والنبي صلى ا عليه وسلم يأكل القرع وكان يعجبه القرع[12]".

الحكم: إسناده ضعيف، مداره على سلم بن قيس العلوي وهو ضعيف[13].

---

(1) أبو داود، **السنن** (81/4، 250)، ح4182، 4789، كتاب الترجل، باب ما جاء في الخلوق للرجال، وكتـاب الأدب، باب في حسن العشرة.

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (67/6، 68)، ح10064، 10065، كتاب عمل اليوم والليلة، ترك مواجهـة الإنسـان بمـا يكرهه. **وعمل اليوم والليلة** (244/1، 245)، ح235، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنـان، ط2: 1406هـ.

(3) أحمد، **المسند** (133/3، 154، 160)، ح12390، 12595، 12649.

(4) الطيالسي، **المسند** (283/1)، ح2126.

(5) البخاري، **الأدب المفرد** (156/1)، ح437، باب من لا يواجه الناس بكلامه.

(6) ابن أبي الدنيا، **مكارم الأخلاق** (37/1)، ح82، الحياء من شمائل النبوة.

(7) أبو يعلى، **المسند** (264/7)، ح4277.

(8) الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر 321هـ، **شرح معاني الآثار** (128/2)، باب التطيب عنـد الإحـرام، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1399هـ.

(9) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (329/3).

(10) البيهقي، **شعب الإيمان** (192/5، 266/6)، ح6324، 8100، فصل في لون الثياب، وفصل في حسن العشرة.

(11) المزي، **تهذيب الكمال** (238/11).

(12) القرع: هو حمل شجر اليقطين، والواحدة قرعة. الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق285هـ، **غريـب الحـديث** (1021/3)، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1405هـ. ابـن منظـور، **لسان العرب** (269/8).

(13) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (263/4). ابن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (9/2). الـذهبي، **الكاشـف** (451/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (246/1). المزي، **تهذيب الكمال** (236/11-237).

96) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "صنع النبي صلى ا عليه وسلم شيئا فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلم، فخطب فحمد ا ثم قال: ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه، فوا إني لأعلمهم با وأشدهم له خشية".

أخرجه البخاري في صحيحه[1].

97) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، وابن سعد[3]، والبخاري في الأدب[4]، وفي التاريخ الكبير[5]، وابن أبي الدنيا[6]، والحاكم وصححه[7]، والشهاب في مسنده[8]، والبيهقي[9]، وابن عبد البر في التمهيد وصححه[10]، والسمعاني في كتابه (أدب الإملاء والاستملاء) [11] من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح،

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (2263/5، 2662/6)، ح5750، 6871، باب من لم يواجه الناس بالعتاب، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم.

(2) أحمد، **المسند** (381/2)، ح8939.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (192/1)، ذكر مبعث رسول ا صلى ا عليه وسلم وما بعث به.

(4) البخاري، **الأدب المفرد** (104/1)، ح273، باب حسن الخلق.

(5) البخاري، **التاريخ الكبير** (188/7)، ح835.

(6) ابن أبي الدنيا، **مكارم الأخلاق** (21/1)، ح13، محبة ا لأهل الكرم.

(7) الحاكم، **المستدرك** (670/2)، ح4221، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(8) الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد ا القضاعي454هـ، **مسند الشهاب** (192/2)، ح1165، الجزء الثامن، إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1407هـ - 1986م.

(9) البيهقي، **السنن الكبرى** (191/10)، ح20571، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق. **وشعب الإيمان** (230/6)، ح7978، السابع والخمسون من شعب الإيمان.

(10) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد ا 463هـ، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** (333/24)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، سنة الطباعة: 1387هـ

(11) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي562هـ، **أدب الإملاء والاستملاء** (25/1)، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1401هـ - 1981م.

عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. كما أخرجه البيهقي[1] مـن طريـق يحيى بن أيوب المصري، عن محمد بن عجلان، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وغيره.

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"[2]. وقال ابن عبد البر: "هذا الحديث يتصل من طرق صحاح عن أبي هريرة وغيره"[3]. وصححه الألباني في كتابه (صحيح الأدب المفرد) [4].

98) عن أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي ا عنها قالت: "ما رأيت قط أحسـن خلقـا مـن رسول ا صلى ا عليه وسلم، لقد رأيته ركب بي من خيبر على عجز ناقته لـيلا، فجعلـت أنعس فيضرب رأسي مؤخرة الرحل، فيمسني بيده ويقول: يا هذه مهلا، يا بنت حيي مهلا، حتى إذا جاء الصهباء[5] قال: أما إني أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك، إنهم قالوا لـي كـذا وكذا".

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللفظ له[6]، والطبراني[7] من طريق يونس بن بكيـر، عـن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عثمان بن كعب القرظي، عن الربيع رجل من بني النضير، وكان في حجر صفية، عن صفية بنت حيي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن صفية إلا بهذا الإسناد تفرد به يونس بن بكير".

---

(1) البيهقي، **السنن الكبرى** (192/10)، ح20572، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق. **وشعب الإيمان (**230/6)، ح7977، السابع والخمسون من شعب الإيمان.

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (188/8).

(3) ابن عبد البر، **التمهيد** (333/24)، باب بلاغات مالك ومرسلاته، حديث ثالث وثلاثون من البلاغات.

(4) الألباني، محمد ناصر الدين، **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**، ص135، باب حسن الخلق، نشـر دار الصـديق، توزيع مؤسسة الريان، ط1: 1421هـ.

(5) الصهباء: موضع من أرض خيبر. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (54/2). الجزري، **النهايـة فـي غريـب الأثـر** (63/3). ابن منظور، **لسان العرب** (533/1).

(6) أبو يعلى، **المسند** (38/13)، ح7120.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط** (344/6)، ح6578.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن زيد بن مجمع الأنصاري وهو ضعيف[1].

99) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: "كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن".. من حديث طويل.

أخرجه مسلم في صحيحه[2].

100) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما دريت شيئا قط وافقه، ولا شيئا قط خالفه، رضاء من الله بما كان، وإن كان بعض أزواجه لتقول: لو فعلت كذا وكذا، ما لك فعلت كذا؟ فيقول: دعوه فإنه لا يكون إلا ما أراد الله. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقم لنفسه من شيء قط، إلا أن ينتهك لله حرمة، فإن انتهك حرمة كان اشد الناس غضبا عليه، وما عرض عليه أمران قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن فيه لله سخط، فإن كان لله فيه سخط كان أبعد الناس منه".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[3] عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، عن عبيد الله بن محمد الجحشي، عن عمه: عمر بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن حميد الطويل، عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الطبراني: "لم يروه عن بن عجلان إلا عمر بن محمد الجحشي، تفرد به عبيد الله بن محمد من ولد عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي نسيب زينب رضي الله عنها".

كما أخرجه الدارقطني[4] من طريق يحيى بن ماسويه، عن سويد بن نصر، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن مالك، عن الزهري، عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (84/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (23/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (9/1). **الكاشف** (208/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (88/1).

(2) مسلم، **الصحيح** (512/1)، ح746، باب جامع صلاة النبي.

(3) الطبراني، **المعجم الأوسط** (71/9)، ح9152. **والمعجم الصغير** (243/2)، ح1100.

(4) نقلا عن: ابن حجر، **لسان الميزان** (261/1).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مصعب وعبيد الله وعمه عمر وهؤلاء مجاهيل[1]. وقـال الهيثمـي: "فيه من لم أعرفهم"[2].

أما الطريق الأخرى ففيها أحمد بن الخضر المروزي وهو مجهول الحال، ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[3]، عن يحيى بن ماسويه وهو مجهول الحال أيضا[4].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "ما خير رسول الله صـلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، ومـا انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمـة الله فينـتقم الله بهـا". أخرجـه البخاري[5]، ومسلم[6] في الصحيح.

101) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين، حسن الوجه، لم أر بعده مثله". وفي رواية: "شثن القدمين والكفين". وفي رواية أخرى: "ضخم الكفـين والقدمين، لم أر بعده شبها له".

أخرجه البخاري في صحيحه[7].

102) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: "كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأردفني خلفه، فما مسست شيئا ألين من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: يا معاذ، هل سمعت منذ الليلـة حسـا؟ قلت: لا. قال: إنه أتاني آت من ربي فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شـيئا دخـل الجنة. قلت: يا رسول الله، أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم؟ قال: دعهم فليستبقوا الصراط".

---

(1) لم أجد من ترجم لهم.

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (16/9).

(3) **انظر**: الخطيب، **تاريخ بغداد** (137/4).

(4) لم أجد من ترجم له.

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (1306/3، 2269/5، 2491/6)، ح3367، 5775، 6404.

(6) مسلم، **الصحيح** (1813/4)، ح2327، 2328، كتاب الفضائل، باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (2212/5)، ح5567، 5568، كتاب اللباس، باب الجعد.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1]، وابن عدي[2] كلاهما عن أبي خليفة الفضل بن حباب، عن حفص بن عمر الحوضي، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيـل، عـن معاذ، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه الحسن بن أبي جعفر واسم أبي جعفر عجلان الجفري وهو ضـعيف ويقلب الأسانيد[3].

قلت: وهذا الحديث مقلوب، وذلك أن ما جاء فيه من وصف النبي صلى ا عليه وسـلم بهـذا الوصف إنما هو معروف من حديث أنس أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[4].

وأما قوله: "من مات من أمتي لا يشرك با شيئا دخل الجنة". فهو لا يعرف عن معـاذ بهـذا السياق، وإنما حديث معاذ المعروف في هذا المعنى قوله صلى ا عليه وسلم: "أتدري ما حـق ا على العباد وحق العباد على ا "[5]، وليس فيه ذكر هذه الزيادة في وصف النبي صـلى ا عليه وسلم. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه الحسن بن أبـي جعفر وقد وثق على ضعفه"[6].

103) سئل أنس بن مالك رضي ا عنه عن صيام النبي صلى ا عليه وسلم فقال: "ما كنـت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته، ولا من الليل قائما إلا رأيتـه ولا

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (59/20)، ح109.

(2) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (304/2).

(3) انظر: العجلي، **معرفة الثقات** (292/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (29/3). الجوزجاني، **أحوال الرجـال** (117/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (304/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (200/1). الذهبي، **المغني فـي الضـعفاء** (157/1). **والكاشف** (322/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (159/1).

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (696/2، 1306/3)، ح1872، 3368، كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي صلى ا عليه وسلم وإفطاره، وكتاب المناقب، باب صفة النبي صلى ا عليه وسـلم. (حـديث البـاب). ومسـلم، **الصـحيح** (1814/4-1815)، ح2330، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى ا عليه وسلم.

(5) البخاري، **الجامع الصـحيح** (1049/3، 2224/5، 2312، 2384)، ح2701، 5622، 5912، 6135، بـاب اسـم الفرس والحمار، وباب إرداف الرجل خلف الرجل، وباب من أجاب بلبيك وسعديك، وباب من جاهد نفسه في طاعة ا .

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (282/8).

نائما إلا رأيته، ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول ا صلى ا عليه وسـلم، ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول ا صلى ا عليه وسلم".

أخرجه البخاري في صحيحه[1].

104) عن عمران بن حصين رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسـلم أشـد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[2]، وأبو نعيم[3] كلاهما عن الحسن بن علي المعمـري، عـن محمد بن بكار العيشي، عن محمد بن سواء، عن شعبة، وأخرجه الطبراني أيضا[4] من طريـق الخليل بن مرة، وأخرجه ابن عبد البر[5] من طريق محمد بن بكار العيشي، عن محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، ثلاثتهم (شعبة، وسعيد، والخليل) عن قتادة، عن أبي السـوار، عـن عمران بن حصين، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن سواء أبو الخطاب السدوسي وهو صدوق[6]، وبقيـة رجـال الطبراني وأبي نعيم ثقات.

وللحديث **شاهد** صحيح يصير به صحيحا، وذلك من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا. أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] في الصحيح.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (696/2)، ح1872، كتاب الصوم، باب ما يذكر من صوم النبي صلى ا عليـه وسـلم وإفطاره.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (206/18)، ح507.

(3) أبو نعيم، **الحلية** (251/2).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (206/18)، ح508.

(5) ابن عبد البر، **التمهيد** (386/17).

(6) **انظر:** ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (185/9)، **وتقريب التهذيب** (482/1).

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1306/3، 2263/5، 2268)، ح3369، 5751، 5768، باب صفة النبي صلى ا عليه وسلم، وباب من لم يواجه الناس بالعتاب، وباب الحياء.

(8) مسلم، **الصحيح** (1809/4)، ح2320، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه صلى ا عليه وسلم.

105) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحياء خيـر كله".

تخريج الحديث: أخرجه ابن عدي[1]، عن الحسن بن علي بن زكريا، وأخرجه الشـهاب[2] مـن طريق الحسن بن علي بن زكريا، عن خراش، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم: إسناده واه، فيه الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى أبو سعيد العدوي وهو يكذب ويضع الحديث[3]. قلت: والحديث محفوظ من حديث عمران بن حصين. أخرجه مسلم في صـحيحه[4]. كما أن راوي الحديث عن أنس خراش بن عبد الله ساقط مجهول، وقد ادعى أنـه كـان مـولى لأنس[5].

106) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الحجرات، وما رأى عورته أحد قط".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[6] واللفظ له، عن محمد بن زكريا، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (75/3).

(2) الشهاب، **المسند** (75/1)، ح69، الحياء خير كله.

(3) **انظر**: ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (206/1). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (257/2-261). **والمغني في الضعفاء** (164/1).

(4) **تقدم ذكره**: في الحديث قبله.

(5) **انظر**: الذهبي، **المغني في الضعفاء** (209/1). **وميزان الاعتدال** (438/2). ابن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (253/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (395/2).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (85/11)، ح11126.

كما أخرجه ابن سعد[1]، وابن أبي عاصم في كتاب الأوائل[2]، والطبراني[3]، وابـن عـدي[4]، والحاكم وصححه[5]، وأبو نعيم[6]، من طرق عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

ولفظه من طريق النضر مختلف حيث جاء لفظه: "أول ما أوحي إلى النبي صلى ا عليه وسلم أن قيل له: استتر. فما رئيت عورته بعد ذلك".

الحكم: إسناده واه، للحديث طريقان: الأولى فيها مسلم بن كيسان الأعور أبو عبـد ا الضـبي الملائي وهو ضعيف جدا[7]. والثانية: فيها النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز وهو متروك الحديث[8].

107) عن أبي حميد الساعدي[9] قال: "رفع –رسول ا صلى ا عليه وسلم- يديه حتى رأينـا عفرتي إبطيه".. من حديث طويل.

أخرجه مسلم في صحيحه[10].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (157/1)، ذكر علامات النبوة في رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(2) ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني أبو بكر287هـ، **الأوائل** (98/1)، ح139، تحقيـق: محمـد بـن ناصـر العجمي، دار الخلفاء للكتاب، الكويت، د.ت.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (253/11)، ح11651.

(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (22/7).

(5) الحاكم، **المستدرك** (198/4)، ح7356، كتاب اللباس.

(6) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (127/1)، الفصل السادس عشر، ذكر ما خصه ا به من العصمة.

(7) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (106/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (97/1). أبو حاتم، **الجـرح والتعـديل** (192/8). العقيلي، **الضعفاء** (153/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (118/3). الـذهبي، **الكاشـف** (260/2). المزي، **تهذيب الكمال** (532/27-534). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (122/10).

(8) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (113/1)، **والتاريخ الكبير** (91/8). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (101/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (20/7-22). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (162/3). أبـو نعـيم، **كتـاب الضـعفاء** (154/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (698/2). **والكاشف** (321/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (562/1).

(9) هو أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني، قيل اسمه: عبد الرحمن، وقيل: المنذر بن سعد، من فقهاء أصحاب النبـي صلى ا عليه وسلم. **انظر**: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (481/2).

(10) مسلم، **الصحيح** (1463/3)، ح1832، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمال.

15- باب علامات النبوة

108) عن أبي أمامة الباهلي قال: "قلت: يا نبي ا ، ما كان أول بدء أمرك؟ قال: دعـوة أبـي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، عن أبي النضر، عن الفرج، وأخرجه والطيالسي[2]، وابن سعد[3]، وابن الجعد[4]، والحـارث[5]، والرويـاني[6]، والطبرانـي[7]، وابـن عـدي[8]، والبيهقي[9]من طرق عن الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه الفرج بن فضالة وهو ضعيف[10].

وذكر ابن القيسراني الحديث ثم قال: "وفرج ضعيف منكر الحديث"[11].

وللحديث **شواهد**:

أولا: حديث العرباض بن سارية. وإسناده حسن. تقدم تخريجه والكلام عليه[12].

---

(1) أحمد، **المسند** (262/5)، ح22315.

(2) الطيالسي، **المسند** (155/1)، ح1140.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (149/1)، ذكر نبوة رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(4) ابن الجعد، **المسند** (492/1)، ح3428.

(5) الحارث، **المسند** (867/2)، ح927، كتاب علامات النبوة، باب أول أمر نبينا صلى ا عليه وسلم.

(6) الروياني، **المسند** (311/2)، ح1267.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (175/8)، ح7729.

(8) ابن عدي، **الكامل** (29/6).

(9) البيهقي، **الدلائل** (84/1)، جماع أبواب مولد النبي صلى ا عليه وسلم، باب ذكر مولد المصطفى صـلى ا عليـه وسلم.

(10) **انظر:** البخاري، **الضعفاء الصغير** (95/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (85/7). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (87/1). ابن عدي، **الكامل** (29/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (4/3). الـذهبي، شـمس الـدين محمـد بـن أحمد748هـ، **المقتنى في سرد الكنى** (13/2)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة الطباعة: 1408هـ. ابن حجر، **تقريب التهذيب** (444/1).

(11) ابن القيسراني، **معرفة التذكرة** (1446/3)، ح3174.

(12) **انظر**: حديث العرباض بن سارية رقم 39.

ثانيا: حديث الضحاك بن مزاحم مرفوعا. أخرجه ابن سعد. حديث مرسل، وإسـناده ضـعيف، تقدم تخريجه والكلام عليه[1].

ثالثا: حديث عبد ا بن عبد الرحمن بن معمر مرفوعا.أخرجه ابن سعد. حديث مرسل، وإسناده واه، تقدم الكلام عليه[2].

رابعا: حديث شداد بن أوس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبري. إسناده واه. تقدم تخريجه والكلام عليه[3].

خامسا: حديث أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم مرفوعا.

أخرجه الطبري، والحاكم وصححه، والبيهقي. إسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه فـي الحديث بعده.

109) عن أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم أنهم قالوا: "يا رسول ا ، أخبرنا عن نفسك. فقال: دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى، وبصرى من أرض الشام".

تخريج الحديث: أخرجه ابن إسحاق في السيرة[4]، عن ثور بن يزيد، وأخرجه الحاكم وصـححه واللفظ له[5]، والبيهقي[6] من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يـونس بـن بكيـر، وأخرجـه الطبري[7]، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل الرازي، كلاهما (يونس، وسلمة)،

---

(1) **انظر**: حديث العرباض بن سارية رقم: 39، في الشواهد.

(2) **انظر**: حديث العرباض بن سارية رقم: 39، في الشواهد.

(3) **انظر**: حديث العرباض بن سارية رقم: 39، في الشواهد.

(4) محمد بن إسحاق بن يسار151هـ، **سيرة ابن إسحاق** (28/1)، ح33، ذكر مولد رسول ا صلى ا عليـه وسـلم، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، تحقيق: محمد حميد ا ، د.ت.

(5) الحاكم، **المستدرك** (656/2)، ح4174، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر أخبار سيد المرسلين

(6) البيهقي، **الدلائل** (83/1-84)، جماع أبواب مولد النبي صلى ا عليه وسلم، باب ذكر مولد المصطفى صلى ا عليه وسلم.

(7) الطبري، **التاريخ** (458/1)، ذكر مولد رسول ا .

عن محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أصحاب رسـول ا ، عـن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق شـديد التـدليس[1]، وروى الحديث بالعنعنة. وقد صرح بالسماع عند الحاكم والبيهقي لكن من طريق أحمد بن عبد الجبـار وهو ضعيف[2].

وللحديث **شاهد** حسن من حديث العرباض بن سارية مرفوعا. تقدم تخريجه والكلام عليه[3].

110) عن حليمة بنت أبي ذؤيب تروي قصة إرضاعها للنبي صلى ا عليه وسلم من حـديث طويل جدا ومما جاء فيه: "قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى: وا إني أكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رضيع، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه، فقال: لا عليك، فـذهبت فأخذتـه، فوا ما أخذته إلا أني لم أجد غيره، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي فأقبل عليه ثدياي بمـا شاء من لبن، فشرب حتى روي، وشرب أخوه حتى روي، وقام صاحبي إلى شارفنا[4] تلك فإذا أنها لحافل[5]، فحلب ما شرب وشربت حتى روينا، فبتنا بخير ليله، فقال صاحبي: يـا حليمـة، وا إني لأراك قد أخذت نسمة مباركة، ألم تري إلى ما بتنا به الليلة من الخير حين أخذناه؟ فلم يزل ا يزيدنا خيرا حتى خرجنا راجعين إلى بلادنا، فوا لقطعت أتاني بالركب حتى ما يتعلق بها حمار، حتى إن صواحبي ليقلن: ويلك يا بنت أبي ذؤيب أهذه أتانك التي خرجت عليها معنا؟ فأقول: نعم وا إنها لهي، فيقلن: وا إن لها لشأنا، حتى قدمنا أرض بني سعد، وما أعلم أرضا من أرض ا عز وجل أجدب منها، فإن كانت غنمي لتسرح ثم تروح شباعا لبنا، فنحلـب مـا شئنا، وما حولنا أحد تبض له شاه بقطرة لبن، وإن أغنامهم لتروح جياعا حتى أنهـم ليقولـون لرعيانهم: ويحكم انظروا حيث تسرح غنم أبي ذؤيب فاسرحوا معهم، فيسرحون مع غنمي حيث

---

(1) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(2) **انظر**: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (81/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (75/1).

(3) **انظر**: حديث العرباض بن سارية، رقم: 39.

(4) الشارف: المسن من النوق. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (248/2). ابن منظور، **لسان العرب** (173/9).

(5) الحافل: هي التي امتلأ ضرعها لبنا، وضرع حافل: كثير اللبن. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1273/1). ابن منظور، **لسان العرب** (116/7).

تسرح، فيريحون أغنامهم جياعا وما فيها قطرة لبن، وتروح غنمي شباعا لبنا نحاب ما شئنا، فلم يزل الله عز وجل يرينا البركة ونتعرفها حتى بلغ سنتيه، وكان يشب شبابا لا يشبه الغلمان، فوالله ما بلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا[1].. وفي آخره: "قالت أمه آمنة: حملت به، فما حملت حملا قط أخف منه، فأريت في النوم حين حملت به كأنه خرج مني نور أضاءت له قصور الشام، ثم وقع حين ولدته وقوعا ما يقعه المولود معتمدا على يديه رافعا رأسه إلى السماء، فدعاه عنكما"..

الحديث وذكر فيه أيضا حادثة شق الصدر.

تخريج الحديث: أخرجه ابن إسحاق[2]، وأخرجه البيهقي[3] من طريق ابن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عمن سمع منه، عن عبد الله بن جعفر، عمن حدثه، عن حليمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وأخرجه ابن هشام[4]، وأبو يعلى[5]، والطبري[6]، وابن حبان[7]، والطبراني[8]، وأبو نعيم[9] من طرق عن محمد بن إسحاق، عن جهم بن أبي جهم، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن حليمة أم رسول الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه ابن سعد[10]، عن محمد بن عمر الواقدي، عن زكريا بن يحيى بن يزيد، عن أبيه، عن حليمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) غلاما جفرا: يقال ذلك للغلام إذا قوي، والجفر: الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش، والجفر من الشاء ما عظم واستكرش. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (159/1). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (467/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (160/1). ابن منظور، **لسان العرب** (142/4).

(2) ابن إسحاق، **السيرة** (26/1-28)، ح32، ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(3) البيهقي، **دلائل النبوة** (132/1-139).

(4) ابن هشام، **السيرة** (298/1-302).

(5) أبو يعلى، **المسند** (93/13-97)، ح7163.

(6) الطبري، **التاريخ** (454/1-456).

(7) ابن حبان، **الصحيح** (243/14-247)، ح6335، كتاب التاريخ، باب من صفته صلى الله عليه وسلم، ذكر شق جبريل عليه السلام صدر المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير** (212/24-214)، ح545.

(9) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (99-101)، الفصل الرابع عشر، في ذكر نشوه وتصرف الأحوال به.

(10) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (110/1-111).

كما أخرجه ابن أبي عاصم[1] من طريق أبي أيوب سليمان بن عياض، عن إسـماعيل ومحمـد ابني عبد الرحمن بن الهيثم بن الحارث، عن عمتهما حليمة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.

وزاد في إسناده عند ابن هشام عن جهم، عن عبد ا بن جعفر أو عمن حدثه عنه.

كما جاء لفظ الحديث مختصرا عند ابن أبي عاصم على ما وقع من كثرة اللـبن فـي ثـدييها، وسرعة الأتان.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق شديد التدليس[2]، ويرويه عن جهم بن أبي جهم وهو مجهول الحال[3]. كما أن الحديث اختلف فيه عن جهم فتارة يرويه عن عبد ا بن جعفر، عن حليمة، وتارة يرويه عمن سمع عبد ا بن جعفر، عمن حدثه، عن حليمة. وللحديث متابعة من طريق محمد بن عمر الواقدي وهو متروك[4]، وللحديث طريق أخرى وفيها ابني عبد الرحمن بن الهيثم وهما مجهولا العين[5].

111) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن راهب من أهل الشام يدعى عيصى، وكان قد آتاه ا علما كثيرا وكان يلزم صومعة له ويدخل مكة فيلقى الناس ويقول: "إنه يوشك أن يولد فيكم مولود يا أهل مكة، تدين له العرب، ويملك العجم، هذا زمانه فمن أدركه واتبعـه أصـاب حاجته، ومن أدركه وخالفه أخطأ حاجته، وتا ما تركت أرض الخمر والخميـر والأمـن، ولا حللت أرض البؤس والجوع والخوف إلا في طلبه، فكان لا يولد بمكة مولود إلا يسـأل عنـه، فيقول: ما جاء بعد فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول ا خرج عبد المطلب حتى أتى عيصى فوقف في أصل صومعته فناداه فقال: من هذا؟ قال: أنا عبد المطلب، فأشـرف عليـه فقال: كن أباه، فقد ولد ذلك المولود الذي كنت أحدثكم به عنه يوم الاثنين، وهـو يبعـث يـوم

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (239/6)، ح3470.

(2) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(3) "وصفه بالجهالة ابن حجر، والحسيني، وقال الذهبي: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابـن أبـي حاتم". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (521/2). ابن حبان، **الثقات** (113/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (138/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (142/2). **وتعجيل المنفعة** (74/1).

(4) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(5) لم أجد من ترجم لهما.

الاثنين، ويموت يوم الاثنين، وإن نجمه طلع البارحة، وآية ذلك أنه الآن وجع فيشتكي ثلاثا ثـم يعافى، فاحفظ لسانك فإنه لم يحسد حسده أحد، ولم يبغ على أحد كما يبغى عليه، قال: فما عمره؟ قال: إن طال عمره أو قصر لم يبلغ السبعين، يموت في وتر دونها في الستين في إحدى وستين أو ثلاث وستين، أعمار جل أمته، قال: وحمل برسول ا في يوم عاشوراء المحرم، وولد يـوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رمضان".

تخريج الحديث: أخرجه أبو نعيم[1]، وأبو عساكر[2] من طريق المسيب بن شريك، عن محمد بن شريك، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن راهب من أهل الشام يدعى عيصى، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه المسيب بن شريك وهو متروك[3].

112) عن أبي سفيان بن حرب قال: قال لي أمية بن أبي الصلت وكان قد تنصر: "إني كنت أجد في كتبي نبيا يبعث من حرتنا هذه، فكنت أظن بل كنت لا أشك أني هو، فلما دارست أهل العلـم إذا هو من بني عبد مناف، فنظرت في بني عبد مناف فلم أجد أحدا يصلح لهذا الأمر غير عتبة بن ربيعة، فلما أخبرتني بسنه عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين ولم يوح إليه، قـال أبـو سفيان: فضرب الدهر من ضربه، وأوحي إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم، وخرجت فـي ركب من قريش أريد اليمن في تجارة فمررت بأمية بن أبي الصلت، فقلت له كالمستهزئ به: يا أمية قد خرج النبي الذي كنت تنتظر. قال: أما أنه حق فاتبعه، قلت: ما يمنعك من اتباعه؟ قال: ما يمنعني من اتباعه إلا الاستحياء من نسيات ثقيف، إني كنت أحدثهن أني هو ثم يرينني تابعـا لغلام من بني عبد مناف، ثم قال أمية: وكأني يا أبا سفيان إن خالفته قد ربطت كما يربط الجدي حتى يؤتى بك إليه فيحكم فيك ما يريد".

---

(1) نقلا عن السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر911هـ، **كفاية الطالب اللبيب في فـي خصـائص الحبيـب** (المسـمى الخصائص الكبرى) (85/1-86)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1985م.

(2) **المصدر نفسه.**

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (294/8). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (121/3). الـذهبي، **المغنـي فـي الضعفاء** (659/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (38/6).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1] من طريق مجاشع بن عمرو الأسدي، عن ليث بن سـعد، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن معاوية بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أمية بن أبي الصلت في وصف النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه مجاشع بن عمرو الأسدي وهو متروك[2].

113) عن سلمة بن سلامة بن وقش قال: "كان بين أبياتنا يهودي، فخرج على نادي قومي مـن بني عبد الاشهل ذات غداة، فذكر البعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان، فقـال ذاك لأصحاب وثن لا يرون أن بعثا كائن بعد الموت، وذلك قبيل مبعث رسول ا ، فقالوا: ويلك يـا فلان، وهذا كائن: أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار يجزون من أعمالهم؟ قال: نعم، والذي يحلف به لوددت أن حظي من تلك النار أن توقدوا أعظم تنور في داركم، فتحمونه، ثم تقذفوني فيه، ثم تطينون علي، وأني أنجو من النار غدا، فقيل: يا فلان، فما علامة ذلك؟ قال: نبي يبعث من ناحية هذه البلاد -وأشار بيده نحو مكة واليمن- قالوا: فمتى تراه؟ فرمى بطرفه، فرآني وأنا مضطجع بفناء باب أهلي، فقال -وأنا أحدث القوم: إن يستنفذ هـذا الغـلام عمـره يدركه، فما ذهب الليل والنهار حتى بعث ا عز وجل رسوله، وإنه لحي بين أظهركم، فآمنا به وصدقناه، وكفر به بغيا وحسدا، فقلنا له: يا فلان، ألست الذي قلت ما قلت وأخبرتنا؟ قال: ليس به".

تخريج الحديث: أخرجه ابن إسحاق واللفظ له[3]، وعنه ابن هشام[4] وأخرجه أحمد[5]، والبخاري في التاريخ الكبير[6]، وابن أبي عاصم[7].

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (5/8)، ح7262.

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (390/8). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (35/3). الذهبي، **ميـزان الاعتـدال** (21/6). العقيلي، **الضعفاء** (264/4).

(3) ابن إسحاق، **السيرة** (63/2-64)، ح64، ذكر قصة الأحبار.

(4) ابن هشام، **السيرة النبوية** (38/2)، إنذار يهود برسول ا صلى ا عليه وسلم.

(5) أحمد، **المسند** (467/3)، ح15879.

(6) البخاري، **التاريخ الكبير** (68/4)، ح1986.

(7) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (11/4)، ح1955.

وأخرجه الطبراني[1] والحاكم وصححه[2]، والبيهقي[3] من طرق عن ابن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم[4] من طريق عبد الرحمن بن سعد بن معاذ، عن أبيه، كلاهما (أبو عبد الرحمن، وصالح) عن محمود بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش، عن يهودي يبلغ بقرب ظهور النبي صلى ا عليه وسلم.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق شديد التدليس[5] لكنه صرح بالسماع، وللحديث متابعة أخرى لكنها من طريق محمد بن طلحة بن عبد الرحمن الطويل التيمي وهو صدوق يخطئ[6]، ويرويه محمد بن طلحة عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن الأشهلي "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[7]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "ورجال أحمد رجال ابن إسحاق وقد صرح بالسماع"[8].

114) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما قالت:

"كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها، فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول ا صلى ا عليه وسلم قال في مجلس من قريش: يا معشر قريش، هل الليلة مولود؟ فقالوا: وا ما نعلمه، قال: ا أكبر؛ أما إذا أخطأكم فلا بأس، فانظروا واحفظوا ما أقول لكم: ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة، بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس، لا يرضع ليلتين، وذلك أن عفريتا من الجن أدخل أصبعيه في فمه فمنعه الرضاع. فتصدع القوم من مجلسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه، فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله، فقالوا: قد ولد

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (41/7)، ح6327.

(2) الحاكم، **المستدرك** (471/3)، ح5764، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب سلمة بن سلامة.

(3) البيهقي، **دلائل النبوة** (78/2-79) جماع أبواب ما ظهر على رسول ا صلى ا عليه وسلم من الآيات بعد ولادته، باب ذكر خبر اليهودي من بني عبد الأشهل.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (10/4)، ح1954.

(5) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(6) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (292/7). ابن حبان، **الثقات** (53/9-54). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (595/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (210/9)، **وتقريب التهذيب** (485/1).

(7) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (235/7). ابن حبان، **الثقات** (33/9).

(8) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (230/8).

لعبد ا بن عبد المطلب غلام سموه محمدا. فالتقى القوم، فقالوا: هل سمعتم حـديث اليهـودي؟ وهل بلغكم مولد هذا الغلام؟ فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر. قال: فاذهبوا معي حتى أنظر إليه، فخرجوا حتى أدخلوه على آمنة، فقال: اخرجي إلينا ابنك، فأخرجته، وكشفوا له عن ظهره، فرأى تلك الشامة[1]، فوقع اليهودي مغشيا عليه، فلما أفاق قالوا: ويلك ما لك؟ قال: ذهبت وا النبوة من بني إسرائيل، فرحتم به يا معشر قريش، أما وا ليسطون بكـم سـطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب.

وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال: هشام بن الوليد بن المغيـرة، ومسـافر بن أبي عمرو، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وعتبة بن ربيعة -شاب فوق المحتلم- في نفر من بني مناف وغيرهم من قريش".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم وصححه واللفظ له[2]، والبيهقي[3] من طريق ابن إسحاق، عـن هشام بن عروة، وأخرجه ابن سعد[4] عن علي بن محمد، عن أبي عبيدة بن عبد ا بـن أبـي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن يهودي يخبر بمولد النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق شديد التدليس[5] وروى الحديث بالعنعنة، وتابعه عن شيخه أبو عبيدة بن عبد ا بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وهو مجهول العين[6]. وقال ابن حجر: "وروى يعقوب بن سفيان بإسناد حسن عن عائشة.. ثم ذكـر الحديث"[7].

---

(1) الشامة: علامة مخالفة لسائر اللون، والشأمة: الخال في الجسد. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثـر** (436/2). ابن منظور، **لسان العرب** (229/12).

(2) الحاكم، **المستدرك** (657/2)، ح4177، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، ذكر أخبار سيد المرسلين.

(3) البيهقي، **الدلائل** (108-109)، جماع أبواب مولد النبي صلى ا عليه وسلم، باب تزوج عبد ا بن عبد المطلب.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (162/1).

(5) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(6) لم أجد من ترجم له.

(7) ابن حجر، **فتح الباري** (583/6).

115) عن فاطمة بنت عبد الله رضي الله عنها قالت: "شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما ضربها المخاض، نظرت إلى النجوم تدلى، حتى إني لأقول: إنها لتقعن علي، فلما ولدت خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار، فما شيء انظر إليه إلا نور".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم واللفظ له[1]، والطبري[2]، والطبراني[3]، وأبو نعيم[4]، والبيهقي[5] من طريق عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن ابن أبي سويد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه عبد العزيز بن عمران أبو ثابت وهو متروك الحديث[6].

وللحديث **شواهد**:

أولا: حديث العرباض بن سارية مرفوعا. وإسناده حسن. تقدم تخريجه والكلام عليه[7].

ثانيا: حديث أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[8].

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (29/6)، ح3210.

(2) الطبري، **التاريخ** (454/1)، ذكر مولد رسول الله.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (147/25، 186)، ح355، 457.

(4) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (85/1)، الفصل الحادي عشر، في ذكر حمل أمه ووضعها وما شاهدت من الآيات.

(5) البيهقي، **دلائل النبوة** (110/1-111). جماع أبواب مولد النبي صلى الله عليه وسلم، باب تزوج عبد الله بن عبد المطلب.

(6) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (74/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (390/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (72/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (111/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (399/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (358/1).

(7) **انظر**: حديث العرباض بن سارية رقم: 39.

(8) **انظر**: حديث أبي أمامة رقم: 108.

ثالثا: حديث أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم مرفوعا. وإسناده ضعيف، تقدم تخريجـه والكلام عليه[1].

رابعا: حديث أبي العجفاء[2] مرفوعا. أخرجه ابن سعد[3]، وهو حديث مرسل، وإسناده ضعيف، وفي إسناده عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ويدلس[4]، وروى الحديث بالعنعنة.

خامسا: حديث حليمة بنت أبي ذؤيب، عن آمنة أم رسول ا صلى ا عليه وسـلم مرفوعـا. وإسناده ضعيف. تقدم الكلام عليه[5].

كما أخرجه ابن سعد من طرق عن آمنة أم رسول ا صلى ا عليه وسلم مرفوعا. من طـرق قال ابن سعد عنها: "دخل بعضهم في حديث بعض"[6].

116) عن هانئ المخزومي[7] قال: "لما كانت ليلة ولد فيها رسول ا صـلى ا عليـه وسـلم ارتجس[8] إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وخمدت نار فارس، ولم تخمـد قبـل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة ساوة، ورأى الموبذان إبلا صعابا تقود خيلا عرابا، وقد قطعت دجلة، وانتشرت في بلادها. فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى، فصبر ثم رأى ألا يكتم ذلك عن وزرائه، فلبس تاجه وقعد على سريره، وجمعهم إليه، فلما اجتمعوا إليه أخبرهم بالذي بعث إليهم

---

(1) **انظر**: حديث أصحاب رسول ا رقم: 109.

(2) هو هرم بن نسيب، وقيل: نسيب بن هرم، وقيل: هرم بن نصيب. ذكره ابن حبان في التابعين. مات بعـد التسـعين. **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (514/5). الذهبي، **الكاشف** (443/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (183/12)، **وتقريب التهذيب** (658/1).

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (102/1).

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (77/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (72/6). النسـائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (68/1). العقيلي، **الضعفاء** (77/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (158/2). الـذهبي، **المغنـي فـي الضـعفاء** (413/2). **والكاشف** (675/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (183/12). **وتقريب التهذيب** (368/1). **وطبقات المدلسـين** (41/1)، المرتبة الثالثة.

(5) **انظر**: حديث حليمة بنت أبي ذؤيب رقم:110.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (102/1)، ذكر وفاة عبد ا بن عبد المطلب.

(7) اختلف في صحبته. **انظر**: ابن حجر، **الإصابة** (524/6).

(8) ارتجس: اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت. انظر: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (201/2). ابن منظـور، **لسان العرب** (95/6).

فيه ودعاهم. فبينا هم كذلك إذ ورد عليه كتاب بخمود النار، فـازداد غمـا إلـى غمـه، فقـال الموبذان[1]: وأنا أصلح ا الملك، قد رأيت في هذه الليلة.. وقص عليه الرؤيا في الإبل. فقـال: أي شيء يكون هذا يا موبذان؟ وكان أعلمهم في نفسه بذلك، فقال: حـادث يكـون مـن عنـد العرب.. من حديث طويل جدا.

تخريج الحديث: أخرجه الطبري واللفظ له[2]، عن علي بن حرب الموصـلي، وأخرجـه أبـو نعيم[3]، والبيهقي[4]من طريق علي بن حرب، عن أبي أيوب يعلى بن عمران من ولد جرير بن عبد ا ، عن مخزوم بن هانئ، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الأصبهاني[5] من طريق علي بن حرب بمثل إسناده، إلا أنه قال: "يعلى بن النعمان" بدلا من: "يعلى بن عمران".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أبو أيوب يعلى بن عمران الموصلي وهو مجهول العين[6]. وأخطـأ الأصبهاني في قوله: "يعلى بن النعمان" فالمعروف بالرواية عن هانئ المخزومـي يعلـى بـن عمران كما ذكر ذلك ابن حجر عند ترجمته لهانئ المخزومي[7]. أما يعلى بن النعمان فلم أجـد في كتب التراجم من ذكر روايته عن هاني المخزومي[8]

117) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما قال: "أصبح رسول ا صلى ا عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول ا ، ليس في العسكر ماء. قال: هل عندك شيء؟ قال: نعم. قال: فأتني به. قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسـول ا

---

(1) الموبذان: بضم الميم وفتح الباء، فقيه الفرس، وحاكم المجوس، والموبذ للمجوس: كالقاضي. **انظر**: الفيـروز آبـادي، **القاموس المحيط** (433/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (369/4). ابن منظور، **لسان العرب** (511/3).

(2) الطبري، **التاريخ** (459/1)، رجع الحديث إلى تمام أمر كسرى.

(3) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (88/1-90)، الفصل الحادي عشر، في ذكر حمل أمه ووضعها.

(4) البيهقي، **دلائل النبوة** (126/1-129)، جماع أبواب مولد النبي صلى ا عليه وسلم، باب ما جاء في ارتجاس إيـوان كسرى.

(5) الأصبهاني، **دلائل النبوة** (134/1-136).

(6) لم أجد من ترجم له.

(7) **انظر**: ابن حجر، **الإصابة** (524/6).

(8) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (653/7). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (304/9). ابن حجر، **تعجيل المنفعة** (457/1).

صلى ا   عليه وسلم أصابعه في فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالا فقال: ناد في الناس الوضوء المبارك".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، والبيهقي[2] مـن طريـق أبـي كدينـة، وأخرجـه الدارمي[3]من طريق شعيب بن صفوان، كلاهما (شعيب وأبو كدينة) عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، وأخرجه البزار[4]، والطبراني[5]من طريق خلف بن خليفـة، عـن عطـاء بـن السائب،عن الشعبي، كلاهما عن ابن عباس، عن النبي صلى ا   عليه وسلم.. الحديث.

وجاء في لفظه عند الطبراني: " قال صلى ا   عليه وسلم: هل من شن؟ فجاءوا بالشن، فوضـع بين يدي رسول ا   صلى ا   عليه وسلم، ووضع يده عليه، ثم فرق بين أصابعه، فنبع الماء مثل عصا موسى من أصابع رسول ا   صلى ا   عليه وسلم، فقال: يا بلال، اهتف بالناس الوضوء. فأقبلوا يتوضأون من بين أصابع رسول ا   صلى ا   عليه وسلم، وكانـت همـة بـن مسـعود الشرب، فلما توضؤوا صلى بهم الصبح". وفي لفظه عند الدارمي: "فبسط كفيه فيه، فانبعث تحت يديه عين، فكان ابن مسعود يشرب وغيره يتوضأ".

الحكـم: إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط بأخرة، فإن حدث عنه شـعبة وسفيان الثوري وحماد بن زيد فصحيح، وإن حدث عنه غيرهم فحديثه مختلط ومضطرب[6].

وللحديث **شواهد** صحيحة، من ذلك:

---

(1) أحمد، **المسند** (251/1، 324)، ح2268، 2991.

(2) البيهقي، **الدلائل** (127/4-128)، جماع أبواب الغزوات، باب شهود عبد ا   بن مسعود خروج المـاء مـن أصـابع رسول ا   صلى ا   عليه وسلم.

(3) الدارمي، **السنن** (26/1)، ح25، باب ما أكرم ا   النبي صلى ا   عليه وسلم من تفجير الماء من بين أصابعه.

(4) نقلا عن: ابن كثير، **جامع المسانيد** (19/31-20)، القسم الأول من مسند ابن عباس.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (87/12)، ح12560.

(6) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (88/1). العجلي، **معرفة الثقات** (135/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (333/6). العقيلي، **الضعفاء** (398/3). ابن حبان، **الثقات** (251/7). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (362/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (176/2). الذهبي، **من تكلـم فيـه** (134/1). **وسـير أعـلام النـبلاء** (111/6-113). **والكاشف** (22/2). المزي، **تهذيب الكمال** (90/20-92). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (391/1). السيوطي، **طبقات الحفاظ** (67/1).

أولا: حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح.

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[3].

118) عن أبي ليلي يسار بن نمير قال: "كنا مع النبي صلى ا عليه وسلم في غزاة، فأصـابنا عطش شديد، فشكونا ذلك إلى النبي صلى ا عليه وسلم، فقال: هل فضلة ماء في إداوة؟ فأتـاه رجل بفضلة ماء في إداوة، فحفر النبي صلى ا عليه وسلم في الأرض حفرة، ووضـع عليهـا نطعا[4]، ووضع كفه على الأرض، ثم قال لصاحب الإداوة: صب الماء على كفي، واذكر اسـم ا ، ففعل. قال أبو ليلى: قد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول ا ، صلى ا عليه وسـلم، حتى روى القوم وسقوا كلهم".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[5] من طريق خالد بن نافع الأشعري، عن عبد ا بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف[6]. كما أن راوي الحـديث أبـا ليلى يسار بن نمير لم تثبت صحبته[7].

وللحديث **شواهد** صحيحة من ذلك:

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (74/1، 84، 1310/3)، ح167، 196، 3380، 3381، 3382، كتاب الوضـوء، بـاب التماس الوضوء، وباب الوضوء من التور، وكتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) مسلم، **الصحيح** (1783/4)، ح2279، كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي صلى ا عليه وسلم.

(3) البخاري، **الجامع الصـحيح** (1310/3، 1526/4)، ح3383، 3921، كتاب المناقب، باب علامات النبـوة، وكتـاب المغازي، باب غزوة الحديبية.

(4) النطع: قطعة من الأدم معروف. **انظر**: ابن منظور، **لسان العرب** (357/8).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (76/7)، ح6420.

(6) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (355/3). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (36/1). ابن حبان، **الثقات** (264/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (251/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (207/1). ابـن حجـر، **لسـان الميزان** (388/2).

(7) هو أبو ليلى يسار بن نمير مولى بني عمرو بن عوف، وذكره ابن حجر في القسم الرابع ممن عد من الصحابة خطـأ ووهما. **انظر**: ابن حجر، **الإصابة** (722/6)، القسم الرابع.

أولا: حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[1].

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[2].

119) عن أبي قتادة رضي ا عنه قال: "خطبنا رسول ا صلى ا عليه وسلم فقـال: "إنكـم تسيرون عشيتكم وليلتكم، وتأتون الماء إن شاء ا غدا. فانطلق الناس، لا يلوي أحد على أحد.. قال: فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء، وهم يقولون: يا رسـول ا ، هلكنـا، عطشنا. فقال: لا هلك عليكم، ثم قال: أطلقوا لي غمري[3]، قال: ودعا بالميضأة[4]، فجعل رسول ا صلى ا عليه وسلم يصب. وأبو قتادة يسقيهم، فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: أحسنوا الملأ[5]، كلكم سيروى. قال: ففعلوا. فجعل رسول ا صلى ا عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول ا صـلى ا عليه وسلم، قال: ثم صب رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال لي: اشرب، فقلـت: لا أشـرب حتى تشرب يا رسول ا ، قال: إن ساقي القوم آخرهم شربا، قال: فشربت، وشرب رسـول ا صلى ا عليه وسلم، قال: فأتى الناس الماء جامين رواء[6]".. من حديث طويل.

أخرجه مسلم في صحيحه[7].

---

(1) **انظر**: حديث ابن عباس السابق. رقم: 117. في الشواهد.

(2) **انظر**: حديث ابن عباس السابق. رقم: 117. في الشواهد.

(3) الغمر: بضم الغين وفتح الميم هو القدح الصغير، والغمر: هو أول الأقداح وأصغرها والذي لا يبلـغ الـري. **انظـر**: عياض، **مشارق الأنوار** (135/2). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (581/1).

(4) الميضأة: مطهرة وهي التي يتوضأ منها أو فيها. ابن منظور، **لسان العرب** (195/1).

(5) أحسنوا الملأ: مفتوح الميم والألف معناه الخلق، وأحسنوا إملاءكم: أي أحسنوا أخلاقكم، ويقال للرجل: أحسن مـلأك أي خلقك. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (379/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (351/4).

(6) جامين رواء: أي رواء ممتلئين من الماء، من جمام المكوك وهو إملاؤه، وأصله الجمع والكثرة، ومنه الجم الغفيـر، وحبا جما، وقيل: أي مستريحين قد رووا من الماء، وجموا: أي استراحوا، وأجم نفسـك: أي أرحهـا. **انظـر**: عيـاض، **مشارق الأنوار** (153/1). ابن منظور، **لسان العرب** (106/12).

(7) مسلم، **الصحيح** (472/1)، ح681، كتاب الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة.

120) عن زياد بن الحارث الصدائي رضي ا عنه قال: "أتيت رسول ا صلى ا عليه وسلم، فبايعته على الإسلام.. وذكر حديثا طويلا، قال: فلما كان أذان صلاة الصبح، أمرني فأذنت. فجعلت أقول: أقيم يا رسول ا ، صلى ا عليه وسلم، فجعل رسول ا صلى ا عليه وسلم ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر، فيقول: لا، حتى إذا طلع الفجر نزل رسول ا صلى ا عليه وسلم فتبرز، ثم انصرف إلي، وقد تلاحق أصحابه، قال: هل من ماء يا أخا صداء؟ فقلت: لا إلا شيء قليل لا يكفيك، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اجعله في إناء، ثم ائتني به، ففعلت. فوضع كفه في الماء، قال الصدائي: فرأيت بين أصبعين من أصابعه عينا تفور، فقال لي رسول ا صلى ا عليه وسلم: لولا أني أستحيي من ربي لسقينا وأسقينا، ناد بأصحابي من كان له حاجة في الماء، فناديت فيهم، فأخذ من أراد منهم.

ثم قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إلى الصلاة، فأراد بلال أن يقيم، فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم: إن أخا صداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم. قال الصدائي: فأقمت الصلاة".

تخريج الحديث: أخرجه البيهقي واللفظ له[1]، وأبو داود[2]، والترمذي[3]، وابن ماجة[4]، وأحمد[5]، وعبد الرازق في مصنفه[6]، وابن سعد[7]، وابن أبي شيبة[8]، والحارث[9]، والفريابي في كتابه (دلائل النبوة) [10].

---

(1) البيهقي، **السنن الكبرى** (381/1، 399)، ح1663، 1735،جماع أبواب المواقيت، باب السنة في الأذان، وذكر جماع أبواب الأذان والإقامة، باب الرجل يؤذن ويقيم غيره. **ودلائل النبوة** (125/4-127، 355/5-357)، جماع أبواب وفود العرب إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب قدوم زياد بن الحارث الصدائي.

(2) أبو داود، **السنن** (142/1)، ح514، كتاب الصلاة، باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر.

(3) الترمذي، **السنن** (383/1-384)، ح199، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم.

(4) ابن ماجة، **السنن** (237/1)، ح717، كتاب الأذان والسنة فيها، باب السنة في الأذان.

(5) أحمد، **المسند** (169/4)، ح17572، 17573.

(6) عبد الرزاق، أبو بكر بن همام الصنعاني211هـ، **المصنف** (475/1،470)، ح1817، 1833، كتاب الصلاة، باب من أذن فهو يقيم، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط2: 1403هـ.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (326/1-327).

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (196/1)، ح2246، كتاب الأذان والإقامة، باب في الرجل يؤذن ويقيم غيره.

(9) الحارث، **المسند** (626/2-628)، ح598، كتاب الإمارة، باب فيمن كره الإمارة.

(10) الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن 301هـ، **دلائل النبوة** (72/1-74)، ح38، تحقيق: عامر حسن صبري، دار حراء، مكة المكرمة، ط1: 1406هـ.

وأخرجه الطحاوي[1]، وابن قانع[2]، والطبراني[3]، والدارقطني[4]، وأبو نعيم[5]، والأصبهاني[6]، وابن الجوزي في كتاب (التحقيق في أحاديث الخلاف) [7]، والمزي[8] من طرق عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند البيهقي في بعض طرقه من حديث طويل جدا، ونحوه عند الحارث، والطبراني في بعض طرقه أيضا، وابن كثير، والمزي، والأصبهاني، والفريابي، وجاءت بقية الطرق مختصرة على الشطر الأخير من الحديث وهو قوله: "فأراد بلال أن يؤذن".. إلى نهاية الحديث. وقال أبو عيسى الترمذي: "وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي، والإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره، قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي، قال: ورأيت محمد بن إسماعيل يقوى أمره، ويقول: هو مقارب الحديث، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف ضعفه جماعة العلماء[9]. قال ابن عبد البر في التمهيد: "عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي وأكثرهم يضعفونه، وليس يروي هذا الحديث غيره، وله شاهد أحسن إسنادا إن شاء ا ، والنظر يدل عليه، لأن

---

(1) الطحاوي، **شرح معاني الآثار** (142/1)، كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤذن أحدهما ويقيم الآخر.

(2) ابن قانع، **معجم الصحابة** (235/1).

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (262/5، 263، 264)، ح5285، 5286، 5287.

(4) الدارقطني، **السنن** (137/2)، ح9، كتاب الزكاة، باب الحث على إخراج الصدقة.

(5) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (114/7). **ودلائل النبوة** (307/2)، الفصل الخامس والعشرون، في فوران الماء.

(6) الأصبهاني، **دلائل النبوة** (33/1-35)، ح7.

(7) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد597هـ، **التحقيق في أحاديث الخلاف** (307/1)، ح373، كتاب الصلاة، باب يجوز الأذان للفجر قبل، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1415هـ.

(8) المزي، **تهذيب الكمال** (445/9-448).

(9) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (234/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (66/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (279/4-280). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (94/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (380/2). **والكاشف** (627/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (158/6-159). **وتقريب التهذيب** (340/1). **وطبقات المدلسين** (55/1)، المرتبة الخامسة.

الأذان ليس مضمنا بالإقامة لأنه غيرها، وإن صح حديث الإفريقي، فإن من أهل العلم من يوثقه ويثني عليه، فالقول به أولى، لأنه نص في موضع الخلاف"[1].

وللحديث **شواهد** صحيحة في ذكر نبع الماء من بين أصابعه صلى ا عليه وسلم، من حديث أنس وجابر بن عبد ا وغيرهما تقدم ذكرها في الثلاثة أحاديث قبله.

أما الشطر الأخير من الحديث وهو قوله: "من أذن فهو يقيم" فله **شواهد** ضعيفة:

أولا: حديث ابن عباس مرفوعا. أخرجه ابن عدي[2]. وإسناده واه، فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك الحديث[3].

ثانيا: حديث ابن عمر مرفوعا. أخرجه عبد بن حميد[4]، والدوري في تاريخ ابن معين[5]، والعقيلي[6]، والطبراني[7]، وابن عدي[8]، والبيهقي[9]. وإسناده ضعيف جدا. فيه سعيد بن راشد السماك وهو ضعيف جدا[10]، وتابعه حسام بن مصك عن شيخه وهو ضعيف جدا أيضا[11].

---

(1) ابن عبد البر، **التمهيد** (32/24).

(2) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (164/6).

(3) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (105/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (56/8). الجوزجاني، **أحوال الرجال** (202/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (92/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (624/2). **والكاشف** (210/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (502/1).

(4) ابن حميد، **المسند** (258/1)، ح811.

(5) الدوري، **تاريخ ابن معين** (90/4)، ح3295.

(6) العقيلي، **الضعفاء** (105/2).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (435/12)، ح13590.

(8) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (435/2).

(9) البيهقي، **السنن الكبرى** (399/1)، ح1736، ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة، باب الرجل يؤذن ويقيم غيره.

(10) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (471/3)، **والضعفاء الصغير** (50/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (19/4). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (53/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (317/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (258/1).

(11) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (435/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (221/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (213/2). **وتقريب التهذيب** (157/1).

ثالثا: حديث الزهري مرسلا. أخرجه ابن أبي شيبة[1]. وهو مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف عند جماعة العلماء.

ملاحظة: هناك أحاديث أخرى ذكر فيها أن بلال أذن وأقام غيره. من ذلك: حديث عبد الله بن زيد مرفوعا. أخرجه أبو داود[2]، والطحاوي[3]، وابن الجوزي[4]. وإسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن عبيد أبو سهل الواقفي وهو ضعيف[5]. وتابعه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وهو لين الحديث[6]. ويرويه عبد الله هذا عن أبيه، عن جده، وفي إسناده علة ذكرها البخاري فقال: "عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده، فيه نظر، لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض"[7]. وقال ابن حجر -عند ترجمته لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصار: "له حديث الأذان مختلف في إسناده"[8].

121) عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: "إني لشاهد عند النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة وفي يده حصى فسبحن في يده، وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فسمع تسبيحهن من في الحلقة، ثم دفعهن النبي إلى أبى بكر فسبحن مع أبي بكر سمع تسبيحهن من في الحلقة، ثم دفعهن إلى النبي فسبحن في يده، ثم دفعهن النبي إلى عمر فسبحن في يده وسمع تسبيحهن من الحلقة، ثم دفعهن النبي إلى عثمان بن عفان فسبحن في يده، ثم دفعهن إلينا فلم يسبحن مع أحد منا".

---

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف** (196/1)، ح2245، كتاب الأذان والإقامة، باب في الرجل يؤذن ويقيم غيره.

(2) أبو داود، **السنن** (141/1)، كتاب الصلاة، باب الرجل يؤذن ويقيم آخر.

(3) الطحاوي، **شرح معاني الآثار** (142/1)، كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤذن أحدهما ويقيم الآخر.

(4) ابن الجوزي، **التحقيق في أحاديث الخلاف** (312/1)، ح384، مسائل الأذان، باب يستحب أن يقيم من يؤذن.

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (32/8). العقيلي، **الضعفاء** (110/4). ابن حبان، **الثقات** (439/7). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (225/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (88/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (621/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (335/9)، **تقريب التهذيب** (500/1).

(6) "قال عنه البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول". **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (234/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (353/1). **وميزان الاعتدال** (180/4). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (9/6). **وتقريب التهذيب** (321/1).

(7) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (180/4). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (9/6).

(8) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (321/1).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[1]، وأبو نعيم[2] من طريـق المنـذر بـن الوليـد الجارودي، عن أبيه، عن حميد بن مهران، عن داود بـن أبـي هنـد، وأخرجـه البـزار[3]، والخلال[4]، وأبو القاسم اللالكائي[5]، وأبو نعيم[6]، والبيهقي[7]، والأصبهاني[8]، وابن الجوزي[9] من طرق عن قريش بن أنس، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سويد بن يزيـد، وأخرجه البزار[10] من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، كلاهمـا (داود، والزبيدي) عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشـي، عـن جبيـر بـن نفيـر، وأخرجـه الطبراني[11]، وابن الجوزي[12] من طريق عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[13]، وابن أبي عاصم[14] من طريق حميد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن ابن عبد ربه، عن عاصـم بـن حميد، وأخرجه الذهلي في الزهريات[15]من طريق شعيب، عن الوليد بن سويد، عن رجل مـن بني سليم، خمستهم (عاصم، وسعيد، وسويد، وجبير، ورجل) عن أبي ذر، عن النبي صـلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (59/2)، ح1244.

(2) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (322/1-323)، الفصل السادس والعشرون، ذكر تحرك جبل حراء وسكونه.

(3) البزار، **المسند** (431/9)، ح4040.

(4) الخلال، **السنة** (288/1)، ح351، باب وفاة أبي بكر.

(5) أبو القاسم اللالكائي، **اعتقاد أهل السنة** (806/4)، ح1485، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسـلم، حديث تسبيح الحصى في يده ويد أصحابه.

(6) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (323/2)، الفصل السادس والعشرون، ذكر تحرك جبل حراء وسكونه.

(7) البيهقي، **دلائل النبوة** (64/6-65)، جماع أبواب دلائل النبوة، باب ما جاء في تسبيح الحصيات.

(8) الأصبهاني، **دلائل النبوة** (47/1، 215)، ح24، 296، فصل في تسبيح الحصى.

(9) ابن الجوزي، **العلل المتناهية** (206/1-207)، ح325.

(10) البزار، **المسند** (434/9)، ح4044.

(11) الطبراني، **المعجم الأوسط** (245/4)، ح4097.

(12) ابن الجوزي، **العلل المتناهية** (207/1)، ح326.

(13) البخاري، **التاريخ الكبير** (442/8).

(14) ابن أبي عاصم، **السنة** (543/2)، ح1146، باب في ذكر خلافة الراشدين.

(15) نقلا عن: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي774هـ، **البداية والنهايـة** (133/6)، كتاب دلائل النبـوة، باب تسبيح الحصى في كفه صلى الله عليه وسلم، مكتبة المعارف، بيروت- لبنان، د.ت.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية: "هذا حديث لا يصح". أي ما جاء من طريق صالح بن أبي الأخضر. وقال أيضا: "قال الدارقطني: هذا حديث مضطرب، وقال النسائي: هذا حديث باطـل منكر". أي ما جاء من طريق ابن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن شهاب.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث سويد بن يزيد، عـن أبـي ذر، ورواه جبير بن نفير، وزاد فيه جبير كلاما ليس في حديث سويد، ولا نعلـم رواه عـن الزهـري إلا صالح، ولا رواه عن صالح بن أبي الأخضر إلا قريش، وصالح لين الحديث، وقد احتمل حديثه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه". وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن داود إلا حميد تفرد به الجارودي عن أبيه".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الطبراني وأبي نعيم.

وقال الهيثمي: "رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، وفي بعضـهم ضـعف"[1]. وقـال أيضا: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف، وله طريق احسن من هذا في علامات النبوة، وإسناده صحيح، وليس فيها قول الزهري في الخلافة"[2]. قلـت: ورواه الطبراني أيضا من طريق الجارودي، عن أبيه بإسناد صحيح.

122) عن سمرة بن جندب رضي ا عنه قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم أتي بقصعة فيها ثريد، فتعاقبوها إلى الظهر من غدوة، يقوم ناس ويقعد آخرون، قال له (أي: لسمرة) رجل: هل كانت تمد؟ قال: فمن أي شيء تعجب؟ ما كانت تمد إلا من ههنا، وأشار إلى السماء".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، وابن أبي شيبة[4] عن يزيد بن هارون،

---

(1) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (299/8)، كتاب علامات النبوة، باب تسبيح الحصى.

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (179/5)، كتاب الخلفاء، باب الخلفاء الأربعة.

(3) أحمد، **المسند** (18/5)، ح20209.

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف** (313/6)، ح31708، كتاب الفضائل، باب ما أعطى ا تعالى محمدا.

وأخرجه النسائي[1]، والترمذي وصححه[2]، والدارمي[3]، والفريابي[4]، والروياني[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، وأبو نعيم[8]، والبيهقي[9] من طرق عن يزيد بن هارون، وأخرجه النسائي أيضا[10]، والفريابي[11]، والحاكم وصححه[12]، والبيهقي[13] من طرق عن معتمر بن سليمان، وأخرجه أيضا أحمد[14] عن علي بن عاصم، ثلاثتهم (يزيد، ومعتمر، وعلي) عن سليمان التيمي، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله الشخير، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وفي لفظه عند الترمذي والنسائي من طريق والروياني: "من غدوة حتى الليل، يقوم عشرة ويقعد عشرة".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند النسائي والترمذي وأحمد والروياني وابن أبي شيبة وغيرهم.

(1) النسائي، **السنن الكبرى** (170/4)، ح6740، كتاب آداب الأكل، باب كم يجتمع على مائدة.
(2) الترمذي، **السنن** (593/5)، ح3625، كتاب المناقب، باب في آيات إثبات النبوة.
(3) الدارمي، **السنن** (43/1)، ح56. باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم من نزول الطعام.
(4) الفريابي، **دلائل النبوة** (46/1)، ح14.
(5) الروياني، **المسند** (76/2)، ح853.
(6) ابن حبان، **الصحيح** (463/14)، ح6529، كتاب التاريخ، باب المعجزات.
(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (232/7)، ح6967.
(8) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (321/2)، الفصل السادس والعشرون، في ربو الطعام بحضرته.
(9) البيهقي، **دلائل النبوة** (93/6)، جماع أبواب دعوات نبينا صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في القصعة.
(10) النسائي، **السنن الكبرى** (203/4)، ح6903، كتاب الدعاء بعد الأكل، باب الرخصة في القيام عن الطعام قبل أن يرفع.
(11) الفريابي، **الدلائل** (47/1، 82)، ح15، 46.
(12) الحاكم، **المستدرك** (675/2)،ح4233، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، ذكر أخبار سيد المرسلين.
(13) البيهقي، **دلائل النبوة** (93/6)، جماع أبواب دعوات نبينا صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في القصعة.
(14) أحمد، **المسند** (12/5)، ح20147.

وللحديث **شواهد** صحيحة تدل على حصول بركة الطعام بين يديه صلى الله عليه وسلم. من ذلك حديث أنس مرفوعا. أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح.

123) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع نخلة، فلما اتخذ المنبر، تحول إلى المنبر، فحن الجذع، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، وابن ماجة[4]، وابن سعد[5]، وعبد بن حميد[6]، والدارمي[7]، والبخاري في التاريخ الكبير[8]، والطبراني[9]، وأبو القاسم اللالكائي[10]، والبيهقي[11]، والضياء[12] من طرق عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، وأخرجه ابن أبي شيبة[13] من طريق حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند ابن ماجة وأحمد والدارمي وابن سعد وغيرهم.

وللحديث **شواهد** صحيحة من ذلك:

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1311/3، 2057/5، 2076، 2461/6)، ح3385، 5066، 5135،6310.

(2) مسلم، **الصحيح** (1501/2-1502، 1612/3-1614)، ح 1428، 2040.

(3) أحمد، **المسند** (249/1، 266، 363)، ح2236، 2400، 3430.

(4) ابن ماجة، **السنن** (454/1)، ح1415، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في بدء شأن المنبر.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (252/1).

(6) ابن حميد، **المسند** (396/1)، ح1336.

(7) الدارمي، **السنن** (31/1، 442)، ح39، 1563، باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر.

(8) البخاري، **التاريخ الكبير** (26/7).

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (187/12)، ح12841.

(10) أبو القاسم اللالكائي، **اعتقاد أهل السنة** (798/4)، ح1471، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، طريق حديث حنين الجذع.

(11) البيهقي، **دلائل النبوة** (558/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

(12) الضياء، **الأحاديث المختارة** (37/5، 38)، ح1643، 1645.

(13) ابن أبي شيبة، **المصنف** (319/6)، ح31746، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمدا.

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[1].

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[2].

124) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "إن النبي صلى ا عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع في المسجد، فيخطب الناس، فجاءه رومي فقال: ألا أصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم؟ فصنع له منبرا له درجتان، ويقعد على الثالثة، فلما قعد نبي ا صلى ا عليه وسلم على ذلك المنبر، خار الجذع كخوار الثور، حتى ارتج المسجد حزنا على رسول ا صلى ا عليه وسلم، فنزل إليه رسول ا صلى ا عليه وسلم من المنبر، فالتزمه وهو يخور، فلما التزمه رسول ا صلى ا عليه وسلم سكن، ثم قال: أما والذي نفس محمد بيده، لو لم التزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة، حزنا على رسول ا صلى ا عليه وسلم، فأمر به رسول ا صلى ا عليه وسلم فدفن".

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي واللفظ له[3]، والترمذي وصححه[4] وأبو القاسم اللالكائي[5]، والبيهقي[6]، والخطيب[7]، والضياء[8]، من طرق عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1314/3)، ح3391، 3392.

(3) الدارمي، **السنن** (32/1)، ح41، باب ما أكرم النبي صلى ا عليه وسلم بحنين المنبر.

(4) الترمذي، **السنن** (594/5)، ح3627، كتاب المناقب، باب 6.

(5) أبو القاسم اللالكائي، **اعتقاد أهل السنة** (798/4-799)، ح1472، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى ا عليه وسلم، طريق حديث حنين الجذع.

(6) البيهقي، **دلائل النبوة** (558/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

(7) الخطيب، **تاريخ بغداد** (485/12).

(8) الضياء، **الأحاديث المختارة** (356/4، 357)، ح1519، 1520.

إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة، وأخرجه ابن ماجـة[1]، وأحمـد[2]، وعبـد بـن حميـد[3]، والدارمي[4].

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[5]، وأبو يعلى[6]، والضياء[7] من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وأخرجه أحمد[8]، وابن المبارك[9]، وابن الجعد[10]، وأبو يعلى[11]، وابن حبـان[12]، والطبراني[13]، وأبو القاسـم اللالكـائي[14]، والبيهقـي[15]، والأصـبهاني[16]، والضـياء[17]، والذهبي[18] من طرق عن الحسن، وأخرجه أبو نعيم[19] من طريق الوليد بن مسلم، عن سالم بن عبد ا الخياط، وأخرجه الحارث[20]، وأبو نعيم[21] من طريقه عن يعلى بن عباد، عـن عبـد

(1) ابن ماجة، **السنن** (454/1)، ح1415، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في بدء شأن المنبر.

(2) أحمد، **المسند** (266/1، 267، 363)، ح2400، 2401، 3431، 3432.

(3) ابن حميد، **المسند** (396/1)، ح1336.

(4) الدارمي، **السنن** (32/1، 442)، ح39، 1564، باب ما أكرم النبي صلى ا عليه وسلم بحنين المنبر، وبـاب مقـام الإمام إذا خطب.

(5) البخاري، **التاريخ الكبير** (26/7).

(6) أبو يعلى، **المسند** (114/6)، ح3384.

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (37/5، 38)، ح1643، 1645.

(8) أحمد، **المسند** (226/3)، ح13387.

(9) ابن المبارك، **الزهد** (361/1)، ح1021.

(10) ابن الجعد، **المسند** (466/1)، ح3219.

(11) أبو يعلى **المسند** (142/5)، ح2756

(12) ابن حبان، **الصحيح** (436/14-437)، ح6507، كتاب التاريخ، باب المعجزات، ذكر البيان بأن الجذع الذي ذكرناه إنما سكن عن حنينه.

(13) الطبراني، **المعجم الأوسط** (108/2، 68/4، 258/7)، ح1408، 3631، 7441.

(14) أبو القاسم اللالكائي، **اعتقاد أهل السنة** (799/4)، ح1473، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى ا عليه وسلم، طريق حديث حنين الجذع.

(15) البيهقي، **دلائل النبوة** (559/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

(16) الأصبهاني، **الدلائل** (46/1-47)، ح23.

(17) الضياء، **الأحاديث المختارة** (229/5-230)، ح1861.

(18) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (570/4). **وميزان الاعتدال** (16/6).

(19) نقلا عن: ابن كثير، **البداية والنهاية** (127/6)، كتاب دلائل النبوة، باب حنين الجذع.

(20) الحارث، **المسند** (305/1)، ح200، كتاب الصلاة، باب الخطبة إلى الجذع.

(21) نقلا عن: ابن كثير، **البداية والنهاية** (127/6)، كتاب دلائل النبوة، باب حنين الجذع.

الحكم، خمستهم (إسحاق، وثابت، والحسن، وعبد الحكم، وسالم) عن أنس، عن النبي صـلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وجاء في بعض طرقه عن الحسن زيادة: "وكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يـا عباد ا ، الخشبة تحن إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم شوقا إليه، لمكانه من ا ، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وابن حميد وغيرهما.

وللحديث **شواهد** صحيحة من ذلك:

أولا: حديث عبد ا بن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[1]

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[2].

125) عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يخطـب إلى لزق جذع، فأتاه رجل رومي فقال: اصنع لك منبرا تخطب عليه، فصنع له منبرا، هذا الذي ترون، قال: فلما قام عليه النبي صلى ا عليه وسلم يخطب، حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها، فنزل إليه رسول ا صلى ا عليه وسلم فضمه إليه فسكن، فأمر به أن يحفر له ويدفن".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة[3]، عن أبي أسامة، وأخرجه الـدارمي[4]، وأبـو القاسـم اللالكائي[5]، وأبو نعيم[6] من طريق أبي أسامة، وأخرجه أبو يعلى[7] من طريـق يحيـى بـن

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1314/3)، ح3391، 3392.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (319/6)، 31749، كتاب الفضائل، باب ما أعطى ا تعالى محمدا.

(4) الدارمي، **السنن** (31/1)، باب ما أكرم النبي صلى ا عليه وسلم بحنين المنبر.

(5) أبو القاسم اللالكائي، **اعتقاد أهل السنة** (801/4)، ح1476، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى ا عليه وسـلم، حديث حنين الجذع.

(6) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (299/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(7) أبو يعلى، **المسند** (328/2)، ح1067.

زكريا، كلاهما عن مجالد، عن أبي الوداك، وأخرجه عبد بن حميد[1]، عن علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي نضرة، كلاهما (أبو نضرة، وأبو الوداك) عن أبي سعيد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ضعيف[2]. وقال ابـن حجـر: لـيس بالقوي تغير في آخر عمره[3]. وتابعه علي بن عاصم وهو ضعيف[4] وقال ابن حجر: صـدوق يخطئ[5]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أبو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون"[6].

وللحديث **شواهد** صحيحه تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[7].

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[8].

ثالثا: حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده صحيح. تقدم تخريجه قبل الحديث السابق.

126) عن سهل بن سعد أنه سئل من أي شيء منبر رسول ا صلى ا عليه وسـلم؟ فقـال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، قال: هو من أثل الغابة[9]، وعمله فلان مولى فلانة لرسـول

---

(1) ابن حميد، **المسند** (276/1)، ح873.

(2) البخاري، **الضعفاء الصغير** (112/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (95/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (361/8). العقيلي، **الضعفاء** (94/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (35/3). الذهبي، **المغني في الضـعفاء** (542/2). ابـن حجر، **تهذيب التهذيب** (37/10).

(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (520/1).

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (82/1). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (76/1). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (195/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (165/5). **والكاشف** (42/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (302/7).

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (403/1).

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (181/2)، كتاب الصلاة، باب فيمن نعس يوم الجمعة.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(8) البخاري، **الجامع الصحيح** (1314/3)، ح3391، 3392.

(9) أثل الغابة: هو شجر يشبه الطرفاء أعظم منه، وقيل هو الطرفاء نفسها، والأثل: شجر واحدته أثلة، والغابة: ذات شجر كثير على تسعة أميال من المدينة، وقيل هو موضع قريب من المدينة من عواليها. **انظـر**: عيـاض، **مشـارق الأنـوار** (18/1). الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (1240/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (23/1). ابن منظـور، **لسـان العرب** (656/1).

ا صلى ا عليه وسلم، وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يستند إلى جذع فـي المسـجد، يصلي إليه إذا خطب، فلما اتخذ المنبر فقعد عليه، حن الجذع. قال: فأتاه رسـول ا صـلى ا عليه وسلم فوطده".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة واللفظ له[1]، عن ابـن عيينـة، وأخرجـه الـدارمي[2]، والطبراني[3]، وأبو نعيم[4] من طريق المسعودي، كلاهما عن أبي حازم، وأخرجه ابن سـعد[5]، والروياني[6]، والطبراني[7]، وأبو نعيم[8]، والبيهقي[9] من طرق عن عباس بن سهل بـن سـعد الساعدي، كلاهما عن سهل بن سعد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وفي لفظه عند البيهقي: "فقطعنا هذا المنبر من أثلة، قال: فقام عليه النبي صلى ا عليه وسـلم، فحنت الخشبة، فقال النبي صلى ا عليه وسلم: ألا تعجبون من حنين هذه الخشبة؟ فأقبل النـاس عليها، فرقوا من حنينها حتى كثر بكاؤهم، فنزل النبي صلى ا عليه وسلم فأتاها فوضـع يـده عليها، فسكنت، فأمر النبي صلى ا عليه وسلم بها، فدفنت تحت منبره، أو جعلت في السـقف". ومثله عند ابن سعد، وفي لفظه عند الروياني: "فخارت كما يخور الثور.. فدفنوها تحت المنبر". وفي لفظه عند الطبراني: "فحنت الخشبة حنين البعير".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند ابن أبي شيبة.

وللحديث **شواهد** صحيحة، من ذلك:

---

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف** (319/6)، ح31747، كتاب الفضائل، باب ما أعطى ا تعالى محمدا.

(2) الدارمي، **السنن** (32/1، 442)، ح40، 1565، باب ما أكرم النبي صلى ا عليه وسلم بحنين المنبر، وبـاب مقـام الإمام إذا خطب.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (194/6)، ح5977.

(4) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (299/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(5) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (250/1).

(6) الروياني، **المسند** (225/2)، ح1090.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (126/6)، ح5726.

(8) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (300/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(9) البيهقي، **دلائل النبوة** (559/2)، جماع أبواب المبعث، باب ذكر المنبر.

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[1].

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[2].

ثالثا: حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده صحيح. تقدم تخريجه والكلام عليه[3].

127) عن أُبي بن كعب رضي ا عنه قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يقـرب إلـى جذع، إذ كان المسجد عريشا، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسـول ا ، هل لك أن تجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراك الناس، وتسمعهم خطبتك؟ قال: نعم. فصنع له ثلاث درجات اللاتي على المنبر، فلما صنع المنبر، ووضع في موضـعه الـذي وضعه فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم، فلما أراد أن يأتي المنبر مر عليه، فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق، فرجع رسول ا صلى ا عليه وسلم، فمسحه بيده حتى سكن، ثـم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى صلى إليه، فلما هدم المسجد وغير، أخذ ذاك الجذع أبـي بـن كعب، فكان عنده حتى بلى وأكلته الأرضة وعاد رفاتا".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[4]، وابن ماجة[5]، وابن سـعد[6]، والـدارمي[7]، وأبـو القاسم اللالكائي[8]، وأبو نعيم[9]، والبيهقي[10]، والضياء[11] من طرق عن عبيد ا بـن عمـرو الرقي، وأخرجه عبد ا بن أحمد[12] عن سعيد بن أبي الربيع، عن سعيد بن سـلمة بـن أبـي

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1314/3)، ح3391، 3392.

(3) **انظر**: حديث أنس رقم: 124.

(4) أحمد، **المسند** (137/5، 138)، 21285، 21295.

(5) ابن ماجة، **السنن** (454/1)، ح1414، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في بدء شأن المنبر.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (251/1-252).

(7) الدارمي، **السنن** (30/1)، ح36، باب ما أكرم ا النبي صلى ا عليه وسلم من تفجير الماء من بين أصابعه.

(8) أبو القاسم اللالكائي، **اعتقاد أهل السنة** (800/4) ، ح1474، 1475، سياق ما ورد في معجزات النبي صلى ا عليه وسلم، حديث حنين الجذع.

(9) أبو نعيم، **دلائل النبوة** (298/2)، الفصل الرابع والعشرون، ذكر حنين الجذع.

(10) البيهقي، **دلائل النبوة** (67/6)، جماع أبواب دلائل النبوة، باب ما جاء في حنين الجذع.

(11) الضياء، **الأحاديث المختارة** (393/3-394)، ح1192.

(12) أحمد، **المسند** (138/5)، ح21289.

الحسام، وأخرجه الشافعي[1]، والبيهقي[2] من طريقه عن إبراهيم بن محمد، ثلاثتهم (عبيـد ا ، وإبراهيم، وسعيد) عن عبد ا بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، عـن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وجاء عند أحمد زيادة: "فقال له النبي صلى ا عليه وسلم: أسكن إن تشأ غرستك فـي الجنـة، فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ أعيدك كما كنت رطبا، فاختار الآخرة على الدنيا".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد ا بن محمد بن عقيل وهو لين[3]، وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين.

وللحديث **شواهد** صحيحة يصير بها حسنا، من ذلك:

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[4].

ثانيا: حديث جابر بن عبد ا رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[5].

ثالثا: حديث عبد ا بن عباس رضي ا عنهما مرفوعا. وإسناده صحيح. تقدم تخريجه والكلام عليه[6].

رابعا: حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده صحيح. تقدم تخريجه والكلام عليه[7].

خامسا: حديث سهل بن سعد رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده صحيح. تقدم تخريجـه والكـلام عليه في الحديث قبله.

---

(1) الشافعي، **الأم** (199/1)، مقام الإمام في الخطبة. **والمسند** (65/1)، ومن كتاب إيجاب الجمعة.

(2) البيهقي، **دلائل النبوة** (67/6)، جماع أبواب دلائل النبوة، باب ما جاء في حنين الجذع.

(3) **تقدم ذكره** في حديث علي، رقم: 58.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (1313/3)، ح3390، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (1314/3)، ح3391، 3392.

(6) **انظر**: حديث عبد ا بن عباس رقم: 123.

(7) **انظر**: حديث أنس رقم: 124.

أما قوله: "اسكن إن تشأ غرستك في الجنة، فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ أعيدك كما كنت رطبا، فاختار الآخرة على الدنيا". فهذه الزيادة لها **شاهد** من حديث بريدة بن حصيب رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الدارمي. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

وشاهد ثان من حديث عائشة رضي ا عنها مرفوعا. أخرجه الطبراني[1]. وإسناده ضعيف. فيه صالح بن حيان الكوفي وهو ضعيف[2]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف[3]".

128) عن بريدة بن الحصيب رضي ا عنه قال: "إن النبي صلى ا عليه وسلم حين سمع حنين الجذع رجع إليه فوضع يده عليه، وقال: اختر أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت، وإن شئت أن أغرسك في الجنة، فتشرب من أنهارها وعيونها، فيحسن نبتك، وتثمر فيأكل أولياء ا من ثمرتك ونخالك، فعلت؟ فزعم أنه سمع من النبي صلى ا عليه وسلم وهو يقول له: نعم، قد فعلت مرتين. فسأل النبي صلى ا عليه وسلم فقال: اختار أن أغرسه في الجنة". من حديث طويل.

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي[4] عن محمد بن حميد، عن تميم بن عبد المؤمن، عن صالح بن حيان، عن بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه صالح بن حيان الكوفي وهو ضعيف[5].

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (367/2).

(2) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (275/4). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (57/1). العجلي، **معرفة الثقات** (463/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (398/4). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (54/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (48/2). الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (373/7). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (338/4). **وتقريب التهذيب** (271/1).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (182/2)، كتاب الصلاة، باب فيمن نعس يوم الجمعة.

(4) الدارمي، **السنن** (29/1)، ح32، باب ما أكرم النبي صلى ا عليه وسلم بحنين المنبر.

(5) تقدم ذكره في الحديث قبله.

وللحديث **شاهد** من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا. أخرجه الطبراني. وإسناده ضعيف. وله **شاهد** ثان من حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. هذان الشاهدان تقدم تخريجهما والكلام عليهما في الحديث السابق.

129) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: "إنه لقي عمر بن الخطاب، فأخذ بيده فغمزها، وكان عمر رجلا شديدا، فقال: أرسل يدي يا قفل الفتنة، فقال عمر: وما قفل الفتنة، قال: جئت رسول الله ذات يوم، ورسول الله جالس، وقد اجتمع عليه الناس، فجلست في آخرهم، فقال رسول الله : لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1] من طريق السري بن يحيى، عن المعلى بن زياد، عن الحسن، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكن فيه علة ذكرها الهيثمي وذلك أن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر[2]. قلت: ولم أجد في كتب التراجم من ذكر سماع الحسن من أبي ذر، كما أن أبا ذر توفي سنة اثنتين وثلاثين[3]، وأما الحسن فكانت وفاته سنة عشر ومائة[4]. فالحديث منقطع. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال السري بن يحيى وهو ثقة ثبت، ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن"[5].

وللحديث **شاهد** من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[6] ومسلم[7] في الصحيح.

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (267/2-268)، ح1945.

(2) **انظر**: الهيثمي، **مجمع الزوائد** (73/9)، كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتن في حياته.

(3) **انظر**: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (74/2).

(4) **انظر**: السيوطي، **طبقات الحفاظ** (35/1).

(5) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (73/9)، كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتن في حياة عمر بن الخطاب.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (196/1، 670/2، 1314/3، 2599/6)، ح502، 1796، 3393، 6683.

(7) مسلم، **الصحيح** (128/1، 2218/4)، ح144. باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، وباب في الفتنة التي تموج كموج البحر.

130) عن عثمان بن مظعون رضي الله عنه يقول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أوجعتني يا غلاق الفتنة، قال: فلما استهلت الرواحل، دنا منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يغفر الله لك يا أبا السائب، ما هذا الاسم الذي سميتنيه؟ فقال: لا والله ما أنا الذي سميتكه، سماكه رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا هو أمام الركب يقدم القوم، مررت بنا يوما، ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا غلاق الفتنة، وأشار بيده، لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلاق ما عاش هذا بين ظهرانيكم".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[1]، والواسطي في كتابه (تاريخ واسط)[2]، وابن قانع[3] من طريق محمد بن بكار، عن يحيى بن المتوكل، عن حفص بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، من طريق قدامة بن مظعون، عن عثمان بن مظعون، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه يحيى بن المتوكل المدني وهو ضعيف[4]، عن حفص بن عثمان بن عبيد الله وهو مجهول العين[5].

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني والبزار، وفيه جماعة لم أعرفهم، ويحيى بن المتوكل ضعيف"[6].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[7].

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (38/9)، ح8321.

(2) الواسطي، أسلم بن سهل الرزاز292هـ، **تاريخ واسط** (244/1-245)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط1: 1406هـ.

(3) ابن قانع، **معجم الصحابة** (258/2-259).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (189/9). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (109/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (202/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (742/2). **والكاشف** (374/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (596/1).

(5) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (362/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (184/3).

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (72/9)، كتاب المناقب، باب أمان الناس من الفتن في حياته.

(7) **انظر**: الحديث السابق، في الشواهد.

131) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أُحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم، فقال: اثبت أُحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان".

أخرجه البخاري في صحيحه[1].

132) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً، فأخبرنا عن بدء الخلق، حتى دخل أهل الجنة منازلهم، وأهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه، ونسيه من نسيه".

أخرجه البخاري في صحيحه[2].

133) عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اتركوا الترك ما تركوكم".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[3] من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كريب، عن ابن ذي الكلاع، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء[4]، وروى الحديث بالعنعنة. وحكم ابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع[5]، ووافقه السيوطي[6]، قلت: وهو غريب المعنى.

وللحديث **شواهد** ضعيفة:

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1344/3، 1353)، ح3472، 3496، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا، وباب مناقب عثمان.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1166/3)، ح3020، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (375/19، 376)، ح882، 883.

(4) **انظر:** حديث أنس رقم: 40.

(5) **انظر**: الشوكاني، **الفوائد المجموعة** (416/1)، ح175.

(6) السيوطي، **اللآلئ المصنوعة** (408/1).

أولا: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه الطبراني[1]، والعقيلي[2].

إسناده واه. في إسناد الطبراني مروان بن سالم الجزري وهو متروك[3]، وفي إسناد العقيلي عمرو بن عبد الغفار وهو متروك أيضا[4]. وقال العجلوني في كتاب (كشف الخفاء): "ورواه الطبراني أيضا عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا، بطرق يشهد بعضها لبعض، وحينئذ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع"[5].

ثانيا: حديث ذي الكلاع الحميري رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه ابن أبي عاصم[6]. وإسناده ضعيف. فيه عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء[7]، وروى الحديث بالعنعنة.

ثالثا: حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. أخرجه أبو داود[8]، والنسائي[9]، وابن أبي عاصم[10]، والبيهقي[11]. وإسناده ضعيف. فيه أبو سكينة رجل من المحررين وهو مجهول الحال، "قال ابن حجر: مختلف في صحبته، قلت: وكذا قال الطبراني،

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (181/10)، ح10389. **والمعجم الأوسط** (7/6)، ح5634.

(2) العقيلي، **الضعفاء** (286/3).

(3) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (109/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (96/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (274/8). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (113/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (651/2). **والكاشف** (253/2). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (526/1).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (246/6). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (146/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (228/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (486/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (369/4).

(5) العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي1162هـ، **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** (38/1)، تحقيق: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط4: 1405هـ.

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (225/5)، ح2753.

(7) **انظر**: حديث أنس رقم: 40.

(8) أبو داود، **السنن** (112/4)، ح4302، كتاب الملاحم، باب في النهي عن تهييج الترك والحبش.

(9) النسائي، **السنن الكبرى** (28/3)، ح4385، كتابا الجهاد، باب غزوة الترك والحبشة. **والسنن المجتبى** (43/6)، ح3176، باب غزوة الترك والحبش.

(10) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (225/5)، ح2754.

(11) البيهقي، **السنن الكبرى** (176/9)، ح18378 جماع أبواب السير، باب ما جاء في النهي عن تهييج الترك.

وقال أبو حاتم وابن عبد البر وابن المديني وغيرهم: لا تعرف له صحبة"[1]. وجاء عن بلال بن سعد أنه روى عن أبي سكينة وقال: "كان من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم. لكن من طريق يزيد بن ربيعة وهو ضعيف"[2].

134) عن معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله بخبره أنه وقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم، وكثرة من غنم، فغضب معاوية من ذلك، ثم أمر أن يكتب إليه: "قد فهمت ما ذكرت، مما قتلت وغنمت، فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك، ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمري، قلت (أي: معاوية بن حديج) له: لم يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: لتظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيخ، والقيصوم[3]. فأكره قتالهم لذلك".

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى واللفظ له[4]، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن الغمر مولى سموك، عن أبيه، عن جده، عن معاوية بن خديج، وأخرجه نعيم[5] من طريق ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كريب، وأخرجه الطبراني[6] من طريق ابن لهيعة، عن حسان بن كريب، عن ابن ذي الكلاع، كلاهما (ابن خديج، وابن ذي الكلاع) عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، محمد بن إدريس الرازي التميمي277هـ، **المراسيل** (251/1)، تحقيق: شكر ا نعمة ا قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1397هـ. ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1680/4). الذهبي، **الكاشف** (431/2). المزي، **تهذيب الكمال** (367/33). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (125/12). **وتقريب التهذيب** (645/1). **والإصابة** (183/7).

(2) **انظر**: ابن حجر، **الإصابة** (183/7).

(3) الشيح، والقيصوم من نبات السهل. **انظر**: ابن منظور، **لسان العرب** (502/2، 486/12).

(4) أبو يعلى، **المسند** (366/13)، ح7376.

(5) نعيم، **الفتن** (682/2)، ح1922.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (375/19)، ح882.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه إسحاق بن إبراهيم بن الغمر، عن أبيه، عن جده وهؤلاء مجاهيل[1]، وتابعهم ابن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء[2]، وروى الحديث بالعنعنة.

وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أعرفهم"[3].

وللحديث **شاهد** من حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه الحاكم وصححه[4]. قلت: إسناده ضعيف. فيه معاذ بن نجدة وهو مجهول الحال، لم أجد من وثقه سوى الذهبي قال: "صالح الحال قد تكلم فيه"[5]. ويرويه عن بشير بن المهاجر وهو لين[6]. قال ابن حجر: صدوق في حديثه لين[7].

وله **شاهد** آخر من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه ابن سعد[8]، ونعيم[9] من طريقين مختلفين عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وهو ثقة يدلس[10]، وروى الحديث بالعنعنة.

135) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال، فقالت أم شريك: فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله؟ قال: ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال: صل الصبح، فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدم عيسى فيضع يده بين

---

(1) لم أجد من ترجم لهم.

(2) **انظر**: حديث أنس رقم: 40.

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (304/5)، كتاب الجهاد، باب النهي عن قتال الترك والحبشة.

(4) الحاكم، **المستدرك** (521/4)، ح8463، كتاب الفتن والملاحم.

(5) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (453/6)، **والمغني في الضعفاء** (664/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (55/6).

(6) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (101/2). العجلي، **معرفة الثقات** (249/1). ابن حبان، **الثقات** (98/6). الذهبي، **من تكلم فيه** (54/1). **والمغني في الضعفاء** (108/1). **وميزان الاعتدال** (43/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (411/1). **وطبقات المدلسين** (28/1)، المرتبة الثانية.

(7) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (125/1).

(8) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (205/6).

(9) نعيم، **الفتن** (684/2).

(10) **انظر**: حديث عائشة رقم: 93.

كتفيه، ثم يقول: صل فإنما أقيمت لك الصلاة، فيصلي عيسى وراءه، ثم يقول: افتحـوا البـاب، فيفتحون الباب، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهود، كلهم ذو ساج[1] وسيف محلى، فإذا نظـر إلى عيسى، ذاب كما يذوب الرصاص، وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هاربـا، فيقـول عيسى: إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها، فيدركه فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلـق ا تعـالى يتوارى به يهودي إلا أنطقه ا ، لا حجر ولا شجر ولا دابة، إلا قال: يا عبد ا المسلم، هـذا يهودي فاقتله، إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق، ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا، وإماما مقسطا، يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، ولا يسعى علـى شـاة، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمة كل دابة[2] حتى يدخل الوليد يده في الحنش[3]، وتلقـى الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون في الإبل كأنه كلبها، والذئب في الغنم كأنـه كلبهـا، وتمـلأ الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كفا ثورة الفضة[4]، فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكـذا مـن المـال، وتكـون الفـرس بالدريهمات".

تخريج الحديث: أخرجه نعيم واللفظ له[5]، وأبو داود[6]، وعبد ا بن أحمد في السنة[7].

---

(1) ساج: جمع سيجان وهو الطيلسان الأخضر أو الأسود وقيل: هو الطيلسان المقور. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (432/2). ابن قتيبة، **غريب الحديث** (292/2). ابن منظور، **لسان العرب** (303/2).

(2) حمة كل دابة: أي سمها. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (446/1). ابن قتيبة، **غريب الحديث** (274/1). ابن منظور، **لسان العرب** (201/14).

(3) الحنش: محركة الذباب والحية وكل ما يصاد من الطير والهوام وحشرات الأرض، أو ما أشبه رأسه رأس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما، والمحنوش: ملدوغ الحنش، وأدخل الوليد يده في فم الحنش: أي في فم الأفعى. **انظر**: الفيـروز آبادي، **القاموس المحيط** (762/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (450/1). ابن منظور، **لسان العرب** (289/6).

(4) يعنى المائد المائد من الفضة. **انظر**: أبو نعيم، **حليه الأولياء** (108/6).

(5) نعـيم، **الفـتن** (517/2، 530، 535-536، 554، 559، 562، 566-567)، ح1446، 1491، 1516، 1554، 1562، 1572، 1589.

(6) أبو داود، **السنن** (117/4)، ح4321، كتاب الملاحم، باب خروج الدجال.

(7) أحمد بن حنبل الشيباني241هـ، **السـنة** (449/2)، ح1008، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القـيم، الدمام، ط1: 1406هـ.

وأخرجه ابن أبي عاصم[1]، والروياني[2]، وأبو نعيم[3]، والضياء في كتاب (فضائل بيت المقدس) [4]من طرق عن ضمرة بن ربيعة، وأخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6] من طرق عن عطاء الخراساني، كلاهما عن يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد ا الحضرمي، عن أبي أمامة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن ماجة من طريق إسماعيل بن رافع أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني يحيى بن أبي عمرو، عن أبي أمامة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وجاء لفظه عند ابن أبي عاصم والروياني والضياء مطولا جدا، وزاد فيه: ذكر مبعث الدجال وأنه يكون من خلة بين العراق والشام، فيعيث يمينا وشمالا، وأنه يدعي النبوة أولا، ثم يدعي الربوبية، وأن من فتنته أن معه جنة ونارا، وأنه يستعين بالشياطين لفتنة الناس، كما ذكر فيه مدة مكثه وإن أيامه أربعون يوما، يوما كسنة، ويوما كشهر، ويوما كجمعة، ويوما كالأيام، وآخر أيامه كالسراب. كما جاء الحديث على ذكر شيء من وصفه بأنه أعور، وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل أمي.

وجاء لفظه عند أبي داود مختصرا على مدة مكثه، ونزول عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق وقتله للدجال عند باب لد. وقد قسمه نعيم في كتاب الفتن حسب الحاجة إلى عدة مواضع. فمرة يذكر مدة مكثه، وفي موضع آخر يذكر مبعثه وهكذا..

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (446/2-447)، ح1249. **والسنة** (186/1)، ح429، باب ذكر قول النبي صلى ا عليه وسلم إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا.

(2) الروياني، **المسند** (295/2)، ح1239.

(3) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (108/6).

(4) الضياء، محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي643هـ، **فضائل بيت المقدس** (64/1-67)، ح37، باب مقام المسلمين ببيت المقدس، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، سورية، ط1: 1405هـ.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (146/8)، ح7644. **ومسند الشاميين** (28/2)، ح861.

(6) الحاكم، **المستدرك** (580/4)، ح8620، كتاب الفتن والملاحم.

الحكم: إسناده حسن، فيه عمرو بن عبد الله الحضرمي "وهو تابعي، لم يرو عنه سوى يحيى بن أبي عمرو الشيباني، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول"[1]. وبقية رجال أبي داود ثقات.

وأخرجه ابن ماجة من طريق يحيى بن أبي عمرو، عن أبي أمامة بدون واسطة عمرو بن عبد الله الحضرمي، لكنه من طريق إسماعيل بن رافع وهو ضعيف[2]. قال الألباني: "ولعله وهم من أبي رافع فإنه ضعيف الحفظ والله أعلم"[3].

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك: ما جاء في الصحيحين من ذكر خروج الدجال وأنه أعور، وأنه مكتوب بين عينيه كافر، وأن معه نهرين. من ذلك:

أولا: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] في الصحيح.

ثانيا: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] في الصحيح.

ثالثا: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] في الصحيح.

رابعا: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[10]، ومسلم[11] في الصحيح.

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (178/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (244/6). ابن حبان، **الثقات** (179/5). الذهبي، **الكاشف** (82/2). **وميزان الاعتدال** (327/5). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (60/8). **وتقريب التهذيب** (424/1).

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (168/2). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (281/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (80/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (107/1).

(3) **انظر**: ابن أبي عاصم، **السنة** (187/1)، ح429، باب في ذكر خلافة الراشدين.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (1113/3، 1214، 1498/4، 2211/5)، ح2892، 3159، 4141، 5562.

(5) مسلم، **الصحيح** (154/1، 156، 2245/4، 2247)، ح169، 171.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (2695/6)، ح6973، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى "ولتصنع على عيني".

(7) مسلم، **الصحيح** (2248/4)، ح2933، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(8) البخاري، **الجامع الصحيح** (1272/3، 2608/6)، ح3266، 6711.

(9) مسلم، **الصحيح** (2249/4، 2250)، ح2934، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(10) البخاري، **الجامع الصحيح** (1215/3)، ح3160، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: "إنا أرسلنا نوحا إلى قومه".

(11) مسلم، **الصحيح** (2250/4)، ح2936، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

أما ما جاء أنه يمكث أربعين يوما فله **شاهد** صحيح من حديث عبد ا بن عمرو رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[1].

وأما ما جاء في أنه يتبعه سبعون ألف يهودي فله **شاهد** صحيح من حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[2].

أما ما ذُكر فيه من نزول عيسى عليه السلام وأنه يقتل الدجال، وأنه يكون حكما عدلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال. فله **شاهد** صحيح من حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] في الصحيح.

كما جاء في الصحيح ذكر مقتلة اليهود حتى يقول الحجر والشجر: "يا مسلم يا عبد ا هذا يهودي خلفي تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود". إلا أنه لم يذكر فيه أن ذلك يكون بعد مقتل الدجال. وذلك في حديث عبد ا بن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[5]. وحديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[6].

وللحديث أيضا **شاهد** صحيح من حديث سمعان بن نواس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[7]. وقد ذكر فيه أن الدجال أعور، وأنه يخرج من خلة بين الشام والعراق، وأنه يمكث أربعين يوما، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم هذه، ثم ذكر شيئا من فتنته وإسراعه في الأرض، وما يجريه ا على يديه من إخراج كنوز الأرض.. ثم ذكر خروج عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء، وقتله للدجال عند باب لد، ثم ذكر ما يحدث من بركات الأرض ، إلا أنه بين أن ذلك يكون بعد موت يأجوج ومأجوج.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (2258/4)، ح2940، كتاب الفتن، باب في خروج الدجال.

(2) مسلم، **الصحيح** (2266/4)، ح2944، كتاب الفتن، باب في بقية من أحاديث الدجال.

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (774/2، 875، 1272/3)، ح2109، 2344، 3264.

(4) مسلم، **الصحيح** (135/1، 136)، ح155، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى بن مريم.

(5) مسلم، **الصحيح** (2238/4-2239)، ح2921، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل.

(6) مسلم، **الصحيح** (2239/4)، ح2922، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل.

(7) مسلم، **الصحيح** (2250/4-2254)، ح2937، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

136) عن سمرة بن جندب رضي ا عنه قال: "إن نبي ا صلى ا عليه وسلم كان يقول: إن الدجال خارج، وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة[1] غليظة، وانه يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيى الموتى، ويقول للناس: أنا ربكم. فمن قال: أنت ربي، فقد فتن، ومن قال: ربي ا حتى يموت، فقد عصم من فتنته، ولا فتنة بعده عليه، ولا عذاب. فيلبث في الأرض ما شاء ا ، ثم يجئ عيسى بن مريم عليهما السلام من قبل المغرب، مصدقا بمحمد صلى ا عليه وسلم، وعلى ملته، فيقتل الدجال، ثم إنما هو قيام الساعة".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، عن روح وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، وأخرجه الروياني[3]، والطبراني[4]، وابن عبد البر[5] من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه أبو داود[6]، والنسائي[7]، وأحمد[8]، والروياني[9]، وابن خزيمة[10]، والجرجاني[11]، وابن حبان[12]، والطبراني[13] والحاكم وصححه[14]، والبيهقي[15]، والضياء[16] من طرق عن

---

(1) الظفرة: بفتح الظاء والفاء، جليدة تغشى العين،أو هي لحمة تنبت عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه. **انظر**: الفيروز آبادي، **القاموس المحيط** (556/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (158/3). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (55/2). ابن منظور، **لسان العرب** (519/4).

(2) أحمد، **المسند** (13/5).

(3) الروياني، **المسند** (56/2-57)، ح828.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (220/7، 221)، ح6918، 6919.

(5) ابن عبد البر، **التمهيد** (193/14).

(6) أبو داود، **السنن** (308/1)، ح1184، كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة الاستسقاء، باب من قال أربع ركعات.

(7) النسائي، **السنن الكبرى** (575/1)، ح1869، كتاب كسوف الشمس والقمر، باب15. **والمجتبى** (140/3)، ح1484.

(8) أحمد، **المسند** (16/5، 17).

(9) الروياني، **المسند** (68/2-71)، ح847.

(10) ابن خزيمة، **الصحيح** (325/2-327)، ح1397، كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة الكسوف، باب استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس.

(11) الجرجاني، **تاريخ جرجان** (239/1-240).

(12) ابن حبان، **الصحيح** (94/7-95، 101-103)، ح2852، 2856، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف.

(13) الطبراني، **المعجم الكبير** (189/7، 190، 191)، ح6797، 6798، 6799.

(14) الحاكم، **المستدرك** (478/1-479)، ح1230، كتاب الكسوف.

(15) البيهقي، **السنن الكبرى** (339/3)، ح6154، كتاب صلاة الخسوف، باب الخطبة بعد صلاة الكسوف.

(16) الضياء، **فضائل بيت المقدس** (60/1-62)، ح35، باب ذكر أن بيت المقدس لا يدخلها الدجال.

الأسود بن قيس، وأخرجه ابن أبي شيبة[1] عن الفضل بن دكين، كلاهما (الأسود، والفضل) عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن سمرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. وأخرجـه أيضـا الطبراني[2] من طريق محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة، عن النبي صلى ا عليه وسـلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث من طريق الحسن أما لفظه من طريق ثعلبة فهو مختلف وجاء فـي معـرض حديث طويل جدا.

الحكم: إسناده حسن، في إسناد أحمد روح بن عبادة وهو صدوق[3]، وبقية رجاله ثقات.

وللحديث **شـاهد** صحيح في كون الدجال أعور العين اليسرى من حديث حذيفة رضي ا عنـه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[4].

لكن ذُكر أيضا في الصحيح أن الدجال كان أعور العين اليمنى، كما جاء في حديث عبد ا بـن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] في الصحيح.

أما ما جاء من كون الدجال يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى فله **شاهد** من حديث عبد ا بن مغفل رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبراني[7]. وإسناده حسن. فيه محمد بن مروان بـن

---

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف** (496/7)، ح37513، كتاب الفتن، باب ما ذكر في فتنه الدجال.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (265/7)، ح7082.

(3) **تقدم ذكره** في حديث قرة بن إياس، رقم: 52.

(4) مسلم، **الصحيح** (2248/4)، ح2934، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(5) البخاري، **الجامع الصـحيح** (1269/3، 1270، 1598/4، 2211/5، 2569/6، 2577، 2607، 2695)، ح3256، 3257، 4141، 5562، 6598، 6623، 6705، 6972.

(6) مسلم، **الصحيح** (154/1، 155، 156)، ح169، كتاب الإيمان، باب ذكر المسيح بن مريم.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط** (27/5)، ح4580.

قدامة العجلي وهو صدوق له أوهام[1]، ويرويه عنه عمرو بن العباس الباهلي وهو صدوق ربما وهم[2].

137) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدجال أعور العين اليسرى، جفال الشعر[3]، معه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار".

أخرجه البخاري[4]، ومسلم في الصحيح[5]. واللفظ لمسلم.

138) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال النبي صلى الله عليه وسلم: أعطيت مفاتيح الكلم، ونصرت بالرعب، وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، حتى وضعت في يدي، قال أبو هريرة: فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنتم تنتقلونها".

أخرجه البخاري في صحيحه[6].

139) عن عمر بن عوف الأنصاري رضي الله عنه قال: " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -حين قابله الناس بعد عودة أبي عبيدة من البحرين بمال: فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله لا الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم".

أخرجه البخاري[7]ومسلم في الصحيح.

---

(1) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (215/2). المزي، **تهذيب الكمال** (389/26-390). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (3869/9)، **وتقريب التهذيب** (506/1).

(2) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (53/8)، **وتقريب التهذيب** (423/1).

(3) جفال الشعر: بضم الجيم وفتح الفاء، أي كثير الشعر. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (159/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (280/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (162/1). ابن منظور، **لسان العرب** (114/11).

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (1272/3، 2608/6)، ح3266، 6711.

(5) مسلم، **الصحيح** (2249/4، 2250)، ح2934، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفة ما معه.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (2568/6)، ح6597، كتاب التعبير، باب رؤيا الليل.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1152/3، 1473/4، 2361/5)، ح2988،3791، 6061.

140) عن عبد ا بن عمر رضي ا عنها قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: مـن فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله[1]".

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في الصحيح.

141) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقـول: "إن بين يدي الساعة كذابين".

أخرجه مسلم في صحيحه[4].

142) عن عبد ا بن الزبير رضي ا عنهما قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لا تقوم الساعة، حتى يخرج ثلاثون كذابا، منهم العنسي، ومسيلمة، والمختار".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة[5]، عن محمد بن الحسن الأسدي، وأخرجه أبو يعلـى[6]، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن الحسن الأسدي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عبـد ا بن الزبير، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وفي لفظه عند أبي يعلى زيادة: "وشر قبائل العرب بنو أمية، وبنو حنيفة، وثقيف".

---

(1) وتر أهله وماله: أي نقص أهله وماله وبقي فردا، ويقال: وترته أي نقصته، وقيل: معناه أصابه ما يصيب الموتـور، ومنه أن ا لن يترك: أي ينقصك. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (278/2). الجـزري، **النهايـة فـي غريـب الأثـر** (147/5). ابن منظور، **لسان العرب** (274/5).

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (203/1)، ح527، كتاب مواقيت الصلاة، باب إثم من فاتته العصر.

(3) مسلم، **الصحيح** (436/1)، ح626، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر.

(4) مسلم، **الصحيح** (1453/3، 2239/4)، ح1822، 2923.

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف** (191/6)، ح30590، كتاب الأمراء، باب ما ذكر من حديث الأمراء.

(6) أبو يعلى، **المسند** (197/12)، ح6820.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي وهو صدوق يغرب[1]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[2]، ويرويه من طريق أبي إسحاق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله الهمداني وهو ثقة لكنه يدلس[3]، وروى الحديث بالعنعنة. وقال ابن الجوزي في العلل: "هذا حديث منكر، لم يروه عن شريك إلا الأسدي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء"[4]. وذكره ابن عدي في إفرادات محمد بن الحسن وقال: "وهذا لا أعلم رواه عن شريك إلا محمد بن الحسن هذا"[5]. وذكره أيضا الذهبي في ميزان الاعتدال عند ترجمته لمحمد بن الحسن، ثم قال: "وقوله: منهم مسيلمة.. لعله من قول الراوي"[6].

وللحديث **شاهد** يصير به حسنا:

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه أحمد[7]، ونعيم[8] من طريق عبد الله بن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعة العلماء[9]، وروى الحديث بالعنعنة.

كما أخرجه الحارث[10]، وابن حبان[11]، وإسناده حسن. فيه إبراهيم بن عقيل بن معقل وهو صدوق، "قال ابن حجر: صدوق. ووثقه العجلي وابن معين.

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (235/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (225/7). العقيلي، **الضعفاء** (50/4). ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** (210/1). ابن حبان، **الثقات** (78/9). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (173/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (51/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (106/6). **والكاشف** (164/2). الطرابلسي، **الكشف الحثيث** (223/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (102/9).

(2) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (474/1).

(3) **تقدم ذكره** في حديث عائشة، رقم: 93.

(4) ابن الجوزي، **العلل المتناهية** (239/1).

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (173/6).

(6) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (106/6).

(7) أحمد، **المسند** (345/3)، ح14760.

(8) نعيم، **الفتن** (518/2)، ح1452.

(9) **انظر**: حديث أنس رقم: 40.

(10) الحارث، **المسند** (778/2)، ح781، كتاب الفتن، باب ما جاء في الكذابين الذين بين يدي الساعة.

(11) ابن حبان، **الصحيح** (25/15-26)، ح6650، كتاب التاريخ، باب إخباره صلى الله عليه وسلم، ذكر الإخبار عن وصف ما كان يتوقع صلى الله عليه وسلم من الفتن.

وذكره ابن حبان في الثقات"[1]، وبقية رجاله ثقات.

وللحديث **شاهد** آخر مرسل من حديث الحسن البصري مرفوعا. أخرجه ابـن أبـي شـيبة[2]. والمرسل من أقسام الضعيف عند جماعة العلماء.

143) عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال: "لما نزلت هذه الآية: "لا ترفعـوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول"[3] قال: قعد ثابت في الطريق يبكي، قال: فمر به عاصم بن عدي من بني العجلان فقال: ما يبكيك يا ثابت؟ قال: لهذه الآية، أتخوف أن تكـون نزلت في، وأنا صيت رفيع الصوت[4]، قال: فمضى عاصم بن عدي إلى رسول الله صـلى الله عليه وسلم، قال: وغلبه البكاء، قال: فأتى امرأته جميلة ابنة عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال لها: إذا دخلت بيت فرسي، فشدي على الضبة[5] بمسمار، فضربته بمسمار حتى إذا خرج عطفـه[6]، وقال: لا أخرج حتى يتوفاني الله، أو يرضى عني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وأتـى عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره خبره، فقال: اذهب فادعه لي، فجاء عاصم إلـى المكان فلم يجده، فجاء إلى أهله فوجده في بيت الفرس، فقال له: إن رسول الله صلى الله عليـه وسلم يدعوك، فقال: اكسر الضبة، قال: فخرجا فأتيا نبي الله صلى الله عليه وسـلم، فقـال لـه رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك يا ثابت؟ فقال: أنا صيت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت في "لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، ولا تجهروا له بالقول"[7] فقال له رسـول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تعيش حميدا، وتقتل شهيدا، وتدخل الجنة؟ فقال: رضـيت

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (202/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (121/2). ابن حبان، **الثقـات** (6/6). الـذهبي، **الكاشف** (219/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (127/1). **وتقريب التهذيب** (92/1).

(2) ابن أبي شيبة، **المصنف** (500/7)، ح37533، كتاب الفتن، باب ما ذكر في فتنة الدجال.

(3) **سورة الحجرات**، آية: 2.

(4) رجلا صيتا: أي شديد الصوت عاليه. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (64/3). ابن منظور، **لسـان العـرب** (57/2).

(5) الضبة: حديدة عريضة يضبب بها الباب والخشب، والجمع ضباب. **انظـر**: الفيـروز آبـادي، **القـاموس المحـيط** (137/1). ابن منظور، **لسان العرب** (541/1).

(6) قال ابن منظور: "عطفا كل شيء جانباه". ابن منظور، **لسان العرب** (251/9).

(7) **سورة الحجرات**، آية: 2.

ببشرى ا ورسوله، لا أرفع صوتي أبدا على رسـول ا ، فـأنزل ا : "إن الـذين يغضـون أصواتهم عند رسول ا أولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى[1]". الآية.

تخريج الحديث: أخرجه الطبري واللفظ له[2]، عن أبي كريب، وأخرجه أيضا الطبراني[3] مـن طريق أبي كريب، عن زيد بن الحباب، عن أبي ثابت بن ثابت بن قيس، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس، عن أبيه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف. وذلك لعدة أسباب: أولا: **لأنه** مرسل، قال العلاء عند ترجمته لمحمد بـن ثابت بن قيس بن شماس: "ليست له صحبة فحديثه مرسل"[4].

ثانيا: فيه أبو ثابت بن ثابت بن قيس، وهو من ولد ثابت، ذكره ابن حجر عند ترجمته لمحمد بن ثابت وقال: "سماه البيهقي زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس". قلت: وكـذا سماه الحاكم[5]، وهو مجهول العين[6].

وللحديث **شواهد**:

أما ما جاء من بشارة النبي صلى ا عليه وسلم له بدخول الجنة فله **شاهد** صحيح من حـديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] في الصحيح.

أما ما جاء من قوله: "تعيش حميدا، وتقتل شهيدا" فله **شواهد** ضعيفة، وهي:

---

(1) **سورة الحجرات**، آية: 3.

(2) الطبري، **التفسير** (118/26).

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (68/2)، ح1316.

(4) العلاء، **جامع التحصيل** (262/1).

(5) الحاكم، **المستدرك** (228/2)، ح2838، كتاب الطلاق.

(6) لم أجد من ترجم له.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1322/3، 1833/4)، ح3417، 4565، باب علامات النبوة، وباب لا ترفعوا أصـواتكم فوق صوت النبي.

(8) مسلم، **الصحيح** (110/1)، ح119، كتاب الإيمان، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله.

أولا: حديث ثابت بن قيس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه معمر[1]، وابن المبارك في كتاب الجهاد[2]، والروياني[3]، والطبري[4]، وابن قانع[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والحاكم وصححه[8]، وابن عبد البر[9]، من طرق عن الزهري. وإسناده مضطرب اختلف فيه عن الزهري، فمرة يرويه الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت، عن جده ثابت بن قيس، وقال ابن حجر: "وهو مع ذلك مرسل لأن إسماعيل لم يلحق ثابتا"[10]. ومرة يرويه الزهري، عن محمد بن ثابت، عن أبيه ثابت، وأخرى يرويه الزهري، عن إسماعيل، عن أبيه، عن جده، وقال البخاري عند ترجمته لإسماعيل بن محمد بن ثابت: "روى عنه الزهري مرسلا"[11]. ومرة رابعة يرويه الزهري، عن ثابت بدون واسطة.

كما أخرجه ابن أبي عاصم[12]، والروياني[13]، والطبراني[14] من طرق عن عطاء الخراساني. وإسناده مضطرب أيضا، اختلف فيه عن عطاء، فمرة يرويه عطاء عن ابنة ثابت بن قيس، عن

---

(1) معمر، **الجامع** (239/11).

(2) عبد ا بن المبارك، **الجهاد** (102/1)، ح123، تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، سنة الطباعة: 1972م.

(3) الروياني، **المسند** (173/2)، ح1001.

(4) الطبري، **التفسير** (119/26).

(5) ابن قانع، **معجم الصحابة** (126/1).

(6) ابن حبان، **الصحيح** (125/16)، ح7167، باب ذكر ثابت بن قيس.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (66/2، 67، 68)، ح1310، 1311، 1312، 1313، 1314، 1315. **والمعجم الأوسط** (18/1، 362/2-364)، ح42، 2243.

(8) الحاكم، **المستدرك** (260/3)، ح5034، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب ثابت بن قيس.

(9) ابن عبد البر، **التمهيد** (201/1).

(10) ابن حجر، **فتح الباري** (621/6)، ح3417، كتاب المناقب، باب علامات النبوة.

(11) البخاري، **التاريخ الكبير** (371/1).

(12) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (461/3-462)، ح1921. **والجهاد** (560/2-561)، ح225، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الحميد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1409هـ.

(13) الروياني، **المسند** (174/2)، ح1002.

(14) الطبراني، **المعجم الكبير** (70/2)، ح1320.

أبيها، ومرة يرويه عن ثابت بن قيس بدون واسطة. وعطاء هو بن أبي مسلم عبد ا الخراساني صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس[1].

ثانيا: حديث زينب بنت ثابت بن قيس رضي ا عنهما مرفوعا. وإسـناده ضـعيف. سـيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

144) عن زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس رضي ا عنهما أنها ذكرت قصة أبيها فقالـت: "لما أنزل ا على رسوله صلى ا عليه وسلم: "لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي" الآية[2]. وآية: "وا لا يحب كل مختال فخور"[3]، جلس أبي في بيته يبكي، ففقده رسـول ا صـلى ا عليه وسلم، فسأله عن أمره، فقال: إني امرؤ جهير الصوت[4]، وأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: بل تعيش حميدا، وتموت شهيدا، ويدخلك ا الجنة بسلام. فلما كان يوم اليمامة مع خالـد بن الوليد، استشهد".. من حديث طويل.

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم واللفظ له[5]، ابن أبي عاصم[6]، وابن عبد البر[7]، والأصبهاني[8] من طريقين عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن ابنة ثابت بن قيس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو صدوق يهـم كثيـرا ويرسـل ويدلس[9]، وقد اختلف عنه في روايته لهذا الحديث فيرويه هنا عن ابنة ثابت مرفوعـا، ومـرة

---

(1) **انظر**: ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (178/2). الذهبي، **من تكلم فيه** (135/1). **وسير أعلام النبلاء** (140/6-142). العلاء، **جامع التحصيل** (238/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (190/7). **وتقريب التهذيب** (392/1).

(2) **سورة الحجرات**، آية: 2.

(3) **سورة الحديد**، آية: 23.

(4) جهير الصوت: أي عالي الصوت، ورجل جهير وأجهر ومجهر معروف بشدة الصوت. **انظر**: الجزري، **النهاية فـي غريب الأثر** (321/1). ابن منظور، **لسان العرب** (150/4). الرازي، **مختار الصحاح** (48/1).

(5) الحاكم، **المستدرك** (261/3)، ح5036، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب ثابت بن قيس.

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (170/6-171)، ح3399.

(7) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (201/1-202).

(8) الأصبهاني، **دلائل النبوة** (222/1-223)، ح309.

(9) تقدم ذكره في الحديث قبله.

يرويه عن ابنة ثابت، عن أبيها مرفوعا، وأخرى عن ثابت بدون واسطة كما مر في شواهد الحديث السابق.

وللحديث **شواهد** وهي: الحديث السابق وشواهده هي نفسها شواهد لهذا الحديث.

145) عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار، وباعها بدينارين، فرجع فاشترى له أضحية بدينار، وجاء بدينار إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فتصدق به النبي صلى الله عليه وسلم، ودعا له أن يبارك له في تجارته".

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له[1]، وعبد الرزاق[2]، وابن أبي شيبة[3]، والطبراني[4]، والدارقطني[5]، والبيهقي[6] من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن شيخ من أهل المدينة، وأخرجه الترمذي[7]، والطبراني[8]، وأبو نعيم[9] من طريقين عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، كلاهما عن حكيم بن حزام، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الترمذي: "لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحبيب.. لم يسمع عندي من حكيم".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وسماه مرة أبو حصين حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار وهو ثقة يرسل ويدلس[10]، وروى الحديث بالعنعنة، وقال الترمذي: "وحبيب.. لم يسمع عندي

---

(1) أبو داود، **السنن** (256/3)، ح3386، كتاب البيوع، باب في المضارب يخالف.

(2) عبد الرزاق، **المصنف** (190/8)، ح14831، كتاب البيوع، باب البضاعة يخالف صاحبها.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (303/7)، ح36294، كتاب الرد على أبي حنيفة.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (205/3)، ح3134.

(5) الدارقطني، **السنن** (9/3)، ح28، كتاب البيوع.

(6) البيهقي، **السنن الكبرى** (112/6)، ح11398، كتاب القراض، باب المضارب يخالف.

(7) الترمذي، **السنن** (558/3)، ح1257، كتاب البيوع، باب34.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير** (205/3)، ح3133.

(9) أبو نعيم، **الحلية** (67/5).

(10) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (107/3). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (407/2). الذهبي، **الكاشف** (307/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (156/2). **وتقريب التهذيب** (150/1). **وطبقات المدلسين** (37/1)، المرتبة الثالثة.

من حكيم". وذكر ابن حجر عند ترجمته لحبيب بن أبي ثابت أن حديثه عن حكـيم بـن حـزام مرسلا[1]. فهو حديث منقطع.

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث عروة بن أبي الجعد البارقي رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[2].

(1) ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (156/2).

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1332/3)، ح3443، كتاب المناقب، باب كذا من غير ترجمة.

كتاب فضائل الصحابة

ويشمل الأبواب التالية:

1- باب فضائل أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم.

2- باب مناقب المهاجرين وفضلهم.

3- باب قول النبي صلى ا عليه وسلم: "سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر".

4- باب قول النبي صلى ا عليه وسلم: "لو كنت متخذا خليلا".

5- باب مناقب عمر بن الخطاب رضي ا عنه.

6- باب مناقب عثمان بن عفان رضي ا عنه.

7- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي ا عنه.

8- باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي ا عنه.

9- باب مناقب الزبير بن العوام رضي ا عنه.

10- باب ذكر أصهار النبي صلى ا عليه وسلم.

11- باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى ا عليه وسلم.

12- باب مناقب عمار وحذيفة رضي ا عنهما.

13- باب مناقب الحسن والحسين رضي ا عنهما.

14- باب ذكر عبد ا بن عباس رضي ا عنهما.

15- باب مناقب خالد بن الوليد رضي ا عنه.

16- باب مناقب فاطمة بنت الرسول صلى ا عليه وسلم رضي ا عنها.

17- باب فضل عائشة رضي ا عنها الصديقة بنت الصديق.

كتاب فضائل الصحابة

1- باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

146) عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأكلت معه خبزا ولحما، أو قال: ثريدا، قال: فقلت له: أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم ولك، ثم تلا هذه الآية:"واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات"[1]. قال: ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه، عند ناغض كتفه اليسرى، جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل".

أخرجه مسلم في صحيحه[2].

147) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال: أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فإن رأس مائة سنة منها، لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد".

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] في الصحيح.

148) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث، فيقولون: انظروا هل أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم به، ثم يبعث البعث الثاني، فيقولون: هل فيهم من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيفتح لهم به، ثم يبعث البعث الثالث، فيقال: انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم يكون البعث الرابع، فيقال: انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم به".

---

(1) **سورة محمد**، آية: 19.

(2) مسلم، **الصحيح** (1823/4)، ح2346، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة.

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (55/1، 207)، ح116، 539 كتاب العلم، باب السمر في العلم، وكتاب مواقيت الصلاة، باب ذكر العشاء والعتمة.

(4) مسلم، **الصحيح** (1965/4)، ح2537، كتاب فضائل الصحابة، باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة.

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

149) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزالون بخير ما من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما من رأى من رآني وصاحب من صاحبني".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة واللفظ له[2]، وعنه ابن أبي عاصم[3]، عن زيد بن الحباب، وأخرجه الطبراني[4] من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم[5] والطبراني[6] من طريقين عن الوليد بن مسلم، وأخرجه الطبراني[7] من طريق إبراهيم بن عبد الله بن زبر، ثلاثتهم (زيد، والوليد، وإبراهيم) عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن عبد الله بن عامر اليحصبي، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن عدي[8] من طريق عمر بن حفص الدمشقي، عن أبي الخطاب معروف الخياط، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه عند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم زيد بن الحباب العكلي وهو صدوق له أخطاء[9]، وبقية رجالهما ثقات.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1962/4)، ح2532، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة.

(2) ابن أبي شيبة، **المصنف** (405/6)، ح32417، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) ابن أبي عاصم، **السنة** (630/2)، ح1481، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (85/22)، ح207.

(5) ابن أبي عاصم، **السنة** (630/2)، ح1482، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (85/22)، ح207.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (85/22)، ح207. **ومسند الشاميين** (452/1)، ح799.

(8) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (326/6).

(9) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (250/8). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (209/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (149/3). **والكاشف** (415/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (348/3). **وتقريب التهذيب** (222/1).

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح"[1].

وللحديث **شاهد** صحيح يقويه فيصير به صحيحا: من حديث أبي سعيد الخدري رضي ا عنـه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[2].

150) عن بريدة بن حصيب الأسلمي رضي ا عنه قال: "سمعت رسول ا صـلى ا عليـه وسلم يقول: "خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلـونهم، ثـم الذين يلونهم، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهادتهم".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، وابن أبي شيبة[4]، وابن أبي عاصم[5]، والروياني[6]، والطحاوي[7]، وابن حبان في الثقات[8]، وأبو نعيم[9] من طرق عن حماد بن سـلمة، وأخرجـه أحمد[10] عن إسماعيل، وأخرجه ابن أبي عاصم[11] من طريق عبد الأعلى، ثلاثتهم عن سـعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد ا بن موله، عن بريدة الأسلمي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

ألفاظ الحديث متقاربة وفي رواية هي أخرى عند أحمد جاء فيها: "ثم تخلف أقوام يظهـر فـيهم السمن، يهريقون الشهادة ولا يسألونها". وزاد أحمد في رواية من طريـق عفـان: "ثـم الـذين

---

(1) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (20/10)، كتاب المناقب.
(2) **انظر**: الحديث السابق.
(3) أحمد، **المسند** (357/5)، ح23074.
(4) ابن أبي شيبة، **المصـنف** (405/6)، ح32414، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صـلى ا عليه وسلم.
(5) ابن أبي عاصم، **السنة** (629/2)، ح1474، باب ما ذكر عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال خير الناس قرني.
(6) الروياني، **المسند** (89/1)، ح54.
(7) الطحاوي، **شرح معاني الآثار** (152/4)، كتاب القضاء والشهادات، باب الرجل يكون عنده الشهادة.
(8) ابن حبان، **الثقات** (1/8).
(9) أبو نعيم، **الحلية** (78/2).
(10) أحمد، **المسند** (350/5)، ح23010.
(11) ابن أبي عاصم، **السنة** (628/2)، ح1473، باب ما ذكر عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال خير الناس قرني.

يلونهم". أي قال: "القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم".

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن موله القشيري "قال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: مقبول"[1]. وفي إسناده أيضا سعيد بن إياس الجريري وهو ثقة تغير بأخرة، لكن رواية حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى عنه صحيحة[2]، وبقية رجال أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم ثقات.

وقال الهيثمي: "رواها كلها أحمد وأبو يعلى باختصار، ورجالها رجال الصحيح"[3].

وللحديث **شواهد** صحيحة تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته". أخرجه البخاري واللفظ له[4] ومسلم[5] في الصحيح.

151) عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره".

تخريج الحديث: أخرجه البزار واللفظ له[6]، وابن حبان[7].

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (168/5). ابن حبان، **الثقات** (48/5). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (209/4). **والكاشف** (601/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (41/6). **وتقريب التهذيب** (325/1).

(2) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (6/4). **وتقريب التهذيب** (233/1).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (19/10)، كتاب المناقب.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (938/2، 1335/3، 2452/6، 2463/6)، ح2509، 3451، 6282، 6317.

(5) مسلم، **الصحيح** (1962/4)، ح2533. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(6) البزار، **المسند** (244/4)، ح1412.

(7) ابن حبان، **الصحيح** (209/16-210)، ح7226، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة، باب فضل الأمة، ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث.

وأخرجه البيهقي في كتاب الزهد الكبير[1]، من طرق عن الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث قد روي عن عمار، وهذا الإسناد أحسن من الأسانيد الأخر التي تروى عن عمار".

كما أخرجه أحمد[2] من طريق الحسن مرفوعا. وأخرجه الطيالسي[3] من طريق قتادة، عن صاحب لنا مرفوعا. وأخرجه الروياني[4] من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة مرفوعا.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه الفضيل بن سليمان وهو لين الحديث[5]، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير[6]، وبقية رجال البزار لا بأس بهم.

وللحديث طرق أخرى في إحداها موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز الربذي وهو ضعيف، ضعفه غير واحد[7]. وفي الأخرى قتادة بن دعامة السدوسي، عن صاحب لنا مبهما. أما الطريق الثالثة ففيها انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من عمار[8].

---

(1) البيهقي، أحمد بن الحسين أبو بكر 458هـ، **كتاب الزهد الكبير** (173/2)، ح397، فصل في ترك الدنيا، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط3: 1996م.

(2) أحمد، **المسند** (319/4)، ح18901.

(3) الطيالسي، **المسند** (90/1)، ح647.

(4) الروياني، **المسند** (367/2)، ح1343.

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (72/7). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (88/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (9/3). الذهبي، **من تكلم فيه** (15/1). **والكاشف** (124/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (262/8).

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (447/1).

(7) **تقدم ذكره** في الحديث الأول، حديث عبد الله بن دينار.

(8) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (98/6).

وذكر الهيثمي هذا الحديث ثم قال: "رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال البزار رجال الحسن بن قزعة، وعبيد بن سليمان الأغر، وهما ثقتان، وفي عبيد خلاف لا يضر"[1].

وللحديث **شواهد** أخرى تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

أولا: حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. له طرق متعددة، وإسـناده حسـن. سـيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

ثانيا: حديث عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه ابن عبد البـر[2]، وإسناده ضعيف. في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف ضعفه جماعـة العلماء وهو شديد التدليس[3].

ثالثا: حديث عمران بن حصين رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البزار[4]. وإسناده ضعيف. في إسناده انقطاع وذلك أن الحسن بن أبي الحسن البصري ليس له سماع من عمران بن حصين[5].

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي بإسناد أحسن من هذا الإسناد، ولا نعلمـه يروى عن عمران بن حصين إلا من هذا الطريق، إلا أن إسماعيل بن نصر تفرد بهذا الحـديث ولم يتابعه عليه غيره". قلت: حديث أنس -المذكور في الشاهد الأول- أحسن منه إسنادا.

رابعا: حديث عبد ا بن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه الجرجاني[6]، وأبـو نعـيم[7]، والشهاب[8]. وإسناده ضعيف جدا. فيه أبو عبيده عيسى بن ميمون وهو عبيس بن ميمون وهـو

---

(1) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (68/10)، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل الأمة.

(2) ابن عبد البر، **التمهيد** (254/20).

(3) **تقدم ذكره** في حديث زياد بن الحارث الصدائي، رقم: 120.

(4) البزار، **المسند** (23/9)، ح3527.

(5) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (234/2). العلاء، **جامع التحصيل** (163/1).

(6) الجرجاني، **تاريخ جرجان** (429/1).

(7) أبو نعيم، **الحلية** (231/2).

(8) الشهاب، **المسند** (276/2)، ح1349، 1350.

ضعيف جدا[1]. وذكر الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه عبيس بـن ميمـون وهـو متروك"[2].

خامسا: مرسل الحسن البصري. أخرجه أحمد[3]، وابن عدي[4]، والذهبي[5].

152) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: مثل أمتـي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[6]، وأحمد[7]، والطيالسـي[8]، والعقيلـي[9]، وابـن عدي[10]، والشهاب[11]، والبيهقي في كتاب الزهد الكبير[12]، والقزويني[13]، من طرق عن حماد بن يحيى الأبح، عن ثابت، عن أنس، وأخرجه أبو يعلى[14]، والطبراني[15]، وابـن عـدي[16]، والشهاب[17].

---

(1) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (79/7). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (34/7). العقيلي، **الضعفاء** (417/3-418). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (165/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (35/5). المزي، **تهذيب الكمال** (276/19-279).

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (68/10)، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل الأمة.

(3) أحمد، **المسند** (143/3)، ح12484.

(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (166/7).

(5) الذهبي، **لسان الميزان** (195/6).

(6) الترمذي، **السنن** (152/5)، ح2869، كتاب الأمثال، باب 6.

(7) أحمد، **المسند** (130/3، 143)، ح12349، 12483.

(8) الطيالسي، **المسند** (270/1)، ح2023.

(9) العقيلي، **الضعفاء** (309/1).

(10) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (246/2).

(11) الشهاب، **المسند** (277/2)، ح1352.

(12) البيهقي، **الزهد الكبير** (173/2)، ح398، فصل في ترك الدنيا.

(13) عبد الكريم القزويني، **التدوين في أخبار قزوين** (243/1، 447).

(14) أبو يعلى، **المسند** (190/6، 380)، ح3475، 3717.

(15) الطبراني، **المعجم الأوسط** (231/4)، ح4058.

(16) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (48/3، 331/4).

(17) الشهاب، **المسند** (276/2)، ح1351.

وأخرجه ابن عبد البر[1]، والخطيب[2]، الرامهرمزي في كتابه (أمثال الحديث) [3]، والقزويني[4] من طرق عن أنس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، قـال: وروي عـن عبـد الرحمن بن مهدي أنه كان يثبت حماد بن يحيى الأبح، وكان يقول: هو من شيوخنا".

الحكم: إسناده حسن، فيه حماد بن يحيى الأبح وهو صدوق له أوهام وغرائب[5]، وبقية رجـال الترمذي وأحمد والطيالسي ثقات. وللحديث طرق أخرى متعددة لم تخل من علة وضعف.

وللحديث **شواهد** أخرى ضعيفة، وهي: الحديث السابق وشواهده شواهد لهذا الحديث.

153) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: "لما اشتد حزن أصحاب رسـول ا صـلى ا عليه وسلم على ما أصيب منه مع زيد يوم مؤتة، قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ليـدركن المسيح من هذه الأمة أقوام، إنهم لمثلكم أو خير، ثلاث مرات، ولن يخزي ا أمة، أنـا أولهـا والمسيح آخرها".

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة[6] عن عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) ابن عبد البر، **التمهيد** (254/20).

(2) الخطيب، **تاريخ بغداد** (113/11).

(3) الرامهرمزي، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد576هـ، **أمثال الحديث المروية عن النبي صلى ا عليه وسـلم** (105/1)، ح68، 69، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط1: 1409هـ.

(4) **المصدر السابق** (243/1).

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (151/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (191/1). **وميـزان الاعتـدال** (372/2-373). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (19/3).

(6) ابن أبي شيبة، **المصنف** (206/4، 414/7)، ح19344، 36971، كتاب الجهاد، باب ما ذكر فـي فضـل الجهـاد، وكتاب المغازي، باب ما حفظت في غزوة مؤتة.

الحكم: مرسل صحيح، رجاله ثقات لكنه مرسل عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وهـو تابعي ثقة[1]، وقال ابن حجر في الفتح: "وقد روى بن أبي شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن".. الحديث[2].

وللحديث **شـاهد** ضعيف من حديث كعب رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه نعيم[3] مـن طريـق صفوان بن عمرو وأبو بكر، عن المشايخ. وإسناده ضعيف، لما فيه من الإبهام.

154) عن أبي أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: أية آية؟ قلت: قوله: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم، لا يضركم من ضل إذا اهتديتم"[4]. قـال: "أما وا لقد سألت عنها خبيرا، سألت عنها رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال: بل ائتمـروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا مطاعا، وهـوى متبعـا، ودنيـا مـؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك، ودع العوام، فإن من ورائكم أياما، الصـبر فيهن مثل القبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم، قيل: يا رسول ا ، أجر خمسين منا أو منهم؟ قال: بل أجر خمسين منكم".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[5]، وأبو داود[6]، وابن ماجة[7]، وأحمد في الزهد[8]، والمروزي في السنة[9]، والطبري[10].

---

(1) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (139/6).

(2) ابن حجر، **فتح الباري** (6/7)، ح3450، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب رسول ا صـلى ا عليـه وسلم.

(3) نعيم، **الفتن** (578/2)، ح1614.

(4) **سورة المائدة**، آية: 105.

(5) الترمذي، **السنن** (257/5)، ح3058، كتاب تفسير القرآن، باب من سورة المائدة.

(6) أبو داود، **السنن** (123/4)، ح4341، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي.

(7) ابن ماجة، **السنن** (1330/2)، ح4014، كتاب الفتن، باب قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم".

(8) أحمد بن حنبل الشيباني241هـ، **الزهد** (133/1)، ح266، زهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي ا عنـه، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1398هـ.

(9) المروزي، أبو عبد ا محمد بن نصر بن الحجاج294هـ، **السنة** (14/1)، ح31، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط1: 1408هـ.

(10) الطبري، **التفسير** (97/7).

وابن حبان[1]، والطبراني[2]، والحاكم وصححه[3]، وأبو نعيم[4] والداني[5]، والبيهقي[6]، وابن عبد البر[7]، والمزي[8] من طرق عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشعباني، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده عتبة بن أبي حكيم وهو لين الحديث[9]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا[10]، ويرويه عن عمرو بن جارية اللخمي "قال ابن حجر: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[11].

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها حسنا:

---

(1) ابن حبان، **الصحيح** (108/2-109)، ح385، كتاب البر والإحسان، باب ما جاء في الطاعات وثوابها، ذكر إعطاء الله جلا وعلا العامل بطاعة الله ورسوله في آخر الزمان أجر خمسين رجلا.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (220/22)، ح587. **ومسند الشاميين** (428/1، 429)، ح753، 754.

(3) الحاكم، **المستدرك** (358/4)، ح7912، كتاب الرقاق.

(4) أبو نعيم، **الحلية** (30/2).

(5) الداني، **السنن الواردة في الفتن** (641/3، 642، 643-644)، ح293، 294، 295، باب ما جاء في سقوط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(6) البيهقي، **السنن الكبرى** (91/10)، ح19980، كتاب آداب القاضي، باب ما يستدل به على أن القضاء من فروض الكفايات. **وشعب الإيمان** (83/6، 127/7)، ح7553، 9731. **والاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد** (252/1-253)، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، ط1: 1401هـ.

(7) ابن عبد البر، **التمهيد** (316/24).

(8) المزي، **تهذيب الكمال** (54/33-55).

(9) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (357/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (166/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (37/5). **والكاشف** (696/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (87/7).

(10) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (380/1).

(11) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (224/6). ابن حبان، **الثقات** (218/7). المزي، **تهذيب الكمال** (563/21). ابن حجر، **لسان الميزان** (517/7). **وتهذيب التهذيب** (11/8). **وتقريب التهذيب** (419/1).

أولا: حديث عتبة بن غزوان رضي ا عنه مرفوعا. أخرجـه المـروزي[1]، والطبرانـي[2]. وإسناده صحيح. رجاله ثقات. وأورده الهيثمي ثم قال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد ا بن يوسف، وكلاهما قد وثق وفيهما خلاف"[3]. قلـت: شـيخ الطبراني بكر بن سهل الدمياطي قال عنه الذهبي: متوسط ضعفه النسائي[4]. لكن تابعه الحـافظ أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي في الرواية عن شيخه عبد ا بن يوسف وهو عبـد ا بـن يوسف التنيسي ثقة متقن[5].

ثانيا: حديث أنس بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجـه ابـن عـدي[6]، وأبـو نعـيم[7]، والرافعي[8]. وإسناده ضعيف. في إسناد الرافعي وابن عدي عمر بن شاكر وهو ضعيف[9]، وفي إسناد أبي نعيم أسلم وهو مجهول العين، قال البخاري: "روى عنه ابن عيينة مراسيل"[10].

ثالثا: حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبراني[11] من طريق أحمـد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن سهل بن عثمان البجلي، عن عبـد ا بـن نميـر.. الحـديث بإسناده. وإسناده ضعيف. فيه سهل بن عثمان البجلي، والأصح أنه سهل بن عامر البجلي فهـو

---

(1) المروزي، **السنة** (14/1)، ح32.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (117/17)، ح289. **والمعجم الأوسـط** (272/3)، ح3121. **ومسـند الشـاميين** (33/1)، ح17.

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (282/7)، كتاب الفتن، باب في أيام الصبر.

(4) **انظر**: الذهبي، **المغني في الضعفاء** (113/1).

(5) "وثقه أبو حاتم، والبخاري، والخليلي، والعجلي، وقال ابن حجر: ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. وقال الـذهبي: الثقة شيخ البخاري وقد أساء ابن عدي في ذكره في الكامل". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعـديل** (205/5). ابـن عـدي، **الكامل في الضعفاء** (205/4). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (231/4). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (79/6). **وتقريب التهذيب** (330/1).

(6) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (55/5).

(7) أبو نعيم، **الحلية** (49/8).

(8) عبد الكريم الرافعي، **التدوين في أخبار قزوين** (222/2).

(9) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (115/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (210/2). الـذهبي، **المغنـي فـي الضعفاء** (468/2). **والكاشف** (63/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (404/7). **وتقريب التهذيب** (413/1).

(10) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (25/2).

(11) الطبراني، **المعجم الكبير** (182/10)، 10394.

الذي يروي عنه أحمد بن عثمان بن حكيم وهو ضعيف[1]. وذكر الهيثمي الحديث وقـال: "رواه البزار والطبراني.. ورجال البزار رجال سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان"[2]. قلت: وسهل هذا "رماه أبو حاتم بالكذب، وقال البخاري: منكر الحديث"[3].

رابعا: حديث أبي أمامة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الحارث[4]، والطبراني[5]. وإسناده واه، فيه علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي وهو ضعيف جدا[6]. وذكره الهيثمـي وقـال: "رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك"[7].

خامسا: حديث معاذ بن جبل رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه أبو نعيم[8]، وإسناده ضعيف. فيـه الأسود بن ثعلبة وهو مجهول العين[9].

155) عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه قال: "كنت مع النبي صلى ا عليه وسلم جالسـا، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا؟ قالوا: يا رسول ا الملائكة. قال: هم كذلك، ويحق ذلك لهم، وما يمنعهم وقد أنزلهم ا المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم. قالوا: يا رسول ا ، فالأنبياء الذين أكرمهم ا تعالى بالنبوة والرسالة، قال: هم كـذلك، ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلهم ا المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم. قال: قلنا: فمـن

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (202/4).

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (282/7)، كتاب الفتن، باب في أيام الصبر.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (202/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (287/1). ابـن حجـر، **لسـان الميـزان** (119/3).

(4) الحارث، **المسند** (770/2)، كتاب الفتن، باب فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (198/8)، ح7807.

(6) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (82/1). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (77/1). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (200/2). أبو نعيم، **الضعفاء** (116/1). الذهبي، **المغنـي فـي الضـعفاء** (457/2). **وميـزان الاعتـدال** (196/5). الطرابلسي، **الكشف الحثيث** (191/1).

(7) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (262/7)، كتاب الفتن، باب فيمن يأمر بالمعروف عند فساد الناس.

(8) أبو نعيم، **الحلية** (49/8).

(9) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (419/1). **والكاشـف** (250/1). ابن حجر، **تهـذيب التهـذيب** (295/1). **وتقريـب التهذيب** (111/1). المزي، **تهذيب الكمال** (220/3).

هم يا رسول ا ؟ قال: أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال، فيؤمنون بي ولـم يرونـي، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم وصححه واللفظ له[1]، وأبو يعلى[2]، وابن عبد البر[3] من طرق عن محمد بن أبي حميد، وأخرجه البزار[4] من طريق المنهال بن بحر، عن هشام الدسـتوائي، عن يحيى بن أبي كثير، كلاهما (محمد، ويحيى) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمـر، عـن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وحديث المنهـال بـن بحر، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، إنما يرويه الحفاظ الثقات عن هشام، عن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلا، وإنمـا يعـرف هذا الحديث من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد رجل من أهل المدينة ليس بقوي، قد حـدث عنه جماعة ثقات، واحتملوا حديثه، حدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمـر، عن النبي صلى ا عليه وسلم، وحدث أيضا بآخر لم يتابع عليه".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن أبي حميد أبو إبراهيم المدني وهو ضعيف، ضـعفه غيـر واحد[5]. وللحديث طريق أخرى عند البزار، إلا أن فيها علة ذكرها البزار عند تخريجه الحديث. وقال ابن حجر: "أخرجه الطيالسي وغيره لكن إسناده ضعيف فلا حجة فيه"[6].

---

(1) الحاكم، **المستدرك** (96/4)، ح6993، كتاب معرفة الصحابة، ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين.

(2) أبو يعلى، **المسند** (147/1)، ح160.

(3) ابن عبد البر، **التمهيد** (248/20).

(4) البزار، **المسند** (413/1)، ح289.

(5) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (70/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (135/3). ابن عـدي، **الكامـل فـي الضـعفاء** (240/2، 196/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (54/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (573/2). ابـن حجـر، **تهذيب التهذيب** (116/9). **وتقريب التهذيب** (475/1).

(6) ابن حجر، **فتح الباري** (6/7)، ح3450، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب رسول ا صـلى ا عليـه وسلم.

وللحديث **شواهد**:

أولا: حديث أبي جمعة: حبيب بن وهب رضي ا عنه مرفوعـا. وإسـناده صـحيح. سـيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

ثانيا: حديث عبد ا بن عباس رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه الطبراني[1]، وابن عبد البر[2] في إسناده عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط[3]. وقد أورد الهيثمي هذا الحديث وقـال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، والبزار باختصار، وأحمد.. وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط"[4].

وللحديث طريق أخرى أخرجها الربيع[5]، عن أبي عبيدة، عن جابر بن زيد، عن ابـن عبـاس رضي ا عنهما مرفوعا. وإسناده منقطع، وذلك أن أبا عبيدة لم يسمع من جابر بن زيد، قـال ابن معين: "أبو عبيدة، عن جابر بن زيد، لم يسمع منه، بل هو عن رجل عنه، وسئل عن أبـي عبيدة من هو؟ فقال: شيخ"[6].

ثالثا: حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الجرجاني[7]، والإسماعيلي[8]. وإسناده واه. في إسناده خالد بن يزيد العمري وهو كذاب[9].

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (87/12)، ح12560.

(2) ابن عبد البر، **التمهيد** (248/20).

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (33/6). الذهبي، **من تكلم فيه** (134/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (391/1).

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (300/8)، كتاب علامات النبوة، باب معجزاته صلى ا عليه وسلم في الماء.

(5) الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، **الجامع الصحيح مسند** (35/1)، ح38، تحقيـق: محمـد إدريـس، دار الحكمة ،مكتبة الاستقامة، بيروت ،سلطنة عمان، ط1: 1415هـ.

(6) العلاء، **جامع التحصيل** (313/1).

(7) الجرجاني، **تاريخ جرجان** (404/1)، ح687.

(8) الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم371هـ، **المعجم في أسامي شيوخ أبـي بكـر الإسـماعيلي** (531/2-532)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1410هـ.

(9) "كذا وصفه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: ذاهب الحديث". **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (184/3). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (360/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (207/1).

رابعا: حديث أبي صالح السمان مرفوعا. أخرجه ابن إسحاق[1]. وهو مرسل، والمرسل من أقسام الضعيف على الرأي الراجح عند العلماء.

خامسا: حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعا. أخرجه ابن كثير[2]. وإسناده ضعيف. فيه المغيرة بن قيس التميمي وهو منكر الحديث[3].

156) عن أبي جمعة: حبيب بن وهب رضي ا عنه قال: "تغدينا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، قال: فقال: يا رسول ا ، هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك. قال: نعم، قوم يكونون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[4]، والحاكم وصححه[5]، والبخاري في التاريخ الكبير[6] من طرق عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن صالح بن محمد، وأخرجه ابن أبي عاصم[7]، وأبو يعلى[8]، والطبراني[9]، وابن منده في كتاب الإيمان[10] من طرق عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم[11]، والطبراني[12]، من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي عبيد الحاجب، كلاهما (أبو عبيد، وأسيد) عن

---

(1) ابن إسحاق، **السيرة** (262/5)، ح438، ذكر أعلام النبوة.

(2) ابن كثير، **التفسير** (42/1).

(3) "قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الذهبي: لا يعرف أتى عنه إسماعيل بن عياش بمناكير، وذكره ابن حبان في الثقات". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (227/8). ابن حبان، **الثقات** (168/9). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (674/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (79/6).

(4) أحمد، **المسند** (106/4)، ح17017.

(5) الحاكم، **المستدرك** (95/4)، ح6992، كتاب معرفة الصحابة، ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين.

(6) البخاري، **التاريخ الكبير** (310/2).

(7) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (151/4)، ح2135.

(8) أبو يعلى، **المسند** (128/3)، ح1559.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (22/4)، ح3537.

(10) ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى395هـ، **الإيمان** (372/1)، ح210، ذكر صفة أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1406هـ.

(11) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (151/4)، ح2134.

(12) الطبراني، **المعجم الكبير** (22/4)، ح3539.

صالح بن جبير، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد[1]، وابن أبي عاصم[2]، والروياني[3]، وابن قانع[4]، والطبراني[5]، وابن عبد البر[6]، والمزي[7]، والذهبي[8]، وابن كثير[9]، من طرق عن صالح بن جبير، كما أخرجه أحمد[10]، وابن سعد[11]، والدارمي[12]، والطبراني[13] وابن منده[14]، وأبو نعيم[15]، وابن قانع[16] من طرق عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، وأخرجه أيضا ابن قانع[17] من طريق الأوزاعي، عن شيبان بن عبد الرحمن، كلاهما (شيبان، وأسيد) عن خالد بن دريك، عن عبد ا بن محيريز، ثلاثتهم (ابن محيريز، وصالح بن محمد، وصالح بن جبير) عن أبي جمعة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

قال ابن منده: "وروى هذا الحديث عن صالح بن جبير، معاوية بن صالح، ومرزوق بن نافع، وغيرهما، وهذا إسناد صحيح مشهور".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد.

---

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل256هـ، **خلق أفعال العباد** (88/1)، باب الرد على الجهمية، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، دار المعارف السعودية، الرياض، سنة الطباعة: 1398هـ - 1978م.

(2) ن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (151/4، 152)، ح2136.

(3) الروياني، **المسند** (512/2)، ح1545.

(4) ابن قانع، **معجم الصحابة** (187/1-188).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (22/4، 23)، ح3540، 3541.

(6) ابن عبد البر، **التمهيد** (249/20).

(7) المزي، **تهذيب الكمال** (25/13).

(8) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (399/3).

(9) ابن كثير، **تفسير القرآن العظيم** (42/1).

(10) أحمد، **المسند** (106/4)، ح17017.

(11) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (508/7).

(12) الدارمي، **السنن** (398/2)، ح2744، باب في فضل آخر هذه الأمة.

(13) الطبراني، **المعجم الكبير** (22/4)، ح3538.

(14) ابن منده، **الإيمان** (372/1)، ح210، ذكر صفة أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(15) أبو نعيم، **الحلية** (148/5).

(16) ابن قانع، **معجم الصحابة** (188/1).

(17) **المصدر السابق.**

وأورد ابن القيسراني هذا الحديث وأعله فقال: "هذا حديث صالح الإسناد وغريب.. رواه جماعة عن الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عنه (أي عن صالح بن جبير) لكن سماه صالح بن محمد، قال: ثنا أبو جمعة نحوه، ورواه جماعة أيضا عن الأوزاعي، عن أسيد، عن خالد بن دريك، عن بن محيريز، عن أبي جمعة، ورواه جماعة كالوليد بن مزيد، وعقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، على وجه آخر، فالاضطراب منه"[1].

وقال ابن حجر: "وإسناده حسن، وقد صححه الحاكم"[2]. وأورده الهيثمي وقال: "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات"[3].

157) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بدأ الإسلام غريبا، وسيعود كما بدأ غريبا، فطوبى للغرباء".

أخرجه مسلم في صحيحه[4].

158) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، والله أعلم أذكر الثالث أم لا، قال: ثم يخلف قوم يحبون السمانة، يشهدون قبل أن يستشهدوا".

أخرجه مسلم في صحيحه[5].

159) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الناس قرني الذي أنا فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهادتهم".

---

(1) ابن القيسراني، **تذكرة الحفاظ** (389/1).

(2) ابن حجر، **فتح الباري** (6/7)، ح3450، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (66/10)، كتاب المناقب، باب ما جاء فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره.

(4) مسلم، **الصحيح** (130/1)، ح145، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا.

(5) مسلم، **الصحيح** (1963/4)، ح2534، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، وابن أبي شيبة[2]، والحارث[3]، وابن أبي عاصم[4] والبزار[5] والطحاوي[6]، وابن حبان[7]، والطبراني[8]، وأبو نعيم[9] من طرق عن عاصم بن بهدلة، وأخرجه البزار[10] عن هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، كلاهما (عاصم، وعمرو) عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه أحمد[11]، والحارث[12]، والبزار[13]، وأبو نعيم[14] من طريق شيبان، عن عاصم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام[15]، وبقية رجال أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم ثقات، وتابعه عمرو بن مرة، لكن من طريق العلاء بن هلال الرقي وهو ضعيف[16].

وللحديث **شواهد** صحيحه تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك:

---

(1) أحمد، **المسند** (267/4، 276، 277)، ح18375، 18451، 18470.

(2) ابن أبي شيبة، **المصنف** (404/6)، ح32413، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(3) الحارث، **المسند** (940/2)، ح1036، كتاب المناقب، باب أي القرون خير.

(4) ابن أبي عاصم، **السنة** (629/2)، ح1477، باب في قوله عليه السلام بعثت في خير قرن.

(5) البزار، **المسند** (208/8، 209)، ح3246، 3247.

(6) الطحاوي، **شرح معاني الآثار** (152/4)، كتاب القضاء والشهادات، باب الرجل يكون عنده الشهادات.

(7) ابن حبان، **الصحيح** (121/15)، ح6727، كتاب التاريخ، باب إخبار صلى الله عليه وسلم، ذكر الإخبار من مبادرة المرء في آخر الزمان.

(8) الطبراني، **المعجم الأوسط** (27/2).

(9) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (78/2، 125/4).

(10) البزار، **المسند** (230/8)، ح3287.

(11) أحمد، **المسند** (267/4)، ح18374.

(12) الحارث، **المسند** (940/2)، ح1036، كتاب المناقب، باب أي القرون خير.

(13) البزار، **المسند** (209/8)، ح3247.

(14) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (78/2، 125/4).

(15) **تقدم ذكره** في حديث حذيفة بن اليمان، رقم: 35.

(16) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

أولا: حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه مرفوعا. أخرجـه البخـاري[1] ومسـلم[2] فـي الصحيح.

ثانيا: حديث عمران بن حصين رضي ا عنه مرفوعا. أخرجـه البخـاري[3] ومسـلم[4] فـي الصحيح.

ثالثا: حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[5].

160) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "سأل رجل النبي صلى ا عليه وسلم: أي الناس خير؟ قال: القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني، ثم الثالث".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

161) عن سعد بن تميم السكوني رضي ا عنه قال: "قلت: يا رسول ا ، أي أمتك خير؟ قال: أنا وأقراني، قلنا: ثم ماذا يا رسول ا ؟ قال: ثم القرن الثاني. قلت: ثم ماذا يا رسول ا ؟ قال: ثم القرن الثالث. قلت: ثم ماذا يا رسول ا ؟ قال: ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلَفون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويؤتمنون ولا يؤدون".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[7].

---

(1) البخاري، **الجامع الصـحيح** (1335/3، 2452/6)، ح3451، 6282، كتاب المناقب، باب فضائل الصحابة. وكتـاب الأيمان والنذور، باب إذا قال أشهد با .

(2) مسلم، **الصحيح** (1963/4)، ح2533. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة.

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (938/2، 1335/3،5/2362، 2463/6)، ح2508، 3450، 6064، 6317.

(4) مسلم، **الصحيح** (1964/4)، ح2535. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(5) مسلم، **الصحيح** (1964/4)، ح2534، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(6) مسلم، **الصحيح** (1964/4)، ح2536، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (44/6)، ح5460.

وابن أبي عاصم[1]، وابن قانع[2]، وأبو نعيم[3] من طرق عن هشام بن عمار، وأخرجه الطحاوي[4] من طريق أبي مسهر، كلاهما (هشام، وأبو مسهر) عن صدقة بن خالد، عن عمرو بن شراحيل العنسي، عن بلال بن سعد بن تميم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمرو بن شراحيل العنسي وهو مجهول الحال، "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم"[5].

وللحديث **شواهد** صحيحه تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك: الأحاديث الثلاثة السابقة، وشواهدها أيضا شواهد لهذا الحديث. وقد تقدم تخريجها والكلام عليها هناك، فأغنى عن الإعادة هنا.

162) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خير أمتي القرن الذي أنا منه، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، يشهدون قبل أن يستشهدوا، لهم لغط في أسواقهم".

تخريج الحديث: أخرجه الطيالسي واللفظ له[6]، وأخرجه البزار[7]، والضياء[8] من طريق الطيالسي، وأخرجه أيضا الضياء[9]من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن موسى بن إسماعيل، كلاهما (الطيالسي، وموسى) عن حماد بن يزيد بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن كهمس، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير[10]، عن ابن المبارك، عن ابن سوقة، عن ابن دينار، عن

---

(1) ابن أبي عاصم، **السنة** (629/2)، ح1478، باب في قوله عليه السلام بعثت في خير قرن.

(2) ابن قانع، **معجم الصحابة** (254/1).

(3) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (233/5).

(4) الطحاوي، **شرح معاني الآثار** (151/4)، كتاب القضاء والشهادات، باب الرجل يكون عنده الشهادة.

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (240/6). ابن حبان، **الثقات** (224/7).

(6) الطيالسي، **المسند** (7/1)، ح32.

(7) البزار، **المسند** (370/1)، ح248.

(8) الضياء، **الأحاديث المختارة** (392/1)، ح272.

(9) الضياء، **الأحاديث المختارة** (392/1)، ح271.

(10) البخاري، **التاريخ الصغير** (198/1)، ح937.

ابن عمر، وأخرجه الطبراني[1]، وأبو نعيم[2] من طريق الفيض بن وثيق، عـن إسـحاق بـن إبراهيم الكوفي صاحب البان وقيل: الباز، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، ثلاثـتهم (كهمـس، وابن عمر، وزيد) عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

للحديث عند الطيالسي قصة طويلة لم أذكرها اختصارا، وجاء لفـظ الحـديث عنـد البخـاري مختصرا على قوله: "خير الناس قرني". وفي لفظه عند أبي نعيم والطبراني: "ثم الرابع فلا يعبأ ا بهم شيئا". ثم قال الطبراني: "لم يروه عن الأعمش، إلا إسحاق بن إبراهيم، تفرد به الفـيض بن وثيق، وإسحاق بن إبراهيم هذا كوفي لا نعرف له حديثا إلا هذا، وهو من الشيوخ". واختصر البزار على قرن بعد قرنه صلى ا عليه وسلم في الخيرية، ثم قال البزار: "ولا نعلـم كهمـس الهلالي عن عمر إلا هذا الحديث، وكهمس قد روى عن النبي صلى ا عليـه وسـلم حـديثا واحدا". قلت: هو كهمس بن معاوية الهلالي البصري وله صحبة[3].

الحكم: إسناده صحيح، رجال البخاري في التاريخ الصغير ثقات، لكنه جاء مختصرا على قوله: "خير الناس قرني". أما الحديث بتمامه فجاء من طريق فيها حماد بن يزيد بن مسلم وهو مجهول الحال[4]. لكن له **شـواهد** صحيحة تقويه فيصير بها حسنا: ومن هذه الشواهد: الأحاديث الأربعة السابقة الذكر.

163) عن جعدة بن هبيرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الأخر أردى".

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (369/3)، ح3425. **والمعجم الصغير** (220/1)، ح352.

(2) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (172/4).

(3) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (238/7). أبو حاتم، **الجـرح والتعـديل** (170/7). ابـن عبـد البـر، **الاسـتيعاب** (1334/3).

(4) "ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعـديل** (151/3). ابـن حبـان، **الثقات** (219/6).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة واللفظ له[1] وعنه ابن أبي عاصم[2]، وعبد بن حميد[3]، وأخرجه أيضا ابن قانع[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6] من طرق عن ابن أبي شيبة، وأخرجه الطبراني[7] من ريق أبي كريب، كلاهما عن عبد ا بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هبيرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[8]، وأبو حاتم في المراسيل[9]، عن أبي نعيم، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن جعدة بن هبيرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل حسن، فيه يزيد بن عبد الرحمن أبو داود الأودي، "قال ابن حجر: مقبول، ووثقه ابن حبان والعجلي، وقال الذهبي: وثق"[10]. ويرويه يزيد عن جعدة بن هبيرة وهو ابن أبي وهب المخزومي "اختلف في صحبته، والأرجح أنه ولد على عهد النبي صلى ا عليه وسلم، وله رؤية، وحديثه مرسل"[11].

وذكر بن أبي حاتم أن أباه حدثهم بهذا الحديث في ترجمة جعدة المخزومي في الوحدان، وقال: إن جعدة تابعي"[12].

---

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف** (404/6)، ح32408، كتاب الفضائل، باب في الكف عن أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم.

(2) ابن أبي عاصم، **السنة** (629/2)، ح1476، باب في قوله عليه السلام بعثت في خير قرن. **والآحاد والمثاني** (47/2)، ح726.

(3) ابن حبان، **المسند** (148/1)، ح383.

(4) ابن قانع، **معجم الصحابة** (154/1).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (285/2)، ح2187.

(6) الحاكم، **المستدرك** (211/3)، ح4871، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعدة بن هبيرة.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (285/2)، ح2188.

(8) البخاري، **التاريخ الكبير** (347/8).

(9) أبو حاتم، **المراسيل** (24/1)، ح70.

(10) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (347/8). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (277/9). ابن حبان، **الثقات** (542/5). الذهبي، **الكاشف** (386/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (302/11). **وتقريب التهذيب** (603/1). المزي، **تهذيب الكمال** (186/32).

(11) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (70/2). **والإصابة** (527/1)، القسم الثاني، فيمن له رؤية.

(12) ابن حجر، **الإصابة** (483/1).

وللحديث **شاهد** صحيح يقويه فيصير به صحيحا: حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح.

2- باب مناقب المهاجرين وفضلهم

164) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "إن أبا بكر دخل على رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقال: أنت عتيق ا من النار، فيومئذ سمي عتيقا".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[3]، والطبراني[4]، والحاكم وصححه[5] من طرق عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاق بن طلحة، وأخرجه الطبري[6] من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن معاوية بن إسحاق، عن إسحاق بن طلحة، وأخرجه الحاكم[7] من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عيسى بن طلحة بن عبيد ا ، كلاهما (إسحاق وعيسى ابنا طلحة) عن عائشة بنت أبي بكر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن سعد[8]، وأبو يعلى[9]، والطبراني[10]، وابن عدي[11]، والحاكم وصححه[12] من طرق عن صالح بن موسى بن عبد ا بن إسحاق بن طلحة، عن معاوية بن إسحاق، وأخرجه

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1335/3، 2452/6)، ح3451، 6282، كتاب المناقب، باب فضائل الصحابة. وكتاب الأيمان والنذور، باب إذا قال أشهد با .

(2) مسلم، **الصحيح** (1963/4)، ح2533. كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة.

(3) الترمذي، **السنن** (616/5)، ح3679، كتاب المناقب، باب17.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (53/1)، ح9.

(5) الحاكم، **المستدرك** (450/2)، ح3557، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب.

(6) الطبري، **التاريخ** (350/2)، ذكر نسب أبي بكر واسمه.

(7) الحاكم، **المستدرك** (424/3)، ح5611، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب محمد بن طلحة.

(8) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (170/3).

(9) أبو يعلى، **المسند** (302/8)، ح4899.

(10) الطبراني، **المعجم الكبير** (54/1)، ح10. **والمعجم الأوسط** (149/9)، ح9384.

(11) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (69/4).

(12) الحاكم، **المستدرك** (64/3)، ح4404، كتاب معرفة الصحابة، أبو بكر بن أبي قحافة.

ابن عبد البر[1] من طريق صالح بن موسى، عن موسى بن إسحاق، كلاهما عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة بنت أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

قال أبو عيسى الترمذي: "وهذا حديث غريب". وقال ابن عدي: :"وهذه الأحاديث عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة غير محفوظات لا يرويها عن معاوية بهذا الإسناد غير صالح".

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي التيمي وهو ضعيف جدا[2]، قال ابن حجر: ضعيف[3]. وتابعه صالح بن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة وهو متروك[4]. وأورده الهيثمي ثم قال: "بعضه رواه الترمذي، ورواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى بن الطلحي وهو ضعيف"[5].

وللحديث **شاهد** من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

165) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال: هذا عتيق الله من النار، فيومئذ سمي عتيق، وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان".

---

(1) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (964/3).

(2) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (406/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (236/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (360/1). **والكاشف** (239/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (222/1).

(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (103/1).

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (59/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (57/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (415/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (50/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (305/1). **وميزان الاعتدال** (414/3). **والكاشف** (499/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (354/4). **وتقريب التهذيب** (274/1).

(5) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (41/9).

تخريج الحديث: أخرجه البزار واللفظ له[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3]، وابن حيان الأنصاري[4]، والضياء[5] من طرق عن حامد بن يحيى البلخي، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله، وأخرجه ابن أبي عاصم[6] من طريق حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن ابن عجلان، وأخرجه الضياء[7] من طريق حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد، إلا حامد عن ابن عيينة".

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكن اختلف فيه عن سفيان بن عيينة وهو إمام ربما دلس[8]، فمرة يرويه عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله، وتارة يرويه عن ابن عجلان، عن عامر، وأخرى عن زياد بن سعد، عن ابن عجلان، عن عامر، وابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني وهو ثقة يدلس[9]، وقد روى الحديث بالعنعنة.

وقال أبو حاتم في العلل: "هذا حديث باطل"[10]. وقال الهيثمي بعد أن أورد الحديث: "رواه البزار والطبراني بنحوه، ورجالهما ثقات"[11].

---

(1) البزار، **المسند** (170/6)، ح2213.

(2) ابن حبان، **الصحيح** (279/15)، ح6864، كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة، ذكر السبب الذي من أجله سمي أبو بكر عتيقا.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (53/1)، ح7.

(4) ابن حيان الأنصاري، **طبقات المحدثين بأصبهان** (186/4).

(5) الضياء، **الأحاديث المختارة** (307/9)، ح265.

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (71/1، 76)، ح8، 17.

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (307/9)، ح265.

(8) **انظر**: ابن حجر، **طبقات المدلسين** (32/1)، المرتبة الثانية.

(9) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 97.

(10) أبو حاتم، محمد بن إدريس بن مهران الرازي277هـ، **علل الحديث** (386/2)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1405هـ.

(11) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (40/9)، كتاب المناقب، باب ما جاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وله **شاهد** من حديث عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده ضعيف جدا. تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله.

166) كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يحلف: "أن الله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق".

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير واللفظ له[1]، والطبراني[2]، والحاكم[3] من طرق عن إسحاق بن منصور السلولي، عن محمد بن سليمان العبدي، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي تحيا حكيم بن سعد، عن علي مرفوعا..

وقال الحاكم: "لولا مكان محمد بن سليمان السعيدي من الجهالة، لحكمت لهذا الإسناد بالصحة، وله شاهد من حديث النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن سليمان العبدي، وقيل: السعيدي، وقيل: العيذي وهو مجهول العين، "وصفه بالجهالة أبو حاتم والحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات"[4].

وذكر الهيثمي الحديث وقال: "رواه الطبراني ورجاله ثقات"[5].

167) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه، فلما بلغ ضجنان[6]، سمع بغام ناقة[7] علي رضي الله عنه، فعرفه فأتاه، فقال: ما شأني؟ قال: خير، إن النبي صلى الله عليه وسلم بعثني ببراءة، فلما رجعنا، انطلق أبو بكر

---

(1) البخاري، **التاريخ الكبير** (99/1).

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (55/1)، ح14.

(3) الحاكم، **المستدرك** (65/3)، ح4405، كتاب معرفة الصحابة، أبو بكر بن أبي قحافة.

(4)

(5) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (41/9)، كتاب المناقب، باب ما جاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(6) ضجنان: بفتح الضاد وسكون الجيم، جبيل على بريد من مكة، وقيل: هو موضع أو جبل بين المدينة ومكة. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (63/2). ابن منظور، **لسان العرب** (254/13).

(7) بغام الناقة: صوت لا تفصح به. **انظر**: ابن منظور، **لسان العرب** (51/12).

رضي ا عنه فقال: يا رسول ا ، مالي؟ قال: خير، أنت صاحبي في الغار، غير أنه لا يبلـغ غيري، أو رجل مني. يعني عليا".

تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان[1] من طريق أبي ربيعة، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عـن أبي صالح، عن أبي سعيد أو أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه أبو ربيعة زيد بن عوف صاحب أبي عوانة وهو متروك الحديث[2].

أما قوله: "أنت صاحبي" فله **شاهد** صحيح من حديث ابن عباس رضـي ا عنهمـا مرفوعـا. أخرجه البخاري في صحيحه[3]. وآخر من حديث عبد ا بن مسعود رضي ا عنه مرفوعـا. أخرجه مسلم في صحيحه[4].

168) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "كنت أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط، فمـر بي رسول ا صلى ا عليه وسلم وأبو بكر، فقال: يا غلام، هل من لبن؟ قـال: قلـت: نعـم، ولكني مؤتمن، قال: فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟ فأتيته بشاة، فمسح ضرعها فنـزل لـبن، فحلبه في إناء، فشرب وسقا أبا بكر، ثم قال: فقاص[5]، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسـول ا ، علمني من هذا القول، قال: فمسح رأسي، وقال: يرحمك ا ، فإنك عليم معلم".

---

(1) ابن حبان، **الصحيح** (16/15-17)، ح6644.

(2) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (404/3). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (570/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (306/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (247/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (509/2).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1338/3)، ح3456، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى ا عليه وسلم لو كنت متخـذا خليلا.

(4) مسلم، **الصحيح** (1855/4)، ح2383، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(5) قاص: انقبض، وارتفع، أو اجتمع، والقلوص من النعام: الأنثى الشابة. **انظر**: عياض، **مشـارق الأنـوار** (185/2). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (100/4). ابن منظور، **لسان العرب** (80/7-81).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، والطيالسي[2]، وابن سعد[3]، وابـن أبـي شـيبة[4]، والبزار[5]، وأبو يعلى[6]، والشاشي في مسنده[7]، وابن حبان[8]، والطبراني[9]، والصيداوي فـي كتابه (معجم الشيوخ) [10]، وأبو نعيم[11]، والبيهقي[12]، والأصبهاني[13]، والذهبي وصـححه[14] من طرق عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد ا بن مسعود، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق لـه أوهـام[15]، وبقيـة رجـال أحمـد والطيالسي وغيرهما ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد وأبو يعلـى، ورجالهمـا رجال الصحيح"[16].

169) عن عروة بن الزبير رضي ا عنه قال: "ومكث رسول ا صلى ا عليه وسـلم بعـد الحج بقية ذي الحجة، والمحرم، وصفر، ثم إن مشركي قريش أجمعوا أمرهم ومكرهم علـى أن

---

(1) أحمد، **المسند** (379/1، 462)، ح3598، 3599، 4412.

(2) الطيالسي، **المسند** (47/1)، ح353.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (150/3-151).

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف** (327/6)، ح31801، كتاب الفضائل، باب ما أعطى ا تعالى محمدا.

(5) البزار، **المسند** (219/5)، ح1824.

(6) أبو يعلى، **المسند** (79/9)، ح8456.

(7) الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي335هـ، **المسند للشاشي** (122/2)، ح659، تحقيق: د. محفوظ الـرحمن زين ا ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1410هـ.

(8) ابن حبان، **الصحيح** (536/15)، ح7061، كتاب إخباره صلى ا عليه وسلم عن مناقب الصحابة، ذكر عبد ا بـن مسعود الهذلي.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (78/9، 79)، ح8455، 8456، 8457.

(10) الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع، **معجم الشيوخ** (68/1)، تحقيق: د. عمر عبـد السـلام تـدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، طرابلس، ط1: 1405هـ.

(11) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (125/1).

(12) البيهقي، **الاعتقاد** (284/1-285)، باب القول في إثبات نبوة محمد المصطفى صلى ا عليه وسلم.

(13) الأصبهاني، **دلائل النبوة** (58/1-59)، ح38، 39.

(14) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (465/1).

(15) **تقدم ذكره** في حديث حذيفة بن اليمان، رقم: 35.

(16) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (17/6)، كتاب المغازي والسير، باب تبليغ النبي صلى ا عليه وسلم ما أرسل به وصـبره على ذلك.

يأخذوا رسول ا صلى ا عليه وسلم: فإما أن يقتلوه، وإما أن يحبسوه، وإما أن يخرجوه، وإما أن يوثقوه، فأخبره ا عز وجل بمكرهم: "وإذ يمكر بك الذين كفـروا ليثبتـوك أو يقتلـوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر ا وا خير الماكرين"[1]. وخرج رسول ا صلى ا عليه وسـلم وأبو بكر من تحت الليل قبل الغار بثور، وعمد علي بن أبي طالب رضي ا عنه فرقـد علـى فراش رسول ا صلى ا عليه وسلم يواري عنه العيون".

تخريج الحديث: أخرجه البيهقي[2] من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل ضعيف، وفيه عبد ا بن لهيعة وهو شديد التدليس وضعفه جماعـة العلمـاء[3]، وروى الحديث بالعنعنة. وأورده الهيثمي وقال: "رواه الطبراني مرسلا، وفيه ابن لهيعة وفيـه كلام، وحديثه حسن"[4].

3- باب قول النبي صلى ا عليه وسلم: "سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر"

170) عن جندب بن عبد ا البجلي[5] رضي ا عنه قال: "سمعت النبي صلى ا عليه وسـلم قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: إني أبرأ إلى ا أن يكون لي منكم خليل، فإن ا تعـالى قـد اتخذني خليلا، كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خلـيلا، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فـلا تتخـذوا القبـور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

---

(1) **سورة الأنفال**، آية: 30.

(2) البيهقي، **دلائل النبوة** (465/2)، جماع أبواب المبعث، باب مكر المشركين برسول ا صلى ا عليه وسلم.

(3) **تقدم ذكره** في حديث أنس رقم: 40.

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (52/6)، كتاب المغازي والسير، باب الهجرة إلى المدينة.

(5) هو الصحابي جندب بن عبد ا بن سفيان البجلي. **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (221/2).

(6) مسلم، **الصحيح** (377/1)، ح532، كتاب الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور.

171) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما قال: "خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، عاصبا رأسه بخرقة، فقعد على المنبر، فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: إنه ليس من الناس أحد، أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن خلة الإسلام أفضل، سدوا عني كل خوخة[1] في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر".

أخرجه البخاري في صحيحه[2].

172) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه، ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه ا به يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ألا وإن صاحبكم خليل ا ".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي[3]، عن علي بن الحسن الكوفي، عن محبوب بن محرز، عن داود بن يزيد الأيدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

قال أبو عيسى الترمذي: "حسن غريب من هذا الوجه".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي وهو ضعيف[4]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف"[5].

وللحديث **شواهد** صحيحة، من ذلك:

---

(1) الخوخة: هي كل مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب، والمعنى هنا: باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (86/2). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (312/1). ابن منظور، **لسان العرب** (14/3).

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (178/1)، ح455، كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد.

(3) الترمذي، **السنن** (609/5)، ح3661، كتاب المناقب، باب15.

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (427/3). العقيلي، **الضعفاء** (41/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (268/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (221/1). **وميزان الاعتدال** (35/3-36). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (200/1).

(5) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (44/9)، كتاب المناقب، باب جامع في فضل أبي بكر الصديق رضي ا عنه.

أولا: حديث ابن عباس رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه. تقدم ذكره في الحديث قبله.

ثانيا: حديث أبي سعيد الخدري رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[1].

173) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ما أحد أعظم عندي يدا من أبي بكر الصديق، واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته".

تخريج الحديث: أصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه[2]، لكن لم يأت في الصحيح قوله: "وأنكحني ابنته" فهي زائدة على ما في الصحيح، وهو ما سيتم تخريجه هنا:

أخرجه الطبراني واللفظ له[3]، وابن عدي[4] من طرق عن محمد بن صالح بن النطاح، عن أرطاة أبو حاتم، عن ابن جريج، عن عطاء، وأخرجه أيضا الطبراني[5] من طريق نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، كلاهما (عطاء، والضحاك) عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وجاء عند الطبراني من طريق نهشل زيادة: "وأخرجني إلى دار الهجرة، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن إخاء مودة إلى يوم القيامة".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده أرطاة بن المنذر أبو حاتم وهو ضعيف[6].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف"[7].

وأصل الحديث في الصحيح كما بينت عند التخريج.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1337/3)، ح3454، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى ا عليه وسلم سدوا الأبواب.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (178/1)، ح455، كتاب الصلاة، باب الخوخة والممر في المسجد.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (191/11)، ح11461، **والمعجم الأوسط** (161/1، 147/4)، ح504، 3835.

(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (431/1).

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (119/12)، ح12647.

(6) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (431/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (338/1).

(7) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (46/9)، كتاب المناقب، باب ما جاء في إسلام أبي بكر رضي ا عنه.

174) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالا من ماله، رحم الله عمر، يقول الحق وإن كان مرا، تركه الحق وما له صديق، رحم الله عثمان، تستحييه الملائكة، رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[1]، وابن أبي عاصم[2]، والبزار[3]، وأبو يعلى[4]، والعقيلي[5]، وابن حبان في كتاب المجروحين[6]، والطبراني[7]، وابن عدي[8]، وابن القيسراني[9]، والمزي[10]، والذهبي[11] من طرق عن سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، عن المختار بن نافع التيمي، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب، وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي كوفي، وهو ثقة". وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بهذا الإسناد". وقال ابن حبان: "روى عنه (أي: المختار بن نافع) العراقيون، منكر الحديث جدا، كان يأتي بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، وهو الذي روى عن أبي حيان التيمي".. ثم ذكر الحديث.

---

(1) الترمذي، **السنن** (633/5)، ح3714، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب.

(2) ابن أبي عاصم، **السنة** (577/2)، ح1232، باب ما ذكر في فضائل أبي بكر رضي الله عنه.

(3) البزار، **المسند** (51/3-52)، ح806.

(4) أبو يعلى، **المسند** (418/1)، ح550.

(5) العقيلي، **الضعفاء** (210/4).

(6) ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي354هـ، **المجروحين** (10/3)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سورية، د.ت.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط** (95/6)، ح5906.

(8) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (445/6).

(9) ابن القيسراني، **تذكرة الحفاظ** (843/3-844).

(10) المزي، **تهذيب الكمال** (402/10).

(11) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (278/15-279).

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه المختار بن نافع أبو إسحاق التمار التيمي وهو ضعيف جدا[1].

وأورد ابن القيسراني الحديث ثم قال: "فيه مختار بن نافع وهو منكر الحديث"[2].

175) عن معاوية بن أبي سفيان رضي ا عنهما قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى، حتى أخرج إلى الناس فاعهد إليهم، قال: فخرج عاصبا رأسه صلى ا عليه وسلم، حتى صعد المنبر، فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: إن عبدا من عباد ا خير بين الدنيا وبين ما عند ا ، فاختار ما عند ا ، فلم يلقنها إلا أبو بكر، فبكى، فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: على رسلك، أفضل الناس عندي في الصحبة، وذات اليد ابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها، إلا ما كان من باب أبي بكر، فإني رأيت عليه نورا".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[3]من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس[4]، وروى الحديث بالعنعنة.

والحديث اختلف فيه عن أيوب بن بشير، فيرويه هنا عن معاوية، مرفوعا، وتارة يرويه مرسلا كما أخرجه ابن هشام[5]، والطبري[6]، والبيهقي[7] من طرق عن أيوب مرسلا. بأسانيد ضعيفة.

---

(1) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (110/1). أبو حاتم **الجرح والتعديل** (311/8). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (445/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (110/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (647/2). **والكاشف** (248/2). المزي، **تهذيب الكمال** (322/27).

(2) ابن القيسراني، **معرفة التذكرة** (154/1)، ح457.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (342/19)، ح791. **والمعجم الأوسط** (115/7-116)، ح7017.

(4) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة، رقم: 17.

(5) ابن هشام، **السيرة** (64/6)، ذكر تمريض رسول ا صلى ا عليه وسلم في بيت عائشة.

(6) الطبري، **التاريخ** (227/2)، ذكر الخبر عن بدء مرض رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(7) البيهقي، **دلائل النبوة** (177/7-178)، جماع أبواب مرض رسول ا صلى ا عليه وسلم، باب ما جاء في استئذانه أزواجه أن يمرض في بيت عائشة.

ففي إسناده عند ابن هشام والطبري محمد بن إسحاق وهو صـدوق مـدلس، وروى الحـديث بالعنعنة، وفي إسناد البيهقي أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف[1].

وتارة يرويه أيوب، عن بعض أصحاب النبي صلى ا عليه مرفوعا. أخرجـه البخـاري فـي التاريخ الكبير[2]، وفي إسناده انقطاع. علقه البخاري عن عقيل وشعيب.

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] في الصحيح.

176) عن سعد بن أبي وقاص رضي ا عنه قال: "أمر رسول ا صلى ا عليه وسلم بسـد الأبواب إلا باب علي، قالوا: يا رسول ا ، سددت الأبواب كلها إلا باب علي. قال: ما أنا سددت أبوابكم، ولكن ا سدها".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[5]، عن علي بن سعيد الرازي، عن سويد بن سعيد، عن معاوية بن ميسرة بن شريح، عن الحكم بن عتيبة، عـن مصـعب بـن سـعد، وأخرجـه النسائي[6]، وأحمد[7]، وابن أبي عاصم[8] من طرق عن فطر، عن عبد ا بن شريك، عن عبـد ا بن الرقيم، وأخرجه ابن عدي[9] من طريق زافر، عن إسرائيل، عن عبد ا بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، وأخرجه أبو يعلى[10] من طريق محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان، عـن غسان بن بشر الكاهلي، عن مسلم، عن خيثمة، أربعتهم (مصعب، وابـن الـرقيم، والحـارث، وخيثمة) عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (81/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (75/1).

(2) البخاري، **التاريخ الكبير** (407/1).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (177/1، 1337/3، 1417)، ح454، 3454، 3691.

(4) مسلم، **الصحيح** (1854/4)، ح2382، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(5) الطبراني، **المعجم الأوسط** (186/4)، ح3930.

(6) النسائي، **السنن الكبرى** (118/5)، ح8425، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي صلى ا عليه وسلم ما أنا أدخلته.

(7) أحمد، **المسند** (175/1)، ح1511.

(8) ابن أبي عاصم، **السنة** (609/2)، ح1384، باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

(9) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (233/3).

(10) أبو يعلى، **المسند** (61/2)، ح703.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده عند الطبراني علي بن سعيد الرازي وهو لين تفرد بأحاديث[1]، ويرويه عن سويد بن سعيد الحدثاني وهو صدوق له مناكير واختلط بأخرة وكان يتلقن[2]، ويرويه سويد عن معاوية بن ميسرة بن شريح وهو شيخ كذا وصفه أبو حاتم[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وللحديث طريقان أخريان اختلف فيها عن عبد ا بن شريك وهو صدوق يتشيع[5] فهو مرة يرويه عن عبد ا بن الرقيم وهو مجهول العين[6]، وتارة يرويه عن الحارث بن ثعلبة وهو مجهول العين أيضا[7]، وللحديث طريق أخرى عند أبي يعلى وفيها محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان وهو مجهول العين[8]، ويرويه محمد عن غسان بن بشر الكاهلي وهو مجهول العين أيضا[9].

قال ابن حجر: "أخرجه احمد والنسائي، وإسناده قوي، وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقات".. وقال الهيثمي: "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط.. وإسناد أحمد حسن"[10].

وللحديث **شواهد** أخرى تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

---

(1) **انظر**: الذهبي، **المغني في الضعفاء** (448/2). **وميزان الاعتدال** (160/5). ابن حجر، **لسان الميزان** (231/4).

(2) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (442/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (240/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (32/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (346/3). **والمغني في الضعفاء** (290/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (260/1). **وطبقات المدلسين** (50/1)، المرتبة الرابعة.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (386/8).

(4) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (469/7).

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (80/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (65/1). ابن حبان، **الثقات** (41/7). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (127/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (127/2). **وميزان الاعتدال** (119/4). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (223/5). **وتقريب التهذيب** (307/1).

(6) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (90/5). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (54/5). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (338/1). المزي، **تهذيب الكمال** (505/14). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (186/5). **وتقريب التهذيب** (303/1).

(7) لم أجد من ترجم له.

(8) لم أجد من ترجم له.

(9) لم أجد من ترجم له.

(10) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (114/9)، كتاب المناقب، باب فتح بابه الذي في المسجد.

أولا: حديث عبد ا بن عباس رضي ا عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخريجه والكلام عليه[1].

ثانيا: حديث عبد ا بن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخريجه والكلام عليه[2].

ثالثا: حديث زيد بن أرقم رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

177) عن زيد بن أرقم رضي ا عنه قال: "كان لنفر من أصحاب رسول ا ، صلى ا عليه وسلم، أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال يوما: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي، قال: فتكلم في ذلك الناس، قال: فقام رسول ا صلى ا عليه وسلم، فحمد ا تعالى وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي، وقال فيه قائلكم، وإني وا ما سددت شيئا، ولا فتحته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، والنسائي[4]، والحاكم وصححه[5] والعقيلي[6] من طرق عن عوف، عن أبي عبد ا ميمون، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: حديث عبد ا بن عباس رقم 178.

(2) **انظر**: حديث عبد ا بن عمر رقم 180.

(3) أحمد، **المسند** (369/4)، ح19306. **وفضائل الصحابة** (581/2)، ح985.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (118/5)، ح8423، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي صلى ا عليه وسلم أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي.

(5) الحاكم، **المستدرك** (135/3)، ح4631، كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي.

(6) العقيلي، **الضعفاء** (185/4).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي وهو ضعيف[1]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد، وفيه ميمون أبو عبد الله، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح"[2]. وقال ابن حجر: "أخرجه احمد، والنسائي، والحاكم ورجاله ثقات"[3].

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها حسنا:

أولا: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله.

ثانيا: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخريجه والكلام عليه[4].

ثالثا: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

178) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سدوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه، ليس له طريق غيره".. من حديث طويل.

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح التعديل** (234/8). العقيلي، **الضعفاء** (185/4). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (413/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (152/3). الذهبي، **الكاشف** (312/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (351/10). **وتقريب التهذيب** (556/1).

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (114/9)، كتاب المناقب، باب فتح بابه الذي في المسجد.

(3) ابن حجر، **فتح الباري** (15/7)، ح3454، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر.

(4) **انظر**: حديث عبد الله بن عمر رقم 180.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، والنسائي[2]، والترمذي[3]، وابن أبي عاصم[4]، والعقيلي[5] والطبراني[6]، وابن عدي[7]، وأبو نعيم[8] من طرق عن يحي بن سليم أبو بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد، إلا من هذا الوجه".

وهذا لفظ الحديث عند أحمد وهو من حديث طويل، ونحوه عند ابن أبي عاصم، والنسائي والطبراني في بعض طرقهما، وجاءت بقية الطرق مختصرة على ما ذكر هنا.

الحكم: إسناده حسن، فيه يحيى بن سليم وقيل يحيى بن أبي سليم أبو بلج الواسطي وهو صدوق له أخطاء[9]، وبقية رجاله عند أحمد والنسائي وابن أبي عاصم ثقات. وقد عد الذهبي هذا الحديث من مناكير يحيى[10]. وذكر ابن حجر الحديث وقال: "أخرجه أحمد، والنسائي، ورجالهما ثقات"[11].

---

(1) أحمد، **المسند** (330/1)، ح3062.

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (112/5-113، 119)، ح8409، 8427، كتاب الخصائص، ذكر قول النبي صلى ا عليه وسلم في علي إن ا جل ثناؤه لا يخزيه أبدا، وذكر قول النبي صلى ا عليه وسلم ما أنا أدخلته.

(3) الترمذي، **السنن** (641/5)، ح3732، كتاب المناقب، باب 21.

(4) ابن أبي عاصم، **السنة** (602/2)، ح1351، باب ما ذكر في فضل علي رضي ا عنه.

(5) العقيلي، **الضعفاء** (221/4).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (97/12-99)، ح12593، 12594.

(7) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (229/7).

(8) أبو نعيم، **الحلية** (153/4).

(9) **انظر**: ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (196/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (737/2). **وميزان الاعتدال** (188/7-189). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (49/12). **وتقريب التهذيب** (625/1).

(10) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (189/7).

(11) ابن حجر، **فتح الباري** (15/7)، ح3454، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى ا عليه وسلم سدوا الأبواب.

وللحديث **شواهد**:

يمكن تقسيم الحديث إلى شطرين:

الشـطر الأول: قوله: "سدوا أبواب المسجد غير باب علي" فله شواهد تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك:

أولا: حديث سعد بن أبي وقاص رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[1].

ثانيا: حديث عبد ا بن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. وإسناده حسن، سيأتي تخريجه والكلام عليه[2].

ثالثا: حديث زيد بن أرقم رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليـه في الحديث قبله.

أما **الشطر الثاني:** وهو ما جاء من دخول علي المسجد جنبا فله **شواهد** ضعيفة، من ذلك:

أولا: حديث أبي سعيد الخدري رضي ا عنه مرفوعا. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه[3].

ثانيا: حديث سعد بن أبي وقاص رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البزار. وإسناده ضعيف. فيـه خارجة بن سعد بن أبي وقاص وهو مجهول العين. وذكر الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه البزار، وخارجة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات"[4].

---

(1) **انظر**: حديث سعد بن أبي وقاص رقم: 176.

(2) **انظر**: حديث عبد ا بن عمر رقم 180.

(3) **انظر**: حديث أبي سعيد الخدري رقم: 181.

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (115/9)، كتاب المناقب، باب ما يحل له في المسجد.

ثالثا: حديث أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا. أخرجه الطبراني[1]. وإسناده ضعيف. فيه عمرة بنت أفعى وهي مجهولة العين، ترجم لها البغدادي في كتابه (تكملة الإكمال) وسكت عليها[2]، ولم أجد لها سوى هذا الحديث.

179) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: "أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد أبواب المسجد كلها، غير باب علي رضي الله عنه، فقال العباس: يا رسول الله، قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج، قال: ما أمرت بشيء من ذلك فسدها، غير باب علي، وربما مر وهو جنب".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[3] من طريق ناصح، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه ناصح بن عبد الله الحائك المحلمي وهو ضعيف جدا[4]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك"[5].

180) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم: رسول الله خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، ولقد أوتي بن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم[6]، زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته، وولدت له، وسدت الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر".

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (373/23)، ح881.

(2) **انظر**: أبو بكر البغدادي، محمد بن عبد الغني629هـ، **تكملة الإكمال** (148/1)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1410هـ.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (246/2)، ح2031.

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (116/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (502/8). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (100/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (46/7). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (155/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (692/2). **وميزان الاعتدال** (4/7). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (358/10).

(5) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (115/9)، كتاب المناقب، باب ما يحل له في المسجد.

(6) حمر النعم: الإبل وأفضلها الحمر عند العرب. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (200/1). ابن منظور، **لسان العرب** (211/4).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، وابن أبي عاصم[2]، وأبو يعلى[3] من طريقين عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، وأخرجه ابن أبي عاصم[4]، والذهبي[5] من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، وأخرجه الطبراني[6]، والمزي[7] من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار، ثلاثتهم (عمر، وأبو إسحاق، والعلاء) عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، في إسناده عند أحمد وأبو يعلى وابن أبي عاصم هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام[8].

وقال ابن حجر: "أخرجه احمد وإسناده حسن"[9]. وذكر الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح"[10].

وأصل الحديث في الصحيح بلفظ: "كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم". أخرجه البخاري في صحيحه[11].

181) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي، لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك".

---

(1) أحمد، **المسند** (26/2)، ح4797. **وفضائل الصحابة** (567/2)، ح955.

(2) ابن أبي عاصم، **السنة** (569/2)، ح1199، باب في فضل أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم.

(3) أبو يعلى، **المسند** (452/9-453)، ح5601.

(4) ابن أبي عاصم، **السنة** (599/2)، ح1326، باب ما ذكر في فضل علي رضي الله عنه.

(5) الذهبي، **ميزان الاعتدال** (82/5).

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط** (38/2)، ح1166.

(7) المزي، **تهذيب الكمال** (528/22).

(8) **تقدم ذكره** في الحديث الأول، حديث عبد الله بن دينار.

(9) ابن حجر، **فتح الباري** (15/7)، ح3454، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب.

(10) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (120/9)، كتاب المناقب، باب جامع في مناقب علي رضي الله عنه.

(11) البخاري، **الجامع الصحيح** (1337/3، 1352)، ح3455، 3494. كتاب المناقب، باب مناقب المهاجرين، وباب مناقب عثمان.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[1]، وأبو يعلى[2]، والبيهقي[3] من طريقين عن محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، وأخرجه الرامهرمزي[4] من طريق عبد الله بن جعفر، عن مسعر كلاهما (سالم، ومسعر) عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي وهو شيعي ضعيف شديد التدليس[5]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا[6]، وروى الحديث بالعنعنة.

وللحديث **شواهد**:

أولا: حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده حسن. تقدم تخريجه والكلام عليه[7].

ثانيا: حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البزار. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[8].

ثالثا: حديث أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا. أخرجه الطبراني. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه[9].

---

(1) الترمذي، **السنن** (639/5)، ح3727، كتاب المناقب، باب 21.

(2) أبو يعلى، **المسند** (311/2)، ح1042.

(3) البيهقي، **السنن الكبرى** (65/7)، ح13181، جماع أبواب ما خص به صلى الله عليه وسلم، باب دخوله المسجد جنبا.

(4) الرامهرمزي، **المحدث الفاصل** (501/1).

(5) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (382/6). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (369/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (180/2). الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (325/5). **المغني في الضعفاء** (436/2). ابن حجر، **طبقات المدلسين** (50/1)، المرتبة الرابعة.

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (393/1).

(7) **انظر**: حديث عبد الله بن عباس رقم: 178.

(8) **انظر**: حديث عبد الله بن عباس رقم: 178، في الشواهد.

(9) **انظر**: حديث عبد الله بن عباس رقم: 178، في الشواهد.

4-باب قول النبي صلى ا عليه وسلم: "لو كنت متخذا خليلا"

182) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال: لـو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكنه أخي وصاحبي، وقد اتخذ ا عز وجل صاحبكم خليلا".

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

183) عن أبي أمامة الباهلي رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسـلم: إن ا عز وجل اتخذني خليلا، كما اتخذ إبراهيم خليلا، وإن خليلـي أبـو بكـر رضـي ا عنـه". **تخريج الحديث:** أخرجه الطبراني واللفظ له[2]، وأحمد في فضائل الصحابة[3]، من طريق عبيـد ا بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، وأخرجه أيضا أحمد في فضائل الصـحابة[4] مـن طريق عبيد ا بن زحر، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، وذلك لسببين: الأول في إسناد الحديث: فيه عبيـد ا بـن زحـر الإفريقي اختلف فيه والأرجح أنه لين الحديث وله مناكير[5]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[6]، ويرويه عبيد ا هذا عن علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف جدا[7]، عن القاسم، وتارة يرويـه عبيد ا ، عن القاسم مباشرة مسقطا علي الألهاني.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1855/4-1856)، ح2383، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (201/8)، ح7816.

(3) أحمد، **فضائل الصحابة** (398/1)، ح607، باب من فضائل عمر رضي ا عنه.

(4) **المصدر السابق** (102/1)، ح73.

(5) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (109/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (315/5). ابن عـدي، **الكامـل فـي الضـعفاء** (324/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (162/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (9/5). **والكاشف** (680/1). المـزي، **تهذيب الكمال** (37/19-38).

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (371/1).

(7) **تقدم ذكره** في حديث أبي ثعلبة الخشني، رقم: 154، في الشواهد.

السبب الثاني في متنه: وذلك لمخالفته الأحاديث الصحيحة والتي جاء فيها التصريح بعدم اتخاذ النبي صلى الله عليه له خليلا من البشر، وأنه لو كان متخذا خليلا لاتخذ أبا بكر خليلا. من ذلك حديث جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[1].

وقد ذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "وقد روى من حديث أبي أمامة نحو حديث أبي بن كعب.. والخبران واهيان والله اعلم"[2]. وقال الهيثمي أيضا: "رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف"[3]. فالحديث ضعفه بين، وفيه نكارة.

وللحديث **شاهد** من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه ابن سعد[4]، وابن قانع[5]، والطبراني[6]. وإسناده واه، فيه عبيد الله بن زحر وهو لين الحديث، ويرويه عن علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف جدا. (وهو المذكور آنفا في حديث الباب).

184) عن عصمة بن مالك الخطمي[7]، رضي الله عنه قال: "قدم رجل من خزاعة، فلقيه علي فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى أبي بكر، قال: فإذا قبض الله أبا بكر، فإلى من؟ قال: عمر. قال: فإذا قبض الله عمر، فإلى من؟ قال: إلى عثمان. قال: فإذا قبض الله عثمان، فإلى من؟ قال: انظروا لأنفسكم".

---

(1) **تقدم ذكره** انظر حديث جندب رقم 170.

(2) ابن حجر، **فتح الباري** (23/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (45/9)، كتاب المناقب، باب في إسلام أبي بكر.

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (224/2).

(5) ابن قانع، **معجم الصحابة** (374/2).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (41/19)، ح89.

(7) هو الصحابي عصمة بن مالك الخطمي الأنصاري. **انظر**: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (391/1). **والإصابة** (504/4). ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1069/3).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1] من طريق خالد بن عبد السلام الصدفي، عن الفضـل بـن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك، عن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، في إسناده الفضل بن المختار البصري وهو ضعيف جدا[2].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جـدا"[3] وللحديث **شاهد** صحيح من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخـاري[4]، ومسلم[5] في الصحيح. إلا أن السائلة امرأة، كما اقتصر الحديث على ذكر أبي بكر دون البقية.

وله **شـاهد** آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه الإسـماعيلي[6]، وابـن الجوزي في العلل المتناهية[7]. بإسنادين واهيين. في إسناده عند ابن الجوزي خالد بـن عمـرو السعيدي وهو متهم بالكذب وبالوضع[8]، وفي إسناد الإسماعيلي موسى بن عبيـدة بـن نشـيط الربذي وهو ضعيف[9].

وللحديث **شاهد** ثالث من حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه مرفوعا. وإسناده ضـعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث الذي يليه.

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (180/17)، ح477.

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (69/7). العقيلي، **الضعفاء** (449/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (8/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (513/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (449/4). **والإصابة** (504/4).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (178/5-179)، كتاب الخلافة.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (1338/3، 2639/6، 2679)، ح3459، 6794، 6927.كتاب المناقب، باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا، وكتاب الأحكام، باب الاستخلاف، وباب الأحكام التي تعرف بالدلائل.

(5) مسلم، **الصحيح** (1856/4)، ح2386، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(6) الإسماعيلي، **معجم الشيوخ** (483/1).

(7) ابن الجوزي، **العلل المتناهية** (202/1)، ح319.

(8) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (3432/3). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (36/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (29/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (248/1). الذهبي، **المغني فـي الضـعفاء** (205/1). **وميـزان الاعتـدال** (419/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (94/3).

(9) **تقدم ذكره** في الحديث الأول، حديث عبد الله بن دينار.

185) عن سهل بن أبي حثمة[1] رضي ا عنه قال: "بايع أعرابي النبي صلى ا عليه وسلم، فقال علي للأعرابي: إيت النبي صلى ا عليه وسلم فسله، إن أتى عليه أجله من يقضيه؟ فأتى الأعرابي النبي صلى ا عليه وسلم، فقال: يقضيك أبو بكر، فرجع إلى علي فأخبره، فقال: ارجع إلى النبي صلى ا عليه وسلم فسله، إن أتى على أبي بكر أجله من يقضيه؟ فأتى الأعرابي النبي صلى ا عليه وسلم فسأله، فقال: يقضيك أبو بكر، فرجع إلى علي فأخبره، فقال: ارجع إلى النبي صلى ا عليه وسلم فسله، إن أتى على أبي بكر أجله من يقضيه، فأتى الأعرابي النبي صلى ا عليه وسلم فسأله، فقال: يقضيك عمر، فقال علي للأعرابي: سله من بعد عمر؟ فقال: يقضيك عثمان، فقال للأعرابي: إيت النبي صلى ا عليه وسلم فسله، إن أتى على عثمان أجله فمن يقضيه؟ فسأله، فقال النبي صلى ا عليه وسلم: إذا أتى على أبي بكر أجله، وعمر وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت".

تخريج الحديث: أخرجه الإسماعيلي في معجم الشيوخ واللفظ له[2]، وأحمد في فضائل الصحابة[3]، والعقيلي[4]، وابن حبان في كتاب المجروحين[5]، والطبراني[6]، وأبو نعيم[7] من طرق عن سلم بن ميمون الخواص، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سهل بن أبي حثمة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) هو سهل بن أبي حثمة عبد ا بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني صحابي صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة، وحفظ عن النبي صلى ا عليه وسلم وحدث عنه وعن كبراء قومه، وحديثه مخرج في الكتب الستة. **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (97/4). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (200/4). ابن عبد البر، **الاستيعاب** (661/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (218/4). **وتقريب التهذيب** (257/1). **والإصابة** (195/3).

(2) الإسماعيلي، **معجم الشيوخ** (700/2-701).

(3) أحمد، **فضائل الصحابة** (235/1)، ح288، باب ما روي أن أبا بكر جاء ليستأذن.

(4) العقيلي، **الضعفاء** (165/2).

(5) ابن حبان، **المجروحين** (345/1).

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط** (83/7)، ح6918.

(7) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (280/8).

هذا لفظ الحديث عند الإسماعيلي ونحوه عند العقيلي وابن حبان، وجاء لفظه مختصرا عند عبد ا بن أحمد والطبراني وأبي نعيم. وقال أبو نعيم: "غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف(1). وذكر الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف لغفلته"(2).

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث جبير بن مطعم رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح مختصرا.

وله **شاهد** آخر من حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الإسماعيلي، وابن الجوزي في العلل. بإسنادين واهيين. تقدم تخريجه والكلام عليه في شواهد الحديث قبله.

وللحديث **شاهد** ثالث من حديث عصمة بن مالك رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبراني. وإسناده ضعيف جدا. تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله.

186) عن أبي أمامة الباهلي رضي ا عنه قال: "استطال أبو بكر ذات يوم على عمر، فقام عمر مغضبا، فقام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه، فجعل يقول: ارض عني، واعف عني، عفا ا عنك. حتى دخل عمر الدار، وأغلق دون أبي بكر ولم يكلمه، فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وسلم فغضب لأبي بكر، فلما صلى الظهر، جاء عمر فجلس بين يديه، فصرف النبي صلى ا عليه وسلم وجهه عنه، فتحول يمينا، فصرف وجهه عنه، فتحول عن يساره، فصرف وجهه عنه، فلما رأى ذلك ارتعد وبكى".. الحديث.

---

(1) **انظر**: العقيلي، **الضعفاء** (165/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (267/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (10/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (274/1). **وميزان الاعتدال** (266/3).

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (54/9)، كتاب المناقب، باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما.

تخريج الحديث: أخرجه الذهبي من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عـن القاسـم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا. فيه علي بن يزيد الإلهاني وهو ضعيف جدا.

187) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "إن أبا بكر الصديق نال من عمر شيئا، ثـم قال: استغفر لي يا أخي، فغضب عمر، فقال له ذلك مرارا، فغضب عمر، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، وانتهوا إليه، وجلسوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يسـألك أخـوك أن تستغفر له فلا تفعل، فقال: والذي بعثك بالحق نبيا، ما من مرة يسألني إلا وأنا أستغفر له، ومـا من خلق الله بعدك أحد أحب إلي منه، فقال أبو بكر: وأنا أستغفر له، وما من خلـق الله بعـدك أحد أحب إلي منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تؤذوني في صاحبي، فإن الله عـز وجل بعثني بالهدى ودين الحق، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، ولولا أن الله عـز وجـل سماه صاحبا لاتخذته خليلا، ولكن أخوة الله، ألا فسدوا كل خوخة[1] إلا خوخة بن أبي قحافة".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[2]، وابن عدي[3] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبـي صـلى الله عليـه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك الحديث[4]. وأورد ابن القيسراني الحديث ثم قال: "وعبد الرحمن متروك الحديث، ولم يروه عنهما غيره"[5].

---

(1) قال الجزري: "الخوخة: باب صغير النافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب". الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (86/2).

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (372/12)، ح13382.

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (278/4).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (253/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (66/1). ابن عدي، **الكامل في الضـعفاء** (278/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (97/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (382/2). ابـن حجـر، **تقريـب التهذيب** (344/1).

(5) ابن القيسراني، **معرفة التذكرة** (573/1).

188) عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم أعطاني بعد ذلـك أرضا، وأعطى أبو بكر أرضا، وجاءت الدنيا، فاختلفنا في عذق نخلة، فقلت أنا: هي في حدي، وقال أبو بكر: هي في حدي، فكان بيني وبين أبي بكر كلام، فقال أبو بكر كلمة كرهها ونـدم، فقال لي: يا ربيعة، رد علي مثلها، حتى تكون قصاصا، قال: قلت: لا أفعل، فقال أبـو بكـر: لتقولن، أو لأستعدين عليك[1] رسول ا صلى ا عليه وسلم، فقلت: ما أنا بفاعل، قال: ورفض الأرض، وانطلق أبو بكر رضي ا عنه إلى النبي صلى ا عليه وسلم، وانطلقت أتلوه، فجـاء ناس من أسلم، فقالوا لي: رحم ا أبا بكر، في أي شيء يستعدي عليك رسـول ا صـلى ا عليه وسلم؟ وهو قال لك ما قال، فقلت: أتدرون ما هذا؟ هذا أبو بكر الصديق، هذا ثاني اثنين، وهذا ذو شيبة المسلمين، إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه، فيغضب، فيأتي رسول ا صلى ا عليه وسلم فيغضب لغضبه، فيغضب ا عز وجل لغضبهما، فيهلك ربيعة، قالوا: ما تأمرنا؟ قال: ارجعوا. قال: فانطلق أبو بكر رضي ا عنه إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم، فتبعتـه وحدي حتى أتى النبي صلى ا عليه وسلم، فحدثه الحديث كما كان، فرفع إلي رأسه، فقال: يـا ربيعة، مالك وللصديق؟ قلت: يا رسول ا ، كان كذا كان كذا، قال لي كلمة كرهها، فقال لـي: قل كما قلت حتى يكون قصاصا، فأبيت. فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: أجل، فـلا تـرد عليه، ولكن قل غفر ا لك يا أبا بكر، فقلت: غفر ا لك يا أبا بكر. قال الحسن: فولى أبو بكر رضي ا عنه وهو يبكي".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، والطبراني[3]، والحاكم وصـححه[4]، وأبـو القاسـم الدمشقي في مسند المقلين[5] من طرق عن المبارك بن فضالة، وأخرجـه الطيالسـي[6]، عـن

(1) لأستعدين: أي لأشْكُونَّك. انظر: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (33/1).

(2) أحمد، **المسند** (58/4)، ح16627.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (58/5)، ح4577.

(4) الحاكم، **المستدرك** (188/2)، ح2718، كتاب النكاح.

(5) الدمشقي، تمام بن محمد أبو القاسم414هـ، **مسند المقلين من الأمراء والسلاطين** (42/1)، ح19، تحقيـق: مجـدي فتحي السيد، دار الصحابة، مصر، ط1: 1989م.

(6) الطيالسي، **المسند** (162/1)، ح1174.

المبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند أحمد، وهو جزء من حديث طويل جدا، ونحوه عند الحاكم، وجاء الحـديث عند الطيالسي والطبراني مختصرا على الجزء المذكور هنا.

الحكم: إسناده حسن، فيه المبارك بن فضالة البصري وهو صدوق يدلس[1]، وقد صرح بالسماع من طريق صحيح عند أحمد. وبقية رجال أحمد ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثـم قـال: "رواه أحمد والطبراني، وفيه مبارك بن فضالة وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح"[2].

189) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "قيل: يا رسول ا ، من أحب الناس إليك؟ قـال: عائشة. قيل: من الرجال؟ قال: أبوها".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفـظ لـه[3]، وابـن ماجـة[4]، والطبرانـي[5]، والحـاكم وصححه[6]، والضياء[7] من طرق عن المعتمر بن سليمان، عن حميد الطويـل، عـن أنـس، وأخرجه أيضا ابن حبان[8]، وابن عدي[9] من طريقين عن المسيب بن واضح، عن المعتمر بـن سليمان، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) انظر: العجلي، **معرفة الثقات** (2639/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (338/8). النسـائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (98/1). ابن حبان، **مشاهير علماء الأنصار** (158/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (320/6). ابن شـاهين، **تـاريخ أسماء الثقات** (234/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (33/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (15/6-16). العلائـي، **جامع التحصيل** (108/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (28/10). **وتقريب التهذيب** (519/1). **وطبقات المدلسين** (43/1)، المرتبة الثالثة.

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (257/4)، كتاب النكاح، باب الأمر بالتزويج والإعانة عليه.

(3) الترمذي، **السنن** (707/5)، ح3890، كتاب المناقب، باب فضل عائشة رضي ا عنها.

(4) ابن ماجة، **السنن** (38/1)، ح101، باب فضل أبي بكر الصديق.

(5) الطبراني، **المعجم الأوسط** (155/1)، ح487.

(6) الحاكم، **المستدرك** (13/4)، ح6739، كتاب معرفة الصحابة، ذكر الصحابيات من أزواج الرسول صـلى ا عليـه وسلم وغيرهن.

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (296/5-297)، ح1939، 1940، 1941.

(8) ابن حبان، **الصحيح** (40/16)، ح7107، كتاب مناقب الصحابة.

(9) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (389/6).

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث أنس".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه حميد بن أبي حميد الطويل وهو ثقة يدلس[1]، وقـد روى الحـديث بالعنعنة. وبقية رجال الترمذي وابن ماجة ثقات.

وللحديث **شاهد** صحيح يصير به حسنا:

حديث عمرو بن العاص رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] في الصحيح.

190) عن عبد ا بن شقيق قال: قلت لعائشة: أي أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم كان أحب إلى رسول ا ؟ قالت: "أبو بكر. قلت: ثم من؟ قالت: عمر. قلت: ثم من؟ قالت: ثـم أبـو عبيدة بن الجراح. قلت: ثم من؟ قال: فسكتت".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي وصححه واللفظ له[4]، والنسائي[5]، وأحمد[6]، وأبو يعلى[7] من طرق عن سعيد الجريري، عن عبد ا بن شقيق، عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (325/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (219/3). ابن حبان، **الثقات** (148/4). الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (163/6-165). **والكاشف** (352/1). ابن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (35/3)، **وتقريـب التهـذيب** (181/1)، **وطبقات المدلسين** (38/1)، المرتبة الثالثة.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1339/3، 1584/4)، ح3462، 4100، كتاب المناقب، باب لو كنت متخذا خليلا، وكتاب المغازي، باب غزوة ذات السلاسل.

(3) مسلم، **الصحيح** (1856/4)، ح2384، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(4) الترمذي، **السنن** (607/5)، ح3657، كتاب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق.

(5) النسائي، **السنن الكبرى** (57/5)، ح8201، كتاب المناقب، باب أبي عبيدة بن الجراح. **وفضائل الصـحابة** (30/1)، ح97، باب أبي عبيدة بن الجراح، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ.

(6) أحمد، **المسند** (218/6)، ح25871.

(7) أبو يعلى، **المسند** (178/8، 296)، ح4732، 4887.

الحكم: إسناده صحيح، فيه سعيد بن إياس الجريري وهو ثقة تغير بأخرة[1]، لكن حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عليه عنه صحيح. وبقية رجال أحمد والترمذي ثقات.

191) عن النعمان بن بشير رضي ا عنه قال: "استأذن أبو بكر على رسول ا صلى ا عليه وسلم، فسمع صوت عائشة عاليا، وهي تقول: وا لقد عرفت أن عليا أحب إليك من أبي ومني، مرتين، أو ثلاثا، فاستأذن أبو بكر، فدخل فأهوى إليها، فقال: يا بنت فلانة، ألا أسمعك تـرفعين صوتك على رسول ا صلى ا عليه وسلم".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، وأبو داود[3] والنسائي[4]، والبزار[5] من طرق عـن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى ا عليـه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند أحمد ونحوه عند البزار، وفي لفظه عند النسائي زيادة: "فأهوى إليها أبـو بكر ليلطمها.. فأمسكه رسول ا صلى ا عليه وسلم، وخرج أبو بكر مغضبا، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: يا عائشة، كيف رأيتني أنقذتك من الرجل؟ ثم استأذن أبو بكر بعد ذلـك، وقد اصطلح رسول ا صلى ا عليه وسلم وعائشة، فقال: أدخلاني في السلم، كما أدخلتمـاني في الحرب، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم قد فعلنا". ونحوه عند أبي داود.

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (1/4). ابن حبان، **الثقات** (351/6). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (53/1). ابـن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (314/1). الذهبي، **من تكلم فيه** (84/1). **وسير أعـلام النـبلاء** (153/6-154). ابـن حجر، **تهذيب التهذيب** (6/4). **وتقريب التهذيب** (233/1).

(2) أحمد، **المسند** (275/4)، ح18444. **وفضائل الصحابة** (75/1)، ح39، باب فضائل أبي بكر الصديق.

(3) أبو داود، **السنن** (300/4)، ح4999، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (139/5، 365)، ح8495، 9155، كتاب الخصائص، ذكر منزلة علي بن أبي طالب، وكتاب عشرة النساء، باب رفع المرأة صوتها على زوجها.

(5) البزار، **المسند** (223/8)، ح3275.

الحكم: إسناده حسن، فيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو صدوق له أوهام ربمـا دلـس[1]، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا[2]، وبقية رجال أحمد وأبي داود ثقات.

وذكر ابن حجر الحديث وقال: "أخرجه أحمد وأبو داود والنسـائي بسـند صـحيح"[3]. وأورده الهيثمي ثم قال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"[4].

192) عن أهبان بن أوس[5] رضي ا عنه قال: "كنت في غنم لي، فشد الذئب على شاة منهـا، فصحت عليه، فأقعى الذئب على ذنبه يخاطبني، وقال: من لها يوم تشتغل عنها؟ تمنعني رزقـا رزقنيه ا تعالى، فصفقت بيدي متعجبا، وا ما رأيت شيئا أعجب من هذا، فقال: أعجب من هذا، رسول ا صلى ا عليه وسلم بين النخلات يدعو إلى ا ، قال: فأتى أهبان إلـى النبـي صلى ا عليه وسلم فأخبره، وأسلم".

تخريج الحديث: أخرجه أبو نعيم واللفظ له[6] والبخاري في التاريخ الكبير[7] من طريق عبد ا بن عامر الأسلمي، عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو، عن أهبان، عن النبي صـلى ا عليه وسلم.. الحديث. وقال أبو عبد ا البخاري: "وإسناده ليس بالقوي".

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (377/2). ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقـات** (263/1). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (223/3). الذهبي، **من تكلم فيه** (204/1). **وميزان الاعتدال** (318/7). **والكاشف** (402/2). ابـن حجـر، **تهذيب التهذيب** (381/11). **وطبقات المدلسين** (37/1)، المرتبة الثانية.

(2) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (613/1).

(3) ابن حجر، **فتح الباري** (27/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا.

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (202/9)، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم.

(5) هو الصحابي أهبان بن أوس الأسلمي صلى القبلتين، وشهد بيعة الرضوان. **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبيـر** (44/2). ابن حبان، **الثقات** (17/3). الذهبي، **الكاشف** (256/1). ابن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (332/1). **وتقريـب التهـذيب** (115/1). **والإصابة** (141/1).

(6) نقلا عن: ابن حجر، **فتح الباري** (27/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.

(7) البخاري، **التاريخ الكبير** (44/2).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف، ضعفه غير واحد[1]، ويرويه عبد الله عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمرو وهما مجهولا العين[2].

وقال البخاري: "وإسناده ليس بالقوي"[3].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] في الصحيح.

193) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون".

أخرجه البخاري في صحيحه[6].

194) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدخل الجنة رجل، فلا يبقى أهل دار، ولا أهل غرفة، إلا قالوا: مرحبا مرحبا، إلينا إلينا، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما توى على هذا الرجل[7] في ذلك اليوم؟ قال: أجل، وأنت هو يا أبا بكر".

---

(1) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (156/5). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (123/5). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (61/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (129/2). الذهبي، **الكاشف** (564/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (241/5). **وتقريب التهذيب** (309/1).

(2) لم أجد من ترجم لهما.

(3) البخاري، **التاريخ الكبير** (44/2).

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (818/2، 1339/3)، ح2199، 3463، كتاب المزارعة، باب استعمال البقر للحراثة، كتاب المناقب، باب لو كنت متخذا خليلا.

(5) مسلم، **الصحيح** (1857/4)، ح2388، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(6) البخاري، **الجامع الصحيح** (1188/3)، ح3084، كتاب الجهاد، باب صفة أبواب الجنة.

(7) ما توى على هذا الرجل: أي لا ضياع ولا خسارة عليه، والتوى: الهلاك. انظر: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (201/1). ابن منظور، **لسان العرب** (106/14).

تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان واللفظ له[1]، والطبراني[2] وابن عدي[3]، والخطيب[4] من طرق عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، عن ابن أبي فديك، عن رباح بن أبي معروف، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي وهو مجهول الحال[5]. وعد ابن عدي هذا الحديث مما تفرد به رباح بن أبي معروف.

195) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه -من حديث طويل- أنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، واجتمع الصحابة في سقيفة بني ساعدة، تكلم أبو بكر فلم يترك شيئا أنزل في الأنصار، ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأنهم إلا وذكره، وقال: "ولقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار واديا، سلكت وادي الأنصار، ولقد علمت يا سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأنت قاعد: قريش ولاة هذا الأمر، فبر الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم، قال: فقال له سعد: صدقت، نحن الوزراء، وأنتم الأمراء".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[6]، والطبري[7]، وابن حزم[8] من طرق عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) ابن حبان، **الصحيح** (282/15)، ح6867، كتاب مناقب الصحابة، ذكر ترحيب أهل الجنة بأبي بكر.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (98/11)، ح11166. **والمعجم الأوسط** (154/1، 194/6)، ح481، 6168.

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (171/3).

(4) الخطيب، **تاريخ بغداد** (112/5).

(5) لم أجد من ترجم له، بحثت عنه في كتب السنن وغيرها فوجدت أنه روى عنه: القاسم المقري، والوليد بن بنان، وأحمد بن عمرو.. وغيرهم.

(6) أحمد، **المسند** (5/1)، ح18.

(7) الطبري، **التاريخ** (233/2-234).

(8) ابن حزم، **الإحكام** (429/7).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه علة ذكرها الهيثمي حيث قال: "رواه أحمد، وفي الصحيح طرف من أوله، ورجاله ثقات، إلا أن حميد بن عبد الرحمن لم يدرك أبا بكر"[1]. فهو حديث منقطع.

وللحديث **شواهد** صحيحة:

أما قوله: "لو سلك الناس واديا، وسلكت الأنصار واديا، سلكت وادي الأنصـار" فلـه شـواهد صحيحه، من ذلك حديث أنس رضي ا عنه مرفوعا. أخرجـه البخـاري[2]، ومسـلم[3] فـي الصحيح.

وأما الشطر الأخير من الحديث: "قريش ولاة.." فله أيضا **شواهد** صحيحة، من ذلك:

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] في الصحيح.

ثانيا: حديث عمرو بن العاص رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الترمذي[6]، وأحمد[7]. وإسـناده صحيح. رجالهما ثقات. وقال أبو عيسى الترمذي: "وفي الباب عن ابن مسعود، وابـن عمـر، وجابر، وهذا حديث حسن غريب صحيح".

ملاحظة: ذكر ابن حجر أن الأحاديث التي تشير إلى كون "الأئمة من قريش" مروية عـن نحـو أربعين صحابيا[8].

---

(1) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (191/5)، كتاب الخلافة، باب الخلافة في قريش.

(2) البخاري، **الجامع الصـحيح** (1574/4، 1575، 1576)، ح4075، 4077، 4078، 4079، 4082، بـاب غـزوة الطائف.

(3) مسلم، **الصحيح** (735/2)، ح1059، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (1290/3، 2612/6)، ح3310، 6721. كتاب المناقب، باب مناقـب قـريش، وكتـاب الأحكام، باب الأمراء من قريش.

(5) مسلم، **الصحيح** (1452/3)، ح1820، كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش.

(6) الترمذي، **السنن** (503/4)، ح2227، كتاب الفتن، باب ما جاء أن الخلفاء من قريش.

(7) أحمد، **المسند** (203/4).

(8) ابن حجر، **فتح الباري** (32/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.

196) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما: "أنها سئلت من كان رسول ا صلى ا عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر. فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح. ثم انتهت إلى هذا".

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

197) عن أبي موسى الأشعري رضي ا عنه: "أنه كان مع النبي صلى ا عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة، وفي يد النبي صلى ا عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين، فجاء رجل يستفتح، فقال النبي صلى ا عليه وسلم: افتح له، وبشره بالجنة. فذهبت، فإذا أبو بكر، ففتحت له، وبشرته بالجنة، ثم استفتح رجل آخر، فقال: افتح له، وبشره بالجنة. فإذا عمر، ففتحت له وبشرته بالجنة، ثم استفتح رجل آخر، وكان متكئا فجلس، فقال: افتح له، وبشره بالجنة، على بلوى تصيبه أو تكون. فذهبت، فإذا عثمان، ففتحت له، وبشرته بالجنة، فأخبرته بالذي قال. قال: ا المستعان".

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في الصحيح.

198) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال -لامرأة من أهله: "تعرفين فلانة؟ قالت: نعم. قال: فإن النبي صلى ا عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر. فقال: اتقي ا واصبري. فقالت: إليك عني، فإنك خلو من مصيبتي. قال: فجاوزها ومضى، فمر بها رجل، فقال: ما قال لك رسول ا صلى ا عليه وسلم؟ قالت: ما عرفته. قال: إنه لرسول ا صلى ا عليه وسلم. قال: فجاءت إلى بابه، فلم تجد عليه بوابا، فقالت: يا رسول ا ، وا ما عرفتك. فقال النبي صلى ا عليه وسلم: إن الصبر عند أول صدمة".

أخرجه البخاري في صحيحه[4].

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1856/4)، ح2385، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (36/7)، ح5862، كتاب الأدب، باب من نكت العود في الماء والطين.

(3) مسلم، **الصحيح** (1867/4)، ح2403، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عثمان بن عفان.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (2615/6)، ح6735، كتاب الأحكام، باب ما ذكر أن النبي لم يكن له بواب.

199) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: "بعثني رسول الله فقال: انطلق حتى تأتي أبا بكر، فتجده في داره جالسا محتبيا[1]، فقل له: إن رسول الله يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي الثنية، فتلقى عمر فيها على حمار، تلوح صلعته، فقل له: إن رسول الله يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي السوق، فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع، فقل له: إن رسول الله يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، بعد بلاء شديد".. من حديث طويل.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[2]، والبيهقي[3]، والذهبي[4] من طرق عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الرحمن بن محيريز، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة[5]، والطبراني[6] من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن الشعبي، كلاهما (عبد الرحمن، والشعبي) عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن زيد بن أرقم إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الأعلى بن أبي المساور". وقال الذهبي: "هذا حديث غريب، تفرد به عبد الأعلى وهو واه".

الحكم: إسناده واه، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور الكوفي وهو متروك[7].

---

(1) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها. انظر: عياض، **مشارق الأنوار** (176/1). ابن منظور، **لسان العرب** (161/14).

(2) الطبراني، **المعجم الأوسط** (266/1-267)، ح868.

(3) البيهقي، **دلائل النبوة** (389/6)، جماع أبواب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالكوائن بعده، باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالبلوى التي أصابت عثمان.

(4) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (415/15).

(5) أحمد، **فضائل الصحابة** (424/1)، ح665، من فضائل عمر رضي الله عنه.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (192/5)، ح5061.

(7) انظر: البخاري، **الضعفاء الصغير** (76/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (69/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (316/5-317). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (81/2). الذهبي، **الكاشف** (611/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (89/6). **وتقريب التهذيب** (332/1).

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث أبي موسى الأشعري رضـي ا عنـه مرفوعـا. أخرجـه البخاري[1]، ومسلم[2] في الصحيح. قلت: وجاء في حديث أبي موسى الأشعري أنه هو الـذي بشرهم بالجنة وليس زيد.

200) عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي رضي ا عنه قال: "دخل رسول ا صلى ا عليـه وسلم حائطا من حوائط المدينة، فقال لبلال: أمسك علي الباب، فجاء أبو بكر فاستأذن، ورسـول ا صلى ا عليه وسلم جالس على القف[3]، مادا رجليه، فجاء بلال فقال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: ائذن له، وبشره بالجنة، فجاء وجلس، ودلى رجليه على القف معه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال فقال: هذا عمر يستأذن. قال: ائذن له، وبشره بالجنة. قال: فجاء وجلس معه على القـف، ودلى رجليه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال فقال: هذا عثمان يستأذن. قال: ائـذن لـه، وبشـره بالجنة، ومعها بلاء".

تخريج الحديث: أخرجه النسائي واللفظ له[4]، وأبو داود[5]، والمزي[6] من طرق عن إسـماعيل بن جعفر، وأخرجه أحمد[7]، وابن أبي شيبة[8]، وعنه ابن أبي عاصم[9]، عن يزيد بن هـارون، وأخرجه الخطيب[10] من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن محمـد بـن عمـرو، وأخرجـه

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1343/3)، ح3471، كتاب المناقب، باب لو كنت متخذا خليلا.

(2) مسلم، **الصحيح** (1868/4)، ح2403، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان.

(3) القف: البناء حول البئر للجلوس عليه، وقيل: حاشية البئر، وهو أيضا: شفتها. **انظـر**: عيـاض، **مشـارق الأنـوار** (192/2). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (258/2).

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (42/5)، ح8132، كتاب المناقب، باب فضائل أبي بكر وعمر وعثمان. **وفضائل الصـحابة** (11/1)، ح30، باب أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

(5) أبو داود، **السنن** (348/4)، ح5188، كتاب الأدب، باب الرجل يستأذن بالدق.

(6) المزي، **تهذيب الكمال** (455/17).

(7) أحمد، **المسند** (408/3)، ح15411

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (364/6-365)، ح32061، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عثمان.

(9) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (312/4)، ح2337. **والسنة** (544/2)، ح1147.

(10) الخطيب، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** (161/1)، ح222، جواز طرق الباب وصفته.

أحمد[1]، والطبراني[2] من طريقين عن موسى بن عقبة، كلاهما (موسى، ومحمد) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن نافع بن عبد الحارث، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد.

أما ما جاء من طريق محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام[3] ففي لفظه اختلاف فهو يذكر تارة أن البواب الذي جلس على الباب بلال، وتارة أخرى يذكر أنه نافع بن عبد الحـارث، لكن تابعه موسى بن عقبة وهو ثقة[4] -من طريق صحيح- بأن الجالس على الباب نافع بن عبد الحارث.

كما أن للحديث **شاهد** آخر من طرق عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن نافع، عن أبي موسـى رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه أحمد[5]، والخطيب[6]. يذكر فيه أن الجالس علـى البـاب أبـو موسى الأشعري، وهو الأصح، ولا سيما أن لهذا الحديث طريـق آخـر أخرجـه البخـاري[7] ومسلم[8] في الصحيح.

وقال ابن حجر: "وأخرجه الطبراني في الأوسط، من حديث أبي سعيد نحوه، وهذا إن صح حمل على التعدد، ثم ظهر لي أن فيه وهما من بعض رواته"[9]. قلت: مـا أخرجـه الطبرانـي فـي

---

(1) أحمد، **المسند** (408/3)، ح15412.

(2) الطبراني، **المعجم الأوسط** (164/3)، ح2811.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل**(30/8). ابن حبان، **مشاهير علماء الأنصار**(133/1). ابـن عـدي، **الكامـل فـي الضعفاء**(224/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين**(88/3). الـذهبي، **مـن تكلـم فيـه**(165/1). **والمغنـي فـي الضعفاء**(621/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب**(333/9). **وتقريب التهذيب**(499/1).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (154/8). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (552/1).

(5) أحمد، **المسند** (407/4)، ح19670.

(6) الخطيب، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** (160/1-161)، جواز طرق الباب وصفته.

(7) البخاري، **الجامع الصحيح** (1343/3)، ح3471، كتاب المناقب، باب لو كنت متخذا خليلا.

(8) مسلم، **الصحيح** (1868/4)، ح2403، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان بن عفان.

(9) ابن حجر، **فتح الباري** (37/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.

الأوسط[1] هو حديث أنس لا حديث أبي سعيد. وإسناده واه، في إسناده عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك الحديث[2].

201) عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهما قال: "ذكر رسول ا صلى ا عليه وسلم فتنة، فمر رجل، فقال: يقتل فيها هذا المقنع يومئذ مظلوما. قال: فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، عن أسود بن عامر، وأخرجه الترمذي[4]، وأحمد في فضائل الصحابة، والطرسوسي في كتابه (مسند ابن عمر) [5] في مسند ابن عمر، والمزي[6] من طرق عن أسود بن عامر، عن سنان بن هارون، عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده سنان بن هارون البرجمي وهو لين الحديث[7]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[8].

202) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت -في ذكر وفاته صلى ا عليه وسلم: "فاستقام رأيهم على أن يدفن في بيته، تحت فراشه حيث قبض روحه، فلما مات أبو بكر دفن معه، فلما حضر عمر بن الخطاب الموت أوصى قال: إذا ما مت فاحملوني إلى باب بيت عائشة، فقولوا لها: هذا عمر بن الخطاب يقرئك السلام، ويقول: أدخل أو أخرج، قال:

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (231/5)، ح5172.

(2) **تقدم ذكره** في الحديث السابق.

(3) أحمد، **المسند**(115/2)، ح5953.

(4) الترمذي، **السنن**(630/5)، ح3708، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان.

(5) أحمد، **فضائل الصحابة**(491/1)، ح796، من فضائل عثمان.

(6) الطرسوسي، محمد بن إبراهيم أبو أمية273هـ، **مسند عبد ا بن عمر**(28/1)، ح28، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: 1393هـ.

(7) المزي، **تهذيب الكمال**(157/12).

(8) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل**(253/4). ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**(104/1). العقيلي، **الضعفاء** (171/2). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**(439/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**(27/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء**(286/1). **والكاشف**(468/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب**(213/4). ابن حجر، **تقريب التهذيب**(256/1).

فسكتت ساعة، ثم قالت: أدخلوه فادفنوه معه، أبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، قالت: فلمـا دفن عمر أخذت الجلباب فتجلببت به، قال: فقيل لها: مالك وللجلباب؟ قالت: كان هـذا زوجـي، وهذا أبي، فلما دفن عمر تجلببت".

تخريج الحديث: أخرجه أبو يعلى[1] من طريق عويد، عن أبيه، عن ابن بابنوس، عن عائشـة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه عويد وقيل عويد بن أبي عمران الجوني البصري هو ضـعيف جدا[2]. وأورده الهيثمي وقال: "ورجال أحمد ثقات، وفي إسناد أبي يعلى، عويد بن أبي عمـران وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وقال بعضهم: متروك"[3]. وقال ابن حجر: أخرجه أبو نعيم، وسنده ضعيف[4].

203) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال: دخلت على عائشة فقلت: يا أمه، اكشفي لي عـن قبر النبي صلى ا عليه وسلم وصاحبيه رضي ا عنهما. فكشفت لي عـن ثلاثـة قبـور، لا مشرفة[5]، ولا لاطئة[6] مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء، فرأيت رسول ا صـلى ا عليـه وسلم مقدم، وأبو بكر عند رأسه، وعمر عند رجليه، رأسه عند رجلي رسول ا صلى ا عليه وسلم".

---

(1) أبو يعلى، **المسند** (368/8)، ح4962.

(2) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (91/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (45/7). النسـائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (78/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (237/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (386/4).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (33/9)، كتاب علامات النبوة.

(4) ابن حجر، **فتح الباري** (38/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.

(5) الشرف: العلو، والمكان العالي ومشرفة: أي مرتفعة، ومشارف الأرض: أعاليها. انظر: الفيروز آبـادي، **القـاموس المحيط** (1064/1-1065).

(6) لاطئة: لازقة، ولطأ الصياد: أي لزق بالأرض، ولاطئا بالأرض: أي لاصقا بها. **انظر**: ابن منظور، **لسـان العـرب** (153/1، 465).

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود[1]، وابن سعد[2]، وأبو يعلى[3]، والطبري[4]، والحاكم وصححه[5]، والبيهقي[6]، والمزي[7] من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعا.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمرو بن عثمان بن هانئ المدني وهو مجهول الحال، "قال ابن حجر: مستور، وذكره ابن حبان في الثقات"[8].

204) عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا على حراء، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فتحرك الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[9]، والفاكهي[10]، وابن أبي عاصم[11]، من طريقين عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه الحسين بن واقد المروزي وهو صدوق له أوهام[12]، وقال ابن حجر: ثقة له أوهام[13].

---

(1) أبو داود، **السنن** (215/3)، ح3220، كتاب الجنائز، باب في تسوية القبر.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (209/3).

(3) أبو يعلى، **المسند** (53/8)، ح4571.

(4) الطبري، **التاريخ** (349/2).

(5) الحاكم، **المستدرك** (524/1)، ح1368، كتاب الجنائز.

(6) البيهقي، **السنن الكبرى** (3/4)، ح6549، كتاب الجنائز، جماع أبواب عدد الكفن، باب تسوية القبور وتسطيحها.

(7) المزي، **تهذيب الكمال** (158/22).

(8) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (84/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (69/8). **وتقريب التهذيب** (424/1).

(9) أحمد، **المسند** (346/5)، ح22986. **وفضائل الصحابة** (523/1)، ح867، من فضائل عثمان.

(10) الفاكهي، **أخبار مكة** (92/4)، ح2425، ذكر حراء وفضله.

(11) ابن أبي عاصم، **السنة** (622/2)، ح1443.

(12) **انظر**: أحمد، بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني241هـ، **كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم** (116/1)، تحقيق: د.أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية، الرياض، ط1: 1989م. أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (66/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (307/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (321/2).

(13) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (169/1).

وصححه ابن حجر[1]. وقال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح"[2].

وللحديث **شواهد** صحيحة تقويه فيصير بها صحيحا، من ذلك: حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[3].

205) عن سهل بن سعد الساعدي رضي ا عنه قال: "ارتج أحد وعليه النبي صلى ا عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي صلى ا عليه وسلم: اثبت أحد، ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[4]، وابن حميد[5]، والروياني[6]، وأبو يعلى[7]، وابن حبان[8]، وابن أبي عاصم[9] من طريق معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أحمد وغيره. وصححه ابن حجر[10]. وأورده الهيثمي وقال: "رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح[11]".

206) ناشد عثمان بن عفان رضي ا عنه الناس يوما فقال: "أتعلمون أن النبي صلى ا عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وأنا؟ فارتج أحد، وعليه النبي صلى ا عليه وسلم وأبو بكر

---

(1) **انظر**: ابن حجر، **فتح الباري** (38/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.
(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (55/9)، كتاب المناقب، باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما.
(3) مسلم، **الصحيح** (1880/4)، ح2417، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل طلحة والزبير.
(4) أحمد، **المسند** (331/5)، ح22862.
(5) ابن حميد، **المسند** (166/1)، ح449.
(6) الروياني، **المسند** (213/2)، ح1075.
(7) أبو يعلى، **المسند** (509/13-510)، ح7518.
(8) ابن حبان، **الصحيح** (415/14)، ح6492، كتاب التاريخ، باب في معجزات النبي صلى ا عليه وسلم، ذكر ارتجاج أحد. **والثقات** (242/2).
(9) ابن أبي عاصم، **السنة** (622/2)، ح1444.
(10) ابن حجر، **فتح الباري** (38/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذا خليلا.
(11) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (55/9)، كتاب المناقب، باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما.

وعمر وعثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثبت أحد، ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان".

تخريج الحديث: أخرجه معمر واللفظ له[1]، عن أبي إسحاق، وأخرجه الطبراني[2]، والضياء[3] من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن سهل بن سعد، وأخرجه النسائي[4]، والترمذي[5]، وأحمد في فضائل الصحابة[6]، والبزار[7]، وابن حبان[8]، والدارقطني[9]، والبيهقي[10]، والضياء[11] من طرق عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وأخرجه النسائي[12]، وأحمد[13]، والدارقطني[14]، والضياء[15]، من طرق عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه النسائي[16]، والترمذي[17]، وابن أبي عاصم[18]، والدارقطني[19]، والضياء[20] من طرق عن سعيد الجريري، عن ثمامة بن حزن، وأخرجه أيضا ابن أبي

---

(1) معمر، **الجامع** (229/11)، ح20401، باب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (91/1)، ح146.

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (466/1)، ح340.

(4) النسائي، **المجتبى** (236/6)، ح3610، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد.

(5) الترمذي، **السنن** (625/5)، ح3699، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان.

(6) أحمد، **فضائل الصحابة** (516/1)، ح849، من فضائل عثمان رضي الله عنه.

(7) البزار، **المسند** (56/2)، ح398.

(8) ابن حبان، **الصحيح** (348/15)، ح6916، كتاب مناقب الصحابة، ذكر نفقة عثمان في جيش العسرة.

(9) الدارقطني، **السنن** (199/4)، ح11، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد.

(10) البيهقي، **السنن الكبرى** (167/6)، ح11714، كتاب الوقف، باب اتخاذ المسجد والساقيات وغيرها.

(11) الضياء، **الأحاديث المختارة** (482/1، 483، 484)، ح358، 359، 360.

(12) النسائي، **السنن الكبرى** (97/4)، ح6436، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد. **والمجتبى** (236/6)، ح3609، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد.

(13) أحمد، **المسند** (59/1)، ح420. **وفضائل الصحابة** (463/1، 495)، ح751، 805، فضائل عثمان.

(14) الدارقطني، **السنن** (198/4-199)، ح7، 8، 9، 10، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد.

(15) الضياء، **الأحاديث المختارة** (528/1)، ح395.

(16) النسائي، **السنن الكبرى** (97/4)، ح6435، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد. **والمجتبى** (235/6)، ح3608، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد.

(17) الترمذي، **السنن** (627/5)، ح3703، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان.

(18) ابن أبي عاصم، **السنة** (594/2-595)،ح 1305، 1306.

(19) الدارقطني، **السنن** (196/4)، ح2، كتاب الأحباس، باب وقف المساجد.

(20) الضياء، **الأحاديث المختارة** (446/1-447)، ح321.

عاصم[1] من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، وأخرجه الفاكهي[2]من طريق عباد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبيد ا بن الخيار، وأخرجه ابن أبي عاصم[3] من طريق عباد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن بولا سبعتهم (سهل، وأبو عبد الـرحمن، وأبـو سلمة، وثمامة، وعنترة، وابن الخيار، وابن بولا) عن عثمان مرفوعا.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند معمر.

207) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان على جبـل حراء فتحرك، فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: اسكن حراء، فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد. وعليه النبي صلى ا عليه وسلم، وأبو بكر، وعمـر، وعثمـان، وعلـي، وطلحـة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، رضي ا عنهم".

أخرجه مسلم في صحيحه[4].

208) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "إن النبي صلى ا عليه وسلم قال: يـا أبـا بكر، إني رأيتني البارحة على قليب أنزع[5]، فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف، وا يغفر لك، ثم جاء عمر، فاستحالت غربا[6]، وضرب الناس بعطن[7]".

---

(1) ابن أبي عاصم، **السنة** (622/2)، ح1447.

(2) الفاكهي، **أخبار مكة** (91/4)، ح2424، ذكر حراء وفضله.

(3) ابن أبي عاصم، **السنة** (622/2)، ح1447.

(4) مسلم، **الصحيح** (1880/4)، ح2417، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير.

(5) رأيتني على قليب أنزع: أي استقي باليد منه. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (9/2). الجزري، **النهاية فـي غريـب الأثر** (40/5).

(6) فاستحالت غربا: أي رجعت وصارت دلوا عظيمة، وتحولت عن حالها من الصغر إلى الكبر. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (216/1). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (463/1). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (148/2). ابـن منظـور، **لسان العرب** (188/11).

(7) ضرب الناس بعطن: أي رواهم وإبلهم حتى بركت وأقامت مكانها، والأعطان: مبارك الإبل. **انظر**: عياض، **مشـارق الأنوار** (57/2، 81). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (80/3). ابن الجوزي، **غريب الحديث** (105/2). ابن منظـور، **لسان العرب** (545/1).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1] من طريق أيوب بن جابر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أيوب بن جابر بن سيار اليمامي وهو ضعيف الحديث[2].

وللحديث **شواهد** صحيحة، من ذلك:

أولا: حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] في الصحيح.

ثانيا: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] في الصحيح.

209) عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت فيما يرى النائم كأني انزع أرضا، وردت علي غنم سود وغنم عفر، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر فنزع، فاستحالت غربا فملأ الحوض وأروى الواردة، فلم أر عبقريا[7] أحسن نزعا من عمر، فأولت أن السود العرب، وأن العفر العجم".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[8]، وابن أبي عاصم[9]، والبزار[10]، وأبو يعلى[11] من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الطفيل مرفوعا.. الحديث.

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (139/10)، ح10243.

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (242/2). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (15/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (130/1). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (454/1). **والكاشف** (261/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (349/1). **وتقريب التهذيب** (118/1).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1329/3، 1345، 2527/6، 2576)، ح3434، 3473، 6616، 6617.

(4) مسلم، **الصحيح** (1862/4)، ح2393، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر بن الخطاب.

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (1340/3، 2576/6، 2718)، ح3464، 6618، 6619، 7037.

(6)

(7) عبقريا: عبقري قوم أي سيد قوم وكبيرهم وأقواهم. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (64/2). الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (173/3). ابن منظور، **لسان العرب** (535/4).

(8) أحمد، **المسند** (455/5)، ح23852.

(9) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (200/2)، ح951.

(10) البزار، **المسند** (211/7)، ح2785.

(11) أبو يعلى، **المسند** (198/2)، ح940.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان البصري وهو ضعيف الحديث[1].

وللحديث **شواهد** صحيحة تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح[2].

ثانيا: حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح[3].

210) عن سمرة بن جندب رضي ا عنه قال: "إن رجلا قال: يا رسول ا ، إني رأيت كـأن دلوا دلي من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها[4] فشرب شربا ضعيفا، ثم جاء عمـر فأخـذ بعراقيها فشرب حتى تضلع[5]، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع، ثم جاء علـي فأخذ بعراقيها فانتشطت[6]، وانتضح عليه منها شيء".

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له[7]، وأحمد[8]، وابن أبي شـيبة[9]، والبخـاري فـي التاريخ الكبير[10].

---

(1) **انظر**: الذهبي، **من تكلم فيه** (140/1). **والمغني في الضعفاء** (447/2). العقيلي، **الضـعفاء** (229/3-230). ابـن عدي، **الكامل في الضعفاء** (195/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (193/2). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (284/7). **وتقريب التهذيب** (401/1).

(2) **تقدم ذكره** في الحديث السابق في الشواهد.

(3) **تقدم ذكره** في الحديث السابق في الشواهد.

(4) العراقي: جمع عرقوة الدلو، وهو الخشبة المعروضة على فم الدلو، وعرقيت الدلو: أي ركبت العرقوة فيهـا. **انظـر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (221/3). الحربي، **غريب الحديث** (1012/3). ابن منظور، **لسان العرب** (249/10).

(5) فشرب حتى تضلع: أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه. الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (97/3). ابـن منظور، **لسان العرب** (226/8).

(6) انتشطت: انتزعت. ابن منظور، **لسان العرب** (414/7).

(7) أبو داود، **السنن** (208/4)، ح4637، كتاب السنة، باب في الخلفاء.

(8) أحمد، **المسند** (21/5)، ح20255.

(9) ابن أبي شيبة، **المصنف** (179/6، 356)، ح30491، 32001، كتاب الإيمان والرؤيا، باب ما قالوا فيما يخبره النبي صلى ا عليه وسلم من الرؤيا. وكتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(10) البخاري، **التاريخ الكبير**(269/5).

وأخرجه ابن أبي عاصم[1]، والروياني[2] والطبراني[3] والبيهقي[4]، والمزي[5] من طرق عـن حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبيه، عن سمرة، عن النبي صـلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن والد الأشعث الجرمي وهو مجهـول العـين[6]. وقـال الألباني: إسناده ضعيف، وعبد الرحمن الجرمي مجهول[7].

5- باب مناقب عمر بن الخطاب رضي ا عنه

211) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنه قال: "إن رسول ا صلى ا عليـه وسـلم قـال لأصحابه يومئذ –يوم بدر: إني قد عرفت أن رجالا من بني هاشم وغيرهم، قد أُخرجوا كرها لا حاجة لهم بقتالنا، فمن لقي منكم أحدا من بني هاشم فلا يقتله، ومن لقي أبا البختري بن هشام بن الحارث بن أسد فلا يقتله، ومن لقي العباس بن عبد المطلب عم رسول ا فلا يقتله، فإنه إنمـا أُخرج مستكرها، قال: فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعـة: أنقتـل آباءنـا وأبناءنـا وإخواننـا وعشيرتنا، ونترك العباس، وا لئن لقيته لألحمنه بالسيف، فبلغتْ رسول ا صـلى ا عليـه وسلم، فجعل يقول لعمر بن الخطاب: يا أبا حفص، أما تسمع إلى قول أبي حذيفة؟ يقول: أضرب وجه عم رسول ا بالسيف، فقال عمر: يا رسول ا ، دعني فلأضربن عنقه بالسيف، فوا لقد

(1) ابن أبي عاصم، **السنة**(540/2)، ح1141، 1142.

(2)الروياني، **المسند**(81/2-82)، ح863.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير**(231/7)، ح6965.

(4) البيهقي، **الاعتقاد**(334/1)، باب تسمية الخلفاء الذين نبه رسول ا صلى ا عليه وسلم على خلافتهم.

(5) المزي، **تهذيب الكمال**(28/18).

(6) "قال عنه ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: لم يحدث عنه سوى ولده أشعث، وذكره ابن حبان فـي الثقـات". **انظـر**: البخاري، **التاريخ الكبير**(269/5). ابن حبان، **الثقات**(87/5). الذهبي، **ميزان الاعتـدال**(333/4). ابـن حجـر، **تهـذيب التهذيب**(271/6). **وتقريب التهذيب**(353/1).

(7) **انظر**: ابن أبي عاصم، **السنة**(540/2)، ح1141.

نافق، قال عمر: وا ، إنه لأول يوم كناني فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم بأبي حفص. قال: فكان أبو حذيفة يقول: ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلتَ يومئذ، ولا أزال منها خائفـا، إلا أن تكفرها عني الشهادة. فقتل يوم اليمامة شهيدا".

تخريج الحديث: أخرجه الطبري واللفظ له[1]، وابن هشام[2]، وابن سعد[3] من طرق عـن ابـن إسحاق، عن العباس بن عبد ا بن معبد، عن بعض أهله، عن ابن عباس، عن النبي صلى

ا عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه الحاكم وصححه[4] من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكيـر، عـن ابـن إسحاق، عن العباس بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صـلى ا عليـه وسـلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، لما فيه من الإبهام. وذلك في قوله: عن العباس بن عبد ا بن معبد، عن بعض أهله، وتفرد الحاكم في قوله: عن العباس بن معبد، عن أبيه، لكنه من طريق أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف[5]، كما أن ابن إسحاق وهو شديد التدليس[6]، صرح بالسماع فيمـا سـوى رواية الحاكم.

212) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما قال: سألت عمر بن الخطاب رضي ا تعـالى عنه، لأي شيء سميت الفاروق؟ قال: "أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيـام، ثـم شـرح ا صـدري للإسلام، فقلت: ا لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إلي من نسـمة رسول ا صلى ا عليه وسلم، قلت: أين رسول ا صلى ا عليه وسلم؟ قالت أختي: هو في دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار، وحمزة في أصحابه جلوس في الدار، ورسول ا

---

(1) الطبري، **التاريخ** (34/2).

(2) ابن هشام، **البداية والنهاية** (284/3-285)، **السيرة** (177/3)، غزوة بدر الكبرى.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (10/4-11).

(4) الحاكم، **المستدرك** (247/3)، ح4988، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي حذيفة.

(5) **انظر**: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (81/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (75/1).

(6) **تقدم ذكره** في حديث أبي هريرة رقم: 17.

صلى ا عليه وسلم في البيت، فضربت الباب، فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: مالكم؟ قـالوا: عمر. قال: فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم، فأخذ بمجامع ثيابه، ثم نثـره نثـرة[1]، فمـا تمالك أن وقع على ركبته، فقال: ما أنت بمنته يا عمر، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، قال: فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسـجد. قال: فقلت: يا رسول ا ، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده إنكـم على الحق، إن متم وإن حييتم. قال: فقلت: ففيم الاختفاء؟ والـذي بعثـك بـالحق، لتخـرجن، فأخرجناه في صفين، حمزة في أحدهما، وأنا في الآخر، له كديد ككديد الطحين[2]، حتى دخلنـا المسجد. قال: فنظرت إلي قريش وإلى حمزة، فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسـول ا صلى ا عليه وسلم يومئذ الفاروق. وفرق ا به بين الحق والباطل".

تخريج الحديث: أخرجه أبو نعيم[3] من طريق إسحاق بن عبد ا ، عن أبان بن صـالح، عـن مجاهد، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه إسحاق بن عبد ا بن أبي فروة هو متروك الحديث[4].

213) سئلت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما: من سمى عمر الفـاروق؟ قالـت: "النبي عليه الصلاة والسلام".

---

(1) النثر: نثرك الشيء بيدك أي ترمي به متفرقا. ابن منظور، **لسان العرب** (191/5).

(2) كديد ككديد الطحين: الكديد هو التراب الناعم، فإذا وطئ ثار غباره، والمعنى: أنهم كانوا في جماعة، وأن الغبار كان يثور من مشيهم، وكديد فعيل بمعنى مفعول، والطحين: المطحون المدقوق. **انظر**: الجزري، **النهاية فـي غريـب الأثـر** (155/4). ابن منظور، **لسان العرب** (378/3).

(3) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (40/1). **ودلائل النبوة** (167/1-169)، الفصل التاسع عشر، ذكر من أخذ القرآن بـالقلوب إسلام عمر.

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (17/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (227/2). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (19/1). الذهبي، **الكاشف** (237/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (210/1-211). **وتقريب التهذيب** (102/1).

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد[1]، ومن طريقه الطبري[2]، عن محمد بن عمر، عن يعقـوب بن مجاهد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي عمرو ذكوان، عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث[3].

214) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "إن النبي صلى ا عليه وسلم قال: دخلت الجنـة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنـا هـو، فقلت: ومن هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[4]، والنسائي[5]، وأحمد[6]، والجعـد[7]، وابـن أبـي شيبة[8]، والحارث[9]، وابن أبي عاصم[10]، وأبو يعلى[11]، وابـن حبـان[12]، والطبرانـي[13]، والضياء[14] من طرق عن حميد الطويل، وأخرجه أحمد[15].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (270/3).

(2) الطبري، **التاريخ** (562/2).

(3) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(4) الترمذي، **السنن** (619/5)، ح3688، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي ا عنه.

(5) النسائي، **السنن الكبرى** (41/5)، ح8127، كتاب المناقب، باب فضل أبي بكر وعمر. **وفضـائل الصـحابة** (10/1)، ح26، باب فضل أبي بكر وعمر.

(6) أحمد، **المسند** (107/3، 191، 263)، ح12065، 13006، 13801. **وفضـائل الصـحابة** (323/1، 327، 445)، ح451، 461، 715، باب خير هذه الأمة بعد نبيها، وباب من فضائل عمر رضي ا عنه.

(7) الجعد، **المسند** (425/1)، ح2905.

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (355/6)، ح31991، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(9) الحارث، **المسند** (895/2)، ح970.

(10) ابن أبي عاصم، **السنة** (584/2)، ح1266.

(11) أبو يعلى، **المسند** (390/6)، ح3736.

(12) وابن حبان، **الصحيح** (310/15)، ح6887، كتاب مناقب الصحابة، ذكر رؤية المصطفى صلى ا عليه وسلم قصر عمر في الجنة.

(13) الطبراني، **المعجم الأوسط** (20/9)، ح9005.

(14) الضياء، **الأحاديث المختارة** (90/6-93)، ح2072، 2074، 2075، 2076، 2077.

(15) أحمد، **المسند** (191/3)، ح13006.

وأبو يعلى[1]، وابن حبان[2]، والضياء[3] من طرق عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، وأخرجه أحمد[4]، والطبراني[5]، وأبو نعيم[6]، والضياء[7] من طريقين عن قتادة، وأخرجه أيضا أحمد في فضائل الصحابة[8]، والضياء[9] من طريق زائدة، عن المختار بن فلفل، أربعتهم(حميد، وأبي عمران، وقتادة، والمختار) عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الترمذي والنسائي وأحمد وأبي يعلى وغيرهم.

وللحديث **شواهد** صحيحة، من ذلك:

أولا: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[10].

ثانيا: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[11].

215) عن أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قالت: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وقد نذرت أن أُدفن بالدف إن قدم من مكة، فبينا أنا كذلك إذ استأذن عمر، فانطلقت بالدف إلى جانب البيت، فغطيته بكساء، فقلت: أي نبي الله أنت أحق أن تهاب. فقال: إن الشيطان لا يلقى عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه".

---

(1) أبو يعلى، **المسند** (390/6، 196/7)، ح3736، 4148.

(2) ابن حبان، **الصحيح** (250/1-251)، ح54، كتاب الإسراء، ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم قصر عمر في الجنة.

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (92/6)، ح2075، 2076.

(4) أحمد، **المسند** (269/3)، ح13874. **وفضائل الصحابة** (429/1)، ح679، من فضائل عمر.

(5) الطبراني، **المعجم الأوسط** (115/9)، ح9285.

(6) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (259/7).

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (109/7)، ح2529، 2530.

(8) أحمد، **فضائل الصحابة** (323/1)، ح451، باب خير هذه الأمة بعد نبيها.

(9) الضياء، **الأحاديث المختارة** (90/6)، ح2073.

(10) البخاري، **الجامع الصحيح** (1185/3، 1346، 2576/6، 2577)، ح3070، 3477، 6620، 6622.

(11) البخاري، **الجامع الصحيح** (1346/3، 2577/6)، ح3476، 6621.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1]، عن علي بن سعيد الرازي، عن عبد الرحمن بن الفضل بن موفق، عن أبيه، عن إسرائيل، عن النعمان، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة مولاة حفصة، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا النعمان وهو أبو حنيفة، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل، تفرد به الفضل بن موفق، ورواه إسحاق بن سيار النصيبي، عن الفضل بن موفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، ولم يذكر النعمان".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق وهو مجهول الحال، ذكره ابن حبان في الثقات[2]، ويرويه عن أبيه وهو ضعيف[3]، وقال ابن حجر: فيه ضعف[4].

216) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية الخميس فقال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بعمرو بن هشام، فأصبح عمر يوم الجمعة فأسلم".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[5]، والضياء[6] من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، وأخرجه ابن سعد[7]، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن القاسم بن عثمان البصري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به القاسم". وللحديث عند ابن سعد والضياء قصة إسلام عمر.

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (191/4)، ح3943.

(2) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (382/8).

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (68/7). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (8/3). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (437/5). **والكاشف** (123/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (258/8).

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (447/1).

(5) الطبراني، **المعجم الأوسط** (240/2)، ح1860.

(6) الضياء، **الأحاديث المختارة** (139/7-143)، ح2573، 2574، 2576.

(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (267/3-269).

الحكم: إسناده ضعيف، فيه القاسم بن عثمان أبو العلاء البصري وهو ضعيف(1). وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو ضعيف"(2).

وللحديث **شاهد** من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. وإسناده حسن. سيأتي تخريجه والكلام عليه لاحقا(3). وللحديث شواهد أخرى ضعيفة، سيأتي الكلام عليها في الأحاديث الآتية.

217) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامرأة، وأسلم عمر تمام الأربعين، فأنزل الله عز وجل "يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين"(4).

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني(5) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي، عن خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو يكذب ويضع الحديث(6).

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب"(7).

218) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام. فجعل الله دعوة رسوله لعمر بن الخطاب، فبنى عليه الإسلام، وهدم به الأوثان".

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (114/7). العقيلي، **الضعفاء** (480/3). ابن حبان، **الثقات** (307/5). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (520/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (463/4).

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (62/9)، كتاب المناقب، باب في إسلام عمر رضي الله عنه.

(3) **انظر**: حديث ابن عمر، رقم:220.

(4) **سورة الأنفال**، آية: 64.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (60/12)، ح12470.

(6) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (214/2). العقيلي، **الضعفاء** (98/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (342/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (100/1). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (337/1).

(7) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (28/7)، كتاب التفسير، سورة الأنفال.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[1]، والحاكم[2] من طريقين عن عمر بن محمد بن الحسن الأزدي، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، وأخرجه الطيالسي[3] عن المسعودي، عن أبي نهشل، وأخرجه أحمد[4]، والبزار[5]، والشاشي[6]، والطبراني[7] من طرق عن المسعودي، عن أبي نهشل، وأخرجه الخلال[8]، والطبراني[9] من طريق المسعودي، عن القاسم، كلاهما عن أبي وائل، كلاهما (مسروق، وأبو وائل) عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف[10]، وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو صدوق تغير بأخرة[11]. واختُلِف في الرواية عنه، فهو مروي عنه من طرق متعددة عن أبي نهشل وهو مجهول العين[12]، وتارة أخرى يرويه المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهو ثقة[13]. وقد أعله الدارقطني بذلك ثم قال: "وحديث أبي نهشل أصح"[14].

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (159/10)، ح10314.

(2) الحاكم، **المستدرك** (89/3)، ح4486، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(3) الطيالسي، **المسند** (34/1)، ح250.

(4) أحمد، **المسند** (456/1)، ح4362.

(5) البزار، **المسند** (156/5)، ح1748.

(6) الشاشي، **المسند** (58/2-59)، ح554، 555.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (167/9)، ح8828.

(8) الخلال، **السنة** (311/2)، ح386، ذكر خلافة أبي حفص عمر بن الخطاب.

(9) الطبراني، **المعجم الأوسط** (155/8)، ح8253.

(10) **تقدم ذكره** في حديث أبي سعيد الخدري رقم: 125.

(11) **انظر**: الذهبي، **من تكلم فيه** (94/7). **وسير أعلام النبلاء** (94/7-95). **والكاشف** (633/1). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (344/1).

(12) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (449/9). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (811/2). ابن حجر، **تعجيل المنفعة** (523/1).

(13) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (112/7). الذهبي، **الكاشف** (129/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (288/8). **وتقريب التهذيب** (450/1).

(14) الدارقطني، **العلل** (97/5)، ح743.

219) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما قالت: "قـال رسـول ا صلى ا عليه وسلم: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة".

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجة[1]، وابن حبان[2]، وابن عدي[3]، والبيهقي[4]، والخطيب[5] من طريقين عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، عن ابن خالد الزنجـي، وأخرجـه الحـاكم وصححه[6]، والبيهقي[7] من طريق عبد العزيز بن عبد ا الأويسي، عن الماجشون بـن أبـي سلمة، كلاهما (ابن خالد، والماجشون) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عـن النبـي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وهو صدوق لـه أخطاء ومناكير[8]، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط في الحديث[9]، وقد اختلف فـي الروايـة عنه، فتارة يرويه عن مسلم بن خالد الزنجي وهو مختلف فيه والأرجح ضعفه خاصة في روايته عن ابن جريج وهشام بن عروة[10]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام[11]، وتـارة أخـرى يرويه الماجشون عن هشام بن عروة مباشرة، ولم أجد في كتب التراجم من ذكر أن للماجشـون رواية عن هشام.

---

(1) ابن ماجة، **السنن** (39/1)، ح105، باب فضل عمر رضي ا عنه.

(2) ابن حبان، **الصحيح** (306/15)، ح6882، كتاب المناقب، ذكر البيان بأن عز المسلمين بإسلام عمر.

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (310/6).

(4) البيهقي، **السنن الكبرى** (370/6)، ح12882، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب إعطاء الفيء على الديوان.

(5) الخطيب، **تاريخ بغداد** (54/4).

(6) الحاكم، **المستدرك** (89/3)، ح4485، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(7) البيهقي، **السنن الكبرى** (370/6)، ح12881، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب إعطاء الفيء على الديوان.

(8) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (358/5). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (403/4-404). ابن حجر، **تهـذيب التهـذيب** (361/6).

(9) ابن حجر، **وتقريب التهذيب** (364/1).

(10) **انظر**: أحمد، **كتاب بحر الدم** (401/1). البخاري، **الضعفاء الصغير** (105/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (183/8). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (97/1). ابن عدي، **الكامل فـي الضـعفاء** (309/6-311). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (117/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (655/2). **والكاشـف** (258/2). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (116/10).

(11) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (529/1).

وللحديث **شواهد** تقويه فيصير بها حسنا، من ذلك:

حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. وإسناده حسن. سيأتي تخريجه والكـلام عليـه فـي الحديث بعده.

220) عن عبد ا بن عمر رضي ا عنهما قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك، بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب، قال: وكان أحبهما إليه عمر".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[1]، وأحمد[2]، وابن سعد[3]، وابـن حميـد[4]، وأبـو يعلى[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7] من طرق عن خارجة بن عبد ا بن سليمان بن زيد بـن ثابت الأنصاري، وأخرجه الحاكم وصححه[8] من طريقين عن المبارك بن فضالة، عن عبيد ا بن عمر، كلاهما (خارجة، وعبيد ا) عن نافع، وأخرجه ابن أبي عاصم[9] من طريق عيسـى بن منصور النيسابوري، عن عيسى بن إبراهيم العسقلاني، عن سليمان بن أبي سليمان المديني، عن الزهري، عن سالم، كلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسـلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر". وألفاظ الحديث متقاربة جدا، لكن جاء لفظ الحديث منكرا عند ابن أبي عاصم: "اللهم أعز الإسـلام بعمـر بـن الخطاب أو بالوليد بن المغيرة، قال: فجعل ا الدعوة لعمر خاصة في نفسه، وفي الوليـد بـن

---

(1) الترمذي، **السنن** (617/5)، ح3681، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي ا عنه.

(2) أحمد، **المسند** (95/2)، ح5696). **ومعجم الصحابة** (250/1)، ح312.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (267/3).

(4) ابن حميد، **المسند** (245/1)، ح759.

(5) نقلا عن ابن حجر، **الإصابة** (589/4).

(6) ابن حبان، **الصحيح** (305/15)، ح6881، كتاب المناقب، ذكر البيان بأن عز المسلمين بإسلام عمر.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط** (87/5-88)، ح4752.

(8) الحاكم، **المستدرك** (89/3)، ح4483، 4484، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(9) ابن أبي عاصم، **السنة** (584/2)، ح1264.

المغيرة في ابنه خالد بن الوليد، قال ابن عمر: والله ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أبا جهل".

الحكم: إسناده حسن، فيه إسناده خارجة بن عبد الله بن سليمان الأنصاري وهو صدوق له أوهام[1]، وبقية رجال الترمذي وأحمد وابن حميد وابن سعد ثقات.

221) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر، قال: فأصبح، فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[2]، وأحمد في فضائل الصحابة[3]، والطبراني[4]، وابن عدي[5]، والإسماعيلي[6] من طرق عن يونس بن بكير الشيباني، عن أبي عمر النضر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث. قال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر وهو يروي مناكير من قبل حفظه".

الحكم: إسناده واه، فيه النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز وهو متروك الحديث[7].

222) عن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك، بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام".

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (374/3). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (51/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (243/1). ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** (136/1). **والثقات** (273/6). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (200/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (66/3). **وتقريب التهذيب** (186/1).

(2) الترمذي، **السنن** (618/5)، ح3683، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(3) أحمد، **فضائل الصحابة** (249/1، 405)، ح311، 625، فضائل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وباب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (255/11)، ح11657.

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (21/7).

(6) الإسماعيلي، **معجم الشيوخ** (563/2).

(7) **تقدم ذكره** في حديث ابن عباس رقم: 107.

تخريج الحديث: أخرجه البزار واللفظ له[1]، وابن سعد[2]، والضياء[3] من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن القاسم بن عثمان البصري، عن أنس، عن خباب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "ولا نعلم روى أنس بن مالك عن خباب إلا هذا الحديث، ولا له إسنادا عن أنس إلا هذا الإسناد". وجاء في الحديث عند ابن سعد والضياء ذكر قصة إسلام عمر.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه القاسم بن عثمان أبو العلاء وهو ضعيف[4]. وقال البخاري: "له أحاديث لا يتابع عليها، حدث عنه إسحاق الأزرق بقصة إسلام عمر وهي منكرة جدا"[5].

223) عن سعيد بن المسيب قال: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال: اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك. فشدد دينه بعمر بن الخطاب".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد[6]، عن عفان بن مسلم، عن خالد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: مرسل حسن، فيه عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ[7]، وبقية رجاله ثقات. وقال ابن حجر: "أخرجه ابن سعد بسند حسن عن سعيد"[8]. لكن المرسل من أقسام الضعيف عند جماعة العلماء.

224) عن أبي موسى الأشعري رضي ا عنه قال: "قيل للنبي صلى ا عليه وسلم: الرجل يحب القوم ولما يحلق بهم. قال: المرء مع من أحب".

---

(1) البزار، **المسند** (57/6)، ح2119.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (267/3-268).

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (139/7-142)، ح2573، 2574، 2575.

(4) **تقدم ذكره** في حديث أنس، رقم: 216.

(5) انظر: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (456/5).

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (267/3).

(7) **تقدم ذكره** في حديث العلاء بن خارجة، رقم: 3.

(8) ابن حجر، **الإصابة** (590/4).

أخرجه البخاري في صحيحه[1].

225) عن أبي ذر الغفاري رضي ا عنه قال: "يا رسول ا ، الرجل يحب القوم ولا يسـتطيع أن يعمل كعملهم، قال: أنت يا أبا ذر مع من أحببت. قال: فإني أحب ا ورسوله. قال: فإنك مع من أحببت. قال: فأعادها أبو ذر، فأعادها رسول ا صلى ا عليه وسلم".

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود واللفظ له[2]، وأحمد[3]، والدارمي[4]، والبخاري فـي الأدب[5]، والبزار[6]، وابن حبان[7] من طرق عن سليمان بن المغيرة، وأخرجه الطبراني[8]، وابن عدي[9] من طريقين عن قتادة، كلاهما عن حميد بن هلال، عن عبد ا بن الصامت، عن أبي ذر، عـن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر عن النبي بأحسن من هذا الإسناد".

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند أبي داود وأحمد والبخاري في الأدب.

226) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "جاء أعرابي إلى النبي صلى ا عليه وسلم -شيخ كبير فقال: يا محمد، متى الساعة؟ فقال: وما أعددت لها؟ قال: لا والذي بعثك بالحق نبيا، ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب ا ورسوله، قال: فإنك مع من أحببـت. قال: فذهب الشيخ فأخذ يبول في المسجد، فمر عليه الناس فأقاموه، قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: دعوه عسى أن يكون من أهل الجنة، فصبوا على بوله الماء".

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (2283/5)، ح5818، كتاب الأدب، باب علامة حب في ا .

(2) أبو داود، **السنن** (333/4)، ح5126، كتاب الأدب، باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه.

(3) أحمد، **المسند** (156/5، 166)، ح21416، 21501.

(4) الدارمي، **السنن** (414/2)، ح2787، كتاب الرقاق، باب المرء مع من أحب.

(5) البخاري، **الأدب المفرد** (128/1)، ح351، باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم.

(6) البزار، **المسند** (991/2)، ح1107.

(7) ابن حبان **الصحيح** (315/2)، ح556، كتاب البر والإحسان، باب الصحبة والمجالسة، ذكر البيان بأن محبـة المـرء الصالحين.

(8) الطبراني، **المعجم الأوسط** (85/8)، ح8041.

(9) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (59/3).

تخريج الحديث: أخرجه الدارقطني واللفظ له[1]، والبزار[2] من طريق سمعان المالكي المعلى، عن شقيق، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه سمعان بن مالك وهو ضعيف[3]، وقال أبو زرعة: "الحديث الذي رواه سمعان بن مالك، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي في بول الأعرابي في المسجد، وما أمر بحفر موضع البول، إنه حديث منكر، وسمعان ليس بالقوي"[4].

وأصل الحديث في الصحيحين[5]. لكن لم يذكر فيه أن السائل هو نفسه الذي بال في المسجد.

227) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت: "عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم. قال بن وهب: تفسير محدثون: ملهمون".

أخرجه مسلم في صحيحه[6].

228) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي وحسنه واللفظ له[7]، عن محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي، وأخرجه أحمد[8] عن أبي عامر العقدي، وأخرجه ابن حبان[9]، من طريق أبي عامر

---

(1) الدارقطني، **السنن** (132/1)، ح3، كتاب الطهارة، باب في طهارة الأرض من البول.

(2) البزار، **المسند** (161/5)، ح1753.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (316/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (26/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (286/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (114/3).

(4) أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (316/4).

(5) البخاري، **الجامع الصحيح** (2283/5)، ح5816، 5817، كتاب الأدب، باب علامة حب في الله. مسلم، **الصحيح** (2034/4)، ح2640، كتاب البر والصلة والأدب، باب المرء مع من أحب.

(6) مسلم، **الصحيح** (1864/4)، ح2398، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر.

(7) الترمذي، **السنن** (617/5)، ح3682، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(8) أحمد، **المسند** (95/2)، ح5697. **وفضائل الصحابة** (250/1)، ح313، فضائل أمير المؤمنين عمر.

(9) ابن حبان، **الصحيح** (318/15)، ح6895، كتاب مناقب الصحابة، ذكر إجراء الله الحق على قلب عمر.

العقدي، عن خارجة بن عبد ا الأنصاري، وأخرجه أيضا أحمد في فضائل الصحابة[1]، والطبراني[2] من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، وأخرجه الطبراني[3]، وابن عدي[4]، وأبو يعلى القزويني في كتاب الإرشاد[5] من طرق عن عبد ا بن صالح أبو صالح، عن ابن وهب، عن مالك بن أنس، وأخرجه أحمد[6]، وابن سعد[7]، وابن حميد[8]، عن أبي عامر العقدي، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وأخرجه ابن حيان[9]، وابن عبد البر[10] من طريقين عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وأخرجه ابن عدي[11] من طريق عبد ا بن محمد بن المغيرة، عن مالك بن مغول، وأخرجه الطبراني[12] من طريق هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة، جميعهم(خارجة، والضحاك، ومالك، ونافع، وابن مغول، وإبراهيم) عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الطبراني[13] من طريق هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا هانئ بن عبد الرحمن، تفرد به المعلى بن الوليد".

---

(1) أحمد، **فضائل الصحابة** (299/1، 359)، ح395، 525.
(2) الطبراني، **المعجم الأوسط** (95/1)، ح289.
(3) الطبراني، **المعجم الأوسط** (338/3)، ح3330.
(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (207/4).
(5) القزويني، الخليل بن عبد ا بن أحمد الخليلي أبو يعلى446هـ، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** (414/1)، ح103، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط1: 1409هـ.
(6) أحمد، **المسند** (53/2)، ح5145.
(7) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (336/2).
(8) ابن حميد، **المسند** (245/1)، ح758.
(9) ابن حيان، **طبقات المحدثين بأصبهان** (382/1-383).
(10) ابن عبد البر، **التمهيد** (109/8-110).
(11) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (219/4).
(12) الطبراني، **المعجم الأوسط** (85/1)، ح247. **ومسند الشاميين** (53/1)، ح52.
(13) **المصدر السابق**.

الحكم: إسناده حسن، فيه خارجة بن عبد ا بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري وهو صدوق له أوهام[1]، وبقية رجال الترمذي وأحمد ثقات، وتابعه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم وهـو صدوق[2]، من طريق صحيح عند أحمد وابن سعد وابن حميد، وللحديث طرق أخـرى يصـير الحديث بمجموعها صحيحا.

وللحديث **شاهد** من حديث أبي ذر رضي ا عنه مرفوعا. صح بمجموع طرقه. سيأتي تخريجه والكلام عليه[3].

وللحديث **شواهد** أخرى لا تخلو من علة، انظر الأحاديث الثلاثة الآتية بعده.

229) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إن ا جعـل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابن أبي عاصم[6]، وأبو نعيم[7] من طـرق عن عبد ا بن عمر العمري، عن جهم بن أبي الجهم، عن المسور بن مخرمة، وأخرجه أحمـد في فضائل الصحابة[8]، وابن حبان[9] من طرق عن عبد العزيز بن محمـد الـدراوردي، عـن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، كلاهما عن أبي هريرة، عن النبـي صـلى ا عليـه وسـلم.. الحديث.

---

(1) **تقدم ذكره** في حديث ابن عمر رقم: 220.

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (456/8). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (363/10). **وتقريب التهذيب** (558/1).

(3) **انظر**: حديث أبي ذر رقم: 232.

(4) أحمد، **المسند** (401/2)، ح9202.

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف** (355/6)، ح31986، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(6) ابن أبي عاصم، **السنة** (581/2)، ح1250.

(7) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (42/1).

(8) أحمد، **فضائل الصحابة** (251/1، 358، 431)، ح315، 524، 684.

(9) ابن حبان، **الصحيح** (312/15)، ح6889، كتاب مناقب الصحابة، ذكر إثبات ا الحق على قلب عمر.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه سهيل بن أبي صالح السمان وهو صدوق تغير بأخرة[1]، وتابعه جهم بن أبي الجهم وهو مجهول الحال[2] عن شيخ شيخه، من طريق عبد ا بن عمر بـن حفـص العمري وهو ضعيف[3].

وللحديث **شاهدان** صحيحان يتقوى بهما فيصير حسنا:

أولا: حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. وهو صحيح بمجموع طرقه. تقـدم تخريجـه والكلام عليه في الحديث السابق.

ثانيا: حديث أبي ذر رضي ا عنه مرفوعا. وهو صحيح بمجموع طرقـه. سـيأتي تخريجـه والكلام عليه[4].

230) عن بلال بن رباح رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إن ا عـز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة[5]، وابن أبي عاصم[6]، والطبرانـي[7] مـن طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن غضيف بن الحارث، عن بلال، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (440/1). ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقـات** (108/1). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (30/2). الذهبي، **من تكلم فيه** (96/1). **والمغني في الضعفاء** (289/1). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (231/4). **وتقريب التهذيب** (259/1).

(2) **تقدم ذكره** في حديث حليمة بنت أبي ذؤيب رقم: 110.

(3) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (65/1). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (61/1). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (133/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (348/1). **وميزان الاعتدال** (151/4). ابن حجر، **تهذيب التهـذيب** (285/5-286). **وتقريب التهذيب** (314/1).

(4) **انظر**: حديث أبي ذر رقم: 232.

(5) أحمد، **فضائل الصحابة** (357/1)، ح520، من فضائل عمر رضي ا عنه.

(6) ابن أبي عاصم، **السنة** (581/2)، ح1248.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (354/1)، ح1077. **ومسند الشاميين** (344/2)، ح1463.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني وهـو ضـعيف[1]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط"[2].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. وهو صـحيح بمجمـوع طرقه. تقدم تخريجه والكلام عليه[3].

وله **شاهد** ثان من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا. وهو صحيح بمجموع طرقه. سـيأتي تخريجه والكلام عليه[4].

231) عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال: إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[5] من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن محمد بن عمر الواقدي، عن موسى بن عمر الحازمي، عن موسى بن سهل، عن يزيد بن النعمان بـن بشـير، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك اتهم بالكذب[6]، ويرويـه عـن محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث[7].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه ضعفاء سليمان الشاذكوني وغيره"[8].

---

(1) **تقدم ذكره** في حديث العرباض بن سارية رقم: 39.

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (66/9)، كتاب المناقب، باب إن الله جعل الحق على لسان عمر.

(3) **انظر**: حديث ابن عمر رقم: 228.

(4) **انظر**: حديث أبي ذر رقم: 232.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (312/19)، ح707.

(6) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (114/4). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (279/1).

(7) المزي، **تهذيب الكمال** (185/26-188).

(8) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (66/9-67)، كتاب المناقب، باب جعل الله الحق على لسان عمر.

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. صح بمجموع طرقه. تقدم تخريجه والكلام عليه[1].

وله **شاهد** ثان من حديث أبي ذر رضي ا عنه مرفوعا. وهو صحيح بمجموع طرقه. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

232) عن أبي ذر الغفاري رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إن ا عز وجل ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، والقزويني[3] من طرق عن حماد بن سلمة، عن برد أبو العلاء، عن عبادة بن نسي، وأخرجه الطبراني[4]، والحاكم وصححه[5]، وأبو نعيم[6]، والبيهقي[7] من طرق أبي خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز، وابن عجلان، ومحمد بن إسحاق، عن مكحول، وأخرجه أبو داود[8]، وأحمد[9]، وابن سعد[10]، وابن أبي شيبة[11]، وابن أبي عاصم[12]، والبزار[13]، والمزي[14]، من طرق عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، كلاهما

---

(1) **انظر**: حديث ابن عمر رقم: 228.

(2) أحمد، **المسند** (145/5)، ح21333. و**فضائل الصحابة** (252/1)، ح317، باب فضائل أمير المؤمنين عمر رضي ا عنه.

(3) القزويني، **التدوين في أخبار قزوين** (271/3).

(4) الطبراني، **مسند الشاميين** (382/2)، ح1543.

(5) الحاكم، **المستدرك** (93/3)، ح4501، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(6) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (191/5).

(7) البيهقي، **المدخل إلى السنن الكبرى** (124/1-125)، ح66، باب أقاويل الصحابة رضي ا عنهم.

(8) أبو داود، **السنن** (139/3)، ح2962، كتاب في الخراج والإمارة والفيء، باب في تدوين العطاء.

(9) أحمد، **المسند** (165/5، 177)، ح21495، 21582. و**فضائل الصحابة** (251/1، 357)، ح316، 521، باب فضائل أمير المؤمنين عمر، وباب من فضائل عمر رضي ا عنه.

(10) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (335/2-336).

(11) ابن أبي شيبة، **المصنف** (353/6)، ح31968، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل عمر.

(12) ابن أبي عاصم، **السنة** (581/2)، ح1249.

(13) البزار، **المسند** (446/9)، ح4059.

(14) المزي، **تهذيب الكمال** (114/23-115).

(عبادة، ومكحول) عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر، عن النبي صـلى ا عليـه وسـلم.. الحديث.

كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة[1] من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، وغضيف بن الحارث، عن أبي ذر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه أيضا أحمد في فضائل الصحابة[2] من طريق مكحول، عن أبي ذر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. وللحديث قصة عند أحمد وغيره.

الحكم: إسناده حسن، فيه برد بن سنان أبو العلاء الشامي وهو صدوق[3]، وبقية رجـال أحمـد ثقات. وعند الحاكم طريق أخرى بإسناد حسن. والحديث يتقوى بهذه الطرق فيصير بها صحيحا.

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث ابن عمر رضي ا عنهما مرفوعا. صح بمجمـوع طرقـه. تقدم تخريجه والكلام عليه[4].

233) عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه قال: "سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: إن ا وضع الحق على لسان عمر وقلبه، يقول به".

تخريج الحـديث: أخرجه الطبراني[5] من طريق علي بن سعيد المقرئ العكاوي، عن يعلى بـن عبيد الطنافسي، عن مسعر، عن وبرة بن عبد الرحمن، عن غضيف بن الحارث، عن عمر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) أحمد، **فضائل الصحابة** (433/1)، ح687، باب من فضائل عمر رضي ا عنه.

(2) أحمد، **فضائل الصحابة** (431/1)، ح683.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (422/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (375/1). **وتقريب التهذيب** (121/1).

(4) **انظر**: حديث ابن عمر رقم: 228.

(5) الطبراني، **المعجم الأوسط** (7/7-8)، ح6692.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه علي بن سعيد المقرئ العكاوي وهو مجهول العين[1]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن سعيد المقري العكاوي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح"[2].

وللحديث **شاهد** من حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا. وهو صحيح بمجموع طرقه. تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله. وله **شاهد** ثان من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. وهو صحيح بمجموع طرقه. تقدم تخريجه والكلام عليه[3].

234) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد[4]، عن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن، وأخرجه أيضا الترمذي[5]، وأحمد في فضائل الصحابة[6]، والروياني[7]، والطبراني[8]، والحاكم وصححه[9]، والبيهقي في كتاب (المدخل إلى السنن الكبرى) [10]، والخطيب[11] من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ، وأخرجه أيضا أحمد في فضائل الصحابة[12] من طريق وهب الله، كلاهما عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مِشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر مرفوعا.. الحديث.

---

(1) لم أجد من ترجم له.

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (66/9)، كتاب المناقب، باب إن الله جعل الحق على لسان عمر.

(3) **انظر**: حديث ابن عمر رقم: 228.

(4) أحمد، **المسند** (154/4)، ح17441.

(5) الترمذي، **السنن** (619/5)، ح3686، كتاب المناقب، باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(6) أحمد، **فضائل الصحابة** (356/1)، ح519، باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

(7) الروياني، **المسند** (171/1، 174)، ح214، 223.

(8) الطبراني، **المعجم الكبير** (298/17)، ح822.

(9) الحاكم، **المستدرك** (92/3)، ح4495، كتاب معرفة الصحابة، باب من مناقب أمير المؤمنين عمر.

(10) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر 458هـ، **المدخل إلى السنن الكبرى** (124/1)، ح65، باب أقاويل الصحابة رضي الله عنهم، تحقيق: د. محمد ضياء االرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، سنة الطباعة: 1404هـ.

(11) الخطيب، **موضح أوهام الجمع والتفريق** (478/2-479).

(12) أحمد، **فضائل الصحابة** (436/1)، ح694، باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة[1] من طريق حيوة بن شريح، عن مشرح بن هاعان، عن رجل، عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، تفرد به مِشْرح بن هاعان وهو صدوق له مناكير[2]، وقال ابـن حجـر: مقبول[3]، وقال ابن حبان: "يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها، فالصواب تـرك مـا انفـرد به[4]". واختلاف في الرواية عنه، فتارة يروي مشرح الحديث عن رجل عن عقبة، وتارة يرويـه عن عقبة مباشرة.

وأورد العجلوني الحديث ثم قال: "رواه أحمد والترمذي والحاكم.. وبسنده ضعيف"[5].

وللحديث **شاهد** من حديث عصمة بن مالك رضي الله عنـه مرفوعـا. أخرجـه الطبرانـي[6]. وإسناده ضعيف جدا. فيه الفضل بن المختار البصري وهو ضعيف جدا[7].

6- باب مناقب عثمان بن عفان

235) عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حض على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان فقال: علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سـبيل الله، ثم حض الثانية، فقال عثمان: علي مائتان بعير بأحلاسها وأقتابها[8] في سـبيل الله، ثـم حـض الثالثة، فقام عثمان فقال: علي ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سـبيل الله، قـال: فرأيـت

---

(1) أحمد، **فضائل الصحابة** (428/1)، ح676.

(2) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (279/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (431/8). العقيلـي، **الضـعفاء** (222/4). ابـن حبان، **الثقات** (452/5). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (469/6-470). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (121/3). الذهبي، **الكاشف** (265/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (141/10).

(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (532/1).

(4) نقلا عن: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (141/1).

(5) العجلوني، **كشف الخفاء** (201/2)، ح2094.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (180/17)، ح475.

(7) **انظر:** حديث عصمة رقم: 184.

(8) بأحلاسها وأقتابها: أي بأكسيتها. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (424/1). ابـن منظـور، **لسـان العـرب** (55/6).

رسول ا صلى ا عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول: ما على عثمان ما عمل بعد هـذا. مرتين، أو ثلاثا".

تخريج الحديث: أخرجه الطيالسي واللفظ له[1]، عن سكن بن المغيرة، وأخرجه الترمذي[2]، وابن سعد[3]، والبخاري في التاريخ الكبير[4]، والروياني[5]، وابن قانع[6]، وأبو نعيم[7]، والمـزي[8][9]، من طرق عن الطيالسي، عن سكن بن المغيرة، وأخرجه أيضا أحمد[10]، وابن حميد[11]، وابـن أبي الدنيا[12]، وابن أبي عاصم[13]، والروياني[14]، والطبراني[15]، وأبو نعيم[16]، والمـزي[17] ، من طرق عن سكن بن المغيرة، عن الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) الطيالسي، **المسند** (164/1)، ح1189.

(2) الترمذي، **السنن** (625/5)، ح3700، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان رضي ا عنه.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (78/7).

(4) البخاري، **التاريخ الكبير** (246/5).

(5) الروياني، **المسند** (507/2)، ح1541.

(6) ابن قانع، **معجم الصحابة** (144/2).

(7) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (58/1-59).

(8) المزي، **تهذيب الكمال** (80/17).

9 -

(10) أحمد، **المسند** (75/4)، ح16742. **وفضائل الصحابة** (504/1)، ح822، باب ومن فضائل عثمان رضي ا عنه.

(11) ابن حميد، **المسند** (128/1)، ح311.

(12) ابن أبي الدنيا، **مكارم الأخلاق** (126/1)، ح418، باب من صور الجود عند السلف الصالح.

(13) ابن أبي عاصـم، **السـنة** (587/2)، ح1280. **والآحـاد والمثـاني** (102/3، 103)، ح1420،1419. **والجهـاد** (266/1-267)، ح77.

(14) الروياني، **المسند** (507/2)، ح1541.

(15) الطبراني، **المعجم الأوسط** (98/6)، ح5915.

(16) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (58/1-59).

(17) المزي، **تهذيب الكمال** (80/17).

كما أخرجه أحمد[1] عن أبي موسى العنزي، عن عثمان بن عمر، عن السكن بن المغيرة، عـن الوليد بن هشام، وطلحة، عن عبد الرحمن بن حباب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه فرقد أبو طلحة وهو مجهول العين[2]. أما ما أخرجه أحمد من طريق السكن بن المغيرة، عن الوليد وطلحة. قلت: الصواب أنه عن السكن، عن الوليد، عن أبي طلحة فرقد، كما هي بقية الطرق، كما أن ابن أبي عاصم أخرجه بنفس إسناد أحمد عن الســكن، عـن الوليد، عن فرقد، عن عبد الرحمن، فوافق غيره.

وللحديث **شواهد** في تجهيز عثمان لجيش العسرة، من ذلك:

حديث عثمان بن عفان رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[3].

236) عن عبد الرحمن بن سمرة رضي ا عنه قال: "جاء عثمان بن عفان إلى النبي صلى ا عليه وسلم بألف دينار في ثوبه، حين جهز النبي صلى ا عليه وسلم جـيش العسـرة، قـال: فصبها في حجر النبي صلى ا عليه وسلم، فجعل النبي صلى ا عليه وسلم يقلبها بيده ويقول: ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم. يرددها مرارا".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[4]، وابن أبي عاصـم[5]، والخـلال[6]، والطبرانـي[7]، والحاكم وصححه[8]، وأبو نعيم[9]، والمزي[10] من طرق عن عبد ا بن شوذب، عن عبـد ا

---

(1) أحمد، **المسند** (75/4)، ح16743

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (81/7). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (419/5). **والكاشف** (120/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (237/8). **وتقريب التهذيب** (444/1). المزي، **تهذيب الكمال** (170/23).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1021/3)، ح2626، كتاب الوصايا، باب إذا وقف أرضا أو بئرا.

(4) أحمد، **المسند** (63/5). **وفضائل الصحابة** (457/1، 513-516)، ح738، 839، 846، 847.

(5) ابن أبي عاصم، **السنة** (587/2)، ح1279. **والجهاد** (272/1)، ح82.

(6) الخلال، **السنة** (319/2-320)، ح402، 403، ذكر خلافة عثمان بن عفان.

(7) الطبراني، **المعجم الأوسط** (235/6، 94/9)، ح6281، 9226. **ومسند الشاميين** (245/2)، ح1274.

(8) الحاكم، **المستدرك** (110/3)، ح4553، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان.

(9) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (59/1، 133/6).

(10) المزي، **تهذيب الكمال** (439/15).

بن القاسم، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وأخرجه الترمذي، وابن أبي الدنيا[1] من طريق عبد الله بن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، عن كثير مرسلا.

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن القاسم وهو صدوق[2]، ويرويه عبد الله بن القاسم عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة "وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: وثق، ووصفه عبد الحق وابن حزم بالجهالة"[3]. وبقية رجال أحمد ثقات، سوى ضمرة بن ربيعة هو صدوق له أوهام[4]، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا[5].

وللحديث **شواهد** في تجهيز عثمان لجيش العسرة، من ذلك:

حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[6].

237) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاها، قال: فبعث إليه عثمان بعشرة آلاف دينار، فوضعها بين يديه، قال: فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيديه، ويدعو له، ويقول: غفر الله لك يا عثمان، ما أسررت وما أعلنت، وما أخفيت وما هو كائن إلى يوم القيامة، ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذا".

---

(1) ابن أبي الدنيا، **مكارم الأخلاق** (126/1)، ح417، باب من صور الجود عند السلف الصالح.

(2) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (47/7). الذهبي، **الكاشف** (585/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (314/5). **وتقريب التهذيب** (318/1).

(3) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (146/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (382/8). **وتقريب التهذيب** (460/1).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (467/4). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (403/4).

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (280/1).

(6) **تقدم ذكره** في الحديث قبله، في الشواهد.

تخريج الحديث: أخرجه ابن عدي[1] عن أبي يعلى، عن عمار أبي ياسر، عن إسحاق بن إبراهيم الكوفي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث. وقال ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ".

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه عمار بن هارون أبو ياسر البصري المستملي وهو ضعيف جدا[2]، وقال ابن حجر: ضعيف[3]. وذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "وسنده واه"[4].

وأورد ابن القيسراني الحديث ثم قال: "وهذا غير محفوظ لي، وإسحاق –يعني بن إبراهيم الكوفي- يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه"[5].

وللحديث **شواهد** في تجهيز عثمان لجيش العسرة، من ذلك:

حديث عثمان بن عفان رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه البخاري في صحيحه[6].

238) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي ا عنهما قالت: "كان رسول ا صلى ا عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه، أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر، فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدث، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو كذلك، فتحدث، ثم استأذن عثمان، فجلس رسول ا صلى ا عليه وسلم وسوى ثيابه -قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد- فدخل، فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك. فقال: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة".

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (340/1).

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (394/6). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (75/5). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (202/2). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (207/5). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (357/7).

(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (408/1).

(4) ابن حجر، **فتح الباري** (54/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان.

(5) ابن القيسراني، **معرفة التذكرة** (706/2)، ح1294.

(6) **تقدم ذكره** في حديث عبد الرحمن بن خباب رقم: 235، في الشواهد.

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

239) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: " إن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول ا صـلى ا عليه وسلم: اهدأ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد".

أخرجه مسلم في صحيحه[2].

240) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي ا عنه قال: "أشهد على التسعة أنهـم فـي الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم. قيل: وكيف ذلك؟ قال: كنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم بحراء، فقال: اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. قيل: ومن هم؟ قال: رسول ا صلى ا عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسـعد، وعبد الرحمن بن عوف. قيل: فمن العاشر؟ قال: أنا".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[3]، والنسائي[4] من طرق عن الحر بن صياح، عـن عبد الرحمن بن الأخنس، وأخرجه الطبراني[5] عن أحمد بن محمد الخزاعي، عن محمـد بـن بكير، عن ثابت بن الوليد بن عبد ا بن جميع، عن أبيه، عن أبي الطفيل، وأخرجه الطبراني[6] من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن المغيرة بن شـعبة، ثلاثـتهم(ابـن الأخنس، وأبو الطفيل، والمغيرة) عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1866/4)، ح2401، كتاب فضائل الصحابة، باب من مناقب عثمان بن عفان.

(2) مسلم، **الصحيح** (1880/4)، ح2417، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير.

(3) الترمذي، **السنن** (651/5)، ح3757، كتاب المناقب، باب مناقب سعيد بن زيد رضي ا عنه.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (47/5، 58)، ح8156، 8205، كتاب المناقب، باب فضائل علي، وباب عبد الـرحمن بـن عوف. **وفضائل الصحابة** (17/1)، ح53، باب أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (153/1)، ح356.

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط** (147/8)، ح8229.

كما أخرجه أبو داود[1]، والنسائي[2]، والترمذي[3]، وابن ماجة[4]، وأحمد[5]، والطيالسي[6]، وابن أبي شيبة[7]، والفاكهي[8]، وابن أبي عاصم[9]، وأبو يعلى[10]، وابـن عـدي[11]، والبيهقـي[12]، والضياء[13]، والمزي[14]، والذهبي[15] من طرق عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليـه وسلم.. الحديث.

وجاء في بعض طرق الحديث قصة، وفيها أن رجلا سب عليا على مسمع مـن سـعيد، وفـي بعضها الآخر أن رجلا زعم أنه يحب علي ويبغض عثمان. وللحديث طرق أخرى لكن لم يذكر فيها تحرك الصخرة.

الحكم: إسناده حسن، فيه أحمد بن محمد أبو العباس الخزاعي وهو صدوق[16]. وبقيـة رجـال الطبراني لا بأس بهم، وللحديث طرق أخرى لكنها لا تخلو من علة.

---

(1) أبو داود، **السنن** (211/4)، ح4648، كتاب السنة، باب في الخلفاء.

(2) النسائي، **السنن الكبـرى** (47/5، 55-59)، ح8156، 8190، 8191، 8192، 8205، 8206، 8208. **وفضـائل الصحابة** (27/1-32)، ح87، 89، 101، 102، 104.

(3) الترمذي، **السنن** (651/5)، ح3757، كتاب المناقب، باب مناقب سعيد بن زيد رضي الله عنه.

(4) ابن ماجة، **السنن** (48/1)، ح134، فضائل العشرة رضي الله عنهم.

(5) أحمد، **المسند** (187/1-189)، ح1630، 1638، 1644، 1645. **وفضائل الصحابة** (113/1، 116، 219، 229)، ح82، 83، 86، 250-254، 279.

(6) الطيالسي، **المسند** (32/1)، ح235.

(7) ابن أبي شيبة، **المصنف** (351/6)، ح31948، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل أبي بكر الصديق.

(8) الفاكهي، **أخبار مكة** (36/4، 90-91)، ح2341، 2423، ذكر المواضع التي يستحب بها الصلاة بمكة، وذكر حراء وفضله.

(9) ابن أبي عاصم، **السنة** (618/2-619)، ح1425، 1426، 1427.

(10) أبو يعلى، **المسند** (258/2-259)، ح969، 970.

(11) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (223/4، 236/6).

(12) البيهقي، **المدخل إلى السنن الكبرى** (134/1)، ح88، باب أقاويل الصحابة رضي الله عنهم.

(13) الضياء، **الأحاديث المختارة** (279/3-280)، ح1081، 1082.

(14) المزي، **تهذيب الكمال** (136/15).

(15) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (139/1).

(16) "هو شيخ الطبراني وثقه ابن حبان وقال عنه: الثقة المأمون، وقال الذهبي: الشيخ الصدوق المحـدث" ابـن حيـان، **طبقات المحدثين بأصبهان** (414/3). الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (505/13-506).

وللحديث **شواهد** صحيحة من ذلك، حديث أبي هريرة رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه. (تقدم ذكره في الحديث قبله).

241) عن سفينة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي ا الملك أو ملكه من يشاء".

تخريج الحديث: أخرجه أبـو داود واللفـظ لـه[1]، والنسـائي[2]، والترمـذي[3]، وأحمـد[4]، والطيالسي[5]، وابن الجعد[6]، وإسـحاق[7]، وابـن أبـي عاصـم[8]، ونعـيم[9]، والبـزار[10]، والروياني[11]، والطبري في كتـاب (صـريح السـنة) [12]، والخـلال[13]، وابـن حبـان[14]، والطبراني[15]، وابن عدي[16].

---

(1) أبو داود، **السنن** (211/4)، ح4646، 4647، كتاب السنة، باب في الخلفاء.

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (47/5)، ح8155، كتاب المناقب، باب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. **وفضـائل الصـحابة** (17/1)، ح52، باب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

(3) الترمذي، **السنن** (503/4)، ح2226، كتاب الفتن، باب ما جاء في الخلافة.

(4) أحمد، **المسند** (220/5-221)، ح21969، 21973، 21978. **والسـنة** (591/2-592)، ح1402، 1403، 1404، 1407. **وفضائل الصحابة** (487/1-488، 601/2)، ح789، 790، 1027.

(5) الطيالسي، **المسند** (151/1)، ح1107

(6) ابن الجعد، **المسند** (479/1)، ح3323.

(7) إسحاق، **المسند** (163/1-164)، ح132.

(8) ابن أبي عاصم، **السنة** (562/2-564)، ح1181، 1185. **والآحاد والمثاني** (116/1، 129)، ح113، 139، 140.

(9) نعيم، **الفتن** (104/1، 687/2)، ح249، 1940، باب معرفة الخلفاء من الملوك، وباب ما وقـت فـي الفـتن مـن الأوقات.

(10) البزار، **المسند** (280/9)، ح3828.

(11) الروياني، **المسند** (438/1-439)، ح666، 667، 668.

(12) الطبري، محمد بن جرير أبو جعفر310هـ، **صريح السنة** (24/1)، ح26، باب القول في صحابة رسول ا صلى ا عليه وسلم، تحقيق: بدر يوسف المعتوق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط1: 1405هـ.

(13) الخلال، **السنة** (427/2)، ذكر تثبيت خلافة علي بن أبي طالب.

(14) ابن حبان، **الصحيح** (34/15، 392)، ح6657، 6943، كتاب مناقب الصحابة، ذكر الإخبار بأن أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا الخلفاء، وذكر الخبر الدال على أن الخليفة بعد عثمان كان علي. **والثقات** (304/2).

(15) الطبراني، **المعجم الكبير** (55/1، 89، 83/7-84)، ح13، 136، 6442، 6443، 6444.

(16) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (401/3).

والقزويني[1]، والحاكم[2]، والبيهقي[3]، والمزي[4] من طرق عن سعيد بن جمهـان، وأخرجـه المزي[5] من طريق سويد أبي علي الطحان، عن علي بن عاصم، عن أبي ريحانـة، وأخرجـه أحمد في السنة[6] من طريق العوام، عن رجل قد سماه، وأخرجه ابن عدي[7] من طريـق ابـن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن عمرو، أربعتهم(ابن جمهان، وأبو ريحانة، ورجل، وابن عمرو) عن سفينة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه سعيد بن جمهان أبو حفص الأسلمي وهو صدوق له أفـراد[8]، وبقيـة رجال أبي داود والنسائي وغيرهما ثقات.

7- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي ا عنه

242) عن البراء بن عازب رضي ا عنه من حديث طويل قال: "قال رسـول ا صـلى ا عليه وسلم: الخالة بمنزلة الأم، وقال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفـر: أشـبهت خلقـي وخلقي، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا".

أخرجه البخاري في صحيحه[9].

---

(1) القزويني، **التدوين في أخبار قزوين** (2/474-475).

(2) الحاكم، **المستدرك** (3/75، 156)، ح4438، 4697، كتاب معرفة الصحابة، أبو بكر بن أبي قحافة، وذكر مقتل أمير المؤمنين علي.

(3) البيهقي، **الاعتقـاد** (1/333، 370)، باب تسمية الخلفاء الذين نبه رسول ا صلى ا عليه وسلم على خلافتهم، وباب استخلاف أبي الحسن علي. **والمدخل إلى السنن الكبرى** (1/116)، ح52، باب أقاويل الصحابة رضي ا عنهم.

(4) المزي، **تهذيب الكمال** (6/509، 10/378).

(5) **المصدر السابق** (6/243).

(6) أحمد، **السنة** (2/591)، ح1405.

(7) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (7/256).

(8) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (4/10). ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار** (1/97). ابـن عـدي، **الكامـل فـي الضعفاء** (3/401). الذهبي، **من تكلم فيه** (1/85).**والكاشف** (1/433). ابن حجر، **تهذيب التهـذيب** (4/13). **وتقريـب التهذيب** (1/234).

(9) البخاري، **الجامع الصحيح** (2/960، 4/1551)، ح2552، 4005، كتاب الصلح، باب كيف يكتب هـذا مـا صـالح فلان، وكتاب المغازي، باب عمرة القضاء.

243) عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه قال: "والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأمي صلى ا عليه وسلم إلي، أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق".

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

244) عن أم المؤمنين أم سلمة رضي ا عنها قالت: "سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[2]، وابن أبي شيبة[3]، وابن أبي عاصم[4]، وأبو يعلى[5]، والطبراني[6]، وابن عدي[7]، والمزي[8] من طريق أبي نصر عبد ا بن عبد الرحمن، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه مساور الحميري[9]، عن أمه[10] وهما مجهولا العين.

وللحديث **شواهد** صحيحة، من ذلك حديث علي بن أبي طالب رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه مسلم في صحيحه[11].

245) عن عمار بن ياسر رضي ا عنهما قال: "كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول ا صلى ا عليه وسلم وأقام بها، رأينا أناسا من بني مدلج يعملون

---

(1) مسلم، **الصحيح** (86/1)، ح78، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان.

(2) أحمد، **المسند** (292/6)، ح26550. **وفضائل الصحابة** (619/2، 648، 685)، ح1059، 1102، 1169، باب ومن فضائل علي

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (372/6)، ح32114، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب.

(4) ابن أبي عاصم، **السنة** (597/2)، ح1319.

(5) أبو يعلى، **المسند** (331/12، 362)، ح6904، 6931.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (374/23-375)، ح885، 886.

(7) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (226/4).

(8) المزي، **تهذيب الكمال** (232/15).

(9) **انظر**: الذهبي، **المغني في الضعفاء** (653/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (93/10). **وتقريب التهذيب** (527/1).

(10) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (511/12). **وتقريب التهذيب** (759/1).

(11) **تقدم ذكره** في الحديث قبله.

في عين لهم، أو في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان، هل لك أن نأتي هـؤلاء فنظـر كيـف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت فجئناهم، فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم، فانطلقـت أنـا وعلي حتى اضجعنا في ظل صور من النخل، ودقعاء[1] من التراب، فنمنا، فوا ما أنبهنـا إلا رسول ا صلى ا عليه وسلم، يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لعلي: ما لك يا أبا تراب؟ لما يرى مما عليه من التراب. ثم قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس؟ قلنا: بلى يا رسول ا . قال: أحيمر ثمود الـذي عقـر الناقـة، والذي يضربك يا علي على هذه -ووضع يده على قرنه- حتى يبل منها هذه. وأخذ بلحيته".

تخريج الحديث: أخرجه النسائي واللفظ له[2]، وأحمد[3]، وابن هشام[4]، والحاكم وصححه، وابن كثير[5] من طرق عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمـد بـن كعـب القرظي، عن محمد بن خثيم أبو يزيد، وأخرجه ابن أبي عاصم[6]، والطبـري[7]، مـن طريـق محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن يزيد بن خثـيم أبو بكر، وأخرجه البزار[8] من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد ا بن عبيدة، ثلاثتهم(يزيـد، ومحمد، وعبد ا) عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناده علة ذكرها البخاري فقال: "لا يعرف سماع يزيد من محمـد، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار"[9]. وقال الهيثمي أيضا: "رواه أحمـد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون، إلا أن التابعي لم يسمع من عمار"[10].

---

(1) الدقعاء: عامة التراب، وقيل: التراب الدقيق على وجه الأرض. **انظر**: ابن منظور، **لسان العرب** (89/8).

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (153/5)، ح8538، كتاب الخصائص، ذكر أشقى الناس.

(3) أحمد، **المسند** (263/4). **وفضائل الصحابة** (686/2-687)، ح1172، باب ومن فضائل علي.

(4) ابن هشام، **السيرة النبوية** (144/3).

(5) ابن كثير، **البداية والنهاية** (247/3).

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (147/1)، ح175.

(7) الطبري، **التاريخ** (14/2-15).

(8) البزار، **المسند** (254/4)، ح1424.

(9) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (312/11). المزي، **تهذيب الكمال** (233/32).

(10) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (136/9)، كتاب المناقب، باب وفاة علي رضي ا عنه.

وللحديث متابعة أخرى عند البزار وفيها موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف[1].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعا. أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] في الصحيح.

246) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "لما آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، فخرج علي رضي الله عنه مغضبا، حتى أتى جدولا من الأرض فتوسد ذراعه، فسف عليه الريح، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجده، فوكزه برجله، فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والأنصار، ولم أواخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا إنه ليس بعدي نبي، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية، وحوسب بعمله في الإسلام".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[4] عن محمود بن محمد المروزي، عن حامد بن آدم، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **تقدم ذكره** في الحديث الأول حديث عبد الله بن دينار.

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (169/1، 1358/3، 2291/5، 2316)، ح430، 3500، 5851، 5924.

(3) مسلم، **الصحيح** (1874/4)، ح2409، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (75/11)، ح11092. **والمعجم الأوسط** (39/8-40)، ح7894.

الحكم: إسناده واه، فيه حامد بن آدم المروزي وهو متهم بالكذب[1]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب"[2].

247) عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي ا عنهما قالا: "لما كانت غزوة جيش العسرة، وهي تبوك، قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: إنه لا بد من أن أقيم، أو تقيم، فخلفه، فلما فصل رسول ا صلى ا عليه وسلم غازيا، قال ناس: ما خاف عليا إلا لشيء كرهه منه، فبلغ ذلك عليا، فاتبع رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى انتهى إليه، فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول ا، إلا أني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني، فتضاحك رسول ا صلى ا عليه وسلم، وقال: يا علي أما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى، غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول ا، قال: فإنه كذلك".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد واللفظ له[3]، والطبراني[4]، وابن عدي[5] من طريقين عن ميمون أبي عبد ا، عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الروياني[6] من طريق ميمون، عن البراء بن عازب، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (461/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (186/1). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (184/2). ابن حجر، **لسان الميزان** (163/2).

(2) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (111/9)، كتاب المناقب، باب من مناقب علي في منزلته ومؤاخاته.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (24/3).

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (203/5)، ح5094، 5095.

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (413/6).

(6) الروياني، **المسند** (278/1)، ح412.

وأخرجه ابن أبي شيبة[1] من طريق فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم، وأخرجه ابـن أبـي عاصم[2] من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

هذا لفظ الحديث عند ابن سعد ونحوه عند الطبراني في إحدى طرقه، واختصرت بقية الطـرق على الشطر الأخير من الحديث وهو قوله صلى ا عليه وسلم لعلي أما ترضى.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه ميمون أبو عبد ا البصري مولى عبد الرحمن بـن سـمرة وهـو ضعيف[3]. وتابعه فضيل بن مرزوق وهو صدوق له أوهام[4]. وقال ابن حجر: صدوق يهـم[5] واختلف في روايته للحديث فتارة يرويه عن زيد، وتارة أخرى يرويه عن عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف[6]، عن زيد بن أرقم.

248) عن جابر بن سمرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لعلي رضي ا عنه: من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة، قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قال: ا أعلم، قال: قاتلك".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[7]، والخطيب[8] من طريق إسماعيل بن أبان الـوراق، عـن ناصح المحلمي، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) ابن أبي شيبة، **المصنف** (366/6)، ح32077، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب.

(2) ابن أبي عاصم، **السنة** (602/2)، ح1347.

(3) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (33/7). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (234/8). ابن عـدي، **الكامـل فـي الضـعفاء** (413/6). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (152/3). الذهبي، **الكاشف** (312/2). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (351/10). **وتقريب التهذيب** (556/1).

(4) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (208/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (75/7). ابن حبـان، **الثقـات** (316/7). ابـن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (9/3). الذهبي، **من تكلم فيه** (151/1). **والكاشف** (125/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (268/8).

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (448/1).

(6) **تقدم ذكره** في حديث أبي سعيد الخدري، رقم: 181.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (247/2)، ح2037.

(8) الخطيب، **تاريخ بغداد** (135/1).

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه ناصح بن عبد الله الحائك المحلمي وهو ضعيف جدا[1].

وقد أورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك".

249) عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: "عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما لعلي رضي الله عنه: من أشقى الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة، يا رسول الله. قال: صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه، وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى يافوخه. فكان علي رضي الله عنه يقول لأهل العراق: أما والله لوددت أنه قد ابتعث أشقاكم فخضب هذه -يعني لحيته- من هذه، ووضع يده على مقدم رأسه".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[2] من طريقين عن رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف الحديث[3].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثق وبقية رجاله ثقات"[4]. قلت: الصحيح أن أبا يعلى[5] أخرجه من طريق رشدين بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، عن علي مرفوعا. فهو من حديث علي نفسه لا من حديث صهيب.

250) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا رضي الله عنه في شكوه اشتكاها، فقال له: لقد تخوفنا عليك يا أبا الحسن في شكوك هذا. فقال علي: "ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه، لأني سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول: إنك ستُضرب ضربة ههنا، وضربة

---

(1) **انظر**: حديث جابر بن سمرة رقم: 179.

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (38/8)، ح7311.

(3) **انظر**: حديث أبي هريرة رقم: 79.

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (136/9)، كتاب المناقب، باب وفاة علي رضي الله عنه.

(5) أبو يعلى، **المسند** (377/1).

ههنا، وأشار إلى صدغيه[1]، فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها، كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود".

تخريج الحـديث: أخرجه الطبراني واللفظ له[2]، والبخاري في التاريخ الكبيـر[3]، وابـن أبـي عاصم[4]، والحاكم وصححه[5] من طريق سعيد بن أبي هلال، وأخرجه أبو يعلى[6]، والضياء[7] من طريق عبد الله بن جعفر، وأخرجه ابن حميد[8] عن محمد بن بشر، عن ابن أبـي الزنـاد، ثلاثتهم(عبد الله، وابن أبي الزناد، وسعيد) عن زيد بن أسلم، عن أبي سنان الـديلي، وأخرجـه أحمد[9]، والحارث[10]، وابن أبي عاصم[11]، والبزار[12]، وابن عبد البر[13] من طريق عبـد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة، وأخرجه أبو يعلى[14] من طريق رشـدين بـن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة[15] من طريق قتيبة بن قدامة الرؤاسي، عن أبيه، عن الضحاك بن مزاحم، أربعتهم(أبو سنان، وصهيب، والضحاك، وفضالة) عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسـلم.. الحديث.

---

(1) الصدغ: ما بين العين والأذن، وقيل: هو ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحيـين. ابـن منظـور، **لسـان العـرب** (439/8). الرازي، **مختار الصحاح** (151/1). المناوي، **التعاريف** (452/1).

(2) الطبراني، **المعجم الكبير** (106/1)، ح173.

(3) البخاري، **التاريخ الكبير** (320/8).

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (146/1)، ح174.

(5) الحاكم، **المستدرك** (122/3)، ح4590، كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي.

(6) أبو يعلى، **المسند** (430/1)، ح569.

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (404/2)، ح792.

(8) ابن حميد، **المسند** (60/1)، ح92.

(9) أحمد، **المسند** (102/1)، ح802. **وفضائل الصحابة** (694/2)، ح1187، باب ومن فضائل علي.

(10) الحارث، **المسند** (905/2)، ح985.

(11) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (145/1)، ح173.

(12) البزار، **المسند** (137/3)، ح927.

(13) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1729/4-1730).

(14) أبو يعلى، **المسند** (377/1)، ح485.

(15) أحمد، **فضائل الصحابة** (566/2)، ح953، باب فضائل علي رضي الله عنه.

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد ا بن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث وهو صـدوق لـه أخطاء ومناكير[1]، ويرويه أبو صالح من طريق سعيد بن أبي هلال وهـو صـدوق[2]. وبقيـة رجال البخاري ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وإسناده حسن"[3].

251) عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه أنه ذكر بناء المسجد فقال: "كنا نحمل لبنـة لبنـة، عمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي صلى ا عليه وسلم، فينفض التراب عنه، ويقول: ويح عمـار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار، قال: يقول عمار: أعوذ با من الفتن".

أخرجه البخاري في صحيحه[4].

252) عن زيد بن أرقم رضي ا عنه قال: "عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال: من كنـت مولاه فعلي مولاه".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[5]، وأحمد في فضائل الصحابة[6]، والطبراني[7] مـن طرق عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبـي الطفيـل. و النسـائي[8]، وأحمد[9]، وابن أبي عاصم[10]، وابن حبان[11].

---

(1) **انظر**: النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (63/1). أبو حاتم، **الجـرح والتعـديل** (87/5). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (127/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (342/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (225/5-227).

(2) **انظر**: ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (83/4). **وتقريب التهذيب** (242/1).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (137/9)، كتاب المناقب، باب وفاة علي رضي ا عنه.

(4) البخاري، **الجامع الصحيح** (172/1)، ح436، كتاب الصلاة، باب التعاون في بناء المسجد.

(5) الترمذي، **السنن** (633/5)، ح3717، كتاب المناقب، باب مناقب علي رضي ا عنه.

(6) أحمد، **فضائل الصحابة** (569/2)، ح959، باب فضائل علي رضي ا عنه.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (179/3)، ح3049.

(8) النسائي، **السنن الكبرى** (45/5، 130، 134)، ح8148، 8464، 8478. **وفضائل الصـحابة** (15/1)، ح45، بـاب فضائل علي.

(9) أحمد، **المسند** (118/1، 370/4)، ح952، 19321. **وفضائل الصحابة** (597/2)، ح1017، باب فضائل علي رضي ا عنه.

(10) ابن أبي عاصم، **السنة** (606/2)، ح1365، 1368.

(11) ابن حبان، **الصحيح** (375/15-376)، ح6931، كتاب مناقب الصحابة، ذكر دعاء المصطفى صلى ا عليه وسلم بالولاية لمن والى عليا.

وأخرجه الطبراني[1]، والحاكم وصححه[2]، والضياء[3] من طرق عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، وأخرجه النسائي[4]، وأحمد[5]، وابن أبي عاصم[6]، والطبراني[7]، وابن عدي[8]، والحـاكم وصححه[9]، والخطيب[10]، والمزي[11] من طرق عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى ا عليـه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الترمذي وغيره. وذكر العجلوني الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وأحمد والضياء في المختارة، عن زيد بن أرقم، وعلي، وثلاثين من الصحابة، بلفظ: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فالحديث متواتر أو مشهور"[12].

8- باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي ا عنه

253) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي صـلى ا عليه وسلم عن الآيات من القرآن، أنا أعلم بها منه، ما أسأله إلا ليطعمني شيئا، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله، فيقول لامرأته: يا أسـماء، أطعمينـا شيئا، فإذا أطعمتنا، أجابني، وكان جعفر يحب المساكين، ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، فكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين".

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (166/5)، ح4969، 4971. **والمعجم الأوسط** (275/2)، ح1966.

(2) الحاكم، **المستدرك** (118/3)، ح4576، 4577، كتاب معرفة الصحابة، ومن مناقب أمير المؤمنين علي.

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (173/2)، ح553.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (131/5)، ح8469، كتاب الخصائص، ذكر من كنت وليه فعلي وليه.

(5) أحمد، **المسـند** (372/4، 370/5)، ح19344، 19347، 23192. **وفضـائل الصـحابة** (586/2، 613)، ح992، 1048، باب فضائل علي رضي ا عنه، وباب من فضائل علي.

(6) ابن أبي عاصم، **السنة** (605/2-607)، ح1362، 1364، 1369، 1371، 1375.

(7) الطبرانـي، **المعجـم الكبيـر** (170/5، 171، 175، 192-195، 204، 212)، ح4983، 4985، 4986، 4996، 5059، 5065، 5066، 5068، 5069، 5070، 5071، 5096، 5097، 5128.

(8) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (82/6، 349).

(9) الحاكم، **المستدرك** (613/3)، ح6272، كتاب معرفة الصحابة، ذكر زيد بن الأرقم.

(10) الخطيب، **تاريخ بغداد** (377/7).

(11) المزي، **تهذيب الكمال** (90/11، 368/33).

(12) العجلوني، **كشف الخفاء** (361/2).

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[1]، وابن ماجة[2]، وابن أبي عاصم[3]، والطبراني[4]، وأبو نعيم[5] من طرق عن إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي، عن أبـي إسـحاق إبـراهيم المخزومي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث غريب، وأبو إسحاق المخزومي هو إبراهيم بـن الفضـل المدني وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه وله غرائب".

الحكم: إسناده واه، فيه إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي وهو متروك[6].

254) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: رأيت جعفـرا يطير في الجنة مع الملائكة".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[7]، وأبو يعلى[8]، والحاكم[9] من طرق عن عبـد ا بن جعفر، وأخرجه ابن حبان[10]، عن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن أحمد بن منصـور المروزي، عن يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبيه، كلاهما (عبد ا بن جعفر، ونصـر) عـن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، وأخرجه الحاكم وصححه[11] من طريق حماد بن سلمة، عـن

---

(1) الترمذي، **السنن** (655/5)، ح3766، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي ا عنه.

(2) ابن ماجة، **السنن** (1381/2)، ح4125، كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء.

(3) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (277/1)، ح365.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (109/2)، ح1477.

(5) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (117/1).

(6) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (311/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (122/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (46/1). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (176/1). **والكاشف** (220/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (131/1). **وتقريب التهذيب** (92/1).

(7) الترمذي، **السنن** (654/5)، ح3763، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي ا عنه.

(8) أبو يعلى، **المسند** (350/11)، ح6464.

(9) الحاكم، **المستدرك** (231/3)، ح4935، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب.

(10) ابن حبان، **الصحيح** (521/15)، ح7047، كتاب مناقب الصحابة، ذكر رؤية المصطفى صلى ا عليه وسلم جعفرا يطير في الجنة.

(11) الحاكم، **المستدرك** (234/3)، ح4943، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب.

عبد ا بن المختار، عن محمد بن سيرين، كلاهما(أبو يحيى، وابن سيرين) عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وجاء عند الحاكم في إحدى طرقه بلفظ: "مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة، وهو مخضب الجناحين بالدم، أبيض الفؤاد".

الحكم: إسناده ضعيف، في إسناد الترمذي عبد ا بن جعفر بن نجيح والد علي ابن المديني وهو ضعيف[1]، وفي إسناد ابن حبان يحيى بن نصر بن حاجب وهو ضعيف وضعفه غير شـديد[2]، وبقية رجاله لا بأس بهم. وللحديث طريق أخرى عند الحاكم، وفيها شيخ الحاكم محمد بن صالح بن هانئ ذكره ابن حجر عند ترجمته لمحمد بن عبد ا بن خليفة، وقال: "قال الحاكم: وسمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ، الثقة المأمون"[3]، وبقية رجالـه لا بـأس بهـم. وأرى أن الحديث يتقوى بمجموع هذه الطرق فيصير بها حسنا.

255) عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال:

إن لجعفر بن أبي طالب جناحين، يطير بهما في الجنة مع الملائكة".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد واللفظ له[4]، من طريق حسين بن عبد ا بن ضـميرة، عـن أبيه، عن جده، وأخرجه ابن سعد[5] أيضا من طريق حسين، عن عبد ا بن حمزة، عن أبيـه، عن جده، عن علي عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **تقدم ذكره** في الحديث الأول.

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (193/9). العقيلي، **الضعفاء** (433/4). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتـروكين** (204/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (745/2). ابن حجـر، **لسـان الميـزان** (278/6). الخطيـب، **تـاريخ بغـداد** (159/14).

(3) ابن حجر، **لسان الميزان** (239/5).

(4) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (39/4).

(5) **المصدر السابق**.

كما أخرجه الخطيب[1] من طريق سيف بن محمد ابن أخت سفيان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جون، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك الحديث كذاب[2]، وتابعه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري وهو يكذب ويضع الحديث[3].

256) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة البارحة، فنظرت فيها، فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متكئ على سرير".

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم وصححه واللفظ له[4]، والطبراني[5]، وابن عدي[6]، وابن عبد البر[7]، والمزي[8] من طرق عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن زمعة بن صالح، وأخرجه الحاكم وصححه أيضا[9] من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن ربيعة بن كلثوم، كلاهما عن سلمة بن وهرام، وأخرجه الطبراني[10] من طريق عمر بن هارون، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، كلاهما(سلمة، وعبد الملك) عن عكرمة، وأخرجه أيضا الطبراني[11]، والمزي[12] من طريق إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي، عن الحكم، عن مقسم، وأخرجه

---

(1) الخطيب، **تاريخ بغداد** (274/2).

(2) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (33/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (57/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (214/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (172/1).

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (277/4). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (50/1). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (35/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (292/1). **والكاشف** (476/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (260/4). **وتقريب التهذيب** (262/1).

(4) الحاكم، **المستدرك** (231/3)، ح4933، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (107/2)، ح1466.

(6) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (230/3).

(7) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (244/1).

(8) المزي، **تهذيب الكمال** (61/5-62).

(9) الحاكم، **المستدرك** (217/3)، ح4890، كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام حمزة.

(10) الطبراني، **المعجم الكبير** (362/11)، ح12020.

(11) الطبراني، **المعجم الكبير** (107/2، 396/11)، ح1467، 12112.

(12) المزي، **تهذيب الكمال** (61/5).

الطبراني[1]، والحاكم[2] من طرق عن الحسن بن بشر البجلي، عن سعدان بن الوليد بياع السابري، عن عطاء بن أبي رباح، ثلاثتهم(عكرمة، ومقسم، وعطاء) عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وقال الطبراني: "لم يرو هذه الأحاديث عن عطاء، إلا سعدان بن الوليد، تفرد بها الحسن بن بشر".

وجاء لفظ الحديث في بعض طرقه: "إن جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل له جناحان، عوضه الله من يديه، يطير بهما في الجنة حيث يشاء".

الحكم: إسناده ضعيف، اختلف فيه عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وهو صدوق[3]، فهو تارة يرويه عن زمعة بن صالح وهو ضعيف[4]، وتارة أخرى يرويه عن ربيعة بن كلثوم ولم أجد في كتب التراجم من ذكر سماعه من ربيعة هذا.

وللحديث طرق أخرى، وهي واهية، في إحداها: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي وهو متروك الحديث[5]، وفي الأخرى: سعدان بن الوليد بياع السابري وهو مجهول العين[6]، وذكر الحديث الهيثمي وقال: "وفي إسناده سعدان بن الوليد ولم أعرفه"[7].

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (7/86-88)، ح6932، 6936.

(2) الحاكم، **المستدرك** (3/232، 234)، ح4937، 4945، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب جعفر.

(3) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (2/111). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (5/324). ابن حبان، **الثقات** (8/404). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (2/416). **والكاشف** (1/683). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (7/31). **وتقريب التهذيب** (1/373).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (3/624). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (1/43). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (1/296). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (1/240). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (1/217).

(5) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (1/310). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (2/115). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (1/41). الذهبي، *الكاشف* (1/218). ابن حجر، **تقريب التهذيب** (1/92).

(6) لم أجد من ترجم له.

(7) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (9/272)، كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب.

وفي الثالثة: عمر بن هارون بن يزيد البلخي الثقفي وهو متروك الحديث[1].

9- باب مناقب الزبير بن العوام رضي ا عنه

257) عن يزيد بن أبي حبيب قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: للرجال حواري وللنساء حوارية، فحواري الرجال الزبير، وحوارية النساء عائشة".

تخريج الحديث: أخرجه ابن بكار في كتاب (المنتخب من أزواج النبي صلى ا عليه وسلم)[2]، عن محمد بن الحسن، عن حاتم بن إسماعيل، عن مصعب بن ثابت، عن عطاء بن دينار، عن يزيد بن أبي حبيب، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، وهو حديث معضل وذلك أن يزيد بن أبي حبيب المصري، إنما يروي عن التابعين ولم أجد له رواية عن الصحابة[3]. وقال الذهبي: رواه يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد اليزني مرسلا[4]. وذكر ابن حجر الحديث ثم قال: "أخرجه الزبير بن بكار، من مرسل أبي الخير مرثد بن اليزني"[5].

10- باب ذكر أصهار النبي صلى ا عليه وسلم

258) عن عبد ا بن أبي أوفى رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: سألت ربي ألا أتزوج إلى أحد، ولا أزوج إليه، إلا كان معي في الجنة، فأعطاني ذلك".

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (171/2). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (84/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (30/5-31). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (218/2). الذهبي، **الكاشف** (70/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (443/7). **وتقريب التهذيب** (417/1).

(2) ابن بكار، الزبير بن عبد ا بن مصعب الزبيري أبو عبد ا 256هـ، **المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى ا عليه وسلم** (37/1)، باب قصة تزوج عائشة، تحقيق: سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ.

(3) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (102/32).

(4) انظر: الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (49/1).

(5) ابن حجر، **فتح الباري** (80/7)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الزبير بن العوام.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[1]، والحاكم وصححه[2] من طريق عمار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد ا بن أبي أوفى، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمار بن سيف الضبي وهو ضعيف منكر الحديث[3].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط وقد ضعفه جماعة ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات"[4].

وله **شاهد** من حديث عبد ا بن عمرو أو عمر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه الحارث والطبراني. وإسناده ضعيف. سيأتي تخريجه والكلام عليه في الحديث بعده.

259) عن عبد ا بن عمرو رضي ا عنهما قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إني سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد ولا يزوج إلي أحد، إلا كان معي في الجنة، فأعطاني ذلك".

تخريج الحديث: أخرجه الحارث[5]، والطبراني[6] من طريقين عن عمار بن سيف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد ا بن عمرو، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عمار بن سيف الضبي وهو ضعيف منكر الحديث[7]. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن الكميت وهو ضعيف"[8].

---

(1) الطبراني، **المعجم الأوسط** (50/6)، ح5762.

(2) الحاكم، **المستدرك** (148/3)، ح4667، كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (393/6). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (70/5-71). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (201/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (459/2). **والكاشف** (51/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (352/7). **وتقريب التهذيب** (407/1).

(4) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (17/10)، كتاب المناقب.

(5) الحارث، **المسند** (919/2)، ح1008.

(6) الطبراني، **المعجم الأوسط** (150/4-151).

(7) تقدم ذكره في الحديث السابق.

(8) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (17/10)، كتاب المناقب.

وله **شاهد** من حديث عبد ا بن أوفى رضي ا عنه مرفوعا. أخرجه الطبراني، والحاكم. وإسناده ضعيف. تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله.

11- باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى ا عليه وسلم

260) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "ما بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم، ولو بقي بعده استخلفه".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، وابن سعد[2]، وابن أبي شيبة[3]، عن محمد بن عبيد، وأخرجه النسائي[4]، وابن أبي عاصم[5]، والحاكم وصححه[6] من طرق عن محمد بن عبيد، وأخرجه أحمد[7]، عن سعيد بن محمد الوراق، كلاهما(محمد، وسعيد) عن وائل بن داود، عن عبد ا البهي، وأخرجه الحاكم وصححه[8] من طريق سهل بن المتوكل، عن حامد بن يحيى البلخي، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، وأخرجه الحميدي[9]، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، ثلاثتهم(البهي، ومسروق، والشعبي) عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، رجال الحميدي ثقات، وللحديث طريق أخرى فيها عبد ا البهي وهو صدوق يخطئ[10]. وبقية رجال النسائي وأحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم ثقات.

---

(1) أحمد، **المسند** (226/6، 254)، ح25940، 26217.

(2) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (46/3).

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (392/6، 415/7)، ح32307، 36978، كتاب الفضائل، باب ما جاء في أسامة وأبيه، وكتاب المغازي، باب ما حفظت في غزوة مؤتة.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (52/5)، ح8182، كتاب المناقب، باب زيد بن حارثة. **وفضائل الصحابة** (24/1)، ح79، باب زيد بن حارثة.

(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (196/1)، ح251.

(6) الحاكم، **المستدرك** (238/3)، ح4953، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة.

(7) أحمد، **المسند** (281/6)، ح26453.

(8) الحاكم، **المستدرك** (241/3)، ح4962، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة.

(9) الحميدي، **المسند** (130/1)، ح267.

(10) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (330/1).

12- باب مناقب عمار وحذيفة رضي ا عنهما

261) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: :قال لي رسول ا صلى ا عليـه وسـلم: إذنك علي أن يرفع الحجاب، وأن تستمع سوادي، حتى أنهاك".

أخرجه مسلم في صحيحه[1].

262) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[2]، والترمذي[3]، والحاكم[4]، والخطيب[5] من طرق عن عبيد ا بـن موسـى، وأخرجه ابن ماجة[6] من طريق وكيع، كلاهما عن عبد العزيز بن سياه، وأخرجه أحمد[7]، عـن أبي أحمد، عن عبد ا بن حبيب، كلاهما(عبد العزيز، وعبد ا) عن حبيب بن أبي ثابت، عـن عطاء بن يسار، عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من هذا الوجه مـن حـديث عبـد العزيز بن سياه وهو شيخ كوفي".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة يدلس[8]، وقد روى الحديث بالعنعنـة. وبقية رجال أحمد والنسائي لا بأس بهم.

---

(1) مسلم، **الصحيح** (1708/4)، ح2169، كتاب السلام، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب.

(2) النسائي، **السنن الكبرى** (75/5)، ح8276، كتاب المناقب، باب عمار بن ياسر. **وفضائل الصحابة** (51/1)، ح171، باب عمار بن ياسر.

(3) الترمذي، **السنن** (668/5)، ح3799، كتاب المناقب، باب مناقب عمار بن ياسر رضي ا عنه.

(4) الحاكم، **المستدرك** (438/3)، ح5664، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمار بن ياسر.

(5) الخطيب، **تاريخ بغداد** (288/11).

(6) ابن ماجة، **السنن** (52/1)، ح148، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عمار بن ياسر.

(7) أحمد، **المسند** (113/6)، ح24864.

(8) **تقدم ذكره** في حديث حكيم بن حزام رقم: 145.

263) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، وابن أبي شيبة[2]، والطبراني[3]، والحاكم وصححه[4] من طريقين عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مسعود، وأخرجه أيضا الطبراني[5] من طريق ضرار بن صرد، عن علي بن هاشم، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وجاء لفظ الحديث مختلفا عند الطبراني: "إذا اختلاف الناس كان بن سمية مع الحق".

الحكم: إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكنه منقطع، وذلك لأن سالم بن أبي الجعد وهو ثقة يرسل كثيرا وربما دلس[6]، لم يلق ابن مسعود[7]. ورواه سالم بن أبي الجعد، عن علقمة، عن ابن مسعود لكن من طريق ضرار بن صرد وهو ضعيف[8].

264) عن عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ملئ -عمار- إيمانا إلى مشاشه[9]".

---

(1) أحمد، **المسند** (389/1، 445)، ح3693، 4249.

(2) ابن أبي شيبة، **المصنف** (385/6)، ح32246، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في عمار بن ياسر.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (96/10)، ح10072.

(4) الحاكم، **المستدرك** (438/3)، ح5664، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمار بن ياسر.

(5) الطبراني، **المعجم الكبير** (95/10)، ح10071.

(6) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (422/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (373/3). **وتقريب التهذيب** (226/1). **وطبقات المدلسين** (31/1)، المرتبة الثانية.

(7) **انظر**: العلائي، **جامع التحصيل** (179/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (373/3).

(8) "قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ. وقال أبو حاتم: صدوق صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وتركه البخاري والنسائي، واتهمه ابن معين بالكذب، وضعفه الدارقطني وغيره". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (465/4). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (59/1). العقيلي، **الضعفاء** (222/2). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (60/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (312/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (400/4). **وتقريب التهذيب** (280/1).

(9) المشاش: رؤوس العظام. انظر: الجزري، **النهاية في غريب الحديث** (333/4).

تخريج الحديث: أخرجه البزار[1]، عن محمد بن يزيد أبو هشام، عن يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي وهو ضعيف[2]، وقال ابن حجر: ليس بالقوي[3]. ويرويه أبو هشام عن يحيى بن اليمان العجلي وهو صدوق يخطئ كثيرا[4].

265) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: "قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الإنس والجن، فقيل له: ما هذا؟ قاتلت الإنس، فكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء. فلما كنت على رأس البئر، إذا رجل أسود كأنه مرس[5]، فقال: لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوبا واحدا، فأخذته وأخذني فصرعته، ثم أخذت حجرا فكسرت به أنفه ووجهه، ثم ملأت قربتي، فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: أتدري من هو؟ قلت: لا. قال: ذاك الشيطان، جاء يمنعك من الماء".

تخريج الحديث: أخرجه ابن سعد[6]، عن وهب بن جرير، وموسى بن إسماعيل، عن جرير بن حازم، عن الحسن، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه انقطاع، وذلك أن الحسن البصري وهو ثقة مشهور يرسل كثيرا وربما دلس[7]، لم يسمع من عمار بن ياسر[8].

---

(1) نقلا عن: ابن كثير، **جامع المسانيد** (390-34/391)، القسم الأول من مسند عائشة.

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (129/8). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (95/1). الذهبي، **الكاشف** (231/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (464/9).

(3) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (514/1).

(4) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (199/9). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (267/11). **وتقريب التهذيب** (598/1).

(5) المرس: هو الشديد الذي مارس الأمور وجربها. **انظر**: الجزري، **النهاية في غريب الأثر** (319/4).

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (250/3-251). ابن منظور، **لسان العرب** (215/6).

(7) **انظر**: ابن حجر، **تقريب التهذيب** (160/1). **وطبقات المدلسين** (29/1)، المرتبة الثانية.

(8) **انظر**: المزي، **تهذيب الكمال** (98/6).

266) عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ملئ عمار بن ياسر إيمانا إلى مشاشه".

تخريج الحديث: أخرجه النسائي[1] من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم..الحديث.

وأخرجه أيضا الحاكم وصححه[2] من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[3]، وأحمد في فضائل الصحابة[4] من طريق الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند النسائي. كما صح الحديث مرسلا عند أحمد وابن أبي شيبة.

267) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرحم أمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عثمان، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرؤوها لكتاب الله أُبي، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح".

---

(1) النسائي، **السنن الكبرى** (74/5، 532/6)، ح8273، 11738. **والسنن المجتبى** (111/8)، ح5007، كتاب الإيمان وشرائعه، تفاضل أهل الإيمان. **وفضائل الصحابة** (50/1)، ح168، باب عمار بن ياسر.

(2) الحاكم، **المستدرك** (443/3)، ح5680، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمار بن ياسر.

(3) ابن أبي شيبة، **المصنف** (163/6، 385)، ح30349، 32244، كتاب الإيمان والرؤيا، باب 5، وكتاب الفضائل، باب ما ذكر في عمار بن ياسر.

(4) أحمد، **فضائل الصحابة** (858/2)، ح1600، فضائل عمار بن ياسر.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[1]، والقزويني[2]، والضياء[3] من طرق عن سفيان الثوري، وأخرجه الطيالسي[4]، عن وهيب، وأخرجه النسائي[5]، وأحمد[6]، والضياء[7] من طريقين عن وهيب، وأخرجه الترمذي وصححه[8]، وابن ماجة[9]، وابن حبان[10]، والحاكم وصححه[11]، والبيهقي[12]، والذهبي وصححه[13] من طرق عن عبد الوهاب الثقفي، ثلاثتهم(سفيان، ووهيب، وعبد الوهاب) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، وأخرجه أبو نعيم[14]، والبيهقي[15]، والضياء[16] من طرق عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن خالد وعاصم، عن أبي قلابة، وأخرجه الذهبي في كتاب (معجم المحدثين) [17] من طريق قبيصة، عن بنان، عن خالد وعاصم، عن أبي قلابة، وأخرجه الترمذي[18] من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، كلاهما(أبو قلابة، وقتادة) عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) أحمد، **المسند** (184/3)، ح12927.

(2) القزويني، **التدوين في أخبار قزوين** (184/1).

(3) الضياء، **الأحاديث المختارة** (227/6)، ح2242.

(4) الطيالسي، **المسند** (281/1)، ح2096.

(5) النسائي، **السنن الكبرى** (67/5)، ح8242، كتاب المناقب، باب أبي بن كعب. **وفضائل الصحابة** (41/1)، ح138، باب أبي بن كعب.

(6) أحمد، **المسند** (281/3)، ح14022.

(7) الضياء، **الأحاديث المختارة** (225/6-226)، ح2240.

(8) الترمذي، **السنن** (665/5)، ح3791، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت.

(9) ابن ماجة، **السنن** (55/1)، ح154، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خباب.

(10) ابن حبان، **الصحيح** (74/16، 85، 238)، ح7131، 7137، 7252.

(11) الحاكم، **المستدرك** (477/3)، ح5784، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب زيد بن ثابت.

(12) البيهقي، **السنن الكبرى** (210/6)، ح11968، كتاب الفرائض، باب ترجيح قول زيد بن ثابت على غيره.

(13) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (474/4).

(14) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (122/3).

(15) البيهقي، **المدخل إلى السنن الكبرى** (136/1)، ح91، باب أقاويل الصحابة رضي الله عنهم.

(16) الضياء، **الأحاديث المختارة** (226/6)، ح2241.

(17) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله 748هـ، **المعجم المختص بالمحدثين** (71/1)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط1: 1408هـ.

(18) الترمذي، **السنن** (664/5)، ح3790، كتاب المناقب، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند النسائي، والترمذي، وابن ماجة، وأحمد، والطيالسي. وقال الذهبي: "هذا الحديث نظيف الإسناد ثابت عن أبي قلابة، لكن علل بأن أبا قلابة لم يسمع من أنس، مع أن روايته عن أنس في الصحاح في عدة أحاديث[1]". قلت: وأصل الحديث مخرج في الصحيحين بلفظ: "إن لكل أمة أمينا، وإن أميننا أيتها الأمة، أبو عبيدة بن الجراح"[2].

13- باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

268) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: "لما أتي بن زياد برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما، فجعل ينقر بقضيب في يده، في عينه وأنفه، قال له زيد: ارفع القضيب، فلقد رأيت فم رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[3] من طريق سليمان بن بلال، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن ثابت بن مرداس، وأخرجه الطبراني[4] أيضا من طريق سليمان بن بلال، عن حرام بن عثمان، عن ثابت بن مرداس، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه حرام بن عثمان وهو متروك الحديث[5].

وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه حرام بن عثمان وهو متروك"[6].

269) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك".

---

(1) الذهبي، **معجم المحدثين** (71/1).

(2) البخاري، **الجامع الصحيح** (1369/3)، ح3534، كتاب المناقب، باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح. مسلم، **الصحيح** (1881/4)، ح2419، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (206/5)، ح5107.

(4) الطبراني، **المعجم الكبير** (210/5)، ح5121.

(5) **انظر**: البخاري، **التاريخ الكبير** (101/3). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (282/3). ابن عدي، **الكامل في** الضعفاء (445/2-447). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (152/1). ابن حجر، **لسان الميزان** (182/2).

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (195/9)، كتاب المناقب، باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي[1]، وأحمد[2]، والطيالسي[3]، وابن أبي عاصم[4]، والدولابي في كتاب (الذرية الطاهرة) [5]، وابن حبان[6]، وابن عبد البر[7]، والضياء[8]، والمزي[9] من طرق عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، وأخرجه الطبراني[10] من طرق عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، كلاهما عن علي، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

قال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب".

وجاء لفظ الحديث عند الطبراني مختلفا: "من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول ا صلى ا عليه وسلم ما بين عنقه إلى وجهه، فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول ا صلى ا عليه وسلم ما بين عنقه إلى كعبه خلقا ولونا، فلينظر إلى الحسين بن علي". واختصرت بعض طرق الحديث على قوله: "الحسن أشبه الناس برسول ا صلى ا عليه وسلم ما بين الرأس إلى النحر".

الحكم: إسناده ضعيف، فيه أبو إسحاق عمرو بن عبد ا السبيعي وهو ثقة يدلس[11]، وقد روى الحديث بالعنعنة.

---

(1) الترمذي، **السنن** (660/5)، ح3779، كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام.

(2) أحمد، **المسند** (99/1، 108)، ح774، 854. **وفضائل الصحابة** (774/2)، ح1366، باب فضائل الحسن والحسين.

(3) الطيالسي، **المسند** (19/1)، ح130.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (298/1)، ح407.

(5) الدولابي، الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد310هـ، **الذرية الطاهرة النبوية** (71/1)، ح108، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، ط1: 1407هـ.

(6) ابن حبان، **الصحيح** (430/15)، ح6974، كتاب مناقب الصحابة، ذكر الخبر الفاصل بين هذين الخبرين.

(7) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (384/1).

(8) الضياء، **الأحاديث المختارة** (393/2-394)، ح780، 781.

(9) المزي، **تهذيب الكمال** (225/6-226).

(10) الطبراني، **المعجم الكبير** (95/3-96)، ح2786-2772.

(11) **تقدم ذكره** في حديث عائشة رقم: 93.

وللحديث **شواهد** صحيحة في كون الحسن والحسين رضي ا عنهما أشبه النـاس برسـول ا صلى ا عليه وسلم، من ذلك: حديث أنس رضي ا عنه مرفوعـا. أخرجـه البخـاري فـي صحيحه[1].

270) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "لما زوج رسول ا صـلى ا عليه وسلم ابنته أم كلثوم، قال لأم أيمن: هيئي ابنتي أم كلثوم، وزفيها إلى عثمـان، وخفقـي بين يديها بالدف، ففعلت ذلك، فجاءها النبي صلى ا عليه وسلم بعد الثالثة، فدخل عليها، فقال: يا بنية، كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير بعل. فقال النبي صلى ا عليه وسلم: أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم، وأبيك محمد عليهما السلام".

تخريج الحديث: أخرجه ابن عدي[2] من طريق المسيب بن واضح، عن خالد بن عمـرو، عـن عمرو بن الأزهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده واه، فيه خالد بن عمرو بن محمد أبو سـعيد القرشـي الأمـوي وهـو متـروك الحديث[3]، ويرويه عن عمرو بن الأزهر هو يكذب ويضع الحديث[4].

وحكم الذهبي بوضع هذا الحديث[5].

---

(1) البخاري، **الصحيح** (1370/3)، ح3538، 3542، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين.

(2) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (134/5).

(3) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (40/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (343/3). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (36/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (32/3). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (249/1). الذهبي، **المغنـي فـي الضعفاء** (205/1). **والكاشف** (367/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (94/3).

(4) **انظر**: أحمد، **كتاب بحر الدم** (328/1). النسائي، **الضعفاء والمتروكين** (80/1). الخطيب، **تاريخ بغـداد** (193/12). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (222/2). الذهبي، **المغني في الضـعفاء** (481/2). ابـن حجـر، **لسـان الميـزان** (353/4).

(5) **انظر**: الذهبي، **ميزان الاعتدال** (289/5).

271) عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال: "قال النبي صلى ا عليـه وسـلم: يخـرج رجل من أمتي يواطئ[1] اسمه اسمي، وخلقه خلقي، فيملؤها قسطا وعدلا، كمـا ملئـت ظلمـا وجورا".

تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان واللفظ له[2]، والطبراني[3]، والداني[4] من طريق عثمان بـن عبد ا بن شبرمة، عن عاصم، وأخرجه أبو داود[5]، والترمذي[6]، وأحمد[7]، وابن أبي شيبة[8]، ونعيم[9]، والبزار[10]، والشاشي[11]، وابن حبان[12]، والطبرانـي[13]، وابـن عـدي[14]، وابـن حيان[15]، والإسماعيلي[16]، والداني[17] والخطيب[18]، وابن القيسراني[19]، والرامهرمـزي[20]،

---

(1) يواطئ: يوافق. وتواطؤوا عليه توافقوا. ابن منظور، **لسان العرب** (199/1).

(2) ابن حبان، **الصحيح** (237/15)، ح6825، باب إخباره صلى ا عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن، ذكر البيان بأن المهدي يشبه خلقه.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (136/10)، ح10229.

(4) الداني، **السنن الواردة في الفتن** (1041/5-1042)، ح556، باب ما جاء في المهدي.

(5) أبو داود، **السنن** (106/4)، ح4282، كتاب المهدي.

(6) الترمذي، **السنن** (505/4)، ح2230، 2231، كتاب الفتن، باب ما جاء في المهدي.

(7) أحمد، **المسند** (376/1-377، 430، 448)، ح3571، 3572، 3573، 4098، 4279.

(8) ابن أبي شيبة، **المصنف** (513/7)، ح3747، كتاب الفتن، باب ما ذكر في فتنة الدجال.

(9) نعيم، **الفتن** (367/1)، ح1076، 1077، باب اسم المهدي.

(10) البزار، **المسند** (204/5-206، 225-226)، ح1803-1807، 1832.

(11) الشاشي، **المسند** (109/2-110)، ح632-635.

(12) ابن حبان، **الصحيح** (284/13، 236/15)، ح5954، 6824، باب ما جاء في الفتن، وكتاب التاريخ، باب إخبـاره صلى ا عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن والحوادث، ذكر الإخبار عن وصف اسم المهدي.

(13) الطبراني، **المعجم الكبير** (133/10-137)، ح10213-10228، 10230، 10231. **والمعجـم الأوسـط** (55/2، 54/7)، ح1233، 6830. **والمعجم الصغير** (289/2)، ح1181.

(14) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (86/2، 428/3، 28/4، 197، 147/5).

(15) ابن حيان، **طبقات المحدثين بأصبهان** (95/3-96).

(16) الإسماعيلي، **معجم الشيوخ** (512/2-513).

(17) الداني، **السنن الواردة في الفتن** (1039/5-1042، 1046-1048، 1050-1052، 1054)، ح554، 555، 562، 563، 566، 567، 568، 571، باب ما جاء في المهدي.

(18) الخطيب، **تاريخ بغداد** (370/1، 388/4، 391/5).

(19) ابن القيسراني، **تذكرة الحفاظ** (488/2).

(20) الرامهرمزي، **المحدث الفاصل** (329/1)، باب القول في أوصاف الطالـب، ذكـر القـول فـي ترجمـة المشـكل والمقصور.

والذهبي[1]، والقزويني[2] من طرق متعددة عن عاصم، وأخرجه ابن حيان[3]، من طريق محمد بن عيسى الزجاج، عن أبي نعيم، عن فطر، عن أبي إسحاق، كلاهما(عاصم، وأبو إسحاق) عن زر، عن عبد ا بن مسعود، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

كما أخرجه الحاكم[4] من طريق حنان بن سدير، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، وعبيدة السلماني، كلاهما عن ابن مسعود، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "وفي الباب: عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح".

الحكم: إسناده حسن، فيه عاصم بن بهدلة أو ابن أبي النجود وهو صدوق له أوهام[5]، وبقية رجال أبي داود والترمذي وأحمد وابن أبي شيبة ثقات.

وذكر ابن القيم هذا الحديث في كتابه (المنار المنيف) وعقب عليه قائلا: "رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، قال: وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة.. ثم قال ابن القيم: وفي الباب عن حذيفة بن اليمان، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد ا بن عمرو بن العاص، وثوبان، وأنس بن مالك، وجابر، وابن عباس، وغيرهم"[6].

272) عن أنس بن مالك رضي ا عنه قال: "سئل رسول ا صلى ا عليه وسلم: أي أهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة: ادعي ابني، فيشمهما ويضمهما".

---

(1) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (472/11).

(2) القزويني، **التدوين في أخبار قزوين** (431/1).

(3) ابن حيان، **طبقات المحدثين بأصبهان** (95/3-96).

(4) الحاكم، **المستدرك** (511/4)، ح8434، كتاب الفتن.

(5) **تقدم ذكره** في حديث حذيفة بن اليمان رقم: 35.

(6) ابن القيم، محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبو عبد ا 751هـ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف** (143/1)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب- سورية، ط2: 1403هـ.

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي[1]، وأبو يعلى[2] من طريق يوسف بن إبراهيم التميمـي، عـن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه يوسف بن إبراهيم أبو شيبة الجوهري وهو ضعيف جدا[3]. وقال ابن حجر: ضعيف[4].

273) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: "دخلت على رسول الله صـلى الله عليـه وسلم، والحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يديه، وفي حجره، فقلت: يا رسـول الله، أتحبهما؟ قال: وكيف لا أحبهما، وهما ريحانتاي[5] من الدنيا، أشمهما".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني[6] من طريق الحسن بن عنبسة، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن علي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف جدا، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف جدا[7]. وقال ابن حجر: ضعيف[8].

والحديث أورده الهيثمي ثم قال: "رواه الطبراني، وفيه الحسن بن عنبسة وهو ضعيف[9]".

---

(1) الترمذي، **السنن** (657/5)، ح3772، كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام.

(2) أبو يعلى، **المسند** (274/7)، ح4294.

(3) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (218/9). ابن عدي، **الكامل في الضـعفاء** (166/7). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (219/3). الذهبي، **المغني في الثقـات** (761/2). **والكاشـف** (398/2). ابـن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (358/11).

(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (610/1).

(5) الريحان: ما يستراح إليه، وقيل: لأن الولد يشم كالريحان. **انظر**: عياض، **مشارق الأنوار** (301/1-302).

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (155/4)، ح3990.

(7) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (104/1). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (113/6). ابـن الجـوزي، **الضـعفاء والمتروكين** (83/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (610/2). **والكاشف** (197/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (286/9).

(8) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (494/1).

(9) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (181/9)، كتاب المناقب، باب فيما اشترك فيه الحسن والحسين من الفضل.

14- باب ذكر عبد ا بن عباس رضي ا عنهما

274) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما قال: "إن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان في بيت ميمونة، فوضعتُ له وضوءا من الليل، قال: فقالت ميمونة: يا رسول ا ، وضع لـك هـذا عبد ا بن عباس. فقال صلى ا عليه وسلم: اللهم فقه في الدين، وعلمه التأويل".

تخريج الحديث: أصل الحديث في صحيح البخاري بلفظ: "اللهم فقهه في الـدين"[1]. أمـا قولـه "وعلمه التأويل" فهو ما عنيته بالتخريج هنا:

أخرجه أحمد واللفظ له[2]، وابن سعد[3]، وابن أبي شيبة[4]، وإسحاق[5]، والحارث[6]، وابن أبـي عاصم[7]، وابن حبان[8]، والطبراني[9]، والحاكم وصححه[10]، والضياء[11] من طرق عن عبـد ا بن عثمان بن خثيم، وأخرجه الطبراني[12]، والضياء[13] من طريق سليمان الأحول، وأخرجه أيضا الطبراني[14]، وابن عدي[15] من طريقين عن داود بن أبي هند، ثلاثتهم(عبد ا ، وسليمان، وداود) عن سعيد بن جبير.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (66/1)، ح143، كتاب الوضوء، باب وضع الماء ثم الخلاء.

(2) أحمد، **المسـند** (266/1، 314، 328، 335)، ح2397، 2881، 3033، 3102. **وفضـائل الصـحابة** (956/2)، ح1858، فضائل عبد ا بن عباس رضي ا عنهما.

(3) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (365/2).

(4) ابن أبي شيبة، **المصنف** (383/6)، ح32223، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في ابن عباس.

(5) إسحاق، **المسند** (230/1)، ح32.

(6) الحارث، **المسند** (917/2)، ح1006

(7) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (287/1)، ح380.

(8) ابن حبان، **الصحيح** (531/15)، ح7055، كتاب مناقب الصحابة، ذكر وصف الفقه والحكمة الذين دعـا المصـطفى صلى ا عليه وسلم لابن عباس بهما.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (238/10)، ح10587.

(10) الحاكم، **المستدرك** (615/3)، ح6280، كتاب معرفة الصحابة، ذكر عبد ا بن عباس.

(11) الضياء، **الأحاديث المختارة** (221/10-222)، ح233، 234، 235.

(12) الطبراني، **المعجم الكبير** (70/12)، ح12506. **والمعجم الأوسط** (345/3)، ح3356.

(13) الضياء، **الأحاديث المختارة** (169/10)، ح166، 167.

(14) الطبراني، **المعجم الأوسط** (112/2-113، 272/4)، ح1422، 4176. **والمعجم الصغير** (327/1)، ح542.

(15) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (252/4).

وأخرجه ابن أبي عاصم[1]، والبزار[2]، والطبراني[3]، والحاكم وصححه[4] من طرق عن أبـي عاصم، عن شبيب، وأخرجه أحمد[5]، وابن سعد[6]، والطبراني[7] من طرق عن سـليمان بـن بلال، عن حسين بن عبد الله، كلاهما عن عكرمة، وأخرجه ابن سعد[8] من طريق إسماعيل بن مسلم، عمرو بن دينار، طاووس، وأخرجه الطبراني[9]، وأبو نعيم[10] من طريق عمار بن سيار، عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، وأخرجه أيضا الطبراني[11] من طريق هاشم بـن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن ورقاء بن عمرو، خمستهم(سعيد، وعكرمة، وطاوس، وميمون، وورقاء) عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

وجاء في لفظ الحديث عند ابن أبي عاصم من طريق عكرمة، عن ابن عباس: "اللهم آته تأويـل القرآن". ونحوه عند الحاكم، وفي بعض طرق الطبراني: "اللهم أعطه الحكمة، وعلمه التأويـل". وفي لفظه عند أبي نعيم زيادة: "ووضع يده على صدره، فوجد عبد الله بن عباس بردهـا فـي ظهره، ثم قال: اللهم احش جوفه حكما وعلما. فلم يستوحش في نفسه إلى مسألة أحد من الناس، ولم يزل حبر هذه الأمة حتى قبضه الله عز وجل". وجاء من طريق طاووس عند ابن سعد بلفظ: "اللهم علمه الحكمة، وتأويل الكتاب".

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (288/1)، ح382.

(2) نقلا عن: ابن كثير، **جامع المسانيد** (489/31)، القسم الأول من مسند ابن عباس.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (362/11)، ح12022.

(4) الحاكم، **المستدرك** (618/3)، ح6288، كتاب معرفة الصحابة، ذكر عبد الله بن عباس.

(5) أحمد، **المسند** (269/1)، ح2422.

(6) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (365/2).

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (213/11)، ح11531.

(8) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** (365/2).

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (237/10)، ح10585.

(10) أبو نعيم، **حلية الأولياء** (316/1).

(11) الطبراني، **المعجم الكبير** (110/11)، ح11204.

الحكم: إسناده حسن، فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق له مناكير[1]، وبقية رجال أحمد، وابن أبي شيبة، وابن سعد، وإسحاق، والحارث ثقات. وتابعه سليمان بن أبي مسلم الأحول وهو ثقة[2]، من طريق حسنة عند الطبراني، وللحديث طرق أخرى يتقوى بها، فيصير بها صحيحا.

15- باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

275) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: "شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد، فقال صلى الله عليه وسلم: يا خالد، لم تؤذي رجلا من أهل بدر؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله، فقال: يا رسول الله، يقعون في فأرد عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تؤذوا خالدا، فإنه سيف من سيوف الله، صبه الله على الكفار".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة[3]، عن عبد الله بن عون الخراز، وأخرجه البزار[4]، وابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى[5]، وابن حبان[6]، من طرق عن عبد الله بن عون، وأخرجه الطبراني[7]، والحاكم وصححه[8]، وابن عبد البر[9]، والخطيب[10] من طرق عن الربيع بن ثعلب، كلاهما عن أبي إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (111/5). ابن حبان، **الثقات** (34/5). ابن عدي، **الكامل في الضعفاء** (161/4). **وميزان الاعتدال** (145/4). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (132/2). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (346/1). **والكاشف** (572/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (275/5). **وتقريب التهذيب** (313/1).

(2) **انظر**: الذهبي، **الكاشف** (463/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (191/4). **وتقريب التهذيب** (254/1).

(3) أحمد، **فضائل الصحابة** (56/1)، ح13.

(4) البزار، **المسند** (293/8-294)، ح3365.

(5) ابن صاعد، يحيى بن محمد أبو محمد318هـ، **مسند عبد الله بن أبي أوفى** (101/1، 104)، ح8، 10، تحقيق: سعد بن عبد الله آل الحميد، مكتبة الرشد، الرياض، سنة الطباعة: 1408هـ.

(6) ابن حبان، **الصحيح** (565/15)، ح7091، كتاب مناقب الصحابة، ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سيف الله.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (104/4)، ح3801، **والمعجم الصغير** (348/1)، ح580.

(8) الحاكم، **المستدرك** (338/3)، ح5297، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي ذر.

(9) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (429/2-430).

(10) الخطيب، **تاريخ بغداد** (149/12).

الحكم: إسناده حسن، فيه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب وهو صدوق لـه غرائـب[1]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب[2]، وبقية رجال أحمد ثقات.

وللحديث **شاهد** صحيح يقويه فيصير به صحيحا: حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا. أخرجـه البخاري في صحيحه[3].

16- باب مناقب فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم

276) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسارها، فبكت، ثم أكبت عليه، فسارها، فضحكت، فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها، فقالت: "لما أكببت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك فبكيت، ثم أكببت عليه فأخبرني أني أسرع أهله به لحوقا، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران، فرفعت رأسي فضحكت".

تخريج الحديث: أصل الحديث في الصحيحين بلفظ: "سيدة نساء أهل الجنـة، أو سـيدة نسـاء المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمة"[4]. أما استثناء مريم فهي زيادة على ما في الصحيح وهو ما تم تخريجه هنا: أخرجه النسائي واللفظ له[5]، من طريق عبد الوهاب، وأخرجه ابن أبي شيبة[6]، عن علي بن مسهر.

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (102/2). ابن حبان، **الثقات** (14/6). الذهبي، **ميزان الاعتدال** (156/1). **والكاشف** (212/1). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (108/1).

(2) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (90/1).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1372/3، 1554/4)، ح3547، 4014، كتاب المناقب، باب مناقب خالـد بـن الوليـد، وكتاب المغازي، باب غزوة مؤتة.

(4) البخاري، **الجامع الصـحيح** (1326/3، 2317/5)، ح3426، 5928، كتاب المناقب، باب علامات النبـوة، وكتـاب الاستئذان، باب من ناجى بين يدي الناس. مسلم، **الصحيح** (1904/4-1905)، ح2450، كتاب فضائل الصـحابة، بـاب فضائل فاطمة.

(5) النسائي، **السنن الكبرى** (95/5، 145)، ح8366، 8512. **وفضائل الصحابة** (76/1)، ح261، باب مناقـب فاطمـة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) ابن أبي شيبة، **المصنف** (388/6)، ح32270، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل فاطمة.

وأخرجه ابن أبي عاصم[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3] من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وأخرجه ابن أبي عاصم[4]، والدولابي[5]، والطبراني[6] من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت الحسين، وأخرجه الدولابي[7]، وابن عبد البر[8] من طريق عروة، ثلاثتهم(أبو سلمة، وفاطمة، وعروة) عن عائشة، وأخرجه النسائي[9]، والترمذي[10]، وابن أبي عاصم[11]، وأبو يعلى[12] والطبراني[13]، والمزي[14] من طريقين عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة، وأخرجه الطبري[15] من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو، عن فاطمة بنت الحسين بن علي، ثلاثتهم (عائشة، وفاطمة بنت الحسين، وأم سلمة) عن فاطمة الزهراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (365/5)، ح2963.

(2) ابن حبان، **الصحيح** (402/15)، ح6952، كتاب مناقب الصحابة، ذكر البيان بأن فاطمة تكون في الجنة سيدة النساء فيها.

(3) الطبراني، **المعجم الكبير** (419/22)، ح1034.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (366/5، 369)، ح2965، 2970.

(5) الدولابي، **الذرية الطاهرة** (105/1)، ح194.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (417/22)، ح1031.

(7) الدولابي، **الذرية الطاهرة** (100/1-101)، ح186.

(8) ابن عبد البر، **التمهيد** (199/14-200).

(9) النسائي، **السنن الكبرى** (145/5)، ح8513، كتاب الخصائص، ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

(10) الترمذي، **السنن** (700/5، 708)، ح3873، 3893، كتاب المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، وباب فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

(11) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (365/5)، ح2964.

(12) أبو يعلى، **المسند** (110/12)، ح6743.

(13) الطبراني، **المعجم الكبير** (421/22)، ح1039.

(14) المزي، **تهذيب الكمال** (275/16).

(15) الطبري، **التفسير** (263/3-264)، سورة آل عمران، تأويل قوله تعالى: "وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك".. الآية رقم42.

الحكم: إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهـام[1]، وبقيـة رجـال النسائي، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم ثقات. وأصل الحديث في الصحيح.

277) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "سألتني أمي، متى عهدك؟ -تعني بالنبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعينـي آتـي النبـي صلى الله عليه وسلم، فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك، فأتيت النبي صـلى الله عليه وسلم، فصليت معه المغرب، فصلى حتى صلى العشاء، ثم أنفتل، فتبعته، فسـمع صـوتي فقال: من هذا؟ حذيفة. قلت: نعم. قال: ما حاجتك؟ غفر الله لك ولأمك. قال: إن هذا ملـك لـم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة".

تخريج الحديث: أخرجه الترمذي واللفظ له[2]، والنسائي[3]، وأحمد[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابـن أبي عاصم[6]، والحاكم[7] من طرق عن إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيـب، وأخرجـه أيضا الحاكم وصححه[8] من طريق الحسن بن الحسين العرني، عن أبـي مـريم الأنصـاري، كلاهما عن المنهال بن عمرو الأسدي، وأخرجه الطبراني[9] من طريق قيس بن الربيـع، عـن

---

(1) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (30/8). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين** (88/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (621/2). **والكاشف** (207/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (333/9). **وتقريب التهذيب** (499/1).

(2) الترمذي، **السنن** (660/5)، ح3781، كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين.

(3) النسائي، **السنن الكبرى** (80/5، 95)، ح8298، ح8365، كتاب المناقب، باب حذيفة بن اليمان، وباب مناقب فاطمة. **فضائل الصحابة** (58/1، 76)، ح193، 260، باب حذيفة بن اليمان، وباب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليـه وسلم.

(4) أحمد، **المسند** (391/5)، ح23377. **وفضائل الصحابة** (788/2)، ح1406، باب فضائل الحسن والحسين.

(5) ابن أبي شيبة، **المصنف** (388/6)، ح32271، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل فاطمة.

(6) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (366/5)، ح2966.

(7) الحاكم، **المستدرك** (164/3)، ح4721، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صـلى الله عليـه وسلم.

(8) الحاكم، **المستدرك** (164/3)، ح4722، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صـلى الله عليـه وسلم.

(9) الطبراني، **المعجم الكبير** (402/22)، ح1005.

ميسرة بن حبيب، عن عدي بن ثابت، كلاهما(المنهال، وعدي) عن زر، عن حذيفة، عن النبـي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

وقال أبو عيسى الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل".

الحكـم: إسناده حسن، مدار الحديث على المنهال بن عمرو الأسدي وهو صدوق ربما وهـم[1]، وبقية رجال الترمذي والنسائي وأحمد ثقات، وفي إسناد ابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم زيد بن حباب وهو صدوق له أخطاء[2]، وبقية رجالهم ثقات.

278) عن عبد ا بن الزبير رضي ا عنهما قال: "إن عليا ذكر ابنة أبي جهل، فبلـغ النبـي صلى ا عليه وسلم، فقال: إنما فاطمة بضعة منى، يؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، عن إسماعيل بن علية، وأخرجه الترمذي[4]، وابـن أبي عاصم[5]، والبزار[6]، والطبراني[7]، والحاكم وصححه[8]، والضـياء[9] مـن طـرق عـن إسماعيل بن علية، عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عبد ا بن الزبير، عن النبـي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده صحيح، صح إسناده عند الترمذي، وأحمد، والبزار، وابن أبي عاصم.

---

(1) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (300/2). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (356/8). ابن الجوزي، **الضعفاء والمتـروكين** (141/3). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (679/2-680). ابن حجر، **تهذيب التهـذيب** (283/10). **وتقريـب التهـذيب** (547/1).

(2) **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (561/3). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (347/3).

(3) احمد، **المسند** (5/4)، ح16168. **وفضائل الصحابة** (756/2)، ح1327، باب فضائل فاطمة.

(4) الترمذي، **السنن** (698/5)، ح3869، كتاب المناقب، باب فضل فاطمة بنت محمد صلى ا عليه وسلم.

(5) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (362/5)، ح2957.

(6) البزار، **المسند** (150/6)، ح2193.

(7) الطبراني، **المعجم الكبير** (405/22)، ح1013.

(8) الحاكم، **المستدرك** (173/3)، ح4751، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول ا صـلى ا عليـه وسلم.

(9) الضياء، **الأحاديث المختارة** (315/9)، ح275.

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث المسور بن مخرمـة رضـي ا عنـه مرفوعـا. أخرجـه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح.

279) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "كان النبي صلى ا عليـه وسلم يقول لها –أي: ابنته زينب- هي أفضل بناتي، أصيبت في".

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في تاريخه[3]، وابن أبي عاصم[4]، والدولابي[5]، والطبراني[6]، والحاكم وصححه[7] من طرق عن ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن عمر بن عبد ا بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صـلى ا عليـه وسـلم.. الحديث. وللحديث قصة لم أذكرها اختصارا.

الحكم: إسناده حسن، فيه عمر بن عبد ا بن عروة بن الزبير وقد وثق[8]. وفيه أيضا يحيى بن أيوب المصري وهو صدوق ربما أخطأ[9]، وبقية رجال البخاري ثقات.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1361/3، 1364، 1374)، ح3510، 3523، 3556.

(2) مسلم، **الصحيح** (1902/4-1903)، ح2449، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليـه الصـلاة والسلام.

(3) البخاري، **التاريخ الصغير** (7/1)، ح13.

(4) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (372/5-373)، ح2975.

(5) الدولابي، **الذرية الطاهرة** (46/1)، ح53.

(6) الطبراني، **المعجم الكبير** (431/22)، ح1051.

(7) الحاكم، **المستدرك** (219/2، 46/4)، ح2812. 6836.

(8) "قال عنه ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عليه ابن أبي حاتم والذهبي وقال ابن سـعد: كـان كبيرا قليل الحديث". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (117/6). ابن حبان، **الثقات** (166/7). الذهبي، **الكاشف** (64/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (412/7). **وتقريب التهذيب** (414/1).

(9) **انظر**: أبو حاتم، الجرح والتعديل (127/9). الذهبي، ميزان الاعتـدال (160/7). ابـن حجـر، تهـذيب التهـذيب (164/11). وتقريب التهذيب (588/1).

17- باب فضل عائشة رضي ا عنها الصديقة بنت الصديق

280) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "لما ولد عبد ا بن الزبير أتيت به النبي صلى ا عليه وسلم، فتفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه، وقال: هو عبد ا ، وأنت أم عبد ا ، فما زلت أكنى بها، وما ولدت قط".

تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان[1]، عن الحسن بن سفيان، عن عقبة بن مكرم، عن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده ضعيف، فيه عقبة بن مكرم بن عقبة مكرم الضبي يرويه عن بكير لم أعرفه، ولعله يونس بن بكير فهو الذي يروي عنه عقبة بن مكرم، ويروي عن هشام بن عروة، ويونس بن بكير صدوق يخطئ[2].

وللحديث **شاهد** صحيح من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي ا عنهما مرفوعا. أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] في الصحيح. لكن قوله صلى ا عليه وسلم لعائشة: "وأنت أم عبد ا .." فهي زيادة على ما في الصحيح. وفيها غرابة.

281) عن أبي هريرة رضي ا عنه قال: "أتى جبريل عليه السلام النبي صلى ا عليه وسلم، فقال: يا رسول ا ، هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام، أو طعام، أو شراب، فإذا هي أتتك، فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب".

---

(1) ابن حبان، **الصحيح** (54/16-55)، ح7117، كتاب مناقب الصحابة، ذكر السبب الذي من أجله كانت عائشة تكنى بأم عبد ا .

(2) **انظر**: العجلي، **معرفة الثقات** (377/2). ابن حبان، **الثقات** (651/7). ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** (264/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (765/2). **والكاشف** (402/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (382/11). **وتقريب التهذيب** (613/1).

(3) البخاري، **الجامع الصحيح** (1422/3، 2081/5)، ح3697، 5152.

(4) مسلم، **الصحيح** (1690/3-1691)، ح2146، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود.

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] في الصحيح.

282) عن عبد ا بن عباس رضي ا عنهما قال: "خط رسول ا صلى ا عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط، قال: تدرون ما هذا؟ فقالوا: ا ورسوله أعلم. فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: أفضل نساء أهل الجنة، خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران أجمعين".

تخريج الحديث: أخرجه أحمد واللفظ له[3]، عن يونس بن محمد، وأخرجه النسائي[4]، وأحمد في فضائل الصحابة[5]، وأبو يعلى[6]، والحاكم وصححه[7] من طرق عن يونس بن محمد، عن داود بن أبي الفرات، وأخرجه أيضا النسائي[8]، وأحمد[9]، وابن حميد[10]، وابن أبي عاصم[11]، والطبراني[12]، وابن حبان[13]، والحاكم وصححه[14]، وابن عبد البر[15]من طرق عن داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

---

(1) البخاري، **الجامع الصحيح** (1389/3)، ح3609، كتاب المناقب، باب تزويج النبي خديجة.

(2) مسلم، **الصحيح** (1887/4)، ح2432، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة.

(3) أحمد، **المسند** (293/1)، ح2668.

(4) النسائي، **السنن الكبرى** (93/5)، ح8355، كتاب المناقب، باب مناقب مريم بنت عمران. **وفضائل الصحابة** (74/1)، ح250، باب مناقب مريم بنت عمران.

(5) أحمد، **فضائل الصحابة** (760/2)، ح1339، باب فضائل فاطمة.

(6) أبو يعلى، **المسند** (110/5)، ح2722.

(7) الحاكم، **المستدرك** (174/3، 205)، ح4754، 4852، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم، وباب ومنهم خديجة بنت خويلد رضي ا عنها.

(8) النسائي، **السنن الكبرى** (93/5-94)، ح8357، 8364، كتاب المناقب، باب آسية بنت مزاحم، وباب مناقب خديجة. **وفضائل الصحابة** (74/1، 76)، ح252، 259، باب آسية بنت مزاحم، وباب مناقب خديجة.

(9) أحمد، **المسند** (316/1)، ح2903.

(10) ابن حميد، **المسند** (205/1).

(11) ابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني** (364/5)، ح2962.

(12) الطبراني، **المعجم الكبير** (336/11، 7/23)، ح11928، 1.

(13) ابن حبان، **الصحيح** (470/15)، ح7010، كتاب مناقب الصحابة، ذكر البيان بأن خديجة من أفضل نساء أهل الجنة.

(14) الحاكم، **المستدرك** (539/2، 650)، ح3836، 4160، كتاب التفسير، تفسير سورة التحريم، وكتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء، ذكر نبي ا وروحه عيسى عليه السلام.

(15) ابن عبد البر، **الاستيعاب** (1822/4، 1895).

كما أخرجه الطبراني[1] من طريق محمد بن الحسن، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى بـن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه علباء بن أحمر اليشكري وهو صدوق[2]. وبقية رجال النسائي وأحمـد ثقات. وأورد الهيثمي الحديث ثم قال: "رواه أحمد وأبو يعلـى والطبرانـي، ورجـالهم رجـال الصحيح"[3]. وللحديث متابعة لكنها من طريق محمد بن الحسـن بـن زبالـة، وهـو متـروك الحديث[4]، وقال ابن حجر: كذبوه[5]. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك"[6].

283) عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي ا عنهما قالت: "إن رسـول ا صـلى ا عليه وسلم ذكر فاطمة، قالت: فتكلمت أنا. فقال: أما ترضين أن تكـوني زوجتـي فـي الـدنيا والآخرة؟ قلت: بلى وا . قال: فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة".

تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان[7]، والحاكم وصححه[8] من طريق سعيد بن كثير، عن أبيـه، عن عائشة، عن النبي صلى ا عليه وسلم.. الحديث.

الحكم: إسناده حسن، فيه كثير بن عبيد أبو سعيد التيمي وقد وثق[9]، وبقية رجال ابن حبـان لا بأس بهم.

---

(1) الطبراني، **المعجم الكبير** (7/23)، ح2.

(2) **انظر**: ابن حبان، **الثقات** (280/5). الذهبي، **الكاشف** (33/2). ابن حجـر، **تهـذيب التهـذيب** (242/7). **وتقريـب التهذيب** (397/1).

(3) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (223/9)، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد.

(4) **انظر**: البخاري، **الضعفاء الصغير** (99/1). أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (227/7). النسائي، **الضـعفاء والمتـروكين** (92/1). الذهبي، **المغني في الضعفاء** (567/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (101/9).

(5) ابن حجر، **تقريب التهذيب** (474/1).

(6) الهيثمي، **مجمع الزوائد** (223/9)، كتاب المناقب، باب فضل خديجة بنت خويلد.

(7) ابن حبان، **الصحيح** (7/16)، ح7095، كتاب مناقب الصحابة، ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه.

(8) الحاكم، **المستدرك** (11/4)، ح6729، كتاب معرفة الصحابة، ذكر الصحابيات من أزواج الرسول.

(9) "رضيع عائشة وهو مولى أبي بكر، قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: وثق، وسكت عليه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات". **انظر**: أبو حاتم، **الجرح والتعديل** (155/7). ابن حبان، **الثقـات** (330/5، 332). الـذهبي، **الكاشـف** (146/2). ابن حجر، **تهذيب التهذيب** (379/8). **وتقريب التهذيب** (460/1).

الخاتمة

إن الحكم على الأحاديث عملية دقيقة بما تحتاجه من موازنة بين المرويات، ولا يكفي للحكم على الحديث تتبع مروياته وألفاظ متنه، فلا بد إلى جانب هذا أيضا استقراء موقع الراوي بين حلقات الأسانيد من أجل كشف العلل الخفية، وهو استقراء عظيم يحتاج إلى خبرة ودقة وتيقظ، كما لا بد من نقد المتون لاستخراج ما قد يقع في بعضها من العلل، بالاستعانة بدلائل الشرع والعقل لكشف العلة في المتن، نحو المقلوب، والشاذ، والمنكر، والغريب وما إلى ذلك.

ومن هنا نجد أن أحكام الحديث متنوعة فمنها ما هو قمة في الصحة، ثم ما هو دونه في الصحة والحسن، ثم الضعف اليسير، ثم الضعف الشديد، ثم الواهي، فهذه أحكام واضحة المعالم تضع كل حديث في مكانه المناسب له، من حيث القبول أو الرد.

ويمكن تلخيص أهم النتائج العلمية المستوحاة من هذه الدراسة، ما يلي:

- أهمية مثل هذه الدراسات في خدمة السنة النبوية الشريفة، لتنقيتها وتمييز ما صح منها مما لم يصح.
- مدى عناية علماء هذه الأمة بتحقيق النصوص منذ أول عهدها بالرواية، كما هو واضح في تفتيشهم الدقيق عن أحوال الرواة ومروياتهم.
- لا بد من دراسة مستوفية لكل حديث على انفراد، بتتبع جميع طرقه وشواهده وأحوال رواته، لكشف علته وبيان حاله من حيث الصحة والضعف، وفي هذا الشأن يقول الإمام أحمد: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه، والحديث يفسر بعضه بعضاً"[1].

(1) الخطيب، **الجامع لأخلاق الراوي** (212/2).

- كما أن الرواة الذين فيهم جهالة ما، بحاجة إلى دراسة شاملة لكل مروياتهم للخلوص إلى نتيجة تبين أحوالهم من حيث التوثيق والتضعيف، وبالتالي تكون أحاديثهم حسنة إذا وجد ما يوافقها، وإلا فتبقى على ضعفها.

- كما تعتبر هذه الدراسة بيانا شافيا لمن أراد أن يطلع على منهج ابن حجر فيما ذكره من الأحاديث في شرحه، فمن الواضح من خلال هذه الدراسة أن الأحاديث تنوعت أحاكمها بين الصحة والضعف، بل يوجد في ثنايا هذه الرسالة ما يزيد على الثلاثين حديثا كانت شديدة الضعف.

- وكون هذه الدراسة تعلقت بكتاب المناقب فسيجد القارئ من خلالها أهم الصفات الخِلْقية التي صحت في وصفه صلى ا عليه وسلم، من تلك التي لم تصح، وغير ذلـك مـن أحاديث إرهاصات النبوة وبعض المعجزات الحسية وفضائل الصحابة.

ثبت المراجع

أولا: كتب الأحاديث والفقه والشروح:

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني: 241هـ، **الزهد**. مج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1398هـ.

السنة. مج2، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، ط1، 1406هـ.

فضائل الصحابة. مج2، تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ - 1983م.

مسند الإمام أحمد بن حنبل. مج6، مؤسسة قرطبة، مصر، د.ت.

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي: 238هـ، **مسند إسحاق بن راويه**. مج5، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط1: 1412هـ - 1991م.

الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم: 371هـ، **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**. مج3، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1410هـ.

الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي: 535هـ، **كتاب دلائل النبوة**. مج1، تحقيق: محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، ط1: 1409هـ.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي: 256هـ، **الأدب المفرد**. مج1، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط3: 1409هـ - 1989م.

الجامع الصحيح المختصر. مج6، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط3: 1407هـ - 1987م.

خلق أفعال العباد. مج1، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية، الرياض، سنة الطباعة: 1398هـ - 1978م.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: 292هـ، **البحر الزخار في مسند البزار**. مج13، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين ا ، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت-لبنان، ط1: 1409هـ.

ابن بكار، أبو عبد ا الزبير بن عبد ا بن مصعب الزبيري: 256هـ، **المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى ا عليه وسلم**. مج1، تحقيق: سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1: 1403هـ.

البيهقي، أحمد بن الحسين458هـ، **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث**. مج1، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت-لبنان، ط1: 1401هـ.

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. مج7، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2: 1423هـ ـ 2002م.

كتاب الزهد الكبير. مج1، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط3: 1996م.

شعب الإيمان. مج8، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1410هـ.

سنن البيهقي الكبرى. مج10، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة، حقوق الطبع محفوظة: 1414هـ - 1994م.

المدخل إلى السنن الكبرى. مج1، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، سنة الطباعة: 1404ه.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي: 279هـ، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**. مج5، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، د.ت.

الشمائل المحمدية. مج1، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب، بيروت- لبنـان، ط1: 1412هـ.

ابن الجارود، أبو محمد عبد ا بن علي النيسابوري: 307هـ، **المنتقى من السـنن المسـندة**. مج1، تحقيق: عبد ا عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط1: 1408هـ - 1988م.

ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي: 230هـ، **مسند ابن الجعـد**. مج1، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط1: 1410هـ - 1990م.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد: 597هـ، **التحقيـق فـي أحاديـث الخلاف**. مج2، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، بيـروت، ط1: 1415هـ.

الحارث بن أبي أسامة: 282هـ، **مسند الحارث**. مج2، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة- الجزيرة العربية، ط1: 1413هـ - 1992م.

الحاكم، أبو عبد ا محمد بن عبد ا النيسابوري: 405هـ، **معرفة علـوم الحـديث**. مـج1، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنـان، ط2: 1397هـ - 1977م.

المستدرك على الصحيحين. مج4، تحقيق: مصطفى عبـد القـادر عطـا، دار الكتـب العلمية، بيروت، ط1: 1411هـ - 1990م.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي: 354هـ، **صحيح ابن حبان بترتيـب ابـن بلبان**. مج18، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسـالة، بيـروت- لبنـان، ط2: 1414هـ - 1993م.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي: 852هـ، **فتح الباري شرح صـحيح البخاري**. مج13، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفـة، بيروت، سنة الطباعة: 1379هـ.

ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي أبو محمد: 456هـ، **الإحكام في أصول الأحكام**. مج8، دار الحديث، القاهرة، ط1: 1404هـ.

المحلى. مج11، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن حميد، أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي: 249هـ، **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. مج1، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة- مصر، ط1: 1408هـ - 1988م.

الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير: 219هـ، **المسند**. مج2، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي، بيروت، القاهرة، د.ت.

ابن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: 369هـ، **التوبيخ والتنبيه**. مج1، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان، القاهرة- مصر، د.ت.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري: 311هـ، **صحيح ابن خزيمة**. مج4، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة الطباعة: 1390هـ - 1970م.

الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي: 463هـ، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. مج2، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، سنة الطباعة: 1403هـ.

موضح أوهام الجمع والتفريق. مج2، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط1: 1407هـ.

الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد: 311هـ، **السنة للخلال**. مج3، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط1: 1410هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي: 385هـ، **سنن الدارقطني**. مج4، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، سنة الطباعة: 1386هـ - 1966م.

الدارمي، أبو محمد عبد ا بن عبد الرحمن: 255هـ، **سنن الدارمي**. مج2، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1: 1407ه.

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد: 444هـ، **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**. مج6، تحقيق: ضياء ا بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط1: 1416هـ.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي: 275هـ، **سنن أبي داود**. مج4، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د.ت.

الدمشقي، أبو القاسم تمام بن محمد: 414هـ، **مسند المقلين من الأمراء والسلاطين**. مج1، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، مصر، ط1: 1989م.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد ا بن محمد القرشي: 281هـ، **مكارم الأخلاق**. مج1، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة- مصر، سنة الطباعة: 1411هـ - 1990م.

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد: 310هـ، **الذرية الطاهرة النبوية**. مج1، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، ط1: 1407هـ.

الرازي، أبو القاسم تمام بن محمد: 414هـ، **الفوائد**. مج2، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ط1: 1412هـ.

الرامهرمزي، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد: 576هـ، **أمثال الحديث المروية عن النبي صلى ا عليه وسلم**. مج1، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1: 1409هـ.

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. مج1، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط3: 1404هـ.

الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري: **الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بـن حبيـب**. مج1، تحقيق: محمد إدريس، عاشور بن يوسف، دار الحكمة ،مكتبة الاستقامة، بيـروت ،سلطنة عمان، ط1: 1415هـ.

الروياني، أبو بكر محمد بن هارون: 307هـ، **مسند الروياني**. مج2، تحقيق: أيمن علي أبـو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة- مصر، ط1: 1416هـ.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بـن منصـور التميمـي: 562هـ، **أدب الإمـلاء والاستملاء**. مج1، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنـان، ط1: 1401هـ- 1981م.

ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي: 364هـ، **عمل اليوم والليلة**. مـج1، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة، جدة، بيروت، د.ت.

الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي: 335هـ، **المسند للشاشـي**. مـج2، تحقيـق: د. محفوظ الرحمن زين ا ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1410هـ.

الشافعي، أبو عبد ا محمد بن إدريس: 204هـ، **الأم**. مج8، دار المعرفة، بيـروت- لبنـان، ط2: 1393هـ.

مسند الشافعي. مج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

الشهاب، أبو عبد ا محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي: 454هـ، **مسند الشـهاب**. مـج2، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيـروت، ط2: 1407هـ- 1986م.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد ا بن محمد الكوفي: 235هـ، **الكتاب المصـنف فـي الأحاديـث والآثـار**. مج7، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1409هـ.

ابن صاعد، أبو محمد يحيى بن محمد: 318هـ، **مسند عبد ا بن أبي أوفى**. مج1، تحقيـق: سعد بن عبد ا آل الحميد، مكتبة الرشد، الرياض، سنة الطباعة: 1408هـ.

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع: **معجم الشيوخ**. مج1، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، طرابلس، ط1: 1405هـ.

الضياء، أبو عبد ا محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي: 643هـ، **الأحاديث المختارة**. مج10، تحقيق: عبد الملك بن عبد ا بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط1: 1410هـ.

فضائل بيت المقدس. مج1، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، سورية، ط1: 1405هـ.

الطبراني، أبو القاسم أحمد بن سليمان: 360هـ، **الدعاء**. مج1، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1413هـ.

المعجم الأوسط. مج10، تحقيق: طارق بن عوض ا بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة- مصر، سنة النشر: 1415هـ.

الروض الداني (المعجم الصغير). مج2، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت- لبنان، عمان- الأردن، ط1: 1405هـ - 1985م.

المعجم الكبير. مج20، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل- العراق، ط2: 1404هـ - 1983م.

مسند الشاميين. مج2، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1: 1405هـ - 1984م.

تهذيب الآثار. مج3، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة- مصر، د.ت.

صريح السنة. مج1، تحقيق: بدر يوسف المعتوق، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط1: 1405هـ.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة: 321هـ، **شرح معاني الآثار**. مج4، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1399هـ.

الطرسوسي، أبو أمية محمد بن إبراهيم: 273هـ، **مسند عبد ا بن عمر**. مج1، تحقيق: أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت- لبنان، ط1: 1393هـ.

مسند أبي داود الطيالسي. مج1، دار المعرفة، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني: 287هـ، **الآحاد والمثاني**. مج6، تحقيق: د. باسم بن فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط1: 1411هـ - 1991م.

الجهاد. مج2، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1: 1409هـ.

الديات. إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، سنة الطباعة: 1407هـ - 1987م.

الزهد. مج1، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة- مصر، ط2: 1408هـ.

السنة لابن أبي عاصم. مج2، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط1: 1400هـ.

الأوائل. مج1، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب، الكويت، د.ت.

ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد ا القرطبي: 463هـ، **الاستذكار**. مج9، تحقيق: سالم محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1:2000م.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. مج24، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، سنة الطباعة: 1387هـ.

عبد الرزاق، أبو بكر بن همام الصنعاني: 211هـ، **مصنف عبد الرزاق**. مج11، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط2: 1403هـ.

العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري: 382هـ، **تصحيفات المحدثين**. مج2، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة- القاهرة، ط1: 1402هـ.

الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن: 301هـ، **دلائل النبوة**. مج1، تحقيق: عامر حسن صبري، دار حراء، مكة المكرمة، ط1: 1406هـ.

القزويني، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي: 446هـ، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. مج3، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط1: 1409هـ.

ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي: 751هـ، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**. مج1، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب- سورية، ط2: 1403هـ.

اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور: 418هـ، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**. مج4، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، سنة الطباعة: 1402هـ.

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني: 275هـ، **سنن ابن ماجه**. مج2، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت- لبنان، د.ت.

مالك، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي: 179هـ، **موطأ الإمام مالك**. مج2، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ت.

ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي: 181هـ، **الجهاد**. مج1، تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، سنة الطباعة: 1972م.

الزهد. مج1، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

المحاملي، أبو عبد ا الحسين بن إسماعيل الضبي: 330هـ، **آمالي المحاملي**. مج1، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان- الأردن، ط1: 1412هـ.

المروزي، أبو عبد ا محمد بن نصر بن الحجاج: 294هـ، **السنة للمروزي**. مج1، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط1: 1408هـ.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: 261هـ، **صحيح مسلم**. مج5، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، د.ت.

معمر بن راشد الأزدي: 151هـ، **الجامع لمعمر**. مج2، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج10)، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط2: 1403هـ.

ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى: 395هـ، **الإيمان**. مج2، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2: 1406هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب: 303هـ، **السنن الكبرى**. مج6، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1411هـ - 1991م.

عمل اليوم والليلة. مج1، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1406هـ.

فضائل الصحابة. مج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ.

المجتبى من السنن. مج8، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط2: 1406هـ- 1986م.

أبو نعيم، أحمد بن عبد ا الأصبهاني: 430هـ، **دلائل النبوة**. عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط1: 1409هـ، 1988م.

نعيم، أبو عبد ا نعيم بن حماد المروزي: 288هـ، **كتاب الفتن**. مج2، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة- مصر، ط1: 1412هـ.

هناد بن السري الكوفي: 243هـ، **الزهد**. مج2، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط1: 1406هـ.

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي: 307هـ، **مسند أبي يعلى**. مج13، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1: 1404هـ - 1984م.

معجم أبي يعلى. مج1، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ط1: 1407هـ.

ثانيا: كتب التخريج:

الألباني، محمد ناصر الدين: **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**. المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط2: 1408هـ.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة. مكتبة المعارف، الرياض، ط1: 1412هـ.

الذهبي، محمد بن أحمد: 748هـ، **أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي**. مج1، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط1:1404هـ.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر: 911هـ، **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**. مج2، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، ط1: 1417هـ.

الزيلعي، جمال الدين عبد ا بن يوسف بن محمد: 762هـ، **تخريج الأحاديث والآثار**. تحقيق: عبد ا بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ط1: 1414هـ.

نصب الراية لأحاديث الهداية. مج4، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، سنة الطباعة: 1357هـ.

السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر: 911هـ، **كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب.** (المسمى الخصائص الكبرى). دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1985م.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد: 1250هـ، **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة.** مج1، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط3: 1407هـ.

العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي: 1162هـ، **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس.** مج2، تحقيق: أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط4: 1405هـ.

ابن القيسراني: 507هـ، **كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة.** مج1، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1: 1406هـ.

الهيثمي، علي بن أبي بكر: 807هـ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.** مج10، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، سنة الطباعة: 1407هـ.

ثالثا: كتب التراجم والعلل والسير:

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: 241هـ، **كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم.** مج1، تحقيق: د.أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية، الرياض، ط1: 1989م.

العلل ومعرفة الرجال. مج4، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط1: 1408هـ - 1988م.

ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار: 151هـ، **سيرة ابن إسحاق** المسماة بكتاب المبتدأ والمبعث والمغازي. معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، تحقيق: محمد حميد الله، د.ت.

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد: 474هـ، **التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الصحيح**. مج3، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط1: 1406هـ – 1986م.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجعفي: 256هـ، **التاريخ الصغير**. مج2، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة- مصر، ط1: 1397هـ - 1977م.

التاريخ الكبير. مج8، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، د.ت.

الضعفاء الصغير. مج1، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سورية، ط1:1396هـ.

البغدادي، أبو بكر محمد بن عبد الغني: 629هـ، **تكملة الإكمال**. مج5، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1410هـ.

الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف: 345هـ، **تاريخ جرجان**. مج1، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ط3: 1401هـ - 1981م.

الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب: 259هـ، **أحوال الرجال**. مج1، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط1: 1405هـ.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد: 579هـ، **الضعفاء والمتروكين**. مج2، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1406هـ.

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. مج2، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ.

أبو حاتم، محمد بن إدريس الرازي التميمي: 277هـ، **الجرح والتعديل**. مج9، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط1:1271هـ - 1952م.

علل الحديث. مج2، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1405هـ.

المراسيل. مج1، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنـان، ط1: 1397هـ.

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي: 354هـ، **الثقات**. مج9، تحقيـق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1: 1395هـ - 1975م.

المجروحين. مج3، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سورية، د.ت.

مشاهير علماء الأمصار. مج1، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلميـة، بيـروت- لبنان، سنة الطباعة: 1959م.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي: 852هـ، **الإصابة في تمييز الصحابة**. مج8، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت- لبنـان، ط1: 1412هـ - 1992م.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. مج1، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحـق، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط1: د.ت.

تقريب التهذيب. مج1، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1: 1406هـ - 1986م.

تهذيب التهذيب. مج14، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط1: 1404هـ - 1984م.

طبقات المدلسين. مج1، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنـار، عمـان- الأردن، ط1: 1403هـ - 1983

لسان الميزان. مج7، تحقيق: دائرة المعرف النظاميـة – الهنـد، مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ط3: 1406هـ - 1986م.

الحسيني، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن: 765هـ، **الإكمال في ذكر من له رواية فـي مسند الإمام أحمد من الرجال**. مج1، تحقيق: د. عبد المعطي أمـين قلعجـي، جامعـة الدراسات الإسلامية، كراتشي- باكستان، سنة الطباعة: 1409هـ - 1989م.

ابن حيان، أبو محمد عبد ا بن محمد بن جعفر الأنصاري: 369هـ، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**. مج4، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط2: 1412هـ - 1992م.

الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي: 463هـ، **تاريخ بغداد**. مج14، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، د.ت.

تالي تلخيص المتشابه. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1417هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي: 385هـ، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. مج9، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين ا السلفي، دار طيبة، الرياض- الجزيرة العربية، ط1: 1405هـ - 1985م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني: 275هـ، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**. مج1، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1: 1399هـ - 1979م.

الذهبي، أبو عبد ا محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز: 748هـ، **سير أعلام النبلاء**. مج23، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد بن نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة التاسعة: 1413هـ.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. مج2، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة- الجزيرة العربية، ط1: 1413هـ - 1992م.

المعجم المختص بالمحدثين. تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط1: 1408هـ.

المغني في الضعفاء. مج1، تحقيق: نور الدين عتر، دون دار طباعة، د.ت.

المقتنى في سرد الكنى. مج2، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة الطباعة: 1408هـ.

ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق. مج1، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط1: 1406هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. مج8، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1995هـ.

القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي: **التدوين في أخبار قزوين**. مج4، تحقيق: عزيز ا العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1987م.

ابن سعد، أبو عبد ا محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري: 230هـ، **الطبقات الكبرى**. مج8، دار صادر، بيروت- لبنان، د.ت.

السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر: 911هـ، **طبقات الحفاظ**. مج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1403هـ.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ: 385هـ، **تاريخ أسماء الثقات**. مج1، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط1: 1404هـ - 1984م.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: 310هـ، **تاريخ الأمم والملوك**. مج5، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1407هـ.

الطرابلسي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط الحلبي العجمي: 841هـ، **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. مج1، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت- لبنان، ط1: 1407هـ - 1987م.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد ا بن محمد: 463هـ، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. مج4، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط1: 1412هـ.

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي: 261هـ، **معرفة الثقات**. مج2، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة- الجزيرة العربيـة، ط1: 1405هـ - 1985م.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني: 365هـ، **الكامـل فـي ضـعفاء الرجال**. مج7، تحقيق: يحيى مختار غـزاوي، دار الفكـر، بيـروت- لبنـان، ط3: 1409هـ - 1988م.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى: 322هـ، **الضعفاء الكبير**. مج4، تحقيـق: عبـد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط1: 1404هـ - 1984م.

العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي: 761هـ، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. مـج1، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت- لبنـان، ط2: 1407هـ - 1986م.

الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس: 275هـ، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**. مج6، تحقيق: د. عبد الملك عبـد الله دهـيش، دار خضـر، بيـروت- لبنـان، ط2: 1414هـ.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي: 351هـ، **معجم الصحابة**. مج3، تحقيق: صلاح بـن سـالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة- الجزيرة العربية، ط1: 1418هـ.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر: 507هـ، **تذكرة الحفاظ** (أطراف أحاديث كتـاب المجـروحين لابن حبان). مج4، تحقيق: حمدي عبد المجيـد إسـماعيل السـلفي، دار الصـميعي، الرياض، ط1: 1415هـ.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي: 774هـ، **البداية والنهايـة**. مـج14، مكتبـة المعارف، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر: 475هـ، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلـف والمختلف**. مج5، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1411هـ.

المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن: 742هـ، **تهـذيب الكمـال**. مـج35، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1:1400هـ - 1980م.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم: 261هـ، **الكنى والأسماء**. مج2، تحقيـق: عبـد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1: 1404ه.

ابن معين، أبو زكريا يحيى: 233هـ، **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري). مج4، تحقيق: أحمـد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمـة، ط1: 1399هـ، 1979م.

النسائي، أحمد بن شعيب: 301هـ، **الضعفاء والمتروكين**. مج1، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب- سورية، الطبعة الأولي: 1369هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد ا الأصبهاني: 430هـ، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. مج10، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط4: 1405هـ.

الضعفاء. مج1، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1: 1405هـ - 1984م.

ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعـافري: 213هـ، **السـيرة النبويـة**. مج6، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيـل، بيـروت- لبنـان، ط1: 1411هـ.

الواسطي، أسلم بن سهل الرزاز: 292هـ، **تاريخ واسط**. مج1، تحقيق: كوركيس عواد، عـالم الكتب، بيروت- لبنان، ط1: 1406هـ.

رابعا: كتب التفسير:

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: 327هـ، **تفسير ابـن أبـي حـاتم**. مج10، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، د.ت.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد: 310هـ، **جامع البيان عـن تأويـل آي القرآن**. مج30، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1405هـ.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي: 774هـ، **تفسير القرآن العظـيم**. مـج4، دار الفكر، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1401هـ.

خامسا: كتب المعاجم وغريب الحديث:

الجزري، أبو السعادات المبارك بن محمد: 606هـ، **النهاية في غريب الأثر**. مـج5، تحقيـق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، سنة الطباعـة: 1399هـ.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي: **غريب الحديث**. مج2، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1: 1405هـ- 1985م.

الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق: 285هـ، **غريب الحديث**. مج3، تحقيق: سليمان بـن إبراهيم بن محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1: 1405هـ.

الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر: 721هـ، **مختار الصحاح**. مـج1، تحقيـق: محمـود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، سنة الطباعة: 1415هـ-1995م.

عياض، القاضي أبي الفضل بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي: 544هـ، **مشارق الأنوار**. مج2، المكتبة العتيقة ودار، د.ت.

الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**. مج1، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، د.ت.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد ا بن مسلم الدينوري: 276هـ، **غريب الحديث**. مج3، تحقيق: عبـد ا الجبوري، مطبعة العاني، بغداد- العراق، ط1: 1397هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري: 711هـ، **لسان العرب**. مج15، دار صـادر، بيروت- لبنان، ط1، د.ت.

أبو عبيد الهروي، القاسم بن سلام: 224هـ، **غريب الحديث**. مج4، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط1: 1396هـ.

الفهارس العامة

ويشمل الفهارس التالية:

أولا: فهرست الآيات القرآنية.

ثانيا: فهرست أطراف الأحاديث المخرجة.

ثالثا: فهرست الأعلام المترجم لهم.

فهرست الآيات القرآنية الكريمة

فهرست الأحاديث النبوة الشريفة

فهرست الأعلام المترجم لهم

الراوي	الصفحة
محمد بن عبيد ا بن أبي رافع	323
محمد بن عبيد ا القرشي	50
محمد بن عجلان	223
محمد بن علي الباقر	32
محمد بن عمر الواقدي	48، 50، 52، 66، 67، 87، 101، 150، 270، 284
محمد بن عمرو بن عبيد	164
محمد بن عمرو بن علقمة	42، 258، 329
محمد بن الفضل بن عطية	163
محمد بن كناسة	123
محمد بن مروان بن قدامة	188
محمد بن مسلم بن تدرس	131
محمد بن معمر	130
محمد بن يزيد	315
محمد بن يعلى	66، 71
محمد بن يونس بن موسى	122
المختار بن نافع	231
مرارة بن عمر	30
مروان بن سالم	180
مزاحم بن أبي مزاحم	109
مساور الحميري	297
مسعود بن سليمان	131
مسلم بن خالد	119، 275
مسلم بن كيسان الأعور	145
مسلم بن هيضم العبدي	29
المسيب بن شريك	151
مِشْرح بن هاعان	288
مصعب بن إبراهيم بن حمزة	141

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Verification of the Prophetic Tarditions (Hadith) Mentioned In the Book of "Fateh Al-Bari in Sareh Al-Bukhari" From Start of the Book of Al-Manaqib (Commendable Acts) To The End of the Book of Fadai'l Al-Sahabeh (Virtues of Companions of the Prophet)

Prepared by
Rai'd Hisham Omar Assi

Supervised by
Dr. Khalid Olwan

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Islamic Law in Fiqh wa Tashree, Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2005

Verification of the Prophetic Tarditions (Hadith) Mentioned
In the Book of "Fateh Al-Bari in Sareh Al-Bukhari"
From Start of the Book of Al-Manaqib (Commendable Acts)
To The End of the Book of Fadai'l Al-Sahabeh
(Virtues of Companions of the Prophet)

Prepared by
Rai'd Hisham Assi
Supervised by
Dr. Khalid Olwan

Abstract

This thesis involves Verification of the Prophetic Traditions (Hadith) mentioned in the book of "Fateh Al-Bari in Sareh Al-Bukhari" from start of the book of Al-Manaqib (commendable acts) to the end the book of Fadai'l Al-Sahabeh (virtues of companions of the prophet).

The number the prophetic traditions which have been verified are 283 prophetic traditions ,sixty five of them were found in the book of Al-Sahihain (the two accurate books) or in one of them ,so I didn't verify them since they were with correct ,as for the rest of the Prophetic traditions which are 218 they were with various adjudications or judgments from the point of view of correctness and weakness. These prophetic traditions have about ninety of them with judgment of good and correct or what were proved to be correct or good in general.

As for the rest of the prophetic traditions ,they were weak and more than thirty of them were ill-founded or too weak, in addition to the fact that the verified prophetic traditions with evidences were many and are not of less importance than the verified prophetic traditions in the base or origin of this thesis , since there are many weak prophetic traditions which had many correct or good evidences .

At last I'd like to say that this thesis is the result of continuous efforts and persistence lasted for several months , I found my self among the prophetic traditions of Mohammed (God's blessing and peace be upon him) distinguishing between their correctness and their faultiness , especially those dealing with the proph prophetic traditions which describe Mohammed (God's blessing and peace be upon him) with the qualities or the properties of beauty ,perfection and many of prophetic traditions dealing with the signs or indications of the prophecy and the concrete or material miracles , the virtues of companions of the prophet and many other prophetic traditions found in the two books of Al-Manaqib (commendable acts) and the book of Fadai'l Al-Sahabeh (virtues of companions of the prophet).